



**معركة «اليونيسكو»: جولة ثانية
لا تغير حظوظ المتصدرين** (ص 9)



**تمكين الحكومة أولوية «فتح»
و«حماس» تدفع لرفع «العقوبات»** (ص 5)

**منظمات حقوقية تستهجن تهديدات
قطرية بإبادة قبائل عربية** (ص 2)

شركة مواد الإعمار القابضة
CPC
CONSTRUCTION PRODUCTS HOLDING COMPANY
"حلول متكاملة... لبناء متكامل"
800 125 0007 www.cpcholding.com

طبعة السعودية - 32 صفحة
الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 21 محرم 1439 - 11 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14197
London - Wednesday - 11 October 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14197

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9089
LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny

ولد الشيخ: «باليستي» الحوثيين تصعيد بالغ الخطورة

المبعوث الأممي لـ«الشرق الأوسط»، بعد كلمته أمام المجلس، بأنه سيطرح الخطة على الأطراف المعنية خلال اجتماع ربما سيعقد في جنيف. وأضاف ولد الشيخ أن خطته ستشمل أيضاً تعزيز قدرات ميناء مدينة الحديد، ودفع الرواتب لجميع الموظفين في جميع ربوع اليمن، داعياً الدول الأعضاء والمجتمع الدولي إلى المساهمة في ذلك. (تفاصيل ص 4)

المفاوضات بين أطراف النزاع اليمني، عبر طرح مبادرة شاملة للحل. وقال خلال الإحاطة: «إنني أعمل حالياً أكد سعيه لإحياء المفاوضات بخطة أممية جديدة على مقترح شامل يتضمن مبادرات إنسانية لإعادة بناء الثقة، وخطوات لعودة الأطراف إلى طاولة المفاوضات». وصرح

نيويورك، جوردن دقاسمة انتقد المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أمس، الصواريخ الباليستية التي يطلقها الحوثيون على مناطق في السعودية، وتهديداتهم باستهداف دول الخليج، معتبراً ذلك «تصعيداً بالغ الخطورة». وأعلن ولد الشيخ خلال إحاطة قدمها أمام مجلس الأمن الدولي، عزمه على إحياء

قائد «الوحدات» الكردية التقى وزير الدفاع ورئيس الأركان في موسكو روسيا مع «سوريا اتحادية» وحوار وطني



كاتالوني يلوح خلال مظاهرة في برشلونة أمس بعلم إقليم (إ.ب.أ.)... وفي الإطار رئيس إقليم كارليس بوتشيمون مخاطباً برلمانه (رويترز)

كاتالونيا علقت استقلالها لإعطاء مدريد «فرصة للحوار»

وأعلن رئيس كاتالونيا كارليس بوتشيمون، في خطاب أمام برلمان الإقليم في برشلونة، أن لديه تفويضاً من الشعب لإعلان الاستقلال، بناء على الاستفتاء الذي جرى في الأول من الشهر الحالي وجاءت نتيجته لصالح دعاة الانفصال. (تفاصيل ص 15)

علقت كاتالونيا أمس استقلالها عن إسبانيا لإعطاء فرصة للحوار مع مدريد التي تعارض بشدة انفصال الإقليم وهددت بالتدخل بكل السبل لمنعها. (تفاصيل ص 6)

وأوضحت المصادر أن روسيا قررت عقد مؤتمر سوري في قاعدة حميميم في الـ29 من الشهر الحالي بمشاركة ممثلين «المصالحات» ومناطق «خض التصعيد» والحكومة السورية والمعارضة. (تفاصيل ص 6)

في إطار تحرك عراقي - تركي لحاصرة الإقليم نفطياً بغداد تتجاوز خط أنابيب كردستان

الجارتين تركيا وإيران بإيقاف جميع التعاملات التجارية، خصوصاً المتعلقة بتصدير النفط، مع إقليم كردستان. وذكر بيان صادر عن وزارة النفط، أن السفير التركي في بغداد فاتح يلدر وان الأخير «أكد لنا أن الحكومة التركية قررت حصر تعاملاتها النفطية مع الحكومة العراقية». (تفاصيل ص 3)

إن وزيرها جبار اللعبيي أوعز إلى الملاكات الهندسية في وزارته، بـ«تأهيل خطوط نقل النفط إلى ميناء جيهان التركي، عبر محافظتي صلاح الدين ونينوى»، في خطوة يظهر أنها تهدف إلى تفادي نقل النفط عبر إقليم كردستان. ويأتي إيعاز الوزير اللعبيي عادة طلب تقدمت به الحكومة العراقية، أول من أمس، إلى

أعلنت بغداد أمس عن أولى خطواتها العملية لمحاصرة إقليم كردستان نفطياً، في إطار تحرك مع تركيا، رداً على الاستفتاء الكردي في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، الذي جاء في غالبيته لصالح الاستقلال. وقالت وزارة النفط العراقية،

السويحي: طرف بالسلطة يسعى لعرقلة الصالحة مجلس الأمن يتبنى خطة سلامة لليبيا

القاهرة، جمال جوهري
نيويورك، «الشرق الأوسط»
تبني مجلس الأمن الدولي خطة المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، ودعا الليبيون كافة إلى «العمل معاً بروح التسوية، والانخراط بشكل بناء في عملية سياسية شاملة». وعبر أعضاء المجلس في بيان، أمس، عن «الدعم التام» لخطة سلامة التي تتضمن تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية قبل يوليو (تموز) المقبل، إضافة إلى طرح دستور جديد على الاستفتاء، واستيعاب «جميع الفاعلين المستعدين أو المهتمين». إلى ذلك، قال عبد الرحمن السويحي، رئيس مجلس الدولة

الليبي، إن «الجهات الدولية والإقليمية أصبحت على يقين بأنه لا يمكن لأي طرف في الصراع الدائر في ليبيا أن ينتصر على الآخر». ودافع السويحي في حوار مع «الشرق الأوسط» عبر البريد الإلكتروني، عن «الخريطة الأممية»، لتعديل «اتفاق الصخيرات»؛ لكنه تحدث عن مساهمة «المعرقين»، وعلق على إمكانية دمج شخصيات مثل المفتي السابق الصادق الغرياني في الحياة السياسية، وقال: «ليس من المنطقي منع أي شخص أو مجموعة تريد الانخراط في العملية السياسية، شريطة الالتزام بالقواعد الديمقراطية». (نص الحوار ص 8)

إردوغان يقاطع السفير الأمريكي مع اشتداد حرب التآشيرات

أنقرة، سعيد عبد الرازق
أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مقاطعة السفير الأمريكي في أنقرة جون باس، محملاً إياه مسؤولية حرب التآشيرات بين البلدين. وقال أردوغان خلال زيارة إلى بلغراد عن السفير باس: «لم نعد نعتبره ممثلاً للولايات المتحدة في تركيا»، مضيفاً أن الحكومة التركية لن تستقبله في جولته الوداعية قبل مغادرته أنقرة في الأيام المقبلة، إثر تعيينه سفيراً في كابل. وبدأ الخلاف بين البلدين الأسبوع الماضي، حين أوقفت السلطات التركية موظفين

تركيين في القنصلية الأمريكية للاشتباه بارتباطهما بمحاولة الانقلاب العام الماضي. وردت واشنطن بتعليق خدمات منح التأشيرات لغير المهاجرين في ممثلياتها بتركيا، ما دفع تركيا للرد بالمثل. من جانبه، دعا رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم واشنطن إلى تبني موقف أكثر عقلانية تجاه أزمة التأشيرات، واصفاً تعليق منح التأشيرات للاتراك لـ«دواع أمنية» بأنه «تناقض سافر». (تفاصيل ص 15)

Swatch
#YOURMOVE
shop.swatch.com/ar_sa
www.samba.com | 800 124 1010

OYSTER PERPETUAL
YACHT-MASTER 40
شركة صديق و محمد عطار
Saddik & Mohamed Attar Co.
الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH
ROLEX

عالم بلا حدود.
نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية
أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة
samba سامبا

ولد الشيخ انتقد «استمرار قصف تعز» من مناطق الميليشيات وحذر من تفاقم الوضع الإنساني

المبعوث الأممي يطرح مبادرة جديدة لليمن ويهاجم تهديدات الحوثيين لدول الخليج

نيويورك، جوردن دقاسمة

أن قوات التحالف اعترضت ذلك الصاروخ.

وقدم ولد الشيخ صورة قاتمة عن الوضع في اليمن، قائلًا إن «الصورة سوداوية في ظل غياب الحل السياسي». قبل أن يحذر من «كارثة إنسانية». وشدد على أن أطراف النزاع اليمني «مضية في صراع عسكري عقيم يعيق طريق السلام، في وقت يعاني فيه الشعب اليمني من كارثة إنسانية عارمة صنمها الإنسان». مضيفًا أن الاشتباكات وتبادل النيران الثقيلة مستمرة على جميع المحاور الرئيسية، بما في ذلك محافظات تعز ومارب والجوف والبيضاء وحجة وصعدة والمناطق الحدودية اليمنية السعودية. وتطرق إلى الوضع في مدينة تعز، حيث «لا تزال المناطق السكنية تتعرض للقصف من مناطق واقعة تحت سيطرة قوات الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح».

وحسب ولد الشيخ، فإن النزاع «خلف وضعا مأساويا في كل جانب من جوانب الحياة اليومية»، مشيرًا إلى أن «الاقتصاد أخذ في التقلص»، حيث «لا يزال استخدام معدات الدولة المتضائلة لتمويل الحرب يفوض دفع الرواتب التي يعتمد عليها الملايين من اليمنيين». وأضاف: «لا يستطيع نحو 17 مليون شخص الحصول على ما يكفي من الطعام، ويواجه أكثر من ثلث مقاطعات البلاد خطر المجاعة الحادة، وقد أدى



إسماعيل ولد الشيخ أحمد

في المعركة، وبقى الخاسر الأكبر هو الشعب الذي يدفع الثمن الأكبر في الحرب». وحذّر ولد الشيخ أطراف النزاع على الالتزام بوقف الأعمال العدائية، وهدد ولد الشيخ من تازم الوضع الإنساني». لكنه أكد

مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة: الحوثيون لا يملكون الإرادة السياسية

اتفاق سلام شامل، ودعاها إلى التوصل إلى أرضية مشتركة مع أطراف النزاع والجوع والمرضى، وزيادة الثقة فيما بينها، وأضاف أنّ «التوصل إلى اتفاق لتيسير وصول المساعدات الإنسانية والسلع التجارية إلى

هذه الخطوات لن تكون بديلة عن الحل الكامل والشامل الذي نريد التوصل إليه، وهي ستكون جزءاً من خطة سلام أكثر شمولية». وحذر ولد الشيخ من وضع شروط تعجيزية تحول دون

التوصل إلى إيقاف الحرب. وقال إن «الشعب اليمني يتوق إلى أن تنتهي هذه الحرب، في وقت تزداد الهوة فيه بينه وبين من هم في السلطة في جميع أنحاء البلاد». وأضاف أنه ينقل دعوة «الشباب اليمني والمجموعات النسائية والمجتمع المدني إلى تحقيق السلام والاستقرار والمساواة عن الجرائم المرتكبة».

ودافع ولد الشيخ عن موقف الأمم المتحدة ومقرحاتها السابقة للحل في اليمن، قائلًا إن المنظمة الأممية «تسخر كل قدراتها السياسية واللوجيستية والإدارية والاستشارية لمساعدة اليمن، لكن القرار بإحلال السلام لا يتخذ إلا أطراف النزاع، وعليهم المسؤولية في كل ما يجري». ورد أن المسار الوحيد القابل للتطبيق لمستقبل اليمن هو تسوية تفاوضية، المقترحة التي طرحتها تحاكي مطالب الطرفين ويساعد تطبيقها بالفائدة الملموسة على الشعب اليمني». وطالب ولد الشيخ مجلس الأمن بـ«استخدام كل نغمة سياسية والاقتصادية، للضغط على الأطراف، للالتزام بمسار السلام»، مشدداً على ضرورة أن تخرج أطراف النزاع من خنادقها، وتضع حدًا للحطاب العدائي». ودعا هذه الأطراف إلى أن «تعاون من أجل إيجاد بدل أن تتصارع عليه». وقال ولد الشيخ، قال المندوب

اليمني لدى الأمم المتحدة، الدكتور خالد اليمني، في نفس الجلسة، إن جهود المبعوث الأممي تحظى بدعم الحكومة اليمنية، مشيداً بالجهود الدولية لا سيما «مجموعة أصدقاء اليمن» في محاولتها لإعادة الاستقرار إلى اليمن.

وأدان اليمني، في كلمته، التدخلات الإيرانية في بلاده، مشدداً على أن السلام المستدام في اليمن لن يتحقق إذا لم تتوقف أطامع إيران في البلاد. وقال إنه «بعد ثلاث سنوات من المعاناة الإنسانية غير المسبوقة في التاريخ اليمني يتبين لكل منافع أن تحالف الحوثي - صالح يستخدم اليمن وأمنه واستقراره ضمن استراتيجية شغير الهاوية التي صاغتها طهران ضمن رؤيتها التوسعية في المنطقة ونفذها أذرعها الحوثية في اليمن». وقال مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة إن الحقيقة التي لا تقبل الجدل هي أن الحوثيين لا يملكون الإرادة السياسية للتفاعل المباشر مع استحقاقات السلام في اليمن، لأن إرادتهم السياسية مرهونة بالخارج الذي لا يريد لليمن ولا المنطقة الأمن والاستقرار. واعتبر أن هدف هذه الجهات هو «تدمير اليمن والإعداد على دول الجوار ضمن أجندة قهدها إيران لنشر التوتر وزعزعة الاستقرار في المنطقة، من خلال خلق بؤر التوتر وافتعال الصراعات وتعذيب النزاعات الطائفية وتاجيح

لعن. وفي المقابل، تعامل بشكل فعال ومتواصل مع الانقلابيين ومؤسساتهم في إيصال المساعدات، وطالب وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن وبرنامح الأغذية العالمي «بالتدخل السريع للضغط على الميليشيات للافراج عن المساعدات المخصصة إلى عدد من مديريات الساحل الغربي في محافظة تعز»، حسبما أفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ».

كما طالب الوزير فتح برنامح الأغذية العالمي بإبدانة هذا التصرف وكل الانتهاكات التي تقوم بها الميليشيات تجاه الأعمال الإغاثية. وأكد وزير الإدارة المحلية أن «استمرار احتجاز المساعدات الإغاثية من قبل الميليشيات الانقلابية يعرقل الوصول الإنساني السريع للمحتاجين المتضررين». وعبر عن «أسفه الشديد لصمت المنظمات الأممية لإزاء استمرار تلك الانتهاكات»، معتبراً أن «الصمت تجاه هذه الأعمال غير مقبول، خصوصاً أن معظم المساعدات الإغاثية التي تحجز من قبل الميليشيات تأتي عن طريق المنظمات الأممية». وحمل الانقلابيين «كل المسؤولية عن تدهور الوضع الإنساني». وحذّر الوزير فتح دعوته إلى المنظمات الأممية للبحث عن بديل لإيصال المساعدات، واستخدام طريق عدن - تعز، تفادياً لأعمال الخطف والنهب والاحتجاز التي تقوم بها الميليشيات». لافتاً إلى أن «صرفات الميليشيات وقوات صالح كافة تندرج ضمن الجرائم والانتهاكات السيمية في القوانين والشرائع الدولية».

الانقلابيون يحتجزون شاحنات إغاثة اتهام يمني للأمم المتحدة بـ«الإسهام في تعقيد الأوضاع»

تعز - الرياض، «الشرق الأوسط»، رفض مصدر يمني مطلع ما ورد في تقرير الأمم المتحدة السنوي بشأن وضعية الأطفال في العالم، وما تضمنه من ادعاءات حول ارتكاب دول التحالف الرسمي انتهاكات في هذا المجال، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة «ساهمت في تعقيد الأوضاع في اليمن منذ تحركات الحوثي المبكرة، عبر مبعوثها السابق جمال بنعمر، وهي الآن تسوق الإسفين الأخير في نعرش الأمم المتحدة، بإدراجها التحالف في قائمتها السابق جمال بنعمر، وأكد وجود أدلة فاضحة لاستخدام الحوثيين المدنيين دروعاً بشرية، والرجز بالأطفال في المعارك العسكرية».

وأوضح المصدر أن «الشكوك بدأت تساور الميمنيين حيال الأمم المتحدة منذ الأداء المرتبك لمبعوثها في اليمن جمال بنعمر، وبعده ولد الشيخ إسمايل أحمد الذي لم يحرك ساكناً، بل تعامل من وراء الكواليس مع ميليشيات الحوثي ومرترقة صالح». وأضاف: «عندما تحركت السعودية باتجاه دعم الشرعية في اليمن، عبر عاصفة الحزم وإعادة الأمل، فإن هذا التحرك كان مبنياً على طلب رسمي من الشرعية اليمنية، وحصل على دعم أممي، وفق القرار الأممي 2216». واعتبر المصدر أن السعودية تدعم الحكومة من أجل استعادة الشرعية، وتقدم بشكل متواصل ملايين الدولارات كمساعدات للميمنيين. وانتقد المصدر اليمني تجاهل التقرير الأممي الأخير المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية في اليمن، وعدم إجراء أي زيارات

إلى المناطق التي تحتلها الميليشيات الانقلابية، ما حرم مناطق شرعية منها. كما لم يتطرق التقرير، حسب المصدر ذاته، إلى ما أورده بعض منظمات الإغاثة بشأن «مخاطر الإنعاش وتجنيد الأطفال ونقاط التفتيش التي تعيق مرور المساعدات وسرقتها، والأحتماء بالمندوبين العزل، وتفجير بيوت المعارضين، واعتقال الصحافيين، والانتهاكات التي تجري في سجون صنعاء، خصوصاً السجن المركزي، والوجود في المستشفيات والمدارس بالشكل الذي يبرز حجم الإشكالية والتغاضي عنها لأسباب يصعب تفسيرها». وأشار المصدر إلى أن «المعايير المتبعة في إيصال المساعدات من منظملي (الصلب الأحمر) وأطباء بلا حدود) تعد أكثر شفافية ومهنية من تلك التي تتبعها هيئات الأمم المتحدة، كما أن هناك رقابة (من قبل المنظمات سلفتي الذكر) على الشحنات لضمان وصولها إلى المحتاجين، وعدم تسييسها».

في غضون ذلك، احتجزت ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية عشر شاحنات محملة بالمساعدات الإغاثية والإنسانية، كانت أتية من ميناء الحديدة الخاضعة لسيطرة الانقلابيين إلى عدد من مديريات الساحل الغربي في محافظة تعز. ويأتي ذلك في ظل استمرار الانقلابيين في نهب المساعدات الإنسانية التي تأتي عبر المنظمات الدولية إلى المدن والمحافظات الخاضعة لسيطرة الانقلابيين، وكذا المحافظات التي تشهد مواجهات وحصاراً من قبل

مركز يمني: تجاهل أممي لاستهداف 3400 طفل في تعز

الرياض، عبد الهادي حيتور من عامين، وقال إن «إحصاءات الانتهاكات في تعز وحدها تمثل حجماً أكبر بكثير مما تناوله تقرير الأمم المتحدة حيث قتل ما يزيد على 700 طفل في تعز فقط منذ بداية الحرب وأصيب 2700 آخرون بجنين الميليشيات». وانتقد الفريق معظم تقارير الأمم المتحدة بسبب «صمتها المخزي المتعمد عن الجرائم المنهجية تجاه المدنيين في تعز». ورأى أن التقرير الأممي الأخير «يظهر مدى الثغرات الكبيرة في تدفق المعلومات لدى مكتب الأمم المتحدة». وقال عرفات عبد اللطيف المدير التنفيذي لـ«مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان»، إن «تقرير الأمم المتحدة بخصوص انتهاكات الطفولة في اليمن غير منصف ويعكس مدى ما يتعرض

له الأمم المتحدة من تضليل بسبب مصاردها في صنعاء». وتابع: «تؤكد الحقيقة على الأرض أن انتهاكات الميليشيات الحوثية وقوات صالح للطفولة عملية ممنهجة تستهدف اغتيال مستقبل اليمن». ويشير التقرير إلى أن فريق الرصد بالمركز وفق أيضاً مقتل 10 أطفال وإصابة 17 آخرين بجنين الميليشيات الحوثية وقوات صالح خلال سبتمبر (أيلول) الماضي فقط. وأورد المركز الحقوق في تقريره ارتكاب الميليشيات الحوثية وقوات صالح مجزرتين دمويتين بحق الأطفال سقط خلالها 8 أطفال وأصيب 13 طفلاً آخرين بالإضافة إلى مقتل 4 أطفال وإصابة 4 آخرين. وأضاف التقرير أن فريق المركز «وفق حالتي اختطاف قامت بهما ميليشيات الحوثي وصالح لطفلين

بهدف فرض الواقع الانقلابي. وأكد المخلافي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216 الكفيل بإنهاء الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب. من جهته، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سلطان بن أحمد المانع، ورئيس هيئة الأركان العامة طاهر العقيلي، ومحافظ مارب سلطان

بهدف فرض الواقع الانقلابي. وأكد المخلافي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216 الكفيل بإنهاء الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب. من جهته، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سلطان بن أحمد المانع، ورئيس هيئة الأركان العامة طاهر العقيلي، ومحافظ مارب سلطان

بهدف فرض الواقع الانقلابي. وأكد المخلافي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216 الكفيل بإنهاء الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب. من جهته، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سلطان بن أحمد المانع، ورئيس هيئة الأركان العامة طاهر العقيلي، ومحافظ مارب سلطان

بهدف فرض الواقع الانقلابي. وأكد المخلافي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216 الكفيل بإنهاء الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب. من جهته، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سلطان بن أحمد المانع، ورئيس هيئة الأركان العامة طاهر العقيلي، ومحافظ مارب سلطان

بهدف فرض الواقع الانقلابي. وأكد المخلافي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216 الكفيل بإنهاء الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب. من جهته، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سلطان بن أحمد المانع، ورئيس هيئة الأركان العامة طاهر العقيلي، ومحافظ مارب سلطان

بهدف فرض الواقع الانقلابي. وأكد المخلافي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216 الكفيل بإنهاء الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب. من جهته، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سلطان بن أحمد المانع، ورئيس هيئة الأركان العامة طاهر العقيلي، ومحافظ مارب سلطان

سبب أضراراً في فناء المؤسسة التعليمية وبعض ممتلكات المواطنين ميليشيات الحوثي تستهدف مدرسة جنوب السعودية بصاروخ



جانب من الأضرار التي خلفها الصاروخ على المدرسة (واس)

الرياض، نايف الرشيد استهدفت الميليشيات الحوثية مدرسة في منطقة جازان السعودية فجر أمس، مما أدى إلى حدوث أضرار مادية. وقال مصدر رسمي بقيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن إن الميليشيات الحوثية أطلقت صاروخ «أرض - أرض» استهدف مدرسة في قرية الجرادية التابعة لمحافظة صامطة بمنطقة جازان (جنوب السعودية)، وأضاف أن الصاروخ أدى إلى تلف وضّرر في المدرسة، وفي بعض الممتلكات الخاصة للمواطنين. وقال المحلل العسكري السعودي اللواء محمد القبباني، لـ«الشرق الأوسط»، إن الميليشيات المسلحة الحوثية كانت ولا تزال تعمل على استهداف المدنيين العزل، إذ إن استراتيجيتها كمنظمة همجية تتمثل في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، مؤكداً أن توقيت إطلاق الصاروخ يدل على الضغط المفروض على الانقلابيين، والإنهائية التي يعيشونها، إذ أنهم يتبنون إطلاق الصواريخ بشكل عشوائي من أجل ترغيب الأمنيين.

وأشار القبباني إلى انخفاض وتيرة الاستهداف الذي تنفذه الميليشيات الحوثية على الحدود الجنوبية، مؤكداً أن حدوث اختراق في هذا المجال يعني استمرار عمليات تهريب السلاح من أجل تاجيح الصراع في اليمن الذي تستفيد منه إيران، ولفت إلى وجود تضارب وزادواجية في المعايير التي تتعامل بها الأمم المتحدة، إذ لم تنم هذا العملية، بل لم توفقها على عكس ما تقوم به من إسقاء معلومات من مصادر مضملة غير دقيقة مسبوبة على الانقلابيين في اليمن، وتابع: «حينما ترتكب الميليشيات الحوثية جرائم، لا تعيرها الأمم المتحدة

اهتماماً، بل تسعى لإخفاء تلك الحقائق». وذكر أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها إطلاق صواريخ موجهة إلى السعودية، إذ أعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن عن تمكّن قوات الدفاع الجوي في التحالف من اعتراض صاروخ باليستي أطلقتته الميليشيات الحوثية باتجاه منطقة مكة المكرمة أخيراً، في محاولة بانسة لإفساد موسم الحج، وأكدت قيادة التحالف أن استمرار تهريب الصواريخ إلى الأراضي اليمنية سيبه غياب الرقابة على ميناء الحديدة، وسوء استخدام التصاريح التي يمنحها

اهتماماً، بل تسعى لإخفاء تلك الحقائق». وذكر أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها إطلاق صواريخ موجهة إلى السعودية، إذ أعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن عن تمكّن قوات الدفاع الجوي في التحالف من اعتراض صاروخ باليستي أطلقتته الميليشيات الحوثية باتجاه منطقة مكة المكرمة أخيراً، في محاولة بانسة لإفساد موسم الحج، وأكدت قيادة التحالف أن استمرار تهريب الصواريخ إلى الأراضي اليمنية سيبه غياب الرقابة على ميناء الحديدة، وسوء استخدام التصاريح التي يمنحها

اهتماماً، بل تسعى لإخفاء تلك الحقائق». وذكر أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها إطلاق صواريخ موجهة إلى السعودية، إذ أعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن عن تمكّن قوات الدفاع الجوي في التحالف من اعتراض صاروخ باليستي أطلقتته الميليشيات الحوثية باتجاه منطقة مكة المكرمة أخيراً، في محاولة بانسة لإفساد موسم الحج، وأكدت قيادة التحالف أن استمرار تهريب الصواريخ إلى الأراضي اليمنية سيبه غياب الرقابة على ميناء الحديدة، وسوء استخدام التصاريح التي يمنحها

بهدف فرض الواقع الانقلابي. وأكد المخلافي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216 الكفيل بإنهاء الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب. من جهته، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سلطان بن أحمد المانع، ورئيس هيئة الأركان العامة طاهر العقيلي، ومحافظ مارب سلطان

بهدف فرض الواقع الانقلابي. وأكد المخلافي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216 الكفيل بإنهاء الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب. من جهته، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سلطان بن أحمد المانع، ورئيس هيئة الأركان العامة طاهر العقيلي، ومحافظ مارب سلطان

بهدف فرض الواقع الانقلابي. وأكد المخلافي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216 الكفيل بإنهاء الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب. من جهته، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سلطان بن أحمد المانع، ورئيس هيئة الأركان العامة طاهر العقيلي، ومحافظ مارب سلطان

بهدف فرض الواقع الانقلابي. وأكد المخلافي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216 الكفيل بإنهاء الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب. من جهته، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سلطان بن أحمد المانع، ورئيس هيئة الأركان العامة طاهر العقيلي، ومحافظ مارب سلطان

المخلافي: 70% من مقاتلي ميليشيا الحوثي أطفال

بهدف فرض الواقع الانقلابي. وأكد المخلافي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216 الكفيل بإنهاء الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب. من جهته، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سلطان بن أحمد المانع، ورئيس هيئة الأركان العامة طاهر العقيلي، ومحافظ مارب سلطان

بهدف فرض الواقع الانقلابي. وأكد المخلافي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216 الكفيل بإنهاء الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب. من جهته، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سلطان بن أحمد المانع، ورئيس هيئة الأركان العامة طاهر العقيلي، ومحافظ مارب سلطان

بهدف فرض الواقع الانقلابي. وأكد المخلافي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216 الكفيل بإنهاء الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب. من جهته، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سلطان بن أحمد المانع، ورئيس هيئة الأركان العامة طاهر العقيلي، ومحافظ مارب سلطان

بهدف فرض الواقع الانقلابي. وأكد المخلافي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216 الكفيل بإنهاء الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب. من جهته، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سلطان بن أحمد المانع، ورئيس هيئة الأركان العامة طاهر العقيلي، ومحافظ مارب سلطان

تمكين الحكومة الفلسطينية أولوية «فتح»... و«حماس» تدفع لرفع «العقوبات»

عزام الأحمد لـ التنترق الأوسط: مصر وضعت ثقلها بشكل غير مسبوق

القاهرة، سوسن أبو حسين
ومحمد نبيل حلمي

تكتسفت الملامح الأولية لمسار جولة استكمال المصالحة الفلسطينية، التي انطلقت في القاهرة، أمس، وفي حين وضعت «فتح» قضية تمكين الحكومة بشكل فعلي في قطاع غزة، ركزت «حماس» على الدفع باتجاه رفع «العقوبات»، في إشارة إلى قرارات السلطة الفلسطينية بوقف رواتب موظفي القطاع.

وبدا وفد الحركتين، ظهر أمس، المحادثات بمقر المخابرات العامة المصرية (الرابعة للمصالحة)، ورجح مصدر مطلع على المفاوضات، تحدث إلى «الشرق الأوسط»، أن تستغرق يومين إلى ثلاثة أيام. وقال رئيس وفد «فتح» وعضو اللجنة المركزية للحركة، عزام الأحمد لـ «الشرق الأوسط»، إن أولويات مجموعته تتمثل في تمكين الحكومة الفلسطينية من إدارة شؤونها في رام الله، وغزة، وخان يونس، على حد سواء، مضيفاً: «عندها تكون قد وصلنا إلى تمكين الحكومة، وهو ما لن يتم بين يوم وليلة، وستحكمة الممارسة العمالية».

وأعرب الأحمد عن تأوله «أكثر من أي وقت مضى بإنهاء الانقسام»، مرجعاً ذلك إلى «وضع مصر ثقلها في ملف المصالحة بشكل غير مسبوق، بسبب التغيرات الدولية والإقليمية في الموقف السياسي». وكان الأحمد قال في حديث نقلته «قدس برس» قبيل مغادرة رام الله أول من أمس، إن «الدنيا اتفاقات واضحة وضوح الشمس قبل الانقسام وبعده، ولا داعي للحد من أشياء لا لزوم لها مثل سلاح المقاومة والموظفين، فهذه من العراقيل التي تهدد لبث الإحباط والياس». غير أنه أرفف: «السلاح الفلسطيني كله للمقاومة، لكن تبقى مسألة كيفية ممارسة هذه المقاومة، وقضية تسليم السلاح وغيره، لم نطرحها لا سابقاً ولا الآن، فالسلاح هو سلاح فلسطيني واحد للسلطة».

واستكمل: «قرار شكل المقاومة هو قرار وطني والموظفين هم من ليس من حق أحد أن يتخذ قرار الحرب بمفرده، ويجب أن نكون شركاء في هذا القرار، وأن يكون ذلك



إسماعيل هنية يتصافح مع رئيس المخابرات المصرية خالد فوزي في غزة خلال زيارته الأسبوع الماضي (رويترز)

قال إن الجيش اللبناني «تابع لحزب الله»

ليبرمان: الحرب المقبلة ستكون على ثلاث جبهات

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، أمس، أن الحرب المقبلة التي ستخوضها إسرائيل ستكون، على الغالب، في ثلاث جبهات في أن واحد. ففي الجبهة الشمالية لن تقتصر الحرب على «حزب الله» في لبنان، وإنما ستشمل سوريا أيضاً. ثم عاد للتهديدات المبطنة للجيش والحكومة اللبنانية.

وكان ليبرمان يتكلم أمام جنود في مقر وزارته في تل أبيب، بمناسبة عيد «العرش» (المظلة)، وقال: «في الحرب المقبلة في الشمال، لن تكون هناك جبهة لبنان. ستكون هذه جبهة واحدة، جبهة الشمال (المؤلفة من سوريا ولبنان معاً). وفي لبنان ينبغي الإشارة إلى أن الجيش اللبناني الرسمي فقد استقلاله، وتحول إلى جزء لا يتجزأ من منظومة (حزب الله)».

ومضى ليبرمان يقول إنه «لن تكون هناك حرب في جبهة واحدة بعد الآن، لا في الشمال ولا في الجنوب (قطاع غزة)، والحرب المقبلة ستدور في جبهتين».

واستدرك ليبرمان قائلاً: «إن «جُل» جهندا يتركز على منع الحرب المقبلة، لكن في الشرق الأوسط الجديد، لم تعد تلك التقديرات حول الاحتمالية الضئيلة (للحرب)، التي عرفناها في الماضي، ذات صلة بالواقع. والواقع هش، وقد يحدث هذا بين لحظة وأخرى أو بين اليوم وغد».

وتابع ليبرمان: «كل شيء في هذا السياق يتوقف على الحقيقة الثابتة، أننا ملزمون بالتخطيط لاجتياح بري جدي، ولا يوجد اجتياح من دون نيران قوية، ويتعين على سلاح المدركات توفير تلك النيران القوية، تماماً مثلما يتعين على الدفاعات الجوية أن تمنع قسماً كبيراً من الأضرار في دولة إسرائيل. وعلينا الاستعداد لأي سيناريو محتمل: لأن الواقع الجديد يُعد لنا تحديات جديدة».

وإذا كنا في الماضي نتحدث عن جبهة لبنان، فإنه لم تعد هناك جبهة كهذه. توجد جبهة الشمال. وفي أي تطور سيطر، ستكون هذه جبهة واحدة: سوريا ولبنان معاً».

واختتم ليبرمان قائلاً: «إن المفهوم الأساسي لدي هو أن من يريد السلام ملزم بالاستعداد للحرب، وأمل أن يفكر أعداؤنا في الجانب الآخر جيداً حول أي خطوة ضد إسرائيل، من أجل ألا نضطر إلى أن نجسد كل قوة وكل قدرات الجيش الإسرائيلي».

حماس أقامت نقطة لها تتولى من خلالها إدارة شؤون المعبرين، ووفقاً لاتفاق عام 2005 يجب أن يتولى حرس الرئيس إدارته، على أن تساعد شرطة أوروبية في إدارته والمراقبة عليه، معرباً عن أمه في أن تعمل الحكومة على إتمام ذلك خلال أسبوع إلى أسبوعين في معبري بيت حانون وكرم أبو سالم، مبدئياً أن معبر رفح يحتاج إلى وقت أطول لتولي شؤونته».

على الجبهة الأخرى، قال القيادي البارز في حركة حماس وعضو وفدتها لمفاوضات المصالحة بالقاهرة، حسام بدران، في تصريحات أمس، إن الحركة حريصة على حل «التداعيات والآثار السلبية» للانقسام على الضفة الغربية وغزة على حد سواء.

وأضاف أن «الشعب الفلسطيني هو الضامن لتحقيق المصالحة، ومنتظر من الفصائل الوطنية أن تمارس دورها في التصويب، ونحن نتواصل مع الجميع، ومستعدون لسماع النقد والنصح».

وفي السياق ذاته، أفاد، معتمد حركة فتح في القاهرة، سمير برزق، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، بأن «الإجراءات غير المسبوقة» التي اتخذتها السلطة الفلسطينية بحق موظفين بقطاع غزة سيتم رفعها «قريباً جداً»، وقال: «ولن يستبعد أي موظف إطلاقاً».

وأكد برزق، أنه مهما كانت نتائج الانتخابات المقبلة فإن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، أبو مازن، سيلتزم بنتائجها الديمقراطية، مشدداً على أنه «لا يستطيع كائناً من كان في الداخل أو الخارج، الاعتراض لأن من فاز بها فلسطيني وباصوات مواطنيه».

في غضون ذلك، استعرض مجلس الوزراء الفلسطيني، برئاسة رامسي الحمد الله، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها، أمس، نتائج الجولة التي قامت بها الحكومة إلى قطاع غزة، الأسبوع الماضي.

وأكد «الوزراء الفلسطيني» جاهزيتهم لتسلم جميع المهام في قطاع غزة حال اتفاق الفصائل، وأن الحكومة لديها الخطط والبرامج بالخطوات الواجب القيام بها وتطبيقها على الأرض، والاستعداد لتحلل مهامها كاملة.

تنظيم عمل المعابر الحدودية، «إنها جزء لا يتجزأ من عمل الحكومة والخطوات العملية لتنفيذها يجب أن تتم بشكل سريع، مبدئياً، السلطة الشرعية لإدارة معبري بيت حانون وكرم أبو سالم موجودة بالفعل، ولكن

الأحزاب في أي دولة في العالم، ولا يحق لإسرائيل مثلاً أن تطالب الفصائل الفلسطينية بأن تعترف بها، بينما الأحزاب الإسرائيلية لا تعترف بفلسطين ولا بالفصائل الفلسطينية». وتطرق الأحمد إلى قضية

أربعة أشهر، ونهدف إلى الوصول إلى سلطة واحدة، وسلاح سلطة واحد، وقانون واحد في غزة والضفة». وأشار إلى أن مسألة الاعتراف بإسرائيل هي من «مهام الحكومات، وليست من اختصاص الفصائل

محل إجماع، والأمير نفسه ينطبق على المقاومة الشعبية وشكلها وأساليبها وحدودها». وأضاف أن «المطلوب أن نطبق الاتفاقيات بشكل كامل، وهو أمر كفيل بحل جميع القضايا، فمشكلة الموظفين الحكومة ستحلها خلال

نتنياهو يضع ثلاثة شروط لقبول المصالحة

والوصول إلى 100 سنة. وكانت مملكة الحشمونائيم، دولة يهودية مستقلة استمرت 77 عاماً، وتأسست بعد تمرد الحشمونائيم وانتهت باحتلال البلاد من قبل الإمبراطورية الرومانية. وحسب أحد الضمور، فقد قال نتنياهو: «إن وجودنا ليس مسألة مفهومة ضمناً»، وأنه سيفعل كل شيء دفاعاً عن الدولة. وقد ذكر أن دولة الحشمونائيم بقيت لمدة 80 سنة فقط، «وإنما يجب أن نتجاوزها».

وأضاف خلال النقاش، أنه «لا وجود لليهود من دون التوراة. هذا هو الأساس الأول والأعلى الذي نثق عليه. الآن يحاولون تطعيم هذا الأساس، وتفعل ذلك جهات مختلفة. لذلك نحن نطالب الفلسطينيين بالاعتراف بإسرائيل كدولة قومية

ووضع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ثلاثة شروط تعجيزية أمام المصالحة الفلسطينية، لكي تتعامل حكومته مع حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية التي ستقام بعد الاتفاق في القاهرة، هي: اعتراف إسرائيل كدولة يهودية، وتفكيك الجهاز العسكري لحماس، وقطع العلاقات مع إيران.

وكان نتنياهو يتحدث عن مستقبل إسرائيل بعد ثلاثين سنة، عندما تصبح ابنة 100 عام، وذلك لدى استقباله مندوبين يهوداً بمناسبة عيد العرش. فقال إن مملكة الحشمونائيم عاشت لمدة 80 سنة، وأنه يعمل لضمان اجتياز إسرائيل لهذا الجيل

في جنوب الخليل، وكانت تسمى «بيت عوا الأساسية للبنان»، ولكن جرى في وقت لاحق، تغيير الاسم إلى «مدرسة دلال المغربي الابتدائية»، ولم تكن الحكومة البلجيكية على علم بهذا التغيير.

وحسب ما جاء في البيان، فإن تغيير الاسم «أمر غير مقبول»، لأن «دلال المغربي كانت إرهابية فلسطينية ونفذت هجوماً إرهابياً ضد إسرائيل في عام 1978، وتسيب في مقتل 38 مدنياً في بينهم 13 طفلاً»، حسب ما ورد في البيان، الذي قال أيضاً إن الحكومة البلجيكية تدين أي تمجيد للهجمات الإرهابية ولأسماء الإرهابيين، وإنها أجرت اتصالاً بالسلطة الفلسطينية

ويعد أن خرج هاجمها بسكين كان يخفيها في ملبسه، ولكن الفتاة قاومته وأمسكت بسكين بيدها، وواصلت الصراخ حتى هرب العامل. ومن جراء ذلك، أصيبت الفتاة بجروح في يدها ونقلت إلى المستشفى للعلاج، بينما أوقفت الشرطة أربعة عمال وحققت معهم ليتم التوصل في النهاية إلى العامل الذي نفذ الهجوم. وطلبت النيابة الإسرائيلية من المحكمة مواصلة اعتقال العامل حتى انتهاء الإجراءات القضائية في القضية. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن التحقيقات مع العامل قادت إلى أن الخلفية جنائية، في حين

قدمت النيابة العامة في اللواء الجنوبي في إسرائيل إلى محكمة بئر السبع، لائحة اتهام ضد عامل أردني بتهمة مهاجمة فتاة إسرائيلية داخل أحد فنادق مدينة إيلات، وطعنها وإصابتها بجروح. ويدعى الأردني حباس أبو رياش (44 عاماً)، ويعمل في قسم النظافة والصيانة في فندق الملك سليمان في إيلات. وحسب لائحة الاتهام، فإنه دخل في يوم 19 سبتمبر (أيلول) الماضي، إلى الغرفة التي وجدت فيها الفتاة البالغة 17 عاماً لوضع أوراق الحمام،

بعد إطلاق اسم دلال المغربي على مدرسة في جنوب الخليل

الحكومة البلجيكية تعلق مساعداتها للمدارس الفلسطينية

وقالت وسائل الإعلام المحلية - نقلاً عن مصادر الخارجية البلجيكية - إن بلجيكا تعتبر منذ سنوات داعماً قوياً وفعالاً لبناء المدارس والمعاهد التدريبية والتعليمية، ويكفي أنه في الفترة ما بين 2012 و2015، قدمت بلجيكا 33 مليون يورو للفلسطينيين. كما أتمت الحكومة البلجيكية بتأهيل وتعليم الفتيات لتحقيق المساواة بين الجنسين. وفي هذا الإطار جاء بناء مدرسة «بيت عوا» للفتيات في الضفة الغربية، وعند الافتتاح كانت هناك لافتة كبيرة مكتوب عليها كلمات شكر للحكومة البلجيكية مساعدتها في إنشاء هذه المدرسة.

في جنوب الخليل، وكانت تسمى «بيت عوا الأساسية للبنان»، ولكن جرى في وقت لاحق، تغيير الاسم إلى «مدرسة دلال المغربي الابتدائية»، ولم تكن الحكومة البلجيكية على علم بهذا التغيير.

وحسب ما جاء في البيان، فإن تغيير الاسم «أمر غير مقبول»، لأن «دلال المغربي كانت إرهابية فلسطينية ونفذت هجوماً إرهابياً ضد إسرائيل في عام 1978، وتسيب في مقتل 38 مدنياً في بينهم 13 طفلاً»، حسب ما ورد في البيان، الذي قال أيضاً إن الحكومة البلجيكية تدين أي تمجيد للهجمات الإرهابية ولأسماء الإرهابيين، وإنها أجرت اتصالاً بالسلطة الفلسطينية

بروكسل، عبد الله مصطفى قررت الحكومة البلجيكية تعليق مساعداتها للمدارس الفلسطينية، وذلك في أعقاب نشر وسائل إعلام محلية أخباراً حول إطلاق اسم فتاة فلسطينية، سبق أن شاركت في هجوم ضد الإسرائيليين في أواخر السبعينات، على مدرسة فلسطينية في جنوب الخليل.

وقال بيان صادر عن الخارجية البلجيكية، باسم كل من وزير الخارجية بدييه رايندرسن، والوزير الكسندر ديكر، الملك بالمساعدات والتعاون الإنمائي، إن الحكومة البلجيكية قدمت في الفترة ما بين 2012 و2013 الدعم لبناء مدرسة فلسطينية

يخضعن لابتزازات أمنية ويعرقل سفرهن للعلاج في الضفة وإسرائيل مصابات بسرطان الثدي في غزة يتظاهرن ويتهمن الاحتلال بدفعهن إلى الموت

غزة، «الشرق الأوسط»

مصابات بسرطان الثدي في غزة يتظاهرن ويتهمن الاحتلال بدفعهن إلى الموت



احتجت عشرات النساء المصابات بسرطان الثدي في قطاع غزة، أمس، أمام معبر بيت حانون («إيرز» شمال القطاع، على منع الاحتلال الإسرائيلي لهن من السفر إلى مستشفيات الضفة الغربية والخط الأخضر داخل إسرائيل، وحرمانهن من تلقي العلاج من المرض الذي شهد ارتفاعاً في أعداد المصابات به خلال السنوات القليلة الماضية.

واتهمت كاميليا أبو مایلة، إحدى الممرضات في مؤتمر صحافي أمام المعبر، الاحتلال الإسرائيلي باتخاذ إجراءات أمنية بحقهن، ما يحرمهن من العلاج. وطالبت بالسماح للمريضات بالوصول إلى مستشفيات خارج القطاع لإنقاذ حياتهن.

وأكدت أنه لا يوجد ما يبرر الإجراءات الإسرائيلية وخاصة مريضات سرطان الثدي، معتبرة المنع الأمني الذي يصدر عن ضباط المخابرات الإسرائيلية

يهدف إلى التسبب في وفاتهن، وأضافت أن «المنع الأمني وتأجيل مواعيد منحهن الموافقة الأمنية اللازمة لسفرهن، وعدم توفير العلاج اللازم بالوقت المناسب للمريضة في مستشفيات القطاع ومنع نقله إلى غزة، يمثل جريمة قتل مع سبق الإصرار يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي».

وأشارت أبو مایلة إلى أن 62 في المائة من طلبات السماح بالسفر عبر معبر بيت حانون («إيرز»، رفقت بدواع أمنية، أو بحجة أنها ما زالت تحت قيد الدراسة والفحص. مشيرة إلى أن بعض المريضا تعرضن للإبتران والمساومة من قبل ضباط المخابرات الإسرائيلية، من أجل الحصول منهن على معلومات عن المقاومين والمواطنين في غزة، وهو ما تم رفضه.

في حين أشارت مركز المعلومات الصحية، إلى أن سرطان الثدي جاء في المرتبة الأولى، بين إصابات السرطان، طبقاً لعدد الحالات المبلغ عنها في عام 2016، حيث جرى تسجيل 388 حالة سرطان الثدي، بواقع 28,9 في المائة في فلسطين، مشيرة إلى أن هذا النوع من السرطان يأتي في المرتبة الأولى للمرضى في فلسطين، بواقع 21,1 في المائة من مجموع السرطانات المسجلة للوفاة.

ولفتت إلى أن فترة التقييم قد تمتد إلى عام أو عامين. مشيرة إلى أن سرطان الثدي أحد السرطانات الأكثر قابلية للعلاج والشفاء، ورغم ذلك، فإن المنع الأمني أدى إلى تدهور حياة كثير من المريضات. وأشارت إلى أن المريضا أرسلن مناشدات عدة إلى المسؤولين من كل الأطراف، إلا أنها لم تلق أذناً صاغية. مضيفة: «إن كنا عاجزين عن تسفير النساء فأرسلوا لهن العلاج إلى غزة».

وتشير إحصائية لمنظمة الصحة العالمية، إلى أن معدلات إصدار تصاريح الموافقة على الخروج من غزة، انخفضت 44 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 بالمقارنة مع 82 في المائة عام 2014، و93 في المائة عام 2012.

وقالت المريضة «أم حسام» لـ «الشرق الأوسط»، إن الاحتلال يرفض السماح بالتوجه لأحد المستشفيات في نابلس لتلقي العلاج، منذ ستة أشهر، بحجج أمنية. مشيرة إلى أنها قابلت

وطالبت أبو مایلة حكومة السواقي الوطني والهيات والمنظمات الدولية، بضرورة الإسراع وتلبية حاجاتهم

قائد «الوحدات» الكردية بحث في موسكو مصير دير الزور وعفرين روسيا تستعجل التسوية... حوار في حميميم و«سوريا اتحادية»

تلدن: إبراهيم حميدي



مخيم ألفة للنازحين السوريين وراء جدار عازل على حدود تركيا (رويترز)

وفق قانون الإدارة المحلية رقم 107. كما توافق المعارضة على ذلك، لكن الطرفين يرفضان الفيدرالية والتقسيم. وتسعى دول إقليمية إلى التزام تنفيذ القرار 2252 باعتباره نص على ضمان وحدة الأراضي السورية.

ويعتقد أن التصور الروسي لمستقبل سوريا، الذي لا تختلف معه أميركا ودول أخرى، يقوم على اللامركزية الموسعة. وظهرت ترجمة موقف موسكو في المسودة الروسية للدستور السوري التي وزعت العام الماضي وتضمنت تأسيس «جمعية مناطق» إلى جانب البرلمان وانتخابات «خفض التصعيد»، إضافة إلى تشجيع نظام الإدارات المحلية والمحافظات المحلية لمناطق المعارضة العربية التي تشكلت في 15 في المائة من مساحة سوريا (دراعا، غوطة دمشق، ريف حمص، إدلب)، إضافة إلى حديث مسؤولين روس عن عقد مؤتمر للمجالس المحلية لبحث إصلاحات سياسية.

وأوضحت المصادر أن الجيش الروسي قرر عقد مؤتمر سوري في قاعدة حميميم في 29 الشهر الجاري بمشاركة ممثلي «المصالحات» ومناطق «خفض التصعيد» والحكومة السورية والمعارضة بعد تقديم ضمانات روسية بحمايتها.

وزادت أن 5 نقاط ستبحث في مؤتمر حميميم، هي: «الوضع السوري العام، خفض التوتر بين الأطراف السورية، نقاش حول الدستور السوري، تشكيل لجان تقاوضية لمشاريع المستقبل، التهديد لمؤتمر شامل».

ويتخوف معارضون من أن يؤدي هذا إلى تأسيس مسار بديل يؤسس على عملية استئانة، بعداً عن مسار مفاوضات جنيف التي يسعى المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا إلى استئنافها في بداية الشهر المقبل، والبناء على المؤتمر الموسع للمعارضة المقرر عقده في الرياض.

مقابل نصفها لقوات النظام) ورقة للضغط على دمشق لقبول التفاوض على حل فيدرالي أو اتحادي. وأشارت المصادر إلى أن محادثات حمو مع الجانب الروسي كانت وراء نصيحة موسكو إلى دمشق كي تعدل موقفها من الإدارات الكردية، إذ بعد تهديدات المستشارة السياسية والإعلامية في الرئاسة ببنية شعبان بقتال سوريا الديمقراطية» شرق سوريا، قال وزير الخارجية وليد المعلم لتلفزيون روسي، إن إقامة نظام إدارة ذاتية للأكراد في سوريا (امر قابل للتفاوض والحوار في حال إنشائها في إطار حدود الدولة».

وتوافق دمشق على اللامركزية

وهدفه. لكن القيادي الكردي طلب توفير ضمانات يمنع تدخل الجيش التركي ضد عفرين في ريف حلب. يتعلق الملف الثالث بمستقبل سوريا السياسي، إذ إن القياديين الروسين أبدوا ارتياحهما لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» على مناطق واسعة شرق البلاد وشمالها

وطرد «داعش»، وقالت المصادر: «الجانب الروسي قال بوضوح إنه يرى مستقبل سوريا اتحادياً مشابهاً لروسيا الاتحادية» وأنه يريد استخدام قوة «الوحدات» الكردية على الأرض (تضم أكثر من 70 ألف مقاتل وسيطر مع فصائل عربية على ثلث مساحة سوريا البالغة 185 ألف كيلومتر مربع

عفرين اقتصادياً وخلق مشاكل» مشيراً إلى أن هذا «لن يؤدي إلى خفض التصعيد بل إلى تصعيده، وهو بمثابة وضع البارود قرب النار».

من جهته، ركز الجانب الروسي على أن دخول الجيش التركي إلى إدلب جاء ضمن عملية استئانة لـ«خفض التصعيد» وتطبيق الاتفاق، وأن لا علاقة له بعفرين، مشيراً إلى أن طلائع الجيش التركي توغلت شمال سوريا لاستطلاع مناطق نشر المراقبين بين إدلب وحلب، وتطبيق اتفاق وقف النار بين فصائل المعارضة والقوات النظامية، ثم محاربة «جبهة النصرة» والأطراف التي لا تقبل وقف النار

في منطقة بعمق كيلومتر ونصف الكيلومتر في دوار النعيم، حيث يعيش نحو ستة آلاف مدني يستخدمهم «داعش» دروعاً بشرية لتأخير إعلان النصر في معقل «داعش»، ما جعل المعركة تدور في الأبنية والغرف، بدلاً من الشوارع. ويتعلق الملف الثاني، بمصير مدينة عفرين في ريف حلب غرب نهر الفرات، علماً بأنها من الأقاليم التي تشكل «فيدرالية الشمال السوري»، إضافة إلى إقليم الجزيرة والفرات شرق الفرات. حمو، بحسب المصادر الدبلوماسية الغربية، أبلغ محاربه الروس شكوكه إزاء نيات تركيا من التدخل في إدلب، ونقلت المصادر عن حمو قوله إن أنقرة «تريد حصار

الشرقية لنهر الفرات بما فيها من أبار نפט وغاز وسدود مياه وتحريم مدينة الرقة من «داعش» على أن تسيطر القوات النظامية على مدينة دير الزور غرب النهر، ما قلص من طموحات «قوات سوريا الديمقراطية» التي كانت تطمح بالوصول إلى مدينة الرقة التي سيطرت عليها قوات النظام بدعم عسكري روسي وتعرضت لهجمات من «داعش». وقلص هذا من طموحات دمشق التي كانت تريد التقدم شرق نهر الفرات.

وضمن الخطة التي وضعها التحالف الدولي بقيادة أميركا، باتت عملية تحرير الرقة من «داعش» وشك الانتهاز، وتحصن «داعش»

موسكو ترى مستقبل سوريا اتحادياً مشابهاً لـ«روسيا الاتحادية»، وهي ليست قلقة من سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية على مناطق شرق نهر الفرات ومصادر النفط والغاز هناك، بالتالي فإنها ترى الأكراد «طرفاً رئيسياً» في العملية السياسية لصوغ مستقبل البلاد، وأن قطار التسوية سينطلق بعد تحرير مدينتي الرقة ودير الزور من «داعش» في الأسابيع المقبلة.

أولى لبنات البحث عن التسوية، هي عقد مؤتمر وطني من الأطراف السورية في حميميم، القاعدة العسكرية الروسية قرب اللاذقية في 29 الشهر الجاري للتمهيد لمؤتمر حوار وطني موسع لإطلاق عملية سياسية تظهر ملامحها قبل الانتخابات الرئاسية الروسية في مارس (آذار) المقبل.

كانت هذه خلاصة الأفكار التي طرحها وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، ورئيس الأركان فاليري غيراسيموف، لدى لقائهما قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية سيبان حمو في موسكو الأسبوع الماضي، بحسب مصادر دبلوماسية غربية اطلعت على مضمون المحادثات غير المسبوقة، علماً بأن حمو كان التقى شويغو في حميميم الشهر الماضي في أرفع لقاء بين مسؤول روسي وقيادي عسكري كردي. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن مروحية روسية حطت قرب المقر الروسي في بلدة عريما بين الباب ومنبح شمال حلب بداية الأسبوع الماضي، ونقلت حمو إلى قاعدة حميميم ثم إلى موسكو لبحث ثلاثة ملفات:

الملف الأول، كان مصير مدينة دير الزور. إذ إن المحادثات بين الجانب الروسي وقائد «الوحدات» الكردية قضت بأن تسيطر «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم التحالف الدولي بقيادة أميركا على الضفة

خط ملاحى روسي إلى سوريا

الروسية، أبلغ روجوزين، المسؤول عن المجمع الصناعي العسكري، اجتماعاً للجنة روسية - سورية معنية بالتعاون في التجارة أنه يجري إنشاء خط مباشر للشحن البحري بين الموانئ الروسية والموانئ السورية».

وقال إن السلع الزراعية يجري نقلها حالياً بواسطة شركة تسمى أوبورولوجيستيك التي «تتقدم بشروطها في موقعها الإلكتروني إنكرا في وزارة الدفاع الروسية في تنظيم نقل الشحنات والتخليص الجمركي وخدمات الخازن».

ووفقاً لروجوزين زاد حجم التجارة بين روسيا وسوريا بنسبة 42 في المائة على أساس سنوي إلى 193 مليون دولار في الأشهر السبعة الأولى من 2017، لكن الصادرات السورية الحكومية بمبلغ مليوني دولار فقط في تلك الفترة.

موسكو، «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة تاس للأنباء عن نائب رئيس الوزراء الروسي دميتري روجوزين قوله، إن روسيا تعف على إنشاء خط مباشر للشحن البحري إلى سوريا وتريد من شركاتها أن تساعد في تعزيز تعاف اقتصادي في البلد الذي تترقه حرب أهلية. ولم يحدد تقرير الوكالة، بحسب «رويترز»، ما سيقرب على خط ملاحى مباشر، لكن غلى زيادة في الإمدادات الزراعية والإمدادات الأخرى من روسيا أو مساعدة في تشجيع الصادرات، ستعطي دفعة للرئيس بشار الأسد.

وتساند روسيا، أحد أكبر مصدري القمح في العالم، الأسد، في الحرب الأهلية المستمرة منذ ست سنوات في سوريا وساعدت في السابق حكومته بمعونات من القمح. ووفقاً للوكالة «تاس»

رئيس الحكومة الروسية هو من سيقوم بتلك المهمة. وبحث المجتمعون مسائل التعاون الثنائي مع تركيز على إعادة الإعمار، وقال روجوزين خلال الاجتماع: «سجل قريبا الوقت الذي يجب العمل فيه على إعادة تأهيل الاقتصاد السوري»، وعبر عن أمله بمشاركة روسية واسعة في هذه العملية، وأعاد إلى الأذهان «الاستثمارات والتسهيلات» التي وعد النظام السوري بتقدمها للشركات الروسية، وقال: «نتحدث الآن حول عقود محددة، وكل المسائل المتصلة بالإمكانيات ستكون تحديداً في تلك العقود»، ووصف محادثاته مع وزير خارجية النظام بأنها شاملة وتفصيلية، وأكد، أن المعلم «تناول كل القضايا الرئيسية التي تتوقف عليها الحياة في سوريا في مرحلة بعد الحرب».

في شأن آخر، انطلقت في مدينة سوتشي على البحر الأسود أمس اجتماعات اللجنة الحكومية الروسية - السورية المشتركة للتعاون التجاري الاقتصادي والتقني - العملي. وأمس وزير الخارجية وليد المعلم وفد دمشق إلى المحادثات. وقال دميتري بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين: إن الرئيس بوتين لن يلتقي المعلم، ولفت إلى أن دميتري روجوزين نائب

العملية العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة لاستعادة السيطرة على مدينة الرقة، وقال: «إن عملية تحرير الأجزاء المتبقية من الرقة مجمدة منذ أشهر عدة»، واعتبر أن الوضع ربما أسوأ من ذلك، ولفت إلى ما قال: إنه «نجاح الإهابيين في استعادة السيطرة على أحياء من المدينة انسحبوا منها في وقت سابق».

في شأن آخر، انطلقت في مدينة سوتشي على البحر الأسود أمس اجتماعات اللجنة الحكومية الروسية - السورية المشتركة للتعاون التجاري الاقتصادي والتقني - العملي. وأمس وزير الخارجية وليد المعلم وفد دمشق إلى المحادثات. وقال دميتري بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين: إن الرئيس بوتين لن يلتقي المعلم، ولفت إلى أن دميتري روجوزين نائب

كثافة وتقليل عدد ضرباتها الجوية ضد التنظيم في العراق «منذ إطلاق القوات الحكومية العملية العسكرية لتحرير دير الزور بدعم من القوات الجوية الروسية»، ولحج إلى أن هذا الأمر يشكل تسهيلات أميركية للإهابيين، حين قال: إن «تراجع كثافة الضربات ضد التنظيم في العراق في توقيته مع إرسال التنظيم تعزيزات ضخمة من المناطق الحدودية في العراق، إلى دير الزور»، وأكد أن تلك التعزيزات تحاول الآن تحقيق الأهداف شرق نهر الفرات. وقال: «إن استمرار وصول تعزيزات من العراق إلى الإهابيين في سوريا يفرض تساؤلات جدية حول الأهداف الحقيقية لعملية التصدي للإرهاب التي تنفذها القوات الأميركية وقوات التحالف الدولي». وانتقد كونايشكوف في الوقت ذاته

مقتل الطيارين في حادثة أمس (الثلاثاء) يرتفع عدد الخسائر البشرية الروسية في سوريا حتى 41 قتيلًا، حسب صحيفة «كومبرسانت» الروسية. ويوم أمس أيضاً اتهمت وزارة الدفاع الروسية قوات التحالف الدولي بالتساهل مع «داعش» الذي تصله تعزيزات من العراق إلى الميادين في محافظة دير الزور. وأصبحت الاتهامات الروسية للولايات المتحدة والتحالف الدولي بالتواطؤ مع «داعش» ظاهرة يومية وأشبه بجبهة سياسية لا تقل ضراوة عن حدة المعارك العسكرية على الأرض. وكان إيغر كونايشكوف، الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، أكد أمس، أن العمليات العسكرية مستمرة للقضاء على بؤر إرهابية كبيرة في الميادين، واتهم قوات التحالف الدولي بتخفيف

في سوريا في سبتمبر (أيلول) عام 2015، وخسرت أولى طائراتها في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، حين أسقطت مقاتلة تركية قاذفة روسية من طراز «سو - 24 إم» في الأجواء فوق الحدود السورية - التركية، وتمكن حينها الطياران من القفز بالمظلة، إلا أن أحدهما قتل بغير أن من الأرض. وفي 13 نوفمبر 2016 سقطت مقاتلة «ميج - 29 كا» من على مدرج حاملة الطائرات «الإمبريال كوزنيتسوف»، ومن ثم سقطت في 5 ديسمبر (كانون الأول) من العام ذاته مقاتلة من طراز «سو - 33» أثناء الهبوط على مدرج حاملة الطائرات ذاتها، كما فقدت القوات الروسية أربع مروحيات، اثنتان من طراز «مي - 8» وواحدة من طراز «مي - 28» المعروفة أيضاً باسم «الصيداء البليبي» وواحدة من طراز «مي - 35 إم». وبعد

موسكو، طه عبد الواحد

ارتفعت حصيلة الخسائر الروسية في سوريا إثر تحطم مقاتلة خلال الإقلاع في مطار حميميم غرب سوريا، ومقتل أفراد طاقمها المؤلف من شخصين، في وقت بدأت موسكو تستعد للمساهمة في إعمار سوريا. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان رسمي أمس: إن «مقاتلة من طراز سو - 24 انزلت خلال محاولة الإقلاع يوم أمس عن مدرج المطار، وتحطمت، ولم يتمكن أفراد طاقمها الإثنان من القفز بالمظلة ولقيا حتفهما في الحادثة»، وأكدت أن تحطم المقاتلة لم يتسبب بأي أضرار أخرى على الأرض، وأضافت إن «التقارير تشير إلى أن عطل تقني ربما يكون سبب الحادثة». وهذه رابع مقاتلة تفقدتها روسيا منذ تدخلها العسكري

تحطم طائرة روسية في حميميم قرب اللاذقية

موسكو تستعد لإعمار سوريا وتتهم واشنطن بالتساهل مع «داعش»

مظاهرات ضد «هيئة تحرير الشام»

موسكو متمسكة بالقضاء على «النصرة» في إدلب

مدينة إدلب، احتجاجاً على تردى الوضع الأمني، بعد دعوات للتظاهر خلفية تقام عمليات القتل بهدف السرعة. وقد حُمل المظاهرون «هيئة تحرير الشام» التي تتولى إدارة المدينة مسؤولية تردى الأوضاع في هذا الوقت، وفي ريف حماة، تواصلت المعارك بين «هيئة تحرير الشام» وعناصر «داعش» الذين هاجموا مناطق الهيئة في الريف الشرقي مطلع الأسبوع.

وأعاد المرصد السوري بمقتل 14 على الأقل من مقاتلي «هتس» خلال هذه المواجهات التي أدت لسيطرة «داعش» على نحو 15 قرية كانت تحت سيطرة الهيئة. وقال المرصد: «على الرغم من مرور أكثر من 24 ساعة على اندلاع الاشتباكات بين الطرفين، فإن هيئة تحرير الشام فشلت إلى الآن في استعادة السيطرة على كامل القرى التي خسرتها، فيما يحاول داعش تثبيت سيطرته، وإيجاد مكان جديد لنفسه، بعد أن جرى إنهاء وجوده في الريف الحموي الشرقي قبل أيام».

أن «عملية إنقاذ إدلب اليوم أشبه بعملية جراحية دقيقة ومعقدة، في ظل تريفص أعداء الداخل والخارج بهدف منعنا من إتمام المهمة إلا بشلال من الدماء». وأضاف: «إرادوا لإدلب سيناريو شبيهاً بالموصل والرقة بحجة الحرب على الإرهاب، وجعلوا من الجولاني أداة، ومرادنا نحن إنقاذ أهلنا والمدينة وحرق الدماء»، وهو ما اعتبرته مصادر تأكيداً على المسار السلمى الذي تسلكه الأمور.

لكن الباحث السوري أحمد أبنا زيد، ويستبعد من جهته أن يكون الحل المرتقب لإدلب سلمياً، معتبراً أن المواجهة العسكرية قائمة عاجلاً أم آجلاً، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «أنقرة لن تعطي ذريعة لموسكو لاقتحام المدينة، الطرفين، فإن هيئة تحرير الشام فشلت إلى الآن في استعادة السيطرة على كامل القرى التي خسرتها، فيما يحاول داعش تثبيت سيطرته، وإيجاد مكان جديد لنفسه، بعد أن جرى إنهاء وجوده في الريف الحموي الشرقي قبل أيام».

دخلوا إلى المحافظة ولم يعترضهم أحد فهم بدورهم لن يعترضوا لأي من الفصائل». وأضاف المصدر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «نحن بالحقيقة نشعر وكأنه سيكون هناك حل سلمي، يقضى على الأرحح بتفكيك الهيئة تمهيداً لانصهارها ضمن الجيش الوطني، وإن كان هناك جناح متشدد في النصرة سيرفض الدخول التركي إلى إدلب، وعددها سوف يتم التعامل معه بالقوة».

من جهته، اكتفى القيادي في الجيش الحر ومسؤول المكتب السياسي لـ«الواء المعصم» مصطفى سيجري، بالتأكيد أنه «حتى الساعة لم تدخل أي من القوات المتمركزة على الحدود السورية - التركية إلى إدلب»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الأصول لا تزال في طور الاستطلاع، ولكنها تسير بالشكل الصحيح»، رافضاً الخوض في تفاصيل المناقشات الجارية بينه وبين المرمن لا يستجدها مصدر عسكري معارض في إدلب، لافتاً إلى أن «الأترك أبلغوا قبل فترة عن خروج المئات من المظاهرين في

هذا السياق، قال مصدر دبلوماسي روسي لـ«الشرق الأوسط»: «إن الأوضاع تتطور سريعا جدا في إدلب»، لافتاً إلى أن «التقييم الروسي للوضع هناك كان منذ البداية وأضحاً لجهة أن الأحوال في هذه المحافظة هي الأصعب مقارنة بباقي مناطق خفض التصعيد». وأضاف المصدر: «ما نسعى إليه في إدلب هو حل يثبت الأمن هناك، ويؤدي للقضاء على جبهة النصرة. أما كيفية تحقيق ذلك، فمن شأنه أن يتطور خلال المرحلة المقبلة». وبحسب رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن هناك «توجها لحل سلمي ملف إدلب»، مستبعداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» حصول مواجهة كبيرة في المحافظة. وأضاف: «هناك سياسيون مقربون من أنقرة وهيئة تحرير الشام يعملون على هذا الأساس». المعطيات التي يمتلكها عبد الرحمن لا يستجدها مصدر عسكري معارض في إدلب، لافتاً إلى أن «الأترك أبلغوا قبل فترة عن خروج المئات من المظاهرين في

بيروت، بولا أسطيح

في وقت تواصل القوات التركية مهماتها «لاستطلاعية» في محافظة إدلب من دون تسجيل أي تطور عسكري يُذكر في الساعات الماضية بخصوص دخولها أو دخول مقاتلين من الجيش الحر في مواجهة مباشرة مع عناصر «هيئة تحرير الشام» التي تشكل «جبهة النصرة» مكونة الرئيسي، يُرجح أكثر من مصدر التوصل لحل «سلمي» بين أنقرة والهيئة، لم تتضح معالمه بعد، في ظل وساطات مكثفة لتفادي «المواجهة العسكرية».

وإن كانت تركيا تبدي لينة في التعامل مع موضوع «الهيئة» ولا تستبعد الحل السلمى، وهو ما ظهر جلياً في الصور التي تم تداولها قبل يومين والتي أظهرت وفداً تركيا يدخل إلى منطقة دارة عزة بحماية من عناصر «تحرير الشام»، فإن موسكو تتابع عن كثب المجرىات في المحافظة متمسكة بما تقول إنه «هدف استراتيجي» لجهة «القضاء على جبهة النصرة». وفي

تركيا ترهن وجودها شمال سوريا بـ«زوال التهديدات»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بن علي يلدرم، في كلمة أمام اجتماع نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان، أمس، إن العمليات العسكرية التركية في محافظة إدلب تهدف إلى الحيولة دون تدفق موجة هجرة إلى تركيا. وأشار إلى أن تركيا تستهدف أيضاً تأسيس نقاط سيطرة في إدلب، لنشر المزيد من القوات في المستقبل.

وأوضح يلدرم أن العملية الجارية في إدلب الآن تمثل الخطوة الثانية من عملية «درع الفرات»، التي كانت أطلقتها السلطات التركية من منطقة جرابلس في 24 أغسطس (آب) عام 2016 وانتهت أواخر مارس (آذار) الماضي. وأضاف أنه بموجب قرار وقف إطلاق النار في سوريا استطعت السيطرة على المنطقة التي طهرناها من تنظيم داعش الإرهابي في إطار عملية «درع الفرات»، والآن أنهى «الجيش السوري الحر» استعداداته لعملية إدلب وبدأ الجيش التركي الأحد الماضي عمليات الاستطلاع والمراقبة.

وشد يلدرم على أن أنقرة تنسق مع الأمم المتحدة وتعمل في إطار مبادرة جنيف، وأنها تركيا تعلم جيداً ماذا تفعل.

لمحت تركيا إلى أن العملية العسكرية الجارية في إدلب قد تستمر طويلاً وأنها ستعمل على الحفاظ على وجود مستقبل هناك.

وقال وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكي أمس، من دون تحديد سقف زمني، إن العملية الجارية في إدلب مستمرة حتى وقف التهديدات القادمة من سوريا باتجاه تركيا، بحسب تعبيره. ولفت إلى أن القوات التركية تتحرك مع «الجيش السوري الحر» لسوريا هم الذين سيدافعون عن أرضهم».

وأضاف جانيكي، الذي كان يتحدث في العاصمة الجورجية لدى جولته في مدرسة تركية افتتحت هناك العام الماضي، على هامش اجتماع وزراء دفاع دول جنوب شرقي أوروبا: «يجب على تركيا البقاء في سوريا حتى إنهاء التهديدات الموجهة ضدها». وأضاف أن «وجود القوات التركية في إدلب سينتهي حين انتهاء التهديدات ضد تركيا من الجانب السوري».

من جانبه، قال رئيس الوزراء التركي

قائد الجيش اللبناني: لن نسمح بأن يُعبث بالأمن

الحدود اللبنانية كلها قد أصبحت أكثر أمناً واستقراراً بفضل إمسك الجيش بها، وجهوزيته الكاملة للدفاع عنها في مواجهة العدو الإسرائيلي، وأي خرق إرهابي قد يحاول النفاذ من خلالها، فإنه من غير المسموح لأحد في الدفاع عنها بأمّن المواطنين واستقرارهم، أو التعدي على أمنهم وأراضيهم لتتعلق معركة موظفي القطاع الخاص و«الاتحاد العمالي العام» للمطالبة بإنصافهم وتحسين الأجور التي لا يتجاوز حدها الأذني 450 دولاراً، بحسب آخر زيادة أقرت في عام 2012.

ويشكل العاملون في القطاع الخاص أكثر من 75 في المائة، في حين تقدر نسبة موظفي القطاع العام بـ 25 في المائة من القوى العاملة في لبنان، وأقر قانون الضرائب لتمويل زيادة رواتبهم بقيمة 1200 مليار ليرة لبنانية. وفي حين يتمسك «الاتحاد العمالي العام» بمطلب تعديل دور «لجنة مؤشر غلاء المعيشة»، مطالباً أيضاً بتطبيق سياسة الرقابة الاقتصادية، قال رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، إن تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي من شأنه أن يفسح المجال لإطلاق حوار بين أرباب العمل والعمال، مشيراً كذلك إلى أن «الدولة في صدد إعداد خطة اقتصادية تعيد التوازن إلى قطاعات الإنتاج وتحقق العدالة الاجتماعية المرجوة».

«المستقبل»: حملة نصر الله على السعودية تضر بلبنان

المستوى الفلسطيني لتعزير التقارب بين حركتي فتح وحماس»، عبرت عن قلقها من انتشار التوجهات والمحاولات في أكثر من مكان في العالم القريب والأبعد للانفصال والاستقلال والحلض على التباعد، ومنها ما هو حاصل أخيراً لدى إقليم كردستان في العراق ولدى إقليم كاتالونيا في إسبانيا.

وأكدت كتلة «المستقبل» أن «هذه التحولات والتغيرات تتحتم على الدول العربية، التنبه، والتمسك بوحدة بلدانهم وعيشهم المشترك، الذي يضمن لهم الاستقرار الوطني، في إطار فكرة الدولة المدنية التي يتساوى فيها الجميع بالحق والواجب، وتتعرّض فيها مصالحهم المشتركة، بما يحقق لهم النمو الاقتصادي والازدهار والقدرة والتعاون المستمر مع التغيرات والتحولات الجارية في العالم».

بيروت، «الشرق الأوسط» أكّد قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، أن «الحدود اللبنانية كلها أصبحت أكثر أمناً واستقراراً بفضل إمسك الجيش بها، وجهوزيته الكاملة للدفاع عنها في مواجهة العدو الإسرائيلي، وأي خرق إرهابي قد يحاول النفاذ من خلالها، فإنه من غير المسموح لأحد في الدفاع عنها بأمّن المواطنين واستقرارهم، أو التعدي على أمنهم وأراضيهم لتتعلق معركة موظفي القطاع الخاص و«الاتحاد العمالي العام» للمطالبة بإنصافهم وتحسين الأجور التي لا يتجاوز حدها الأذني 450 دولاراً، بحسب آخر زيادة أقرت في عام 2012.

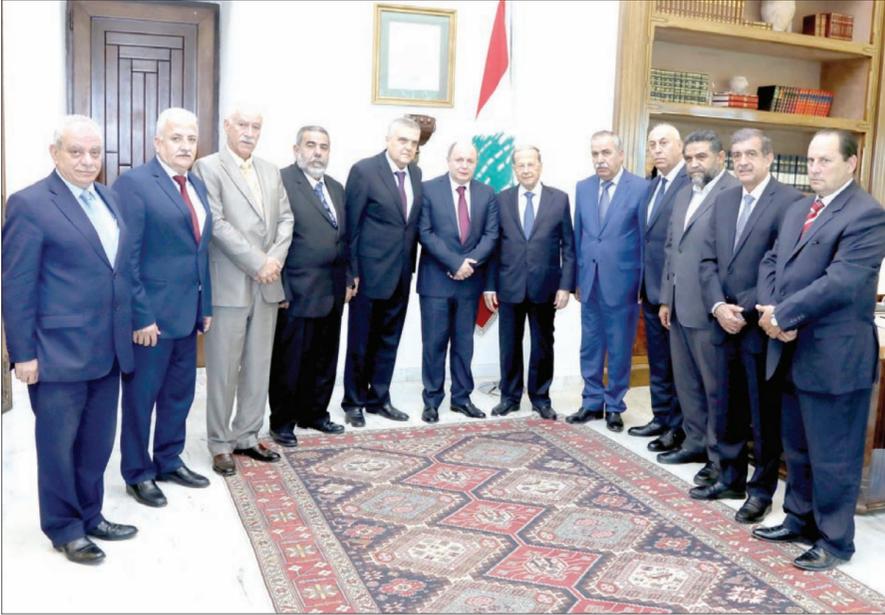
ويشكل العاملون في القطاع الخاص أكثر من 75 في المائة، في حين تقدر نسبة موظفي القطاع العام بـ 25 في المائة من القوى العاملة في لبنان، وأقر قانون الضرائب لتمويل زيادة رواتبهم بقيمة 1200 مليار ليرة لبنانية. وفي حين يتمسك «الاتحاد العمالي العام» بمطلب تعديل دور «لجنة مؤشر غلاء المعيشة»، مطالباً أيضاً بتطبيق سياسة الرقابة الاقتصادية، قال رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، إن تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي من شأنه أن يفسح المجال لإطلاق حوار بين أرباب العمل والعمال، مشيراً كذلك إلى أن «الدولة في صدد إعداد خطة اقتصادية تعيد التوازن إلى قطاعات الإنتاج وتحقق العدالة الاجتماعية المرجوة».

بيروت، «الشرق الأوسط» حذرت كتلة «المستقبل» النيابية من أبعاد الحملة التي يشنها أمين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، على المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، ورات أن هذه الحملة «ستؤدي إلى الإضرار بمصالح لبنان، وتوتير علاقاته مع الأشقاء العرب، لا سيما مع دول الخليج العربي». وشددت الكتلة، في اجتماعها الذي عقده في بيت الوسط برئاسة رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، على «استعادة الدولة لسلطتها الكاملة على أرضها ومؤسساتها، وممارسة الحرس الجدي المتأخر على احترام الدستور والالتزام بالقانون، وتوثيق عرى العلاقات العربية اللبنانية، وفتح حوار بين أرباب الأعمال، وفق الصلاحيات المعطاة لها بموجب النصوص القانونية التابعة لها، بما يتأكد من أسعار بعض السلع أو الخدمات التي تصدر قرارات إدارية في شأنها من بعض الإدارات العامة، وتتنظّم محاضر ضبط المخالفين لإحالتهم إلى القضاء المختص».

بيروت، «الشرق الأوسط» حذرت كتلة «المستقبل» النيابية من أبعاد الحملة التي يشنها أمين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، على المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، ورات أن هذه الحملة «ستؤدي إلى الإضرار بمصالح لبنان، وتوتير علاقاته مع الأشقاء العرب، لا سيما مع دول الخليج العربي». وشددت الكتلة، في اجتماعها الذي عقده في بيت الوسط برئاسة رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، على «استعادة الدولة لسلطتها الكاملة على أرضها ومؤسساتها، وممارسة الحرس الجدي المتأخر على احترام الدستور والالتزام بالقانون، وتوثيق عرى العلاقات العربية اللبنانية، وفتح حوار بين أرباب الأعمال، وفق الصلاحيات المعطاة لها بموجب النصوص القانونية التابعة لها، بما يتأكد من أسعار بعض السلع أو الخدمات التي تصدر قرارات إدارية في شأنها من بعض الإدارات العامة، وتتنظّم محاضر ضبط المخالفين لإحالتهم إلى القضاء المختص».

بيروت، «الشرق الأوسط» حذرت كتلة «المستقبل» النيابية من أبعاد الحملة التي يشنها أمين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، على المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، ورات أن هذه الحملة «ستؤدي إلى الإضرار بمصالح لبنان، وتوتير علاقاته مع الأشقاء العرب، لا سيما مع دول الخليج العربي». وشددت الكتلة، في اجتماعها الذي عقده في بيت الوسط برئاسة رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، على «استعادة الدولة لسلطتها الكاملة على أرضها ومؤسساتها، وممارسة الحرس الجدي المتأخر على احترام الدستور والالتزام بالقانون، وتوثيق عرى العلاقات العربية اللبنانية، وفتح حوار بين أرباب الأعمال، وفق الصلاحيات المعطاة لها بموجب النصوص القانونية التابعة لها، بما يتأكد من أسعار بعض السلع أو الخدمات التي تصدر قرارات إدارية في شأنها من بعض الإدارات العامة، وتتنظّم محاضر ضبط المخالفين لإحالتهم إلى القضاء المختص».

مؤشر غلاء المعيشة ارتفع بنحو 50% لبنان: القطاع الخاص يطلق «معركة إنصافه»... ويهدد بتحركات شعبية



الرئيس اللبناني ميشال عون التقى وفداً من «الاتحاد العمالي العام» أمس لمناقشة تصحيح الأجور (الذاتي ونهرا)

وممثل الهيئات الاقتصادية، يطلب من رئيس الحكومة سعد الحريري، «بالإيجابية المحسنة»، وذلك نتيجة انقسام الرأي بين الهيئات التي أبدى بعضها تجاوبه مع رفع الأجور، وبعضها الآخر الذي أقفل الباب متسلحاً بالوضع المالي الصعب الذي تعانيه المؤسسات. وأكد الأسمر أن المشكلة في لبنان «تكمن في غياب عمل لجنة المؤشر» التي يجب أن تتولى مهمة المراقبة ودراس نسبة غلاء المعيشة، وهو ما يؤدي إلى تراكم المشكلة كما حصل اليوم.

ويانتظر التوصل إلى اتفاق بشأن القطاع الخاص، حذر الأسمر من انفلات الأسعار بحجة زيادة الضرائب التي أقرها مجلس النواب أول من أمس، قائلاً: «للخفيف من مجزرة الضرائب التي طالت كل فئات المجتمع، لا بد من سياسية رقابية تقوم بها وزارة

وتشارك فيها الهيئات الاقتصادية والعمالي العام»، لافتاً إلى أن «الدراسات الاقتصادية التي تم إعدادها في هذا الإطار، تشير إلى أن مؤشر غلاء المعيشة ارتفع من عام 2012 إلى عام 2017 ما بين 40 و50 في المائة، رغم أن إدارة الإحصاء المركزي قدرت النسبة بنحو 10 في المائة»، موضحاً أن «المطلب سيكون بتحديد الحد الأدنى للأجور 800 دولار أميركي؛ أي زيادة 350 دولاراً ما يقارب 90 في المائة».

وفي حين لا ينفي إمكانية عدم التوصل إلى إقرار هذه الزيادة، يقول الأسمر: «باب المفاوضات فتح، ولا بد من أن نصل إلى نتيجة، وإلا فسنأخذ قرار التصعيد عبر الدعوة إلى مظاهرات وتحركات شعبية». ويصف الاجتماعات التي عقدت بين «الاتحاد العمالي العام»

وتشارك فيها الهيئات الاقتصادية والعمالي العام»، لافتاً إلى أن «الدراسات الاقتصادية التي تم إعدادها في هذا الإطار، تشير إلى أن مؤشر غلاء المعيشة ارتفع من عام 2012 إلى عام 2017 ما بين 40 و50 في المائة، رغم أن إدارة الإحصاء المركزي قدرت النسبة بنحو 10 في المائة»، موضحاً أن «المطلب سيكون بتحديد الحد الأدنى للأجور 800 دولار أميركي؛ أي زيادة 350 دولاراً ما يقارب 90 في المائة».

وفي حين لا ينفي إمكانية عدم التوصل إلى إقرار هذه الزيادة، يقول الأسمر: «باب المفاوضات فتح، ولا بد من أن نصل إلى نتيجة، وإلا فسنأخذ قرار التصعيد عبر الدعوة إلى مظاهرات وتحركات شعبية». ويصف الاجتماعات التي عقدت بين «الاتحاد العمالي العام»

وتشارك فيها الهيئات الاقتصادية والعمالي العام»، لافتاً إلى أن «الدراسات الاقتصادية التي تم إعدادها في هذا الإطار، تشير إلى أن مؤشر غلاء المعيشة ارتفع من عام 2012 إلى عام 2017 ما بين 40 و50 في المائة، رغم أن إدارة الإحصاء المركزي قدرت النسبة بنحو 10 في المائة»، موضحاً أن «المطلب سيكون بتحديد الحد الأدنى للأجور 800 دولار أميركي؛ أي زيادة 350 دولاراً ما يقارب 90 في المائة».

وفي حين لا ينفي إمكانية عدم التوصل إلى إقرار هذه الزيادة، يقول الأسمر: «باب المفاوضات فتح، ولا بد من أن نصل إلى نتيجة، وإلا فسنأخذ قرار التصعيد عبر الدعوة إلى مظاهرات وتحركات شعبية». ويصف الاجتماعات التي عقدت بين «الاتحاد العمالي العام»

وتشارك فيها الهيئات الاقتصادية والعمالي العام»، لافتاً إلى أن «الدراسات الاقتصادية التي تم إعدادها في هذا الإطار، تشير إلى أن مؤشر غلاء المعيشة ارتفع من عام 2012 إلى عام 2017 ما بين 40 و50 في المائة، رغم أن إدارة الإحصاء المركزي قدرت النسبة بنحو 10 في المائة»، موضحاً أن «المطلب سيكون بتحديد الحد الأدنى للأجور 800 دولار أميركي؛ أي زيادة 350 دولاراً ما يقارب 90 في المائة».

وفي حين لا ينفي إمكانية عدم التوصل إلى إقرار هذه الزيادة، يقول الأسمر: «باب المفاوضات فتح، ولا بد من أن نصل إلى نتيجة، وإلا فسنأخذ قرار التصعيد عبر الدعوة إلى مظاهرات وتحركات شعبية». ويصف الاجتماعات التي عقدت بين «الاتحاد العمالي العام»

اجتماع الرياض يناقش تصريحاته الأسبوع المقبل مطالبات بإقالة «كبير مفاوضي» المعارضة بعد انتقاده تركيا

القول بأنها سندخل إلبل حتى لا تقوم روسيا بإحراقها». وأكد أنه «من كان يريد التخلص من الضرة في إلبل كان عليه أن يدعم الحراك المدني في المدينة»، معتبراً «أن الجيش الذي يقاتل تحت راية دولة أخرى لا يمكن اعتباره جيشاً حراً».

وكمحا لتخصيات معارضة مواقف صبرا الأخيرة كانت قد اعتبرت في كتابها إلى حجاب، «أن تغريدهات على لسانه في تصريحاته فاعلة في الثورة السورية، ولتركيب الصدقية والدعمة للشعب السوري وثورته الجارية». لافتة أيضاً إلى وصفه «الوفد المفاوض» في استانة بعبارة «مقتبسة من الإعلام الاسدي، على غرار، مرتزقة مهزومين انتهازيين تجار دم، يذم ويقبح من خلالها الضباط الأحرار الذين كانوا وما زالوا من كبار القادة الميدانيين».

الاطراف التي تقف خلفها»، وفي حين أكد الوفد في كتابه على «احترام النقد الموضوعي وحرية التعبير ضمن الأصول والقواعد الأخلاقية والقانونية المعروفة»، رأى أن مواقف صبرا التي خرجت عنه وخالفت في مضمونها سياسة الهيئة العليا، تسيء لعلاقتها مع الدول الصديقة، وتفرّق ما بينها وبين قوى الثورة وتسبب خلخلة في صفوف المعارضة». وبعد الإعلان التركي عن العملية في إلبل، قال صبرا في حديث تلفزيوني «من كان يريد قتال ومكافحة الإرهاب كان عليه من باب أولى ألا يسمح بمرور آلاف المقاتلين من الجزائر والمغرب وبصر وروسيا، فهؤلاء لم يركبوا بساط الرياح، بل ركبوا طائرات وحطوا في المطارات وأخذت بيانتهم، وكان هناك من يستقبلهم ويوصلهم للدخل السوري ويؤمن لهم المعسكرات، فلا يجوز

في «الهيئة»، أن الأخيرة غير راضية عما صدر عن صبرا، وموافقه لا تعتبر أو تتوافق مع توجهاتها.

وجاء في الكتاب الذي وجهه «وفد الثورة» إلى حجاب في تاريخ 17 من سبتمبر (أيلول) الماضي، على خلفية تغريدهات كتبها صبرا مهاجماً وفد المعارضة إلى «استانة»، وأعيد التأكيد عليه يوم أمس، وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه: «حيث إن محمد صبرا مكلف من قبلكم في وفد المفاوضات كبيراً للمفاوضين، وبسبب عدم احترامه لصفته ومسؤولياته، تسجل في كتابنا هذا، شكوى لديكم، ونطلب ما يلي: (إصدار توضيح من الهيئة العليا تعبر فيه عن رفضها لتصريح محمد صبرا وإنهاء ملاحظاته عدّة للخفيف من تكليفه بمهمة كبير المفاوضين وعضوية الوفد المفاوض، والتحقيق بعرقه الدوافع في هذه التصريحات وماهية

من المعارضة السياسية والعسكرية، وارتفعت الأصوات المعارضة له، ليقوم وفد الثورة ويكرر التأكيد على كتاب كان قد أرسله إلى حجاب الشهر الماضي مطالباً بإنهاء تكليف صبرا. ووعد منسّق «الهيئة العليا» ببحثه في الاجتماع المقرر في 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بحسب ما أكد مصدران في «الهيئة» سياسي وعسكري، لـ «الشرق الأوسط» واستبعد المصدر السياسي أن تصل الأمور إلى الإقالة لأسباب عدّة، أهمها عدم إظهار مشكلات «الهيئة» أو تشردّها وانقسامها، مذكراً بأنها ليست المرة الأولى التي تواجه مشكلات كهذه مع صبرا، وسبق أن وجهت له ملاحظاته عدّة للخفيف من تكليفه بمهمة كبير المفاوضين وطريقة سياسية وليس شخصية، لكنه عاد وكرر هذا الأمر. وأكد المصدر القيادي

بيروت، كارولين عاكوم أشارت تصريحات محمد صبرا، كبير المفاوضين إلى «جنيف»، الأخيرة الراضة للتحرك العسكري التركي في إلبل، انقساماً في أوساط المعارضة وصلت إلى حد الطلب بإقالته، وفق ما جاء في كتاب أرسله «وفد قوى الثورة العسكري»، المشارك في اجتماعات «استانة» إلى منسّق عام «الهيئة العليا للمفاوضات» رياض حجاب، في المقابل، اكتفى صبرا في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، بالقول: «أقدر ظروف من يتقدّمون مواقفهم والكلام الصادر عنهم، وهي ليست المرة الأولى التي يطالبون فيها بإقالته، إذ كانت المجموعة نفسها الموجودة في تركيا قد قامت بالخطوة نفسها قبل ذلك».

وكانت مواقف صبرا قد لاقت رفض قسم كبير

فريق الدفاع عن الأسير يطعن بحكم الإعدام



بيروت، يوسف دياب

تقدم فريق الدفاع عن إمام مسجد بلال بن رباح السابق الشيخ أحمد الأسير، بمذكرة نقض أمام محكمة التمييز العسكرية، طلبوا فيها بإبطال حكم الإعدام الصادر بحق موظف من المحكمة العسكرية الدائمة، في أحداث عبرا في مدينة صيدا (جنوب لبنان) التي وقعت في عام 2013 بين مناصري الأسير والجيش اللبناني، ووقعت عشرات القتلى والجرحى من الطرفين، ودعا إلى «إعادة المحاكمة من بدايتها ومناقشة كل الوثائق والأدلة الموجودة في الملف».

وتضمنت العناصر القانونية لمذكرة الطعن، أن «الحكم موضوع طلب النقض قضى بالإجماع بعقوبة الإعدام، وبما أن المادة 296 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، تقضي في فقرتها الأخيرة بقبول نقض الحكم القاضي بالإعدام، لذلك طلب من محكمتكم إصدار القرار بقبول استدعاء النقض شكلاً وأساساً، ونقض الحكم المطعون فيه، وتعيين موعد جلسة الاستئناف والمرافعة».

المذكرة القانونية التي بموجبها سينتقل الملف إلى محكمة التمييز العسكرية، أثارت الدفوع التي تقدم بها فريق الدفاع عن الأسير خلال المحاكمة السابقة، وتحدثت عن «عدم صلاحية المحكمة العسكرية النظر بملف أحداث عبرا، وإعلان بطلان التحقيقات الأولية التي خضع لها الشيخ أحمد الأسير أمام الأمن العام ولدى مختبرات الجيش، واستطراداً كلف التعقب عن الأسير لعدم توافر عناصر الإدعاء المنسوبة إليه، أو البراءة لعدم كفاية الدليل والإلتصاف التخفيفية».

وعالماً ما تركز طلبات نقض الأحكام المطعون فيها، على الثغرات القانونية التي تعترض هذه الأحكام، لكن المحامي محمد صبلوح، أحد وكلاء الدفاع عن الأسير، أكد لـ «الشرق الأوسط»، أن الطعن المقدم من قبلهم «استند إلى نص المادة 296 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، التي تعدد الأسباب الموجبة لقبول تمييز الحكم (الطعن به)، وأهمها إذا كان الحكم يقضي بعقوبة الإعدام»، معتبراً أن الطعن «سيكون مقبولاً حكماً، وستعاد محاكمة الأسير أمام محكمة التمييز

تداول انتقام منه بخلفيات سياسية ووطنية». وشدد المصدر القانوني المطلع على خطة عمل حمادي الأسير، على أن فريق الدفاع «سيعتمد الاستراتيجية نفسها التي اعتمدها أمام المحكمة العسكرية الدائمة، وسيطرح كل أوراها وأهميتها المحكمة العسكرية». وأوضح أن المحامي «استندوا في أساس مذكرة الطعن، إلى نص القانون الذي يفيد بأن تمييز الحكم يُقبل حكماً، إذا يقضي بعقوبة الإعدام، حتى يستنفذ المحكوم عليه كل درجات المحاكمة، ويمتد الحق الكامل في الدفاع عن نفسه».

وكان وكلاء الأسير اعتكفوا عن حضور معظم جلسات المحاكمة أمام المحكمة العسكرية، اعتراضاً على القرارات التي اتخذتها الأخيرة، بردّ الدفوع التي تقدموا بها، بدءاً من الإخبار الذي تحدثت عن انخراط عناصر من «حزب الله» في معركة عبرا، وتجاهل طلب الدفاع بإفادتهم كشهود، وعدم موافقة المحكمة على عرض أنشطه فيديو، تظهر اللحظات الأولى لاندلاع المعركة في عبرا، ومن إداري في فتح النار على الجيش، وهذا الاعتكاف دفع الأسير إلى الاعتصام بالصمت، وعدم الإجابة على أسئلة المحكمة التي وصفها بأنها «محكمة إيرانية

تداول انتقام منه بخلفيات سياسية ووطنية». وشدد المصدر القانوني المطلع على خطة عمل حمادي الأسير، على أن فريق الدفاع «سيعتمد الاستراتيجية نفسها التي اعتمدها أمام المحكمة العسكرية الدائمة، وسيطرح كل أوراها وأهميتها المحكمة العسكرية». وأوضح أن المحامي «استندوا في أساس مذكرة الطعن، إلى نص القانون الذي يفيد بأن تمييز الحكم يُقبل حكماً، إذا يقضي بعقوبة الإعدام، حتى يستنفذ المحكوم عليه كل درجات المحاكمة، ويمتد الحق الكامل في الدفاع عن نفسه».

وكان وكلاء الأسير اعتكفوا عن حضور معظم جلسات المحاكمة أمام المحكمة العسكرية، اعتراضاً على القرارات التي اتخذتها الأخيرة، بردّ الدفوع التي تقدموا بها، بدءاً من الإخبار الذي تحدثت عن انخراط عناصر من «حزب الله» في معركة عبرا، وتجاهل طلب الدفاع بإفادتهم كشهود، وعدم موافقة المحكمة على عرض أنشطه فيديو، تظهر اللحظات الأولى لاندلاع المعركة في عبرا، ومن إداري في فتح النار على الجيش، وهذا الاعتكاف دفع الأسير إلى الاعتصام بالصمت، وعدم الإجابة على أسئلة المحكمة التي وصفها بأنها «محكمة إيرانية

موسكو تعلن مقتل 70 مسلحاً بغارات روسية في الميادين «داعش» يكثف هجمات معاكسة في دير الزور

وفي حين أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينيكوف، يوم أمس، أن نحو 70 مسلحاً لقوا حتفهم نتيجة غارة للطيران الروسي على «مشناة للإرهابيين» في بلدة الميادين السورية، أوضح «المرصد»، أن القتال في بادية الميادين تجدد بشكل عنيف، بين قوات النظام وعناصر التنظيم الإلشبابي، باستمرار القتال ب«وتيرة متفاوتة العنف» بين قوات النظام وعناصر التنظيم المتطرف على محور في الضفاف المقابلة لمدينة دير الزور ولطارها العسكري، نتيجة هجمات معاكسة نفذها التنظيم في المنطقة: «في محاولة لإجبار قوات النظام على التراجع وإيقاع أكبر خسائر بشرية ممكنة في صفوفها وتشتيتها، وتأخير عملياتها في الريف الشرقي للمدينة عند الضفاف الغربية لنهر الفرات».

محاولة من كل طرف، لتحقيق تقدم على حساب الطرف الآخر، لافتاً إلى إقدام التنظيم المتطرف على تغيير عربة مفخخة في قرية حميدة بعد بدء هجوم معاكس على منطقة المنطقة التي يخسر منها شيخ عشيرة البكارة، الذي يقاتل عدد من أفراد عشيرته إلى جانب «سوريا الديمقراطية» في معارك دير الزور. من جهة، أعلن المركز الإعلامي في «قوات سوريا الديمقراطية» عن سيطرة قواته على 3 قرى في محور الجزيرة، كما التقاء المقاتلين في محوري الجزيرة وأبو خشب، لافتاً إلى أنه وفي محور مركدة تقدمت «قدس» مسافة 2 كم باتجاه غرب قرية الكبرى، أما في محور الصور، فقد وصل المقاتلون إلى تخوم قرية الموالح الواقعة شمال غربي بلدة صور. في هذا الوقت، تواصلت أيضاً المواجهات بين النظام و«داعش» في

وفي حين أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينيكوف، يوم أمس، أن نحو 70 مسلحاً لقوا حتفهم نتيجة غارة للطيران الروسي على «مشناة للإرهابيين» في بلدة الميادين السورية، أوضح «المرصد»، أن القتال في بادية الميادين تجدد بشكل عنيف، بين قوات النظام وعناصر التنظيم الإلشبابي، باستمرار القتال ب«وتيرة متفاوتة العنف» بين قوات النظام وعناصر التنظيم المتطرف على محور في الضفاف المقابلة لمدينة دير الزور ولطارها العسكري، نتيجة هجمات معاكسة نفذها التنظيم في المنطقة: «في محاولة لإجبار قوات النظام على التراجع وإيقاع أكبر خسائر بشرية ممكنة في صفوفها وتشتيتها، وتأخير عملياتها في الريف الشرقي للمدينة عند الضفاف الغربية لنهر الفرات».

محاولة من كل طرف، لتحقيق تقدم على حساب الطرف الآخر، لافتاً إلى إقدام التنظيم المتطرف على تغيير عربة مفخخة في قرية حميدة بعد بدء هجوم معاكس على منطقة المنطقة التي يخسر منها شيخ عشيرة البكارة، الذي يقاتل عدد من أفراد عشيرته إلى جانب «سوريا الديمقراطية» في معارك دير الزور. من جهة، أعلن المركز الإعلامي في «قوات سوريا الديمقراطية» عن سيطرة قواته على 3 قرى في محور الجزيرة، كما التقاء المقاتلين في محوري الجزيرة وأبو خشب، لافتاً إلى أنه وفي محور مركدة تقدمت «قدس» مسافة 2 كم باتجاه غرب قرية الكبرى، أما في محور الصور، فقد وصل المقاتلون إلى تخوم قرية الموالح الواقعة شمال غربي بلدة صور. في هذا الوقت، تواصلت أيضاً المواجهات بين النظام و«داعش» في

وفي حين أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينيكوف، يوم أمس، أن نحو 70 مسلحاً لقوا حتفهم نتيجة غارة للطيران الروسي على «مشناة للإرهابيين» في بلدة الميادين السورية، أوضح «المرصد»، أن القتال في بادية الميادين تجدد بشكل عنيف، بين قوات النظام وعناصر التنظيم الإلشبابي، باستمرار القتال ب«وتيرة متفاوتة العنف» بين قوات النظام وعناصر التنظيم المتطرف على محور في الضفاف المقابلة لمدينة دير الزور ولطارها العسكري، نتيجة هجمات معاكسة نفذها التنظيم في المنطقة: «في محاولة لإجبار قوات النظام على التراجع وإيقاع أكبر خسائر بشرية ممكنة في صفوفها وتشتيتها، وتأخير عملياتها في الريف الشرقي للمدينة عند الضفاف الغربية لنهر الفرات».

محاولة من كل طرف، لتحقيق تقدم على حساب الطرف الآخر، لافتاً إلى إقدام التنظيم المتطرف على تغيير عربة مفخخة في قرية حميدة بعد بدء هجوم معاكس على منطقة المنطقة التي يخسر منها شيخ عشيرة البكارة، الذي يقاتل عدد من أفراد عشيرته إلى جانب «سوريا الديمقراطية» في معارك دير الزور. من جهة، أعلن المركز الإعلامي في «قوات سوريا الديمقراطية» عن سيطرة قواته على 3 قرى في محور الجزيرة، كما التقاء المقاتلين في محوري الجزيرة وأبو خشب، لافتاً إلى أنه وفي محور مركدة تقدمت «قدس» مسافة 2 كم باتجاه غرب قرية الكبرى، أما في محور الصور، فقد وصل المقاتلون إلى تخوم قرية الموالح الواقعة شمال غربي بلدة صور. في هذا الوقت، تواصلت أيضاً المواجهات بين النظام و«داعش» في

محاولة من كل طرف، لتحقيق تقدم على حساب الطرف الآخر، لافتاً إلى إقدام التنظيم المتطرف على تغيير عربة مفخخة في قرية حميدة بعد بدء هجوم معاكس على منطقة المنطقة التي يخسر منها شيخ عشيرة البكارة، الذي يقاتل عدد من أفراد عشيرته إلى جانب «سوريا الديمقراطية» في معارك دير الزور. من جهة، أعلن المركز الإعلامي في «قوات سوريا الديمقراطية» عن سيطرة قواته على 3 قرى في محور الجزيرة، كما التقاء المقاتلين في محوري الجزيرة وأبو خشب، لافتاً إلى أنه وفي محور مركدة تقدمت «قدس» مسافة 2 كم باتجاه غرب قرية الكبرى، أما في محور الصور، فقد وصل المقاتلون إلى تخوم قرية الموالح الواقعة شمال غربي بلدة صور. في هذا الوقت، تواصلت أيضاً المواجهات بين النظام و«داعش» في

محاولة من كل طرف، لتحقيق تقدم على حساب الطرف الآخر، لافتاً إلى إقدام التنظيم المتطرف على تغيير عربة مفخخة في قرية حميدة بعد بدء هجوم معاكس على منطقة المنطقة التي يخسر منها شيخ عشيرة البكارة، الذي يقاتل عدد من أفراد عشيرته إلى جانب «سوريا الديمقراطية» في معارك دير الزور. من جهة، أعلن المركز الإعلامي في «قوات سوريا الديمقراطية» عن سيطرة قواته على 3 قرى في محور الجزيرة، كما التقاء المقاتلين في محوري الجزيرة وأبو خشب، لافتاً إلى أنه وفي محور مركدة تقدمت «قدس» مسافة 2 كم باتجاه غرب قرية الكبرى، أما في محور الصور، فقد وصل المقاتلون إلى تخوم قرية الموالح الواقعة شمال غربي بلدة صور. في هذا الوقت، تواصلت أيضاً المواجهات بين النظام و«داعش» في



الإعدام لـ 8 أدينوا باقتحام قسم شرطة جنوب القاهرة

القاهرة: محمد عبده حسيّن

أصدرت محكمة صربية، أمس، حكماً بإعدام 8 من أعضاء هيئة المحكمة، بمعاقبة 8 بالإعدام شنقا، من بينهم 7 محكوم عليهم حضورياً، والأخير غيابياً، عقب إدانتهم بالاشتراك مع متهمين آخرين في اقتحام قسم شرطة حلوان وإحراقه. وجاء الحكم بالإعدام بعد استطلاع الرأي الشرعي لمفتي الديار المصرية. كما تضمن الحكم معاقبة 50 شخصاً بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً، ومعاقبة 7 أشخاص بالسجن المشدّد لمدة 10 سنوات، ومعاقبة 3 آخرين بالسجن المشدّد لمدة 5 سنوات. والزمّت المحكمة المحكوم عليهم جميعاً برد قيمة ما تسببوا فيه من تلفيات وقيمتها مليون و875 ألف جنيه (الدولار = 17,58 جنيه)، مع إلزامهم جميعاً متضامنين فيما بينهم (عدا 5 متهمين) بدفع مليون جنيه على سبيل التعويض المدني المؤقت لوزارة الداخلية، وكذا إلزامهم جميعاً متضامنين فيما بينهم (عدا 5 متهمين) بدفع مبلغ مائة ألف جنيه على سبيل التعويض المدني المؤقت للمجني عليه مصطفى جابر. وعقب النطق بالحكم تعالت الصرخات والهتافات المنددة من داخل قفص الاتهام.

الإمارات: تأييد حكم بالسجن لمواطن انضم إلى «داعش»

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

قضت المحكمة الاتحادية العليا في الإمارات بثلاثة طعون أمنية منفصلة مقدمة من ثلاثة متهمين بفضايا تتعلق بالإرهاب، وأصدرت المحكمة أحكامها بتأييد جميع الأحكام الصادرة بحق المتهمين التي تراوحت بين الحبس لمدة 18 شهراً والسجن لمدة 7 سنوات والمؤبد.

وحسب وكالة الأنباء الإماراتية (وام) فإن القضية الأولى رفضت المحكمة الطعن المتقدم من متهم إماراتي الجنسية، وقضت بمعاقبته بالسجن المؤبد عن التهمة المسندة إليه مع إلزامه بالمصروفات القضائية المقررة، وكانت محكمة استئناف أبوظبي قد أدانته بالانضمام إلى تنظيم إرهابي (داعش) والالتحاق بمعسكراته والتدريب فيها. وفي القضية الثانية أيدت المحكمة رفض الطعن المقدم من متهم إماراتي الجنسية، وتبنت المحكمة الصادرة بحقه أمام هيئة من القضاء المقررة.

وفي القضية الثالثة رفضت المحكمة الطعن المتقدم من مواطنيها، وتبنت عليه الحكم الصادر من محكمة استئناف أبوظبي الاتحادية إليه مع وضعه تحت المراقبة لمدة 3 سنوات تبدأ من تاريخ انتهاء تنفيذ العقوبة المفضي بها، وأمرت بمصادرة أجهزة الاتصالات المضبوطة ومسح المعلومات والبيانات المستخرجة الخاصة بما نسب للمتهم وبإلزامه بالمصاريف القضائية المقررة.

الكشف عن مخطط إرهابي داخل سجن فرنسي في باريس

فيما كان رجل من جزيرة لا ريونيون في الرابعة والأربعين من العمر «يخطط للتوجه إلى باريس لتقديم دعم لوجستي للموقوفين»، واتهم الرجل مؤخراً «بتمجيد أعمال إرهابية علناً، عبر رسائل وضعتها على حساب على (تويتر) بين يونيو (حزبان) وأغسطس (أب) (2017)، ثم أوقف قيد التحقيق، وتواجه فرنسا، التي شهدت سلسلة من الهجمات الإرهابية المميتة أودت بحياة أكثر

وأكد الكاميروني الذي كان يفترض أن يخرج من السجن أمس، للمحققين، أنه كان ينوي تنفيذ اعتداء لكن لم يصف أي تفاصيل، كما قال مصدر قريب من التحقيق إن الرجل يؤيد تنظيم داعش. وفُتحت إدارة مكافحة الإرهاب في نيابة باريس تحقيقاً قبل أشهر. وأوضح مصدر آخر قريب من التحقيق أن محققي الإدارة العامة للأمن الداخلي أوقفوا المشتبه بهما،

على أمل تعزيز قوتيهما عن طريق تحركات عدة خارج السجن ضد أهداف من بينها رجال الشرطة والمشرّفين على السجن». وذكر مصدر قضائي أن الرجلين معروفان بتطرفهما في السجن وسجنا لوقائع متعلقة بالحق العام. وقد اتهمتهما قاض لمكافحة الإرهاب بتشكيل «مجموعة أشرا إرهابية إجرامية». وأوضح مصدر آخر قريب من التحقيق أن «الرجلين

باريس، «الشرق الأوسط»

اتهم قاض لمكافحة الإرهاب كاميرونيا في الثامنة والعشرين من العمر وفرنسيا يبلغ 22 عاماً بالتخطيط لأعداد من سجنهما في إحدى ضواحي باريس حيث بمضيان عقوبة، كما ذكرت مصادر بمضابطة. وقال مصدر قريب من التحقيق إن «هذين المتشددين أرادا تشكيل مجموعة من المقاتلين

على أمل تعزيز قوتيهما عن طريق تحركات عدة خارج السجن ضد أهداف من بينها رجال الشرطة والمشرّفين على السجن». وذكر مصدر قضائي أن الرجلين معروفان بتطرفهما في السجن وسجنا لوقائع متعلقة بالحق العام. وقد اتهمتهما قاض لمكافحة الإرهاب بتشكيل «مجموعة أشرا إرهابية إجرامية». وأوضح مصدر آخر قريب من التحقيق أن «الرجلين

بالصدفة... اكتشاف مقاتل سابق في صفوف «داعش» في دورة تدريبية لقيادة القطارات

اعتقال أربعة ومداهمة 11 منزلاً على خلفية تحقيقات هجمات بروكسل



بروكسل، عبد الله مصطفى

قال مكتب التحقيقات الفيدرالي البلجيكي، أمس، إن الشرطة في بروكسل نفذت صباح أول من أمس حملة مداهمات شملت 11 منزلاً، على خلفية التحقيقات الجارية حالياً في ملف هجمات مارس (نذار) من العام الماضي، التي شملت مطار بروكسل ومحطة للقطارات الداخلية، وأسفرت عن مقتل 32 شخصاً وإصابة 300 آخرين. وقال المتحدث باسم المكتب إريك فاندرست، إن أربعة أشخاص جرى اعتقالهم خلال العملية الأمنية. وأضاف، أن المداهمات جرت في سخاريك واندراخت وجيت، وهي أحياء في بروكسل يقطنها غالبية من السكان من أصول إسلامية، وسيتم النظر في وقت لاحق في إمكانية استمرار اعتقالهم من عدمه. وحسب الإعلام المحلي، فإن المداهمات شملت أحد المحال التجارية بالقرب من محطة قطار جنوب بروكسل، ويقوم المحل التجاري ببيع معدات قد تساعد الأشخاص على تصنيع متفجرات. وخلال التحقيقات الجارية حول هجمات بروكسل، فقد عثرت الشرطة على بعض المواد المستخدمة في تصنيع المتفجرات في الشقة التي انطلق منها مفخخو هجمات مارس من العام الماضي إلى مطار بروكسل، وهم محمد عبريني ونجيم الشراوي وإبراهيم البكراوي، ونفذوا الهجوم ولم يتم حتى الآن معرفة من أي الفترة من سبتمبر (أيلول) 2013 إلى مارس 2014، وكان معه في ذلك الوقت عبد الحميد أبابعد الشخص، الذي تعتقد سلطات التحقيق في بلجيكا وفرنسا أنه العقل المدبر لهجمات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013، تأهيل لإعداد سائقي القطارات في بلجيكا، رغم أنه كان قاضياً في ملف له صلة بالإرهاب، بعد أن سافر إلى سوريا للانضمام إلى صفوف الجماعات المتشددة

جندي من الجيش البلجيكي في شوارع العاصمة عقب هجمات العام الماضي «الشرق الأوسط»

الحديدية، بعد أيام قليلة من صدور الحكم القضائي ضده، وحصل على التأهيل سائقا للقطارات لمدة 9 أشهر، وفق ما أورثته قناة «في تي إم» الإخبارية الفلمنكية.

وقالت القناة الإخبارية: إن الشاب البالغ من العمر 30 عاماً، كان في سوريا خلال الفترة من سبتمبر 2013 وحتى مارس 2014، حيث انضم مع غالبية الإرهابيين البلجيكين، على رأسهم عبد الحميد أبابعد ونجيم شعراوي، إلى إحدى الميليشيات المسلحة المنضوية تحت لواء تنظيم داعش الإرهابي.

وقالت الصحفية: إن «هـ» تلقى التأهيل كسائق للقطارات لدى شركة «إنفرايل» للسكك الحديدية الفلمنكية لمدة 9 أشهر، مواظباً على الحضور اليومي في القسم الميكانيكي للشركة، حتى اكتشفت الشركة عن طريق المصادفة، البحث، على التأهيل، وما عزز لدينا هذا التاكيد هو خلو صحيفته الجنائية من أي جرائم، وحين تم اكتشاف تورطه مع تنظيم داعش في سوريا، قررنا فصله من التأهيل وإثبات تورطه هذا مع التنظيم الإرهابي في صحيفته الجنائية».

الحديدية، بعد أيام قليلة من صدور الحكم القضائي ضده، وحصل على التأهيل سائقا للقطارات لمدة 9 أشهر، وفق ما أورثته قناة «في تي إم» الإخبارية الفلمنكية.

وقالت القناة الإخبارية: إن الشاب البالغ من العمر 30 عاماً، كان في سوريا خلال الفترة من سبتمبر 2013 وحتى مارس 2014، حيث انضم مع غالبية الإرهابيين البلجيكين، على رأسهم عبد الحميد أبابعد ونجيم شعراوي، إلى إحدى الميليشيات المسلحة المنضوية تحت لواء تنظيم داعش الإرهابي.

الحديدية، بعد أيام قليلة من صدور الحكم القضائي ضده، وحصل على التأهيل سائقا للقطارات لمدة 9 أشهر، وفق ما أورثته قناة «في تي إم» الإخبارية الفلمنكية.

وقالت القناة الإخبارية: إن الشاب البالغ من العمر 30 عاماً، كان في سوريا خلال الفترة من سبتمبر 2013 وحتى مارس 2014، حيث انضم مع غالبية الإرهابيين البلجيكين، على رأسهم عبد الحميد أبابعد ونجيم شعراوي، إلى إحدى الميليشيات المسلحة المنضوية تحت لواء تنظيم داعش الإرهابي.

الحديدية، بعد أيام قليلة من صدور الحكم القضائي ضده، وحصل على التأهيل سائقا للقطارات لمدة 9 أشهر، وفق ما أورثته قناة «في تي إم» الإخبارية الفلمنكية.

وقالت القناة الإخبارية: إن الشاب البالغ من العمر 30 عاماً، كان في سوريا خلال الفترة من سبتمبر 2013 وحتى مارس 2014، حيث انضم مع غالبية الإرهابيين البلجيكين، على رأسهم عبد الحميد أبابعد ونجيم شعراوي، إلى إحدى الميليشيات المسلحة المنضوية تحت لواء تنظيم داعش الإرهابي.

الحديدية، بعد أيام قليلة من صدور الحكم القضائي ضده، وحصل على التأهيل سائقا للقطارات لمدة 9 أشهر، وفق ما أورثته قناة «في تي إم» الإخبارية الفلمنكية.

وقالت القناة الإخبارية: إن الشاب البالغ من العمر 30 عاماً، كان في سوريا خلال الفترة من سبتمبر 2013 وحتى مارس 2014، حيث انضم مع غالبية الإرهابيين البلجيكين، على رأسهم عبد الحميد أبابعد ونجيم شعراوي، إلى إحدى الميليشيات المسلحة المنضوية تحت لواء تنظيم داعش الإرهابي.

المحاكم الألمانية تقر ترحيل خمسة «متشددين خطرين»



سبق لحكومة برلين أن رحلت 4 من «الخطرين» خلال العام الحالي (د.ب.أ)

والجزائر إلى بلدانهم تضاف أكثر من 3 مرات خلال النصف الأول من سنة 2017. وتم ترحيل 623 عربياً مغاربياً في النصف الأول من سنة 2017 مقارنة بـ 166 فقط في النصف الأول من سنة 2016 (398 السنة كلها). وجاءت حملة التفسيرات المخدورة بعد جهود وسفريات مكوكية شاركت فيها المستشارة آنجيلا ميركل ووزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميزيير إلى بلدان المغرب العربي. وتم بالاتفاق مع السلطات التونسية العمل على افتتاح مركز الماني الإرشاد التونسي في إيجاز فرصة عمل، وخصوصاً العائدين من ألمانيا منهم.

منحه حق الطعن في قرار الحكم هناك إذا نال عقوبة الحبس مدى الحياة، ويشترط اعتبار فترة الاعتقال في ألمانيا ضمن المشتبه وفي حالة التركيبي المشتبه فيه بالإرهاب، اشترطت المحكمة الإدارية العليا أن يبقه سجنه في تركيا بحسب شروط السجن السائدة في الاتحاد الأوروبي. كما اشترطت السماح للدبلوماسيين الألمان، ومظلي القانون الألماني، زيارة السجن في سجنه. جدير بالذكر أن مصادر دائرة الهجرة واللجوء تحدثت عن تضاعف أعداد اللاجئين المسفرين إلى بلدان المغرب العربي (تونس) والمغرب والجزائر.

وذكرت هذه المصادر أن أعداد المسفرين من تونس المغرب

الدفاع أن اعترض على قرار التفسير أمام المحكمة الإدارية في الولاية. وشمل قرار التفسير تونسياً تم اعتقاله في ولاية هيسن في مارس (نذار) الماضي بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي، واقرت محكمة هيسن الإدارية تسفيره إلى بلاده في أغسطس الماضي. وتم تصنيف المتهمين في الولاياتين في قائمة «الخطرين» ويخضعان إلى رقابة دائمة من قبل دائرة حماية الدستور (الأمن العامة) في الولاياتين. وجاء في قرار المحكمة الإدارية العليا أن الاثنين يحسبان نفسيهما على تنظيم داعش الإرهابي. وربطت المحكمة قرار تسليم التونسي المتهم لبلاده بضرورة

الترحيلات على أساس العوائق القانونية المختلفة التي تحول دون التسفير القسري للخطرين. وفي حديث له مع صحيفة «دي فيلت» الواسعة الانتشار، وصف غايسل تهمة التهاون في تسفير الخطرين بال«هراء». وقال الوزير إن التسفيرات القسرية ضرورية جداً، لأنه من دونها سينخفض عدد العائدين طوعاً من القتال إلى جانب الإرهابيين بشكل حاد. واعتبر الوزير أفغانستان منطقة حرب متنازعة، ورفض على هذا الأساس الترحيل الجماعي لطالبتي اللجوء الأفغان إلى بلادهم، لكنه أكد أن «الخطرين» منهم سيجري ترحيلهم بلا تردد. جدير بالذكر أن الولايات

تواصل الولايات الألمانية إجراءات التسفير القسري للمصنفين في خانة «الخطرين» منذ قرار محكمة الدستورية الاتحادية في أغسطس (آب) الماضي، الذي لم يجد تعارضاً بين إجراءات ترحيل اللاجئين المتهمين بالإرهاب ومبادئ الدستور. وتحدث أندرياس غايسل، وزير داخلية برلين من الحزب الديمقراطي الاشتراكي، أمس، عن عزم سلطاته المحلية على تسفير جميع المتشددين المصنفين في قائمة «الخطرين». وأشار الوزير إلى 12 إسلامياً مصنفين في قائمة الخطرين في ولاية برلين، تعزم السلطات ترحيل ثلاثة منهم في الحال في ضوء قرار المحكمة الإدارية.

تواصل الولايات الألمانية إجراءات التسفير القسري للمصنفين في خانة «الخطرين» منذ قرار محكمة الدستورية الاتحادية في أغسطس (آب) الماضي، الذي لم يجد تعارضاً بين إجراءات ترحيل اللاجئين المتهمين بالإرهاب ومبادئ الدستور. وتحدث أندرياس غايسل، وزير داخلية برلين من الحزب الديمقراطي الاشتراكي، أمس، عن عزم سلطاته المحلية على تسفير جميع المتشددين المصنفين في قائمة «الخطرين». وأشار الوزير إلى 12 إسلامياً مصنفين في قائمة الخطرين في ولاية برلين، تعزم السلطات ترحيل ثلاثة منهم في الحال في ضوء قرار المحكمة الإدارية.

تواصل الولايات الألمانية إجراءات التسفير القسري للمصنفين في خانة «الخطرين» منذ قرار محكمة الدستورية الاتحادية في أغسطس (آب) الماضي، الذي لم يجد تعارضاً بين إجراءات ترحيل اللاجئين المتهمين بالإرهاب ومبادئ الدستور. وتحدث أندرياس غايسل، وزير داخلية برلين من الحزب الديمقراطي الاشتراكي، أمس، عن عزم سلطاته المحلية على تسفير جميع المتشددين المصنفين في قائمة «الخطرين». وأشار الوزير إلى 12 إسلامياً مصنفين في قائمة الخطرين في ولاية برلين، تعزم السلطات ترحيل ثلاثة منهم في الحال في ضوء قرار المحكمة الإدارية.

تواصل الولايات الألمانية إجراءات التسفير القسري للمصنفين في خانة «الخطرين» منذ قرار محكمة الدستورية الاتحادية في أغسطس (آب) الماضي، الذي لم يجد تعارضاً بين إجراءات ترحيل اللاجئين المتهمين بالإرهاب ومبادئ الدستور. وتحدث أندرياس غايسل، وزير داخلية برلين من الحزب الديمقراطي الاشتراكي، أمس، عن عزم سلطاته المحلية على تسفير جميع المتشددين المصنفين في قائمة «الخطرين». وأشار الوزير إلى 12 إسلامياً مصنفين في قائمة الخطرين في ولاية برلين، تعزم السلطات ترحيل ثلاثة منهم في الحال في ضوء قرار المحكمة الإدارية.

الجزائر: منع «التأبين عن الإرهاب»

من الحديث لوسائل الإعلام

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

الجزائر، «الشرق الأوسط»

نشأته السابق كمطرف، بحجة أن ذلك «محل استغلال من طرف أجنبية مشبوهة تستهدف الجزائر وأمنها». وتلقى عدة «تأبين» آخرين الأوامر نفسها من جهاز الأمن العسكري، بحسب مصادر حكومية، من بينهم ناشطين سلموا أنفسهم حديثاً. وفي الغالب، يقضي «التأبين» فترة طويلة لدى أجهزة الأمن، قبل أن يعودوا إلى الحياة العادية. غير أنهم يقفون تحت مراقبة أمنية لصيقة، ويوجد من بينهم من ينضم أنشطة بالتخطيط المتطرفة. وأطلقت السلطات 3 مشاريع سياسية، قبل «الصالحة»، هي «الوثام المدني» عام 1999، وأقرّز تخلي 6 آلاف متخشد عن أسلحتهم، بحسب الحكومة. و«قانون الرحمة» الذي صدر عام 1995 في أوج المعركة مع التنظيمات الإرهابية.

إلى ذلك اتفق «المركز الأفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب» (شرق العاصمة الجزائرية)، التابع لـ«الاتحاد الأفريقي»، مع «رابطة علماء ودعاة وأئمة دول الساحل»، على تطوير برنامج تكويني خاص بأئمة ودعاة وعلماء أفريقيا يهدف الحد من انتشار الأيديولوجيات المتطرفة في القارة. وجرى الاتفاق خلال لقاء جمع رئيس «المرکز» لاري غاييلوي، وأمين عام «الرابطة» يوسف بلمهدي، ومدّة تنفيذ البرنامج 3 سنوات، ويمثّل في انتشار الأئمة أعضاء

الجزائر: منع «التأبين عن الإرهاب» من الحديث لوسائل الإعلام

فرضت الأجهزة الأمنية الجزائرية حظراً مشدداً على «تأبين عن الإرهاب»، يتمثل في حرمانهم من التعامل مع وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، ومنعهم من الحديث عن الحرب الأهلية التي عاشتها الجزائر في تسعينات القرن الماضي، وفي غضون ذلك، اتفقت هيئة أفريقية موجودة بالجزائر، نهضة بحجارتة التطرف الديني، مع أئمة ورجال دين على إعداد برنامج يتضمن أنشطة ميدانية بهدف مكافحة المتشددين. وأساد عضو بـ«الجماعة الإسلامية المسلحة» سابقاً، لـ«الشرق الأوسط»، بأن رجال أمن بزي مدني أوقفوا أثره وهو في طريقه لمقابلة صحافي فرنسي زار الجزائر أخيراً لإجراء تحقيق حول أثر «سياسة الصلح» في إسكات لغة السلاح بالجزائر. واحتفلت السلطات، في نهاية الشهر الماضي، بمرور 12 سنة على «استفتاء السلم والمصالحة الوطنية»، وهو مشروع تهيئته موجهة لقيادة المسلحين الإسلاميين، إذ يقترح عليهم التخلي عن الإرهاب مقابل إصدار عفو عنهم. ومن أشهر المتطرفين الذين شملتهم «المصالحة» حسان الخطوب، زعيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، التي تحولت مطلع 2007 إلى «القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي».

وقد استدعي عضو «الجماعة الإسلامية» من طرف ضابط في جهاز الخبائرات، فأبلغه بأنه ما كان ينبغي عليه أن يتناول



«الناتو» يمنح كابل دفعة جديدة من الأسلحة والذخائر قري حدودية بين باكستان وأفغانستان تواجه تقسيماً على غرار «جدار برلين»

تشامان - كويتا (باكستان) - كابل،
«الشرق الأوسط»



جنديان أفغانيان يتبادلان إطلاق النار مع متشددين على الخطوط الامامية في منطقة ند علي بولاية هلمند أول من أمس (إ.ب.أ)

يستعد الاف من افراد قبائل البشتون الذين ظلوا على مدى عقود يتجاهلون الخط غير المرئي الذي يقسم قراهم المترية ويرسم الحدود الافغانية - الباكستانية، لمواجهة جدار حدودي يشبه جدار برلين يقسم منطقتهم.

وخوفا من هجمات المخطرفين، تشيد باكستان سياجا لمنع المتشددين من عبور الحدود التي تمتد مسافة 2500 كيلومتر على «خط دوران» الحدودي الذي رسمه البريطانيون في عام 1893. وسيتمد السياج، الذي تعارض كابل إقامته، وسط ما يطلق عليها «القري المقسمة» حيث لا يملك معظم السكان جوازات سفر وحيث يغلب عادة ولاء السكان لقبائل البشتون على ولائهم للدولة.

وتتناثر 7 من هذه القري حول منطقة تشامان التي تضم بلدة تشامان الحدودية المزدهرة في إقليم بلوشستان في جنوب غربي باكستان. ويعتقد أن هناك قري مقسمة أخرى موجودة في موقع أبعد باتجاه الشمال في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية. ويعمل مسؤولون باكستانيون في إقليم بلوشستان الآن على نقل المواطنين الباكستانيين في القري المقسمة إلى الجانب الباكستاني من السياج ويقولون إن المخاوف الأمنية تفوق المخاوف من تقسيم المجتمعات المحلية.

وقال الكولونيل محمد عثمان، قائد قوات أمن الحدود الباكستانية في تشامان: «(الجدار الحدودي) كان موجودا في ألمانيا، وما زال موجودا في المكسيك. إنه في كثير من أرجاء العالم؛ فلماذا لا يكون في أفغانستان وباكستان؟» وأضاف: «هذه القبائل يجب أن تفهم أن هذه هي باكستان وأن تلك هي أفغانستان». لكن الشكوك كبيرة بشأن الجدار؛ فمحاولات باكستان السابقة لبنائه فشلت قبل نحو 10 سنوات، ويشك كثيرون في إمكانية تأمين خط حدودي بهذا الطول.

وتراجعت الرغبة في بناء جدار حدودي بعد هدم جدار برلين في عام 1989، لكن في السنوات القليلة الماضية دعا عدة زعماء شعبيين إلى بناء جدار لتقييد حركة الأجانب؛ كان من أبرزهم

الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي يريد بناء جدار على امتداد الحدود مع المكسيك. وأقام فيكتور أوروبان رئيس وزراء المجر اليميني جدارا على الحدود مع صربيا لمنع اللاجئين السوريين وغيرهم من المهاجرين المسلمين من دخول المجر الواقعة في شرق أوروبا والتي تعد بوابة للاتحاد الأوروبي. وقال مصدر عسكري بارز إن باكستان تعتزم، استعدادا لبناء الجدار، إقامة أكثر من مائة موقع حدودي جديد، وتسعى إسلام آباد حاليا لتخصيص أكثر من 30 ألف جندي لإدارتها. وقال عثمان: «ترمب يقوم بما تتطلبه الأوضاع في أميركا، ونحن نقوم بما تتطلبه الأوضاع في باكستان. وظهرت دلائل على العلاقات المتوترة بين أفغانستان وباكستان في قريتين مقسمتين في مايو (أيار) الماضي أثناء إجراء مسح للتعهد السكاني في باكستان، فقتل أكثر من 10 أشخاص عندما اشتبكت قوات الحدود الأفغانية، المعترضة

على التعهد السكاني، مع حرس الحدود في قريتي كيلي جهانجير وكيلي لقمان قرب تشامان». وتبادل كابل وإسلام آباد الاتهامات ببناء متشددين وتقديم ملاذات آمنة لجماعات تنفذ هجمات عبر الحدود. ورحب كثير من سكان قريتي كيلي جهانجير وكيلي لقمان ببناء الجدار على أمل أن يمنع إراقة الدماء. لكن آخرين يخشون أن يضر بالاعمال ويفصلهم عن أقاربهم وأصدقائهم. وقال عبد الجبار، وهو باكستاني يملك مشروعا صغيرا في كيلي جهانجير: «إن يكون هناك تسلسل أفغانستان... لكن نشاطي الصغير الذي أمارسه مع الأفغان سينتضر».

واستهدفت ضربات جوية أميركية متشددين من تنظيم القاعدة وجماعات أخرى في المنطقة. وبالنسبة لسائق السيارة الأجرة عبد الرزاق (30 عاما) وكثيرين غيره، فإن راحة

البل تعوض تراجع الأعمال نتيجة لبناء الجدار. ويقول: «الآن يمكنني النوم بلا خوف في بيتي». إلى ذلك، أعلنت «مهمة الدعم المطلق» التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) أن الجيش الوطني الأفغاني والقوات الخاصة سيحصلان على أسلحة وذخائر جديدة من شركائهم الدوليين في إطار الجهود الجارية لزيادة تعزيز قدرات قوات الدفاع والأمن الوطنية. وقال بيان، أصدرته «المهمة» على الإنترنت، إن تقديم هذه الأسلحة والذخيرة يزيد من القدرة القتالية للجيش الأفغاني، بحسب وكالة «خاما برس» الأفغانية للأخبار. وقد كثفت الحكومة الأفغانية بالتعاون مع حلفائها الدوليين الجهود لزيادة قدرات قوات الأمن للدفاع عن البلاد ضد خطر الإرهاب. وتسلمت القوات الجوية الأفغانية رسميا يوم السبت الماضي الدفعة الأولى من طائرات مروحية من طراز «يو إتش 60» بلاك

هوك» من قوات التحالف في إقليم قندهار. ووصلت الدفعة الأولى من المروحيات إلى مطار قندهار الشهر الماضي في جزء من الجهود المستمرة التي تبذلها قوات الناتو والقوات الأميركية لتحديث أسطول المروحيات القديم للقوات الجوية الأفغانية. وتستخدم القوات الجوية الأفغانية حتى الآن طائرات مروحية من طراز «مي 17» روسية الصنع التي تعد العمود الفقري للقوات الجوية الأفغانية. لكن مسؤولين في التحالف يقولون إنه سوف يتم استبدال طائرات «يو إتش 60» بهذا الأسطول القديم، في محاولة لبناء سلاح جو مستدام. يذكر أن الوضع الأمني في أفغانستان تدهور سريعا منذ انسحاب عدد كبير من القوات الدولية بنهاية مهمة حلف شمال الأطلسي القتالية في عام 2014. ووفقا لمصادر عسكرية، تسطر حركة طالبان اليوم على نحو 11 في المائة من مساحة البلاد.

سويسرا: القبض على تونسيين يشتبه بارتباطهما بهجوم مرسيليا

بتهمة إجراء اتصالات سابقة مع شقيقهما منفذ عملية مرسيليا. وكان تنظيم داعش الإرهابي، قد أعلن مسؤوليته عن اعتداء مرسيليا؛ لكن المحققين الفرنسيين لم يعثروا بعد على رابط بين المنفذ وقطار مرسيليا بفرنسا، في الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، وذلك حسبما قال مصدر قريب من التحقيقات أمس.

وقتل جندي فرنسي بالرصاص أحمد حناشي (29 عاما) الذي كان يمشي مع زوجته وابنته خارج المحطة في جنوب فرنسا. وتناشر السلطات التحقيق بوصفه «عملا إرهابيا محتملا». وقال المصدر إن التونسيين اعتقلا في كياسو الواقعة قرب الحدود السويسرية الإيطالية. وأضاف أن أحدهما صادر بحقه أمر اعتقال دولي. وكان أنيس شقيق حناشي الأصغر قد اعتقل في إيطاليا في وقت سابق من الشهر الجاري. وقتل أكثر من 240 شخصا في فرنسا منذ 2015، في هجمات شنها أشخاص تابعوا لتنظيم داعش أو قالوا إنهم استلهموا أفكارهم منه. ووافق البرلمان الفرنسي هذا الشهر على قانون لمكافحة الإرهاب من أجل زيادة سلطات الشرطة فيما يتعلق بالمراقبة، ولتيسير إغراق المساجد التي يشتبه بأنها تحض على الكراهية، وهو قانون قالت جماعات الحقوق المدنية إنه يخرق الحريات الشخصية.

في غضون ذلك، أكد مرصد الحقوق والحريات في تونس (منظمة حقوقية مستقلة) أن الهيئة القضائية المكلفة بمكافحة الإرهاب قد أفرجت، مساء أول من أمس، عن كل من شقيق وشقيقة أحمد حناشي منفذ عملية طعن فتاتين، التي جرت يوم الأحد الأول من أكتوبر الحالي، بمدينة مرسيليا الفرنسية. وأشار المرصد الذي تابع أطوار القضية منذ البداية، إلى أن أجهزة الأمن التونسية ألقت القبض في الثالث من الشهر الجاري على شقيقي منفذ الهجوم الإرهابي، برصاص الشرطة.

تونس: المنجي السعيداني
باريس: «الشرق الأوسط»

اعتقلت الشرطة السويسرية تونسيين مطلوبين فيما يتعلق بهجوم دام بسكين وقع عند محطة قطارات مرسيليا بفرنسا، في الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، وذلك حسبما قال مصدر قريب من التحقيقات أمس.

وقتل جندي فرنسي بالرصاص أحمد حناشي (29 عاما) الذي كان يمشي مع زوجته وابنته خارج المحطة في جنوب فرنسا. وتناشر السلطات التحقيق بوصفه «عملا إرهابيا محتملا». وقال المصدر إن التونسيين اعتقلا في كياسو الواقعة قرب الحدود السويسرية الإيطالية. وأضاف أن أحدهما صادر بحقه أمر اعتقال دولي. وكان أنيس شقيق حناشي الأصغر قد اعتقل في إيطاليا في وقت سابق من الشهر الجاري. وقتل أكثر من 240 شخصا في فرنسا منذ 2015، في هجمات شنها أشخاص تابعوا لتنظيم داعش أو قالوا إنهم استلهموا أفكارهم منه. ووافق البرلمان الفرنسي هذا الشهر على قانون لمكافحة الإرهاب من أجل زيادة سلطات الشرطة فيما يتعلق بالمراقبة، ولتيسير إغراق المساجد التي يشتبه بأنها تحض على الكراهية، وهو قانون قالت جماعات الحقوق المدنية إنه يخرق الحريات الشخصية.

في غضون ذلك، أكد مرصد الحقوق والحريات في تونس (منظمة حقوقية مستقلة) أن الهيئة القضائية المكلفة بمكافحة الإرهاب قد أفرجت، مساء أول من أمس، عن كل من شقيق وشقيقة أحمد حناشي منفذ عملية طعن فتاتين، التي جرت يوم الأحد الأول من أكتوبر الحالي، بمدينة مرسيليا الفرنسية. وأشار المرصد الذي تابع أطوار القضية منذ البداية، إلى أن أجهزة الأمن التونسية ألقت القبض في الثالث من الشهر الجاري على شقيقي منفذ الهجوم الإرهابي، برصاص الشرطة.

البحريين بلد الضيافة



جوهره خليج البحرين، وإضافة مميزة إلى سلسلة فنادق فور سيزونز تستحق الثناء والتقدير لما تحويه من خدمات ومرافق ومزايا فخمة. مثل: قاعة سبا خمس نجوم، سبع مطاعم وأماكن استراحة، بما في ذلك سكاى بريدج المعلق، ومرافق استثنائية لإقامة الحفلات والمؤتمرات، وأطلالات بانورامية رائعة من جميع الغرف والأجنحة التي يبلغ عددها 273.

للحجز، زوروا fourseasons.com/bahrain أو اتصلوا على 973 1711 5000

BUSINESS
friendly
BAHRAIN

إدارة روحاني تتوعد بخطوات مماثلة في حال وضع الحرس الثوري على قائمة الإرهاب تصعيد إيراني يسبق موقف ترمب من الاتفاق النووي



الإيرانية البريطانية نازنين زاغري راتكليف برفقة ابنتها غابرييلا في لندن قبل التوجه إلى إيران (رويترز)

يمكن أن تؤدي إلى حكم إضافي بالسجن 16 عاماً اتهامات جديدة تواجه موظفة «رويترز» المعتقلة في إيران

البيان، لم يسمح لمحام يمثل زاغري بالحضور أثناء جلسة الأحد. وأضاف البيان «هذه الاتهامات تتصل بعملها في بي سي ميديا أكشن ومؤسسة (طومسون رويترز)، وهم يقولون إن عملها الخيري كان واجهة للإطاحة بالنظام الإيراني». وتابعت فيلا «هذا محض اختلاق، لأن مؤسسة (طومسون رويترز) لا تعمل في إيران»، مطالبة بالإفراج عن نازنين زاغري (البريئة مائة في المائة). كما طلبت المؤسسة «من الحكومة البريطانية التدخل لإنهاء معاناة هذه المواطنة البريطانية».

استرتها والمؤسسة الخيرية المستقلة عن مجموعة تومسون رويترز وتماثل أنشطتها بصورة مستقلة عن وكالة «رويترز» للأنباء. وأكدت محكمة استئناف الحكم في أبريل 2017. وقالت مونيك فيلا، مديرة مؤسسة «طومسون رويترز» الكندية البريطانية التي تنظم برامج لتدريب صحفيين في العالم، في بيان إنها تتعرض «المهزلة الأخرى من قضاء الحرس الثوري الإيراني الذي أعاد فتح ملفها وأضاف ثلاث تهم جديدة يمكن أن تؤدي إلى حكم إضافي بالسجن 16 عاماً». وبحسب

دعوى جديدة أقيمت ضدها بناء على طلب من الحرس الثوري. وأضافت العائلة أن الاتهامات الجديدة تشمل الانضمام لمنظمات تسعى للإطاحة بالنظام وتلقي أموال منها والمشاركة في مظاهرة أمام السفارة الإيرانية في لندن. وقال زوجها ريتشارد راتكليف إن الحرس الثوري «يخلق اتهامات جديدة لمنع الإفراج المبكر عنها». وحكم على نازنين زاغري - راتكليف (38 عاماً) في سبتمبر (أيلول) 2016 بالسجن خمس سنوات مشاركتها في مظاهرات ضد النظام في 2009. الأمر الذي

طهران بينما كانت تهم بالعودة إلى بريطانيا بصحبة ابنتها التي تبلغ من العمر عامين بعد زيارة لعائلتها. وبعد إبقائها في حبس انفرادي، تم نقلها في 26 ديسمبر (كانون الأول) إلى عنبر النساء في سجن إيفين بطهران، حيث أمعتها تلقى زيارات ابنتها التي تمت مصادرة جواز سفرها البريطاني والتي تعيش منذ التوقيف مع جدتها في إيران. وقالت عائلة زاغري راتكليف في بيان إنه تم إبلاغ الموظفة في مؤسسة «طومسون رويترز» الخيرية خلال جلسة في سجن إيفين، حيث تقضي عقوبتها بان

ما إذا كان سيعيد فرض عقوبات». كان قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري، أول من سارع بالرد على التقارير الأميركية حول تصنيف قواته على قائمة المنظمات الإرهابية، وكرر جعفري تهديداً سابقاً كان قد أطلقه قائد الأركان المسلحة الإيرانية محمد باقري في يوليو (تموز) الماضي باستهداف القواعد الأميركية على مدى ألفي كيلومتر تبلغه الصواريخ الباليستية الإيرانية، قبل أن يخرج المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي لإعلان موقف مماثل للخارجية الإيرانية من تصنيف الحرس الثوري. وقال جعفري إن إيران ستعتبر القوات الأميركية مساوية لتنظيم داعش في حال أدرج الحرس الثوري على قائمة الإرهاب. وفي موقف مشابه أعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية محمد باقر نويخت، أمس، أن بلاده ستضم الولايات المتحدة إلى «معسكر إرهابي» تنظم داعش في حال قررت تصنيف الحرس الثوري الإيراني «جماعة إرهابية». وقال نويخت في مؤتمر الصحافي الأسبوعي إن «أي حكومة تتخذ مثل هذا الموقف تجاه الحرس الثوري ستصفها في خانة إرهابي (داعش)»، مضيفاً أن الحرس «جهاز ثوري يدافع عن الشعب (الإيراني) ويحارب الإرهابيين». وفق ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وضاعف المسؤولون السياسيون والعسكريون الإيرانيون منذ أيام، تحذيراتهم من اتخاذ مثل هذا الإجراء. وظهر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أول من أمس، إلى جانب قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد علي جعفري، لتحذير واشنطن. وصرح ظريف: «الأميركيون سيعزلون أنفسهم (إذا اتخذوا) مثل هذا الإجراء وسيزداد كره الإيرانيين لهم»، محذراً من «رد قاس» لإيران. وقال جعفري: «على ترمب أن يكون واثقاً أن الحرس الثوري الإيراني والحكومة موحدان (...)».

لندن، «الشرق الأوسط»
بينما كانت تتربق الأوساط الدولية على مدى الأيام القليلة الماضية قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول مستقبل الاتفاق النووي، واصل كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين الإيرانيين التصعيد الكلامي، أمس، بإطلاق التحذيرات للإدارة الأميركية من إدراج الحرس الثوري على القائمة السوداء للمنظمات الإرهابية. سياسياً أوضح المتحدث باسم الحكومة الإيرانية محمد رضا نويخت موقف إدارته باعتباره الحرس من أركان النظام، ولوح مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية علي أكبر ولايتي بـ«خيارات مطروحة» إذا ما أدرج أهم جهاز عسكري إيراني منظمة إرهابية. بينما قال المتحدث باسم الأركان المسلحة مسعود جزايري: «لقد حان الوقت لتعليم الأميركيين دروساً جديدة».

لندن، «الشرق الأوسط»

برعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع المؤتمر العالمي الثاني لحلول القيادة والسيطرة 2017 "التحالف ضد الإرهاب... الاستراتيجيات والقدرات"



059 586 6338 050 946 7313 011 293 2769

جامعة الملك سعود، الرياض ٢٧ - ٢٩ محرم ١٤٣٩

 المؤتمر العالمي لحلول القيادة والسيطرة International Conference on C4I Solutions	 جامعة الملك سعود King Saud University	 مركز التميز لأمن المعلومات Center of Excellence in Information Assurance	 مركز القيادة والسيطرة CAS Center for Advanced Studies								
 الدكتور عبدالله بن شرف الفادي رئيس اللجنة المنظمة	 معالى الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر مدير جامعة الملك سعود	 معالى المهندس عبدالله عامر السواعة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات	 معالى الدكتور أحمد بن محمد العيسى وزير التعليم	 معالى الفريق أول ركن عبد الرحمن بن صالح النيان رئيس هيئة الأركان العامة							
 الدكتور عبدالعزيز الشريمي مستشار المملكة العربية السعودية	 الدكتور جلال المهدي مدير مركز التميز لأمن المعلومات جامعة الملك سعود	 الدكتور أنيبال فيالبا كبير مستشاري رئيس مجلس الأمن السيبراني الوطني إسبانيا	 الدكتور مارك بوان مدير مركز التميز في القيادة والتحكم والاتصالات والحوسبة والاستخبارات والأمن السيبراني، جامعة جورج مايسون، الولايات المتحدة الأمريكية	 الدكتور مايكل بايبي الرئيس التنفيذي لأمن المعلومات شركة نورثروب جرومان الولايات المتحدة الأمريكية	 بانغ كزيانو الرئيس التنفيذي، شركة بيفاسوس، إحدى شركات دارك ماتر	 اللواء المتقاعد سعيد الجنزوي	 الكولونيل المتقاعد رالف ثيل رئيس مركز يوروفينز ألمانيا	 الكابتن ألفارو دي أغوستين ضابط احتياط في البحرية الإسبانية	 الدكتور جيمس ولسون مدير مركز الاستخبارات الطبية نيفادا في جامعة نيفادا رينو	 الدكتور عيسى العتيبي وزير الدفاع المملكة العربية السعودية	
 مالكوم غرين مدير تنفيذي شركة جنرال دايلايمكس الولايات المتحدة الأمريكية	 كونراد برنس سفير المملكة المتحدة للأمن السيبراني	 مايك سمول مهندس في أنظمة وحلول القيادة والسيطرة، أفانتي الولايات المتحدة الأمريكية	 الدكتور عصام الوقيت وكيل وزارة الخارجية للشؤون الفنية المملكة العربية السعودية	 المنود الشهري رئيسة استراتيجية وسياسة الأمن السيبراني شركة أرامكو السعودية	 الدكتور مشاري المشاري أسد في كلية علوم الحاسب والمعلومات جامعة الملك سعود	 الدكتور أحمد بن محمد الدماس مستشار تقنية المعلومات والاتصالات المملكة العربية السعودية	 المهندس بيليك دافيس مدير الهندسة والتكنولوجيا للخدمة العامة والسيطرة والاتصالات والكمبيوتر والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، لوتهيد مارتن.	 الدكتور محمد فريم خان أسد متفرغ مركز التميز لأمن المعلومات جامعة الملك سعود	 الدكتور والتر كريستن رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي مندى للخدمات العالمية الولايات المتحدة الأمريكية	 هيتز كوريكو مديرة تطوير الأعمال شركة نورثروب جرومان الولايات المتحدة الأمريكية	 المهندس عاطف الشوراني مستشار تقني ومدير بيانات المملكة العربية السعودية

 Navantia	 nexTER KIN D'S A COMPANY OF	 STC الأعمال السعودية	 DARKMATTER	 LOCKHEED MARTIN	 أرامكو السعودية saudi aramco	 NORTHROP GRUMMAN THE VALUE OF PERFORMANCE.
---------------------	---	------------------------------------	-----------------------	----------------------------	--	--

تحلّ خلال الشهر الحالي ذكرى مرور مائة عام على ثورة 1917 في روسيا التي أدت إلى إقامة الاتحاد السوفياتي. وسبحي كثيرون في الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية هذه المناسبة بإقامة مهرجانات وفعاليات خاصة، في حين

تبتعد غالبية الروس عن إرث الحزب الذي تراجعت حصته فلوله من أصوات الناخبين إلى ما بين 10 و15 في المائة، واختفت تقريباً غالبية أقرانه من الأحزاب الشيوعية على مستوى العالم، أو تحولت إلى كيانات أخرى.

سبتخذ الحنين إلى الشيوعية شكلاً احتفالياً، لكنه سييمثل أيضاً مناسبة لتذكر ضحايا الثورة البلشفية والاستالينية التي تمخضت عنها، إضافة إلى إلقاء نظرة على جذور ثورة «أكتوبر الأحمر» وابدائها.

«أكتوبر الأحمر» في مؤيته: سؤال تأخرت إجابته 80 عاماً



لينين مخاطباً الحشود في الساحة الحمراء («غيته»)

تندن: أمير طاهري

أطلق الرئيس الروسي بوريس يلتسن عليها «المساءة الأعظم» في تاريخ الشعب الروسي. وكانت بالنسبة إلى الشاعر الفرنسي لويس أراغون «الحدث الذي أعاد تشكيل العالم المعاصر». ووصفها صحافي أميركي بأنها «عشرة أيام هزت العالم». ما نشير إليه هو الثورة التي أدت في أكتوبر (تشرين الأول) 1917 إلى سيطرة الحزب البلشفي على الحكم في روسيا. ربما لا تكون السيطرة على الحكم هي العبارة الدقيقة؛ لأنه عندما قدم البلشفيون أنفسهم على الساحة، لم يكن هناك حكم أو سلطة بالأساس في روسيا. كان القيصر الذي يمثل واجهة الدولة قد انهار، وكانت الحكومة المؤقتة برئاسة الكسندر كيرينسكي، تعمل كدجاجة بلا رأس. في بعض الأحيان، كان على رئيس الوزراء العثور على عربة يقودها حصان لتوصله إلى المكتب لأن سائق سيارته اختفى. كانت الإمبراطورية الشاسعة منهكة وعلى حافة مجاعة بفعل ثلاث سنوات من الحرب والمذابح، وكانت إدارتها ممزقة والنشاط الزراعي شبه منوقف.

حين ظهرت مجموعة من البحارة المسلحين خلال جلسة مفتوحة للبرلمان الذي تمخض عن الانتخابات الحرة الأولى الأخيرة، كان في ذهن أعضاء البرلمان فكرة واحدة هي كيفية الهرب والنجاة بأنفسهم. فجأة أصبحت روسيا أكبر دولة في العالم آنذاك، من دون حاكم. وتظاهر البلاشفة بأنهم قادرين على شغل هذا الفراغ، لكنهم سرعان ما اكتشفوا أنهم عاجزون عن ذلك، فقد كانوا حزباً صغيراً قوامه من المفكرين من الطبقة الوسطى الحضريّة، وأكثرهم كانوا عائدين من المنفى وغير متواصلين مع روسيا. فاز الحزب في الانتخابات البرلمانية بنحو 5 في المائة من الأصوات فقط، لكن كان قائده فلاديمير لينين، الشهرير باسم لينين، يعتقد أن قوة روسيا التي مزقتها الحرب، مثل صندوق جواهر سلق في الشارع ويمكن لأي شخص التقاطه. وكان عازماً على أن يكون هو من يفعل ذلك. لكن ما لم يكن يدركه هو أنه بذلك لن يربث قوة أو سلطة غير موجودة بالأساس، بل مسؤولية أظلم حربه بها.

في البداية كان لينين يأمل في الفوز بالمرحلة الدعائية بامل خطباته اليومية، وهو كان سيد «التغريدات» قبل ظهورها. وبعد

أيام من إخباره بأنه بات مسؤولاً عن البلاد، كتب أن هدفه هو أن يستطيع البلاشفة، الذين يعملون من خلال من أطلق عليهم العمال والفلاحين والجنود والبحارة السوفيات، الصمود مائة يوم على الأقل لتطول بذلك مدتهم عن المدة التي قضتها كومنونة باريس التي كانت نموذجاً لـ«المدينة الفاضلة» الشيوعية في 1871.

بعد مرور مائة يوم، بدأ لينين يدرك أن إشعال فتيل ثورة أسهل كثيراً من بناء مجتمع جديد، فقد شهد دخول روسيا في خضم حرب أهلية استمرت أربع سنوات أودت بحياة ملايين الضحايا. وكتب في عام 1921: «لقد قتلت الحرب الأهلية البروليتاريا تحديداً عندما أردنا بناء روسيا الجديدة». وبدأ لينين بعدما بات نادماً إلى حد ما على جهوده الدعائية، في التعبير عن شكوكه خلال الاجتماع الحادي عشر لحزبه، وقال: «اسمع بحكم موقعي يومياً الكثير من الأكاذيب الشيوعية العاطفية، وأحياناً أسام منها».

وبعد حشد طاقة حزبه لتفويض الطبقة «البرجوازية» المكروهة أدرك أن روسيا كانت في حاجة إلى تلك الطبقة من أجل إعادة بناء الدولة، وهو ما لخصه

في قوله: «فكرة أن الشيوعيين قادرون وحدهم على بناء مجتمع شيوعي فكرة ساذجة وطفولية. ما نحن الشيوعيين سوى نقطة في محيط من البشر. وستتمكن من بناء الشيوعية فقط حين نجعل البورجوازية المهزومة تعمل لصالحنا».

وكان ماركس يقول إن كل دولة لا بد من أن تنتمي إلى طبقة مهيمنة في مراحل مختلفة من التاريخ، بداية بالمجتمع البدائي مروراً بالمجتمع الإقطاعي، ووصولاً إلى المجتمع الرأسمالي. مع ذلك، في الوقت الذي قدم فيه لينين نفسه بصفته ماركسياً، رفض التحليل الخطي، وأصر على أن هناك طريقتين مختصرتين تؤدي إلى مسار مباشر للانتقال من الرأسمالية إلى الشيوعية، وخلال هذه الفترة ستخضع الدولة لحكم طبقة البروليتاريا أو لنقل الحزب الشيوعي. سرعان ما ووضحت التجربة أن تفاؤلات لينين الرومانسي كان في غير موضعه، فقد أصبحت جموع الروس تعاني الجوع في الوقت الذي شهدت لجنة صناعة القرار خلافاً حول إنفاق احتياطي ذهب القيصر من عدمه من أجل استيراد طعام ملعب من فرنسا. اسم «خطوة للخلف من أجل

وقر لينين إجبار الفلاحين على مشاركة جزء من محصولهم الصغير لإطعام المدن المتضوره جوعاً.

وفي خطاب إلى ليف كامينيف، الذي كان يتولى مسؤولية الاقتصاد حينها، كتب لينين: «لا يوجد تطور ولا تقدم من دون إرهاب سياسي واقتصادي». ولجعل هذا الإرهاب منهجياً، أنشأ الشرطة السرية أو «هيئة الطوارئ الروسية لمكافحة الثورة المضادة والتخريب»، والتي يمكن اعتبارها سلف جهاز الاستخبارات الروسي «كي جي بي»، وعين على رأسها العسكري البولندي فيليكس دزرجينسكي. مع ذلك، لم يكن البلاشفة بالكثرة الكافية للاضطلاع بالأدوار القيادية والإدارية اللازمة داخل بلاد ضخمة تعاني أزمة استثنائية في تاريخها. قبل وفاته بأيام في 1924، قدر لينين عدد كوادر البلاشفة بما يقرب من 4700، كان الكثيرون منهم قد قفزوا إلى صفوف الفريق الرابع في أعقاب انتصار الثورة. دفع ذلك لينين وحزبه إلى اتباع سياسة جديدة أطلق عليها اسم «خطوة قربانية 80 عاماً للرد

فشل «إضرام النيران في الشرق» فعل «خريف الأحزان» على مسلمي روسيا



زينوفيف متوسطاً مجموعة من مسلمي أذربيجان خلال مؤتمر في باكو عام 1920 («غيته»)

كانت عبارة «إضرام النيران في الشرق» الأمر المختصر الذي أصدره قائد الثورة البلشفية فلاديمير لينين إلى غريغوري زينوفيف عندما أرسله في مهمة لحشد المسلمين الخاضعين للإمبراطورية الروسية، المساندة لثورة أكتوبر (تشرين الأول) قبل مائة عام.

زينوفيف كان الاسم الحزبي لأوغيسي غريشين أرنوفيتش رادوملسكي أبليوم، وهو مفكر يهودي أوكراني قضى سنوات منفيًا في أوروبا ولم يكن على دراية بما يعرف بـ«الحدود البرية» في وسط آسيا والقوقاز، حيث يعيش المسلمون التابعون للقيصر. اعتاد زينوفيف الجلوس في المقاهي للتخاور مع مثقفين مستغربين، بيد أنه فشل في خلق جو من الألفة مع أي من القبائل المسلمة في المناطق الروسية، ودخل في عداوات مع القيادات الدينية بوسط آسيا والقوقاز بتبنيه لشعار: «إما إن تؤمن بالله أو بالنفوس».

وبعد فشله في «إضرام النار في الشرق»، عاد زينوفيف إلى المركز ليقيم ما يعرف بالأممية الشيوعية «الكومنترن» بهدف السيطرة على أحزاب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين في أوروبا، وهي المهمة التي أداها بكفاءة عالية قبل مجيء ستالين الذي بات الديكتاتور الأوحد بعد موت لينين. إن أمر الزعيم الجديد بإعدام زينوفيف مع آخرين من كبار البلاشفة بتهمة الخيانة.

وبعد أن استفاد من خبرة زينوفيف في التعامل مع مسلمي روسيا، قرر لينين أن خدعة «التخريب والإقناع» لن تجدي نفعاً مع شعوب لطالما ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بدينها ونمط حياتها التقليدي. كان مبعوث لينين الثاني ميخائيل فرونيوز مضمماً على كسب ود مسلمي روسيا بالقوة، لا عن طريق الإقناع. وعندما تمردت قبائل كازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان على النظام البلشفي القديم، لم يطلب فرونيوز المزيد من المعلمين الأيديولوجيين، بل طلب المزيد من الأسلحة والبطاريات لقصف التمرديين. فأسرل إليه لينين برفقة مختصرة قال فيها: «اقتل رجالهم، صادر ماشينتهم، قد نساءهم وأطفالهم وسر بهم عبر الحدود».

فعل فرونيوز ذلك وبحماس زائد ليكتب أحد أسوأ فصول التاريخ السوفياتي وأكثرها قتامة، وهو ما تذكره دول آسيا الوسطى باسم «خريف الأحزان». مات فرونيوز بعد لينين بعام، أي قبل أن يتمكن ستالين أيضاً من فقد أراد غاليف ثورة شيوعية

انصارها البارزين بين المثقفين المسلمين في القوقاز ووسط آسيا. من أكثرهم شهرة سلطان غاليف، التناري الذي عرف باسم «لينين المسلم». كان غاليف دعائياً لامعاً يتمتع بكاريزما واضحة، وكان يحظى بمكانة كبيرة وسط القيادة البلشفية، لدرجة أنه كان أحد من حملوا نعش لينين. فقد أراد غاليف ثورة شيوعية

واضحة في المناطق الإسلامية من الإمبراطورية الروسية. وكانت أفكاره مصدر الإهام لأحداث مهمة مثل «حرق البراقع» و«الحلق اللحي الجماعي» في مناطق التتار وباشكير وأوزبكستان.

سعى مثقفون مسلمون آخرون إلى طرق للوصول إلى نسخة شيوعية يمكن أن تلتنقى مع بعض أوجه تعاليم الدين الإسلامي. وشدد هؤلاء على أهمية التعليم والمساواة بين الرجال والنساء وقبول التنوع الثقافي. كان أكثرهم عبقرية صدر الدين عيني وعبد الرؤوف قترات. غير أن تأخير الثورة البلشفية احتج عقوداً كي يترك أثره في العالم الإسلامي، وجاء ذلك مع تأسيس الأحزاب الشيوعية في إيران وتركيا وبلدان عربية. وفي

حقيبة الخمسينات، أصبحت الشيوعية جانباً مهماً من جوانب الحياة، وشكلت صرعة جديدة أشبه بالموضة في الحياة السياسية والثقافية في الشرق الأوسط، وبين المسلمين في شبه القارة الهندية وإندونيسيا.

بيد أنه كان هناك العديد من النشطاء الإسلاميين البارزين الذين رأوا في كلمة شيوعية بصفة عامة وفي تعاليم لينين تحدياً مباشراً. لكن في الوقت نفسه كان منهم من أقروا بأنهم نهلوا الكثير من أفكاره. فمثلاً حسن البنا، المدرس الذي أسس جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر، أقر بأنه تعلم الكثير من أفكار لينين. وكذلك فعل سيد قطب، المنظر البارز للجماعة نفسها الذي سار في كتابه «معالم في الطريق» على نهج لينين في كتابه «ما العمل؟». وذكر الزعيم الديني السياسي الباكستاني أبو الأعلى المودودي أنه لا يعارض أن يلقب بـ«تلميذ» لينين «عندما يتعلق الأمر بدور الإطلاق في إعادة صياغة المجتمع».

وليس سر أن المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي من أشد المعجبين بلينين. وفي اختياره غريب للتوقيت، كثر خامنئي في حديثه عن الشهر الماضي، حكاية لينين عن «متسلقي الجبال» كلمة بكلمة. لكن على نطاق أوسع، لم يبد العالم الإسلامي ترحيباً بالشيوعية، كما اتضح من سحق حكوماته لمرجعي أيديولوجيتها ونبذ شعوبه لهم.

شراء الصحف، وشراء الكتاب، وتقديم رشي، وشراء الرأي العام وتشكيله لصلحة البرجوازيين». إناس سيبه، ثم تحول إصلاح الخطأ فيسقط ضحايا جدد. يمرور الوقت، أصبح القياديون البلاشفة في عزلة داخل شرقهم الأيديولوجية، وقضوا كثيراً من الوقت في التناحر، وانقسموا إلى فرق متناحرة. رغب لينين في دعم بخارين باعتباره النجم الصاعد، ووصفه بأنه «واضع النظريات الأفضل في حزبنا»: الأمر الذي أثار غيرة ستالين. وفي النهاية وبعد وفاة لينين، تمكن ستالين من قتل بخارين. في المقابل، شعر لينين بالملء لارتين، ففعل كل ما في وسعه لنهيمشه. وفي الوقت ذاته، لم يكن أي من زينوفايف وكامينيف يطبق لينين نادياً شعرا بين زوجة لينين ناديا كروبسكايا وستالين الذي تحدث إليها بوقاحة عبر الهاتف. ودفع لينين إلى أن يكتب خطاباً إلى اللجنة المركزية يطلب استبدال ستالين، لكن ذلك لم يحدث نتيجة وفاة لينين في غضون بضعة أشهر. أما عبقرية لينين فتجلت في إدراكه أنه ما من نموذج معياري للثورات. وعن هذا، قال: «كل ثورة تشكل قفزة نحو المجهول، ولكل زمان مجهول مختلف».

شراء الصحف، وشراء الكتاب، وتقديم رشي، وشراء الرأي العام وتشكيله لصلحة البرجوازيين». إناس سيبه، ثم تحول إصلاح الخطأ فيسقط ضحايا جدد. يمرور الوقت، أصبح القياديون البلاشفة في عزلة داخل شرقهم الأيديولوجية، وقضوا كثيراً من الوقت في التناحر، وانقسموا إلى فرق متناحرة. رغب لينين في دعم بخارين باعتباره النجم الصاعد، ووصفه بأنه «واضع النظريات الأفضل في حزبنا»: الأمر الذي أثار غيرة ستالين. وفي النهاية وبعد وفاة لينين، تمكن ستالين من قتل بخارين. في المقابل، شعر لينين بالملء لارتين، ففعل كل ما في وسعه لنهيمشه. وفي الوقت ذاته، لم يكن أي من زينوفايف وكامينيف يطبق لينين نادياً شعرا بين زوجة لينين ناديا كروبسكايا وستالين الذي تحدث إليها بوقاحة عبر الهاتف. ودفع لينين إلى أن يكتب خطاباً إلى اللجنة المركزية يطلب استبدال ستالين، لكن ذلك لم يحدث نتيجة وفاة لينين في غضون بضعة أشهر. أما عبقرية لينين فتجلت في إدراكه أنه ما من نموذج معياري للثورات. وعن هذا، قال: «كل ثورة تشكل قفزة نحو المجهول، ولكل زمان مجهول مختلف».

وعد بالاستقالة في حال عدم حصوله على أغلبية برلمانية

أبي يدين حملته الانتخابية بقضايا الدفاع وتهددات كوريا الشمالية

طوكيو، الشرق الأوسط،

دشن رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي حملته للانتخابات التشريعية بالتركيز على الدفاع والأمن ومعدلات المواليد، وأعدا بيان يتعدى من زعامة الحزب وقيادة الحكومة في حال فشل حزبه الليبرالي في الحصول على أغلبية برلمانية. وقال أبي، في مستهل حملته أمس التي بدأها في مقاطعة فوكوشيتا، حيث تقوم شركة «طوكيو إليكتريك باور» بأعمال لوطف عمل عدد من المفاعلات في محطة الطاقة النووية، في أعقاب تعرضها لإصهارات عام 2011. إن هذه الانتخابات لتحديد كيفية التعامل مع تهديد كوريا الشمالية، وتراجع معدلات المواليد.

كانت كوريا الشمالية قد أطلقت صواريخ باليستية في أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) الماضيين، خلقت فوق جزيرة هوكايدو (شمال اليابان) قبل أن تسقط في المحيط الهادي. كما أجرت كوريا الشمالية سادسة تجربة نووية لها، في الثالث من

سبتمبر الماضي. ويواجه حزب أبي الليبرالي الديمقراطي الحاكم، الذي يعاني من الفضائح الحزبية المعاصرة الجديد الذي شكلته حاكمة طوكيو يوريكو كويكي. وقد أسست كويكي، التي شغلت منصب وزيرة الدفاع في مجلس وزراء أبي، حزب الأمل في سبتمبر الماضي، ولكنها قررت أنها لن ترشح بنفسها للبرلمان. وقالت كويكي في بداية الحملة الانتخابية لحزبها في طوكيو، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية في تقريرها من طوكيو: «إنها وظيفة السياسيين أن يعطوا المواطنين الأمل والأحلام. سوف



رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي خلال إطلاق حملته للانتخابات التشريعية (إ.ب.أ)

نستعيد ثقة المواطنين في السياسة». وأضافت كويكي، التي أصبحت أول سيدة تشغل

مكتب حاكم العاصمة اليابانية في أغسطس 2016: «لنضع نهائية للسياسات التي يهيمن عليها أبي باصواتكم». وأشار

وتقدم نحو 1180 شخصاً بأوراق الترشح للمنافسة على 465 مقعداً. ومن المقرر أن يتوجه الناخبون إلى صناديق الاقتراع في

أيضاً إلى جهود حكومته للمساعدة في تعافي المنطقة، وقال: «التعافي يتقدم إلى الأمام من دون شك».

محكمة تجبر الحكومة على دفع تعويضات لضحايا فوكوشيتا

أمرت محكمة يابانية الحكومة وشركة طوكيو للطاقة الكهربائية المشغلة لمحطة فوكوشيتا بدفع تعويضات عن الخسائر التي سببتها كارثة 2011. ورفع نحو 3800 متضرر دعاوى قضائية لدى محكمة فوكوشيتا الجزئية للمطالبة

بتعويضات من الحكومة اليابانية وشركة تيبكو، بعد أن تحملت المنطقة الوطأة الكبرى للكارثة النووية التي نجمت عن الزلزال وموجة «تسونامي»، في مارس (آذار) 2011. ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية للأخبار عن مقدمي الدعاوى القول إنه لا بد

من تحمل الدولة للمسؤولية القانونية نظراً لأنها كانت قادرة على التنبؤ بكارثة التسونامي «بناء على تقييم يعود إلى عام 2002، وجعل الشركة المشغلة تتخذ التدابير الاحترازية». وقالت الحكومة وشركة تيبكو إن التقييم لم يقدم معرفة،

وإنه لم يكن من الممكن التنبؤ بالتسونامي. وأشار إلى أن الحكم الصادر هو الثالث ضد شركة تيبكو، وقد انضم أكثر من 10 آلاف شخص لمقدمي القضايا التي بلغ عددها 30 قضية تتعلق بالكارثة النووية لدى محاكم في أنحاء اليابان.

22 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وقال أبي إنه سينتحي عن منصبه كرئيس للوزراء، إذا فشل الحزب الليبرالي الديمقراطي في الفوز بأغلبية الأعضاء، أو الحصول على 233 مقعداً على الأقل، للحفاظ على السلطة. وكان الحزب يستحوذ على 288 مقعداً، علاوة على 35 مقعداً لشريكه في الائتلاف الحاكم (حزب كوميتو)، قبل حل مجلس النواب الشهر الماضي.

ويقول منتقدون إن أبي، الذي تولى السلطة منذ ما يقرب من 5 سنوات، قرر حل مجلس النواب من أجل تجنب الانتقادات بسبب فضائح تتعلق بزواجه أكي وصديق مقرب. وأظهر استطلاع أجرته وكالة أنباء «كيودو»، الشهر الماضي، أن 64 في المائة قالوا إنهم لا يؤيدون دعوة أبي إلى إجراء انتخابات مبكرة، لكن حزب أبي الموصوم بالفضائح يمكن أن يستمر في الاستفادة من الفوضى في معسكر المعارضة.

وحل زعيم الحزب الديمقراطي المعارض سيجي مايهارا الحزب بعد حل مجلس النواب، وأبلغ مشرع الحزب بخوض الانتخابات كمرشحين عن حزب كيبو (حزب الأمل)، المؤسس حديثاً تحت قيادة حاكمة طوكيو يوريكو كويكي.

ولكن كويكي قالت إنها لن تقبل أي نواب من الحزب الديمقراطي الليبرالي كمرشحين، مما دفع كبير موظفي مجلس الوزراء سابقاً يوكيو إيدانو، وبعض النواب، لتأسيس الحزب الديمقراطي الدستوري، الأسيوع الماضي. وبدأ إيدانو حملته الانتخابية في المنطقة الواقعة بشمال شرقي اليابان، التي تعرضت للزلازل وموجات مد عاتية تسونامي عام 2011.

وتقدم نحو 1180 شخصاً بأوراق الترشح للمنافسة على 465 مقعداً. ومن المقرر أن يتوجه الناخبون إلى صناديق الاقتراع في

أيضاً إلى جهود حكومته للمساعدة في تعافي المنطقة، وقال: «التعافي يتقدم إلى الأمام من دون شك».

نستعيد ثقة المواطنين في السياسة». وأضافت كويكي، التي أصبحت أول سيدة تشغل

مكتب حاكم العاصمة اليابانية في أغسطس 2016: «لنضع نهائية للسياسات التي يهيمن عليها أبي باصواتكم». وأشار

وتقدم نحو 1180 شخصاً بأوراق الترشح للمنافسة على 465 مقعداً. ومن المقرر أن يتوجه الناخبون إلى صناديق الاقتراع في

أيضاً إلى جهود حكومته للمساعدة في تعافي المنطقة، وقال: «التعافي يتقدم إلى الأمام من دون شك».

في ذكرى تأسيس الحزب الحاكم مخاوف من تجربة صاروخية جديدة لبيونغ يانغ

سيول، الشرق الأوسط،

تكهنت مكثفة حول تجربة باليستية محتملة لبيونغ يانغ، بمناسبة إحياء الذكرى الثانية والسبعين لتأسيس حزب العمال الحاكم فيها. وتصدد التوتر بشأن برنامج الأسلحة الصاروخية والنووية لكوريا الشمالية في الأشهر القليلة الماضية، عقب قيام بيونغ يانغ بتجارب صاروخية وتجربة نووية سادسة هي الأقوى لها في تسلسل من العقوبات الدولية عليها.

وامتدحت وسائل الإعلام الرسمية الكورية الشمالية سياسة «التطوير المتوازي» للحزب التي تدفع باتجاه تطوير أسلحة نووية بالتوازي مع الاقتصاد. وأضافت أن القوة العسكرية هي «ضمانة النصر».

ويعد التجربة الصاروخية والنووية السادسة شدد مجلس الأمن من العقوبات على بيونغ يانغ لتشمل السفن التجارية المحملة بالبضائع من وإلى كوريا الشمالية. أعلن مسؤول في الأمم المتحدة أن لجنة متابعة العقوبات الدولية المفروضة على كوريا الشمالية فرضت الاثنين «حظر رسو

عبد الحزب: «علينا إنجاء بناء القوة النووية الوطنية بالتمسك جيداً بسياسة الحزب للتطوير المتوازي». وأضافت في مقتطفات أوردتها الصحافة الفرنسية: «علينا أن نرفع عالياً راية سياسة التطوير المتوازي العظيمة لتسريع النصر النهائي في المعركة الأخيرة ضد الولايا المتحدة». وقالت سيول، أمس الثلاثاء، إنها في جهودية عسكرية تامة في أعقاب

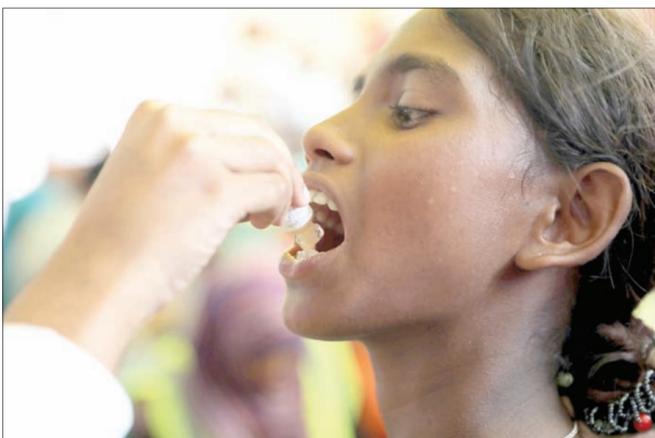
غالباً ما تعمد كوريا الشمالية إلى إجراء تجارب صاروخية استفزازية في ذكرى مناسبات تاريخية مهمة، وتستعد هذه الأيام لإحياء ذكرى تأسيس الحزب الحاكم. وأجرت بيونغ يانغ تجربتها النووية الخامسة في عيد تأسيس كوريا الشمالية العام الماضي. ولم يتضح بعد ما إذا كانت كوريا الشمالية ستقيم احتفالات رسمية في عيد الحزب، أو ما إذا كان رئيسها كيم جونغ - أون سيشارك بشكل علني في المناسبة.

وقال متحدت باسم قيادة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية إن الجيش يراقب عن كثب تحركات الجيش الكوري الشمالي وفي جهودية تامة. وذكرت وكالة يونهاج للأنباء أنه تم رصد حركة منتظمة للأفراد ومعدات في بعض المواقع في الشمال، تلمح إلى استعدادات لتجربة أسلحة

ونكرت مقالة في صحيفة «رودونغ سينغون» بمناسبة عيد الحزب: «علينا إنجاء بناء القوة النووية الوطنية بالتمسك جيداً بسياسة الحزب للتطوير المتوازي». وأضافت في مقتطفات أوردتها الصحافة الفرنسية: «علينا أن نرفع عالياً راية سياسة التطوير المتوازي العظيمة لتسريع النصر النهائي في المعركة الأخيرة ضد الولايا المتحدة». وقالت سيول، أمس الثلاثاء، إنها في جهودية عسكرية تامة في أعقاب

تنظيم ثاني أكبر حملة تطعيم عبر الفم بالعالم في صفوفهم خوفاً من تفشي الكوليرا

عودة تدفق لاجئي الروهينغا إلى بنغلاديش



لاجئة من الروهينغا تتلقى جرعة ضد الكوليرا (رويترز)

مسؤولين قالوا: إن المركب كان يقل ما بين ستين ومائة شخصاً. وحتى الآن اتُخذ خفر السواحل البنغلاديشي وحرس الحدود 15 شخصاً. ومن بين موجة المهاجرين الأخيرة طفلان في الثانية والثالثة من العمر، قضايا بسبب الجوع والإرهاق

غرقا. وأعلنت شرطة بنغلادش الثلاثاء العثور على جثث تسعة مهاجرين بعد غرق مركب مكتظ بعشرات الفارين من العنف، مما برقع حصيلة الضحايا إلى 23 قتيلًا. وعثر على ثماني جثث الجنسية بموجب قانون يربط الجنسية بالبرق. وقضى نحو 160 منهم

باعتباره تطهيراً عرقياً. وحتى قبل الهجوم الحكومي كانت جماعة جيش الإنقاذ الصغيرة المسلحة تسليحاً خفيفاً قادرة فقط فيما يبدو على شن هجمات كرفر على مواقع أمنية وعاجزة عن تشكيل أي نوع من التحدى الدائم للجيش.

وقال متحدت حكومي إن السلطات كانت في حالة تأهب خلال الأيام الماضية وشددت إجراءات الأمن في سيتوي عاصمة ولاية مع اقتراب نهاية وقف إطلاق النار. وقال المتحدث من أونغ صباح أمس، كما جاء في تقرير «رويترز»: «وردت لنا معلومات عن أن جيش إنقاذ الروهينغا في أراكان قد يهاجم... لكن لم ترد تقارير عن وقوع هجمات». وقال المقاتلون يوم السبت الماضي إنهم مستعدون للتجاوب مع أي مبادرة سلام من الحكومة رغم انتهاء وقف إطلاق النار عند منتصف ليل الاثنين. وأكدوا أيضاً مطالبهم بحقوق الروهينغا الذين تعتبرهم ميانمار مهاجرين غير شرعيين، وترفض منحهم الجنسية بموجب قانون يربط الجنسية بالبرق. وقضى نحو 160 منهم

غضون 36 ساعة إذ لم يخضع للعلاج. وقال إدوارد بيجبيدير، ممثل صندوق الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في بنغلاديش: إن هذه هي ثاني أكبر حملة تطعيم عبر الفم في العالم بعد حملة هايتي عام 2016.

وقال الطبيب إن بارانيثاران، ممثل منظمة الصحة العالمية في بنغلادش: «هناك مخاطر واضحة من انتشار الكوليرا». وأشار بارانيثاران إلى أن حملة التطعيم ضد الكوليرا في بنغلادش هي ثاني أكبر حملة تطعيم من نوعها في التاريخ، وستكون مهمة لاحتواء أي تفش. وسينتشر ما يزيد على ألف شخص في مختلف أنحاء المخيمات اطراف التي تقع على الطرف الجنوبي من بنغلادش، ويعيش فيها أكثر من 519 ألفاً من لاجئي الروهينغا.

وقال بارانيثاران «وبينما تقوم بهذا التطعيم، فإنه ليس صعباً عن إصلاح الصرف الصحي والماء. إنه يكسبنا وقتاً فقط». وأضاف: «لم تحقق منشآت الصرف الصحي وزيادة النظافة المعايير بعد. ما زالت في حاجة إلى التحسين بسرعة».

لدى وصولهما بنغلادش. وقال المسؤول المحلي في قرية انجومنارا الحدودية سلطان أحمد لووكالة الصحافة الفرنسية «أبلغنا أهاليها بانهما قضايا بسبب الجوع. مشيا لسبعة أيام ولم يأكلا شيئاً». وفاقم العجز في المرافق الصحية وأماكن الإيواء والأغذية في كوكس بازار من مخاطر انتشار الأمراض، ومن بينها الكوليرا. وخلال الأسبوع الماضي، تم رصد أكثر من عشرة آلاف حالة إصابة بالإسهال بين اللاجئين، وتقوم كل من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ووزارة الصحة البنجلالية بتنفيذ حملة وقائية من الأمراض. وأعلنت وكالة أسمية إطلاق حملة موسعة لتطعيم نحو 650 ألف من لاجئي في بنغلاديش، أمس، لمنع انتشار الكوليرا. كما بدأت منظمة الصحة العالمية أمس توزيع 900 ألف جرعة تطعيم ضد الكوليرا في مخيمات اللاجئين، في حين تهرع السلطات لاحتواء تفش كبير للمرض. وقال أطباء في مستشفى «رويترز»: إن أعداد من الحالات ظهرت عليها أعراض الكوليرا، وهو مرض فتاك يمكن أن يؤدي بحياة المريض في

قضية ساهار غول انتشرت عالمياً بعد أن باعتها عائلتها لأشخاص حاولوا دفعها للبعاء

الزواج القسري في الطفولة... مأساة تعصف بحياة الأفغانيات

أفادت بأنها «لم تستطع النوم في كل ليلة لأنها كانت تعتقد أن هناك شخصاً ما سيأتي ليقبضها بالفأس»، حسب تعبيرها. تتحدث غول مينا لفة البشتو، بينما تتحدث ساهار غول لغة الداري، ولذلك لم يتمكن من التواصل، ولم تعلم أي منهما تفاصيل ما حدث للأخرى، غير أنهما شعرا بالآلفة لأسباب لم يستطع أي منهما تفسيرها للأخرى. وحرص العاملون بالدار على إبعاد أي مراهب عن غول مينا، لكن جاء اليوم الذي تمكنت فيه من رؤية الدمار الذي حل بوجهها. وقد عبرت مينا عن ذلك بقولها «لم أدرك أنني الشخص الذي أراه في المرآة. كنت ذميماً جداً»، بينما تراهها صديقتها ساهار جميلة. بالتدرج ومع مرور الوقت، بدأت الفتيات في الخروج

دفعها إلى ممارسة البغاء وتعذيبها إن رفضت، وكانوا يمزعون أظفارها ويسحبونها على الأرض ويغتصبونها ويعذبونها باستخدام سيخ حديد ساخن. تقول ساهار غول: «باعتي عائلتي كما يبيعون الغنم لعائلة أخرى. كنت صغيرة جداً عندما أرسلوني إلى ذلك أفغانستان لأنني لا أعرف كيف أتزوج»، وقد التحقت بالدار في السراوات من محتنتها التي دامت عامين، اكتشف الأطباء أن العادة الشهيرة لم تكن قد بدأت بعد. شاعت مأساة ساهار غول وانتشرت عالمياً شأن صديقتها، وأودعتها جمعية «نساء من أجل الأفغانيات» ماواها الجديدة، لكن الفتاة استمرت صامتة لشهور. وكانت غول مينا على نفس الحال، حيث

لم تتطرق الفتيات الثلاث في حديثهن إلى ماضيهن الأليم، لكنهن اقررن كثيراً بعضهن من بعض، لأن جميعهن كتبت لهن النجاة والحياة بعد أن تعرضن لماس ولزواج قهري. خلال إحدى زيارته للدار، أحضر كمبرلي مولتي، المحامي المختص بالأعمال الخيرية، العديد من الكتب المصورة سنلثة القراءة والخصصة للأطفال، وبدأت ساهار غول البالغة من العمر 18 عاماً بالقراءة لصديقتها غول مينا وممتاز، التي بلغ عمرها الآن 26 عاماً. كان نيا رحيل غول صادمًا لصديقتها ساهار، رغم علمها أن هذا اليوم سيأتي حتماً، وبهذا الخصوص تقول ساهار «عندما تلقيت زنيبا الشهر الماضي جرتني كثيراً لفرق صديقتي، لكن في نفس الوقت

فيها غول مينا الطائرة، والمره الأولى التي تغادر فيها بلادها، وأيضاً المرة الأولى التي تقول فيها، وفق غول نفسها، «سأكون حرة». كان أول أحلام غول مينا أن تهرب من أفغانستان، أما حلمها الثاني فكان أن تفتني جهاز تلفزيون في غرفتها، ومشاهدة نهاية مسلسلها الهندي المفضل، وكان أكبر أحلامها هو أن تصعب طبيبة، وكان مصدر الإلهام بالنسبة إليها هي الشهور الثلاثة التي قضتها في المستشفى عندما أجرت ثلاث عمليات جراحية مختلفة لا تزال تذكرها، وإن كانت هناك عمليات أخرى لا تذكرها.

تزوجت غول مينا رغماً عنها في سن الثالثة عشرة، وعندما اكتشفت أنها بائنة الزوجة الثالثة لجد، هربت فرعاً من البيت، وعندئذ قرر شقيقها وخالتها الفرار لشرف العائلة، واعتادوا عليها بفأس لدرجة أن جزءاً من مخها انسب على جمجمتها. لكنها استمرت على قيد الحياة، وعاشت في دار رعاية يحمل اسم «نساء من أجل الأفغانيات»، في العاصمة كابل. وفي هذه الدار، تعرفت غول مينا على صديقتها ساهار غول وممتاز.

كابل، رود نوردلاند» أفغانستان هي المكان الذي غالباً ما تموت فيه أحلام البنات الصغار، ومن بينهم ثلاث صديقات أفغانيات عشن ثلاث ماس مختلفة يصعب وصفها في كلمات، حتى بعد أن مرت سنوات على الصدمة وأصبحن سيدات صغيرات. فكل واحدة منهن كان عليها الفرار من بيت أهلها هرباً من الزواج القسري عندما كن مجرد طفلات، لكنهن يعتبرن محظوظات لأنهن ما زلن على قيد الحياة، فمثلاً غول مينا (18 عاماً) بدأت أحلامها تتحقق تدريجياً، وقد استقلت الشهر الماضي طائرة من كابل إلى مدينة أوسترسوند السويدية، بصحبة محام أميركي. كانت تلك هي المرة الأولى التي تستقل

* خدمة «نيويورك تايمز»

كاتالونيا منطقة استراتيجية لإسبانيا

وماس وهو محافظ على غرار يوغول وقومي، تبني شيئاً فشيئاً قضية الاستقلال ونظم في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 «استشارة» أولى حول الاستقلال حظرها القضاء. وانفض الإلتلاف الحاكم منذ ذلك التاريخ بسبب الانقسام بين محافظين معتدلين وانصار الاستقلال. ثم شكل دعاة الاستقلال من اليسار واليمين ائتلاف «معاً من أجل نعم» وفاز في سبتمبر (أيلول) 2015 بالانتخابات المحلية التي اتخذت شكل مناقشة بين رافضي الاستقلال ومؤيديه مع نسبة مشاركة قياسية بلغت 77,4 في المائة. وحصلت الأحزاب الداعية لاستقلال كاتالونيا على 47,6 في المائة من الأصوات ما أتاح لها تأمين الأغلبية في البرلمان (72 مقعداً من أصل 135). وفي 10 يناير (كانون الثاني) 2016 خلف كارلس بوتغيمونت أرتور ماس على رأس الإقليم مع مشروع يقوم على الدفع باتجاه استقلال كاتالونيا في 2017 على أبعد تقدير.

في حال أعلنت كاتالونيا «الاستقلال» سيتم استيعابها بشكل تلقائي من الاتحاد الأوروبي ولن تستطيع دخوله إلا بعد عملية انضمام جديدة. لكن يتعين أيضاً على هذا المسار أن يحترم بعض الشروط حتى توافق عليه الدول الـ 28 الأعضاء في التكتل. وسارع جان - كلود بيريس، المحامي المتخصص بالقانون الأوروبي إلى القول إن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي «لن تعترف بكاتالونيا دولة، إذا نشأت خلافاً للقانون وخصوصاً دستور إسبانيا».

أجري الاستفتاء حول استقلال كاتالونيا رغم قرار المحكمة الدستورية الإسبانية بإبطاله. واستخدمت الحكومة الإسبانية قرارات هذه المحكمة قاعدة لمحاولة منع التصويت، حتى لو لجأت أحياناً إلى القوة. وخصوصاً دستور إسبانيا». من جهة أخرى، لم تتوفر للتصويت الضمانات المطلوبة عادة لجنة انتخابية ومستشارون ولوائح انتخابية عامة وتصويت سري...، ما يجعل من غير المحتمل أن تعترف الدول الـ 28 باستقلال كاتالونيا إذا أعلن على هذا الأساس. في حال وافقت مدريد بعد وساطة على تنظيم استفتاء جديد «شعري» يحترم في نظرها الدستور الإسباني، فإن النتيجة يمكن أن تفتح الطريق لإعلان استقلال تعترف به المجموعة الدولية، بدءاً بالاتحاد الأوروبي. لكن هذا السيناريو يبدو في هذه المرحلة مستبعداً إلى حد كبير.

لا تتضمن المعاهدات التأسيسية للاتحاد الأوروبي المسار الذي يتبعن سلوكه في حال انفصال جزء من أراضي دولة عضو. لكن المفوضية الأوروبية تستند منذ 13 عاماً إلى «عقيدة برودي» تيمناً باسم رومانو برودي الرئيس السابق للمفوضية الأوروبية. وأرسى هذا «الموقف القانوني» مبدأ أن أي دولة تنشأ نتيجة انفصال داخل الاتحاد الأوروبي، لن يتم الاعتراف بها تلقائياً بأنها جزء من الاتحاد.

وقال القاضي الفرنسي إيف غونان في مقالة نشرتها مجلة «السياسة الخارجية» إنه «بعد اجتياز مرحلة الاستقلال، فإن أوروبا ستجرب بخسارة كل شيء في حال استبعدت هذه الدول نهائياً؛ إذ لن يعود بإمكان أصحاب المشاريع الاستثمار أو الشباب الدراسة أو العمال التنقل والصيادين الإبحار فيها...».

واعتبر غونان الذي دعا عبر وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن تغتلب «الواقعية» على «العقيدة»، أن «أكثر حل معقول سيكون التفويض في أن واحد على الاستقلال والانضمام إلى الاتحاد الأوروبي». في انتظار ذلك، من المفترض أن يظل بإمكان كاتالونيا الاستمرار في استخدام اليورو. فهذه العملة المرجعية على الصعيد الدولي استخدمت حتى الآن عملة وطنية خارج الاتحاد الأوروبي، وأحياناً باتفاقاً مشتركاً مع المفوضية. كما هو الحال في موناكو، وأحياناً من دون موافقتها كما هو الحال في كوسوفو التي أعلنت استقلالها في 2008.

مدريد، «الشرق الأوسط»

كاتالونيا التي تعتبر مهد الفكر الفوضوي في إسبانيا، ارتبطت في معظم الأحيان بعلاقات صعبة مع الحكم المركزي في مدريد. وسحب منها الديكتاتور فرنسيسكو فرانكو سلطاتها ومارس عليها قمعاً شديداً إثر سقوط برشلونة معقل الجمهوريين وحظر الاستخدام الرسمي للغة الكاتالونية. لكنها تملك اليوم سلطات واسعة جداً باعتبارها «مجتمعا ذاتي الحكم تاريخياً» على غرار اليابان (شمال) وغاليسيا (شمال غرب) والأندلس (جنوب).

وبموجب نظام اللامركزية الواسع المعتمد في إسبانيا، على كاتالونيا احترام الدستور لكنها تتولى بشكل مباشر إدارة قطاعات الصحة والتعليم إلى حد أن بعض المحافظين يتهمونها أحياناً بالتقليل من استخدام اللغة الكاتالونية والتلاعب بمناهج التاريخ.

يمثل إقليم كاتالونيا الذي يملك لغة وثقافة خاصتين به ويحاذي البحر المتوسط وجبال البيرينيه، 6,3 في المائة من مساحة إسبانيا و16 في المائة من سكانها وخمس إجمالي ناتجه الداخلي. وكاتالونيا موطن الرسامين سافادور دالي وخوان ميرو والمهندسين المعماريين انطوني غاودي وتعرف فيها رقصة ساردانا الشعبية (حلقات رقص جماعي) كما تعرف بعادة تشكيل أبراج بشرية أشبه بالهرم (كاستيل).

يعتبر الإقليم الواقع في شمال شرقي إسبانيا، إحدى المناطق الأكثر استراتيجياً لإسبانيا، ورابع أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، ويحوز على 22,5 في المائة من السياحة الإسبانية.

وكاتالونيا هي مقر الصناعة المتطورة ومراكز الأبحاث المهمة وخصوصاً في المجالين النووي والطبي، وهي أيضاً مصدر ربع صادرات إسبانيا وتبلغ نسبة البطالة فيها 13,2 في المائة أي أربع نقاط أقل من باقي البلاد.

ويملك إقليم كاتالونيا شرطته الخاصة «موسوس ديسكودورا» التي عليها أيضاً اتباع تعليمات الحكم المركزي. كما يطالب الإقليم باستقلالية مالية أكبر. أدار كاتالونيا لفترة طويلة ائتلاف قوميين ومحافظين برزغامة جوردي بوغول رئيس الإقليم بين 1980 و2003. وكان هذا الأخير سيد المشهد في كاتالونيا ومدريد حيث كان يقاض دعمه مع اليمين ومع اليسار، وتطلعت صورته إثر اتهامه في قضايا تهرب ضريبي وفساد في العقد الأول من الألفية. ومنذ 2003 يحكم كاتالونيا تحالف من اليسار حصل على تعزيز للسلطات. لكن ذلك «لوضع» الغي جزئياً من قبل المحكمة الدستورية في 2010 ما حرك مشاعر الاستقلال وأعاد القوميون إلى السلطة مع أرتور ماس رئيس الإقليم بين 2010 و2015. كما غدت الأزمة الاقتصادية مشاعر الرغبة في الانفصال بالإقليم.



كاتالونيون تجمعوا في وسط برشلونة لمشاهدة جلسة البرلمان على شاشات تلفزيونية نصبت في وسط المدينة (إ.ب.)

من الكاتالونيين المعارضين للاستقلال في مظاهرات كبيرة الأحد الماضي «كفى». وهذه الكلمة استخدمتها أيضا أكبر منظمة لأرباب العمل «فوننت ديل تريبال» بعدما قررت خمس أو ست شركات كاتالونية مدرجة في مؤشر الأسهم في البورصة، نقل مقرها إلى خارج المنطقة. لكن معسكر بوجديمون شجعه على المضي قدماً في خطته بمظاهرة كبيرة مقررة في محيط البرلمان.

مناطق البلاد، ويمكن أن يتفاقم التوتر مع مدريد وتثير تبعاته التي لا يمكن التكهّن بها قلق أوروبا. ودكرت وسائل إعلام إسبانية، أن بوجديمون كتب وأعاد صياغة خطاب طويل نهار الاثنين، محاطاً بمستشاريه ومتربداً بين انصار الرحيل بلا تردد والذين يخشون أن يكون مدريد قد تشمل تعطيل عمل حكومة الإقليم. وما زالت تقرب إسبانيا من الجهول رغم عدم إعلان استقلال كاتالونيا إحدى أغنى

وقالوا إن الجانبين يحتاجان إلى التفاوض والتوصل إلى اتفاق مشترك. وسيعمد إعلان الاستقلال إسبانيا منذ محاولة انقلاب عسكري في عام 1981، وسيؤدي إلى إجراءات مضادة قوية من مدريد قد تشمل تعطيل عمل حكومة الإقليم. وما زالت تقرب إسبانيا من الجهول رغم عدم إعلان استقلال كاتالونيا إحدى أغنى

برشلونة، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الانفصالي الكاتالوني، كارلوس بوجديمون، مساء أمس الثلاثاء، إنه يتعين على الإقليم أن يعلن استقلاله ويحترم نتيجة الاستفتاء الذي نظم قبل أيام، مضيفاً أنه «سيعلق» آثار هذه الخطوة لتمنح فرصة «الحوار» مع الحكومة الإسبانية، مضيفاً أن ما يقوله ليس تهديداً ولا يقصد به الإساءة. وقال بوجديمون لبرلمان الإقليم: «أقبل التفويض بضرورة أن تصبح كاتالونيا دولة مستقلة في صورة جمهورية... أقترح إرجاء آثار إعلان الاستقلال لإجراء محادثات بهدف التوصل إلى حل متفق عليه»، لكنه لم يصل إلى حد طلب دعم صريح من البرلمان لإعلان الاستقلال في تصويت.

وقال بوجديمون، إن أكثر من مليوني ناخب صوتوا بأكثريه مطلقة لصالح الاستقلال، رغم مصادرة صناديق الاقتراع والعنف الذي مورس من قبل الشرطة الإسبانية ضدهم.

وكان قد أرجى خطاب بوجديمون أمام البرلمان الإقليمي لمدة ساعة، كما أعلنت حكومة الإقليم، مبررة ذلك بوجود اتصالات ترتبط بوساطة دولية محتملة. وكانت تقرب إسبانيا هذا الخطاب الحاسم لمعرفة ما إذا كان بوجديمون سيعين الاستقلال.

وعقد بوجديمون، وهو صحافي سابق يبلغ من العمر 54 عاماً، اجتماعاً للحكومة صباح أمس الثلاثاء لاتخاذ قرار بشأن كيفية المضي قدماً نحو الاستقلال الذي أجمع مشاعر حماسية في الإقليم، وأثار مخاوف في بقية دول الاتحاد الأوروبي. وكان بوجديمون يعترزم تطبيق قانون وافق عليه برلمان الإقليم يدعو لإعلان الاستقلال خلال أيام إذا صوت سكان الإقليم بالموافقة في استفتاء الأول من أكتوبر (تشرين الأول). وقال متحدث باسم الحكومة الإقليمية لوكالة الصحافة الفرنسية: «أرجحت جلسة البرلمان لمدة ساعة، من دون توضيح أسباب هذا التأخير. وكانت الحكومة الإسبانية وجهت تحذيراً شديد اللهجة للرئيس الكاتالوني في وقت تحاول فيه التعامل مع أسوأ أزمة سياسية تعصف بالبلاد منذ عقود.

من جهته، حث رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، الرئيس الكاتالوني على تجنب اتخاذ أي قرار قد يجعل «الحوار مستحيلًا». وقال متحدث باسم المفوضية الأوروبية ردًا على إعلان الانفصال، وتعهد رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي بإبقاء بلاده موحدة، ولكن النهج الذي اتبعته حكومته عندما أرسلت الشرطة لعرقلة الاستفتاء، وما نتج عن ذلك من إصابة مئات الأشخاص قد سبب في تدهور العلاقات بين مدريد وبرشلونة. وقال راخوي إنه سوف يعالج الأزمة في البرلمان اليوم الأربعاء، وأجرى قادة الاتحاد الأوروبي مشاورات،

يمنح فرصة للحوار مع مدريد... وراخوي يناقش القضية في البرلمان اليوم

رئيس كاتالونيا ينزع فتيل الأزمة ويؤجل إعلان الاستقلال

برشلونة، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الانفصالي الكاتالوني، كارلوس بوجديمون، مساء أمس الثلاثاء، إنه يتعين على الإقليم أن يعلن استقلاله ويحترم نتيجة الاستفتاء الذي نظم قبل أيام، مضيفاً أنه «سيعلق» آثار هذه الخطوة لتمنح فرصة «الحوار» مع الحكومة الإسبانية، مضيفاً أن ما يقوله ليس تهديداً ولا يقصد به الإساءة. وقال بوجديمون لبرلمان الإقليم: «أقبل التفويض بضرورة أن تصبح كاتالونيا دولة مستقلة في صورة جمهورية... أقترح إرجاء آثار إعلان الاستقلال لإجراء محادثات بهدف التوصل إلى حل متفق عليه»، لكنه لم يصل إلى حد طلب دعم صريح من البرلمان لإعلان الاستقلال في تصويت.

وقال بوجديمون، إن أكثر من مليوني ناخب صوتوا بأكثريه مطلقة لصالح الاستقلال، رغم مصادرة صناديق الاقتراع والعنف الذي مورس من قبل الشرطة الإسبانية ضدهم.

وكان قد أرجى خطاب بوجديمون أمام البرلمان الإقليمي لمدة ساعة، كما أعلنت حكومة الإقليم، مبررة ذلك بوجود اتصالات ترتبط بوساطة دولية محتملة. وكانت تقرب إسبانيا هذا الخطاب الحاسم لمعرفة ما إذا كان بوجديمون سيعين الاستقلال.

وعقد بوجديمون، وهو صحافي سابق يبلغ من العمر 54 عاماً، اجتماعاً للحكومة صباح أمس الثلاثاء لاتخاذ قرار بشأن كيفية المضي قدماً نحو الاستقلال الذي أجمع مشاعر حماسية في الإقليم، وأثار مخاوف في بقية دول الاتحاد الأوروبي. وكان بوجديمون يعترزم تطبيق قانون وافق عليه برلمان الإقليم يدعو لإعلان الاستقلال خلال أيام إذا صوت سكان الإقليم بالموافقة في استفتاء الأول من أكتوبر (تشرين الأول). وقال متحدث باسم الحكومة الإقليمية لوكالة الصحافة الفرنسية: «أرجحت جلسة البرلمان لمدة ساعة، من دون توضيح أسباب هذا التأخير. وكانت الحكومة الإسبانية وجهت تحذيراً شديد اللهجة للرئيس الكاتالوني في وقت تحاول فيه التعامل مع أسوأ أزمة سياسية تعصف بالبلاد منذ عقود.

من جهته، حث رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، الرئيس الكاتالوني على تجنب اتخاذ أي قرار قد يجعل «الحوار مستحيلًا». وقال متحدث باسم المفوضية الأوروبية ردًا على إعلان الانفصال، وتعهد رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي بإبقاء بلاده موحدة، ولكن النهج الذي اتبعته حكومته عندما أرسلت الشرطة لعرقلة الاستفتاء، وما نتج عن ذلك من إصابة مئات الأشخاص قد سبب في تدهور العلاقات بين مدريد وبرشلونة. وقال راخوي إنه سوف يعالج الأزمة في البرلمان اليوم الأربعاء، وأجرى قادة الاتحاد الأوروبي مشاورات،

إردوغان يطالب أميركا بإقالة سفيرها... وتحذيرات من التداعيات الاقتصادية

أنقرة تصعد انتقاداتها لقرار واشنطن تعليق منح التأشيرات

استئناف في إسطنبول مساء أول من أمس، قرار السجن المؤبد لـ 25 عاماً الصادر بحق النائب عن حزب الشعب الجمهوري أنيس بربز أوغلو في 14 يونيو (حزيران) سرياً، بغرض التجسس السياسي أو العسكري لتسريبه مقطع فيديو إلى صحيفة «جمهوريت» حول عمليات نقل أسلحة لـ «داعش» في سوريا عام 2014 في شاحنات تابعة للضاحات التركية، بعد دراستها لطلب استئناف تقدم به محامو بربز أوغلو. وقضت دائرة الاستئناف أيضاً باستمرار اعتقال بربز أوغلو على ذمة التحقيق، لوجود الأدلة الموجودة، وتدابير الرقابة القضائية.

البرلمانية لمجلس أوروبا وتبلغ قيمتها 60 ألف يورو وتم منحها أول من أمس القاضي مراد أرسلان، الذي كان يرأس اتحاد القضاة ومدعي العموم في تركيا. واعتقل أرسلان في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 للاشتباه بصلته بحركة غولن المقيم في الولايات المتحدة منذ 1999 وتتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب بينما يتفي هو أي علاقة له بها. ووصفت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا أرسلان بأنه «من أشد المؤيدين لاستقلال القضاء». وتركيا عضو في مجلس أوروبا منذ 1950 لكن العلاقات بينهما توترت بعد أن صوتت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في أبريل (نيسان) على إعادة المراقبة السياسية لهذا البلد. على صعيد آخر، الفت محكمة

السلطات التركية قراراً بتوقيف 70 ضابطاً، للاشتباه في علاقتهم بحركة فتح الله غولن بعد اعتقالهم في كل من إسطنبول وأنقرة وقيصري وإزمير وإسكيشهير ويالوفا وبين المعتقلين، 62 ضابطاً من القوات الجوية، وأربعة من قوات الدرك، وانتقدت تركيا بشدة منح أعلى جائزة أوروبية لحقوق الإنسان إلى قاض تركي معتقل ويتم التحقيق معه في محاولة الانقلاب العسكري الفاشل العام الماضي، معتبرة أن منحه الجائزة «غير مقبول». وجائزة «فاتسلاف هافل لحقوق الإنسان» التي تحمل اسم الكاتب المسرحي فيما كان يعرف بتشيكوسلوفاكيا الشيوعية سابقاً والذي أصبح فيما بعد رئيس جمهورية التشيك، تمنحها الجمعية

السلطات. وأضاف: «رغم كل الجهود التي بذلناها لم نتوصل لتحديد سبب الحبس، أو ماذا حدث، والأدلة ضد موظفنا إن كانت موجودة، فهذا الموظف يعمل في قسم مختص بمجال تعزيز التعاون مع المؤسسات التركية فيما يخص تطبيق القانون، وضمان أمن المواطنين الأمريكيين والأتراك». وأضاف السفير الأمريكي: «موظفونا المحليون هم مواطنون أتراك، وننتظر منهم الإلتزام بقوانين الجمهورية التركية كباقي مواطنيهم». وأشار إلى أنه من «حقهم أيضاً الحصول على الدفاع القانوني والإجراءات القضائية المناسبة من السلطات التركية». وشدد على أن قرار تعليق منح التأشيرات لم يكن قراراً سهلاً بالنسبة إليهم، مبيناً أنهم «اتخذوا القرار بإبلاغ الحزن».

هل يتماشى هذا مع علاقة التحالف بيننا؟». وقال وزير العدل التركي عبد الحميد غل إنه رفض أول من أمس طلب السفير الأمريكي جون باس للقاءه بشأن أزمة تأشيرة جانبه، قال باس إن تعليق بلاده إجراءات التأشيرة في تركيا «ليس حظراً على تأشيرة الدخول ضد المواطنين الأتراك، وإنما تعليق لتقييم طلبات التأشيرات الجديدة». وذكر باس في بيان على موقع السفارة الأمريكية بأنقرة، أن الحاصلين على تأشيرة دخول سارية المفعول لا يزال بإمكانهم زيارة الولايات المتحدة مشيراً إلى أنه في الأسبوع الماضي وللمرة الثانية خلال العام الحالي حبس موظف تركي في بعثة الولايات المتحدة الدبلوماسية بتركيا، من قبل

الصربي ألكسندر فوتشيتش، في بلغراد أمس إن قيام السفير بأنقرة باتخاذ مثل هذا القرار، ومن ثم تصريحه بأنه انفضت ذلك باسم دولته، أمر يدعو للتفكير». وأضاف اردوغان: «لم نوافق على زيارة وداع طلبها السفير الأمريكي (انتهت فترة عمله) لأننا نعتبره لا يمثل بلاده لدينا». من جانبه، دعا رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أمس واشنطن إلى تبني موقف أكثر عقلانية تجاه أزمة التأشيرات وأضاف قرار تعليق منح تأشيرات المواطنين الأتراك لـ «دواع أمنية» بأنه «تناقض سافر» وتساءل «ماذا تواصلون إيواء فتح الله غولن الذي وصفه بزعيم المنظمة التي نفذت محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016.

موجز

أنقرة: سعيد عبد الراؤف

موسكو تهدد وسائل الإعلام الأميركية في روسيا بقبول قانونية

موسكو - «الشرق الأوسط» هددت روسيا وسائل إعلام أميركية تعمل على أراضيها بأن تفرض عليها قيوداً قانونية جديدة بعدما عبرت شبكة «روسيا اليوم» (أرشا توداي - آر تي) عن استيائها من عراقيل تواجه نشاطاتها في الولايات المتحدة. ووجهت وزارة العدل الروسية رسالة إلى «عدد من وسائل الإعلام الأميركية العاملة في روسيا» تحذرها من أن «مخالفة القانون الروسي غير مقبولة». وأضافت الوزارة أن الرسالة شكلت «إجراء رد على الإضطهاد الذي تتعرض له وسائل الإعلام الروسية في الولايات المتحدة». وذكرت إذاعة أوروبا الحرة التي يمولها الكونغرس الأميركي أنها تلقت رسالة تحذير من أن نشاطاتها يمكن أن تخضع لقانون روسي يلزم المنظمات غير الحكومية التي تستفيد من تمويل خارجي على التسجيل بصفة «عمل اجنبي».

إضراب يلغي ثلث الرحلات في المطارات الفرنسية الرئيسية

باريس - «الشرق الأوسط» تقرر إلغاء نحو ثلث عدد الرحلات الجوية التي تنطلق من المطارات الرئيسية في فرنسا، أمس الثلاثاء، بسبب الإضراب المقرر ليوم واحد لموظفي القطاع العام، احتجاجاً على إجراءات خفض الإنفاق الحكومي. وذكرت هيئة الطيران المدني الفرنسية أنها طالبت شركات الطيران بخفض عدد رحلاتها في المطارات الرئيسية مثل «شارل ديغول» و«أوري» و«نيس» و«مارسيليا» بنسبة 30 في المائة. من ناحيتها ذكرت نقابة معلمي المرحلة الابتدائية في فرنسا أن نحو نصف معلمي المدارس في فرنسا سيشركون في الإضراب. كما تشعرك نقابات بالقلق من تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أثناء انتخابات الرئاسة بخفض عدد العاملين في الحكومة بمقدار 120 ألف موظف.

تدهور الصحة العقلية للمهاجرين في الجزر اليونانية

أثينا - «الشرق الأوسط» قالت منظمة طباء بلا حدود الخيرية، أمس الثلاثاء، إن حالة طوارئ تتعلق بالصحة العقلية بدأت تتكشف في مخيمات المهاجرين على الجزر اليونانية مدفوعة بالفقر والظروف المعيشية الصعبة والإهمال والعنف. وأضافت المنظمة، في تقرير لها، أن الأطباءها استقبلوا حالات كثيرة لأشخاص يطلبون المساعدة بعد محاولات الانتحار أو إيذاء النفس أو يعانون من أمراض نفسية. وتفيد بيانات حكومية بأن أكثر من 13 ألف مهاجر ولاجئ، أغلبهم من السوريين والعراقيين الفارين من الحرب، يقبضون في خمسة مخيمات على جزر يونانية قريبة من تركيا. وتؤوي أربعة من هذه المخيمات عدداً من الأشخاص يزيد مرتين إلى ثلاثة على الذي صممت لاستيعابه.

البريطانيون يريدون بقاء ماي حتى انتهاء محادثات «بريكست»

لندن - «الشرق الأوسط» أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «أو آر بي» لصالح صحيفة «تلغراف» البريطانية اليومية، أن نحو ستة من بين كل عشرة بريطانيين يريدون بقاء رئيسة الوزراء تيريزا ماي في منصبها حتى اكتمال عملية خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي. وأظهر الاستطلاع، الذي أجري في مطلع الأسبوع بعد أيام من خطاب الفتح ماي في الأسبوع الماضي خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين، أن 57 في المائة من الناخبين يرون أنه ينبغي أن تبقى رئيسة الوزراء في المنصب على الأقل حتى اكتمال مفاوضات الخروج في مارس (آذار) 2019، وذكرت الصحيفة أن استطلاعات الرأي تشير إلى أن التأييد لحزب المحافظين يبلغ حالياً 40 في المائة.

الخيارات المتاحة بعد استفتاء كردستان

بارزاني على الاستفتاء قد رفع مكانته من زعيم لبعض أكراد العراق، إلى ممثل للحلم القومي لجميع الأكراد. وكان لافتاً أن جميع معارضية قد أعلنوا تأييدهم للاستفتاء؛ لأنهم ببساطة يعلمون أن معارضة الاستفتاء تساوي الانتحار السياسي.

زبدة القول، إن مواجهة الدعوة للاستقلال بالتهديد والوعيد والخنق الاقتصادي، كما يجري الآن، قد تفلح في تحسين شروط المفاوضات مع حكومة الإقليم. لكن المفاوضات لن تعيد عقارب الزمن إلى ما قبل 25 سبتمبر (أيلول). سيحصل أكراد العراق من دون أدنى شك على وضع قانوني أفضل مما لديهم اليوم.

ومع الأخذ بعين الاعتبار ما أظنه حقيقة جيوبوليتيكية في طور التشكل، فإن الطريق الأكثر عقلانية لحكومة العراق، هو وضع مخطط للمفاوضات يستهدف الوصول إلى نقطة متوسطة بين الفيدرالية والكونفدرالية. واعتقد أن المجتمع الدولي يميل إلى خيار كهذا، وليس أدنى منه ولا أعلى.

أما تركيا وإيران وسوريا، فهي في حاجة إلى معالجة عاجلة وجذرية لوضع محافظاتها ذات الاكثريّة الكردية، باتجاه منحها نوعاً من الحكم الذاتي، وتعزيز التنمية الاقتصادية، لتحديد المطالبة بالانفصال. ما جرى ليس حدثاً بسيطاً، ولا يصح التساهل فيه. كما أن الطرف لا يسمح بحلول خسنة، مع أن جميع الخيارات المتوفرة مبررة جداً.



توفيق السيد

تمثل الدولة الكردية المستقلة حلماً عزيزاً وقديماً نسبياً للأكراد كافة، بمختلف انتماءاتهم ومواطنتهم. وترجع أولى التجليات السياسية لهذا الحلم إلى معاهدة سيفر في 1920 حين أقرت تركيا والدول الأوروبية بحق الأكراد في استفتاء لتقرير مصيرهم. وقدم الوفد الكردي إلى تلك المحادثات، ما أظنه أول خريطة للحلم الكردي، تشمل الأقاليم الكردية في إيران وتركيا والعراق وسوريا.

صحيح أن تلك المعاهدة قد الغيت، وتم تجاهل الوعد المقدم للأكراد. لكن المهم في المسألة أن الحلم والهوية، قد وجدت أرضاً محددة تتجلى فيها. الأرض المرتبطة بالحلم هي العتبة الفاصلة بين التاريخ والسياسة، بين الثقافة والصراع، هي نقطة انقلاب الهوية إلى مضمون ومحرك للقضية السياسية. لا شك أن إصرار السيد مسعود

العراقيون والأترك والإيرانيون يحذرون من «إسرائيل ثانية» إذا تحولت كردستان العراق إلى دولة مستقلة. وهذا حكم لا يخلو من مبالغة. إن قيام «إسرائيل ثانية» محتمل فقط إذا تناسى السياسيون الحكمة الضرورية في إدارة الأزمة. إن تأسيس دولة كردية وسط عداء شديد في المحيط الإقليمي، سيجعلها مصدر تآزيم للهويات القومية والمذهبية، قد يشعل صراعات تعصف بالخرائط السياسية، ليس في الشرق الأوسط فحسب، بل في وسط آسيا أيضاً. وليس من المستبعد أن يتغير مشهد الصراع العربي - الإسرائيلي على نحو دراماتيكي غير مسبوقة. يمكن أن تعتبر هذا الاحتمال سيناريو أسوأ الاحتمالات، وهو ممكن إذا أقر الجيران، ولا سيما تركيا وإيران، حل المشكلة بالتدخل العسكري المباشر. لكنه ليس الاحتمال الوحيد، ولا هو الأقرب للمعطيات المتوفرة إقليمياً ودولياً.

السيناريو الأخر، الذي يمكن اعتباره أحسن الاحتمالات، ينطوي على عملية سياسية تحقق ما أظنه الهدف المركزي للخبة السياسية الكردية، أي تحويل الوضع القانوني لكردستان العراق من إقليم فيدرالي إلى كونفدرالي. الكونفدرالية اتحاد بين دولتين مستقلتين من حيث المبدأ، تتمتع كل منهما بتمثيل دولي واستقلال مالي وإداري. حدود الاستقلال وموضوعاته يمكن أن تتقرر في اتفاق ثنائي، مدعوم بضمانات دولية.

الدول الأعضاء في مجلس الأمن للضغط على واشنطن، لكي تقوم بتخفيض إجراءاتها العقابية ضد طهران، والقبول بالجلوس على طاولة المفاوضات من جديد.

الأكثر وضوحاً في المتحول الأميركي من الاتفاق النووي مع إيران، وتلويح واشنطن العلني بالانسحاب من المعركة يفرض علينا نتيجة جهادنا ومواجهتنا لمشروع كان سيصلح كل شيء في المنطقة. ومن هو جاهز ليضحى بالدم إذا زعمت الولايات المتحدة إذا أقدمت إدارة ترمب على هذه الخطوة، كاشفاً أن «الحرس الثوري» سيعامل الجيش الأميركي كما يعامل «داعش». فمئذ تأسيسه لم يتعرض الحرس الثوري الإيراني إلى تهديد معنوي بهذا الحجم، حيث تعتبر الخطوة الأميركية ضربة مباشرة للأذرع الإيرانية الخارجية، التي سترتب عليها مواجهة شاملة مع إيران وسياساتها التوسعية في المنطقة. ملامح المواجهة المفتوحة بين إيران وواشنطن في المنطقة برزت معالمها سريعاً في بيروت خلال الخطاب الأخير لأمين عام حزب الله السيد نصر الله الذي جّه فيه «كل من يريد أن يستهدف الحزب سياسياً أو أمنياً أو عسكرياً أو اقتصادياً، مباشرة أو غير مباشرة، يجب أن يعرف أن الحسابات مختلفة؛ لكن نصر الله، ولأول مرة، اعترف بأن العقوبات الاقتصادية التي سيفرضها الكونغرس الأميركي



مصطفى فخص

عوقب بالموضوع المالي لا يغير مواقف» وعليه لم يعد مستبعداً أن يكون العراق مسرحاً للاحتكاك المباشر بين الولايات المتحدة و«الحرس الثوري»، حيث يشارك الطرفان في الحرب على «داعش». ويمكن لأي فصيل عراقي مسلح تحركه طهران القيام بعملية عسكرية ضد أهداف عسكرية أميركية في العراق، باعتبار أن قدرة واشنطن على المناورة والررد ستكون محدودة، وهي منسجلة في الانتهاج من ملف «داعش»، ولكن الخطر الأكبر الذي بات هاجس معظم اللبنانيين هو حول كيفية الإجراءات التي سوف يتخذها «حزب الله» في رده على العقوبات، وهل سندفعه طهران إلى تحريك الجبهة الجنوبية من أجل استئزاز المجتمع الدولي، وخصوصاً الأوروبيين، حيث ينتشر أكثر من 15 ألف جندي تابعين للامم المتحدة على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية، واستغلال وجودهم هناك بهدف دفع

ما بين الخضوع لامتحان وإعلان النتائج، يمر المتحّن بحالة من القلق والانفعال، تضعف قدرته في السيطرة على ردات أفعاله أو أحكامه، ويديعه التشنج الناجم عن حالة الانتظار إلى ارتكاب الهفوات، وقد نرحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في رفع المنسوب الثوري لدى القيادة الإيرانية إلى مستوى لم تصل إليه منذ انتصار الثورة الإيرانية سنة 1979، وجعلها رهينة الانتظار الأصعب في تاريخ الثورة والنظام، حيث باتت طهران شبه متأكدة من أن الرئيس الأميركي سيعلن في 12 من الشهر الحالي، انتهاج مهلة السماح التي منحتها واشنطن للقيادة الإيرانية، لكي تقوم بخطوات فعلية على طريق تحسين سلوكها مع جوارها وفي منطقة الشرق الأوسط، وقد أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض ساندرا ساندز أن الرئيس ترمب، وفي إطار تحديد استراتيجيته الجديدة تجاه إيران، يرى أن «الاتفاق النووي ليس السلوك السيس الوحيد لإيران، بل تجاربها الصاروخية وزعزعة الاستقرار في المنطقة وعمهك للارهاب والهجمات الإلكترونية، وامتلاكها برنامجاً نووياً غير قانوني، أيضاً يمكن اعتبارها من ضمن سلوكيات طهران السيئة». الجديد في الاتهامات الأميركية هو التركيز على سلوكيات طهران التي وصفها المتحدثة باسم البيت الأبيض بأنها تزعم استقرار المنطقة، وهو اتهام مباشر ل«فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني، الأمر الذي أدى

بريد القراء

«داعش» انتهى

● فيما يتعلق بخبر «داعش» في الولايات المتحدة... أبرز الهجمات والمخططات، المنشور بتاريخ 7 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول إن حدث أكتوبر 2017 في حفل لاس فيغاس لا دخل لـ«داعش» به في رأيي... وكثيراً من حوادث إطلاق النار في أميركا فردية تتعلق بشخص مرضى عقليين وفي يدهم سلاح قاتل، بالطبع لتكتسب «داعش» أهمية إعلامية فإنها تتبنى كل حوادث القتل الجماعي في العالم وربما فيما بعد تتبنى (الزلازل والأعاصير والبراكين). إن قوة داعش قد انتهت، وهناك مافيات وعصابات ومخابرات وأفراد إرهابيون أكثر من «داعش» سوف يعينون في الأرض فساداً باسم «داعش»، وكما كان في السابق كل ما يحدث منسوب إلى «القاعدة». إن أجهزة الأمن العالمية عليها العمل معاً لكشف المافيات والعصابات والإرهابيين الدوليين، (ولا يربحوا ويحتملوا كل شيء على «داعش» والقاعدة»، وهنا السؤال: ما دخل مليونير لاس فيغاس بـ«داعش»؟

يوسف الدجاني - ألمانيا
yousefdajani@outlook.de

سكوت مجير

● بعد قراءة خبر «الحرس» الإيراني يحذّر واشنطن من إدراجها في لائحة الإرهاب، المنشور بتاريخ 9 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول إن هذا الذي يحدث من التلاسن والمناوشات الكلامية بين إيران والبيت الأبيض لا يخرج عن تاديب الأب لابنه الضال. على أرض الواقع أرى من وجهة نظري أن أميركا ترض الطرف عن التوسع الإيراني والجرائم التي تقوم بها ودعمها الإرهاب والانظمة المتشددة، والعراق هو الهدية التي تركتها أميركا لإيران، وسكنت عن تدخلاتها في المنطقة.

رشدي رشيد - العراق
rs.rashid@quicknet.nl

ملف صعب

● فيما يتعلق بخبر «العراق يطالب دول الجوار بوقف نطق كردستان»، المنشور بتاريخ 9 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول إن المادة 28 من الدستور العراقي تقول: «تتفل الدولة حرية التعبير عن الرأي بجميع الوسائل»، والاستفتاء هو إحدى هذه الوسائل، وأما الانفصال عن العراق فذلك شيء آخر. الأكراد يريدون الانفصال والسنة يريدون إقليمياً خاصاً بهم بسبب التهميش من قبل التحالف الشيوعي للأكراد وللنسنة، «علمنا أن العبادي لم يهشم الكرد ولا السنة بعكس سلفه، وبذلك سمح لـ«داعش» باحتلال الموصل وبنينوي ومن ثم محافظات أخرى، ولا أدري لماذا كرت الحكومة العراقية دعوتها إيران وتركيا إلى وقف كل التعاملات التجارية، وبالأخص التي تتعلق بتصدير النفط وبيعه مع إقليم كردستان، وما نتيجة الحصار في التعامل مع هذا الملف حتى الآن».

عادل خفاجي - العراق
adelalkhafaji@yahoo.com

رسائلكم إلى المحرر

التنقيح **النوسط** ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحتفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والأختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com

للإتصال: FAX No.: (44) 207 - 8312310

لا يشق له غبار

خارج الصف وليس في آخره، البداية كانت في ليبيا عندما سال من سيدفع قيمة الرصاص والذخائر التي ستطلقها البوارج والطائرات الأميركية وسفيره الذي قتل حرقاً بها، ومن ثم عاود الفشل في سوريا وأوصلها إلى ما وصلت إليه بسبب تردد الألبم وإهماله الذي أظهر «التلميذ الكسول» بطلاً لا يشق له غبار. عبد الله البنيهي - السعودية
outlook.com/binh6060

الرقى لا زمن له

هذا ليس صحيحاً، فالرقى لا زمن له، كما غاب الاخلاقية المهنية سلوك يعني أصحابه فقط. القارى المحترم كالكاتب الرصين يريد وصول المعلومة إليه بلغة نظيفة توصل المعنى دون أن تخدش الذائقة. ابو هشام الجيحي - بريدة، السعودية
nomohsen@hotmail.com

إصلاح الوضع

الدرس جيداً واستثمرنا نقاط ضعف هذه المؤسسة للقضية العادلة خدمة لشعبونا من جهة، ومن جهة أخرى عدم الوقوع في البرمجة لدوائر الاستقطاب العالمي تجني منه الكثير ونخسر منه الكثير، ولعلها فرصة لنا لتندارك الوضع ونصلح ما تبقى. ألف الله بين قلوبنا. رحمة - الجزائر
rahmacourt@gmail.com

الحزم والوضوح

وغير متعاونة وهي كذلك... التصريحات الأميركية في هذا المضمار ينبغي أن تكون ثابتة ابتداءً من تصريحات الرئيس ترمب والسيد تيلرسون والسيد ماتيس، إذ لا يوجد توافق على رأي معين، اليوم نسعى تصريحا لمسؤول أميركي رفيع يهيم إيران بالمراوغة والكذب وعدم التقيد بروح الاتفاق، ولكن ربما نسمع عدداً تصريحاً من مسؤول أميركي آخر، ومن الفريق نفسه إدارة الرئيس ترمب بأن إيران ملتزمة ومتعاونة، أو من المسؤول نفسه الذي صرح من قبل ووصف إيران بالمراوغة، وهذا الأمر يفلق دول المنطقة ويهدد أمنها واستقرارها وأمن دول العالم أجمع. إن التصريحات ضد النظام الإيراني يجب أن تكون حازمة وواضحة. سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات
alkindy51@gmail.com

● تعليقا على مقال غسان شربل «رجل لا بد منه»، المنشور بتاريخ 9 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول: تذكرت وصفاً أطلقه الرئيس الأميركي السابق على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عندما قال إنه أشبه بالتلميذ الكسول الذي يقبع في آخر الصف، الأحداث أكدت للعالم أن ذلك الوصف إن انطبق فهو ينطبق تماماً على مطلق السيد أوباما، فهو الذي قبع

● تعليقا على مقال سمير عطا الله «في وصف ريغان»، المنشور بتاريخ 9 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول: اعتقد أن ليس مشكلتهم الوقت في عدم البحث عن مفردة لائق، بل هو سقوط لغة التخاطب وانتشار ثقافة ومسطر. قد يكون التحرير أن هذا عصر الهيستريا في الفضائيات وغيرها. لكن



التاريخ يكتب

● تعليقا على مقال عبد الرحمن الراشد «البعض لم يتعلم من حرب أكتوبر (تشرين الأول)»، المنشور بتاريخ 7 أكتوبر الحالي، نعم الرئيس الراحل محمد أنور السادات استطاع تحرير سيناء من الاحتلال الإسرائيلي، وأعطى الإسرائيليين درساً على رمال صحراء سيناء، وهذا تاريخ مكتوب ومسطر. المملكة العربية السعودية تريد درء وإبعاد القتل والدمار والإرهاب عن الشعوب العربية والإسلامية؛ ولكن قطر وإيران تتامران ضدها وضد شعبها إعلامياً وأمنياً وعسكرياً. لماذا؟ لأن اقتصادها الأقوى في العالم، وبدات الحناق بركب البلدان المتطورة ومساعدة أكثر شعوب العالم الفقيرة والمحتاجة. إن التاريخ سينصف الأشراف الأبطال.

حسان الشامي - لبنان

الممثل الشرعي

● تعليقا على مقال د. أمال موسى «الاستفتاء»: هل يناسب مجتمعنا العربية؟»، المنشور بتاريخ 9 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول إنه لا شك أن مسألة الاستفتاء أصبحت هاجساً ومقلقة، ليس لنا نحن العرب بل حتى الدول الغربية، وها هي اسكتلندا وأيرلندا تاملتان لتعلنا رغبتهما في الانفصال وإجراء استفتاء، وكاتالونيا والعالم بربق ما يحدث الآن، وجنوب السودان. إن الديمقراطية لكي تكون متوازنة يجب إعطاء أهل الحل والعقد الصلاحية في اتخاذ مثل هذه القضايا الحساسة بل المصرية ما دام هناك نواب ينتخبون بواسطة الشعب، والنائب هو الممثل الشرعي والحقيقي للشعب، يجب ترك مثل هذه الأمور لنواب الشعب ووقف ما يسمى الاستفتاء، هل يعلم الجميع أن سكان جنوب السودان 90 في المائة منهم أميون، بل نصف هؤلاء وثقون؟

خزرجي برعي ابشر - السعودية
khazrajiybruie@yahoo.com

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

الشركة العربية للوسائط
ARAB MEDIA COMPANY
البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
www.arabmedia.com

مركز دبي: 22304
مركز الرياض: 11495
مركز القاهرة: 6628825
مركز لندن: 202 6628253
مركز باريس: 331 5377 6400
مركز مدريد: 34 91 94202
مركز بيروت: 961 1 441 1444
مركز عمان: 966 25 539409
مركز جدة: 966 25 537103

التنقيح النوسط
Rabat: +212 37262816 / +212 37260300
Kuwait: +965 2997799 / +965 2997800
Washington DC: +1 202 6628253 / +1 202 6628283
Dubai: +971 4 3916500 / +971 4 3918353
Beirut: +961 1 549002 / +961 1 549001
Cairo: +2023 7492996 / +2023 7492855
دمشق: +963 11 441 1444 / +963 11 441 1444
دمشق: +963 11 441 1444 / +963 11 441 1444
دمشق: +963 11 441 1444 / +963 11 441 1444
دمشق: +963 11 441 1444 / +963 11 441 1444
دمشق: +963 11 441 1444 / +963 11 441 1444
دمشق: +963 11 441 1444 / +963 11 441 1444

التنقيح النوسط
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

الرياض: +966 11 2128000 / +966 11 14401440
القاهرة: +966 2 6511333 / +966 2 6576159
الدمشق: +966 11 8340271 / +966 8 8396618
دمشق: +966 11 8353838 / +966 11 8354918
دمشق: +966 11 83778301 / +966 11 83785987



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الصادرة الأسبوعية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
حسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



خطوة مهمة نحو السلام

مصر عندما أعلنت حركة «حماس» التراجع عما جرى من استيلاء على القيادة في غزة، واستعدادها لتسليم القطاع للحكومة والسلطة الوطنية الفلسطينية بما فيها السيطرة على المعابر بين قطاع غزة وكل من إسرائيل ومصر. وفي الأسبوع الماضي جرى بالفعل اجتماع للحكومة الفلسطينية في قطاع غزة في حضور الوزير خالد فوزي رئيس المخابرات العامة المصرية، الذي ألقى كلمة في افتتاح الاجتماع، داعياً إلى اجتماع تكميلي جوهرية فيما يتعلق بالشرق الأوسط بين الولايات المتحدة في عهده وبقية القوى الدولية الأخرى، خصوصاً روسيا الاتحادية. ومن الناحية العملية فإن ترمب ترجم توجهه هذا في سلسلة من اللقاءات مع قادة المنطقة، خصوصاً السعودية ومصر والأردن وإسرائيل، بالإضافة إلى سلسلة من لقاءات أخرى علنية وسرية قام بها ممثلوه في المنطقة، لمناقشة الخطوات المقبلة، ولإبداء حسن نية فقد طلب من إسرائيل «التقليل» من حركة الاستيطان في الأرض المحتلة، كما أنه أوقف عملية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

الحركة الأمريكية واكتبت حركة إقليمية برزت من إعادة التأكيد السعودي في وسائل متعددة على الإطار العام العادل للنسوية العربية الإسلامية، مصر من ناحيتها بدأت منذ سنوات عندما أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي في أسبوع من أهمية السلام، وبعد ذلك جرت اتصالات متعددة كان آخرها الذي جرى هذا العام في اجتماعات خراج الرئيس السيسي العامة للامم المتحدة، وفي خطابه أمام الجمعية خراج الرئيس السيسي عن النص المكتوب لتي ينادي كل من الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي العمل من أجل السلام وتوفير المناخ الملائم لقيادتهما لكي يتمكنوا من تسوية الأمور المتنازع عليها، ثم جاءت الخطوة الكبرى التي حققها



خيارات ترمب بين النووي والسلوك الإيراني

مؤشرات ومعطيات مغايرة هذه المرة مقبلة من الإدارة الأمريكية حيال الاتفاق النووي الإيراني وسلوك النظام الإيراني في المنطقة. فطالما ظل ترمب ينظر إلى الاتفاق النووي الإيراني بوصفه أسوأ اتفاق من على الولايات المتحدة، وبالتالي لا بد من تمرينه، وعلى الرغم من ذلك، استمرت الإدارة الأمريكية خلال مراجعاتها السابقة كل ثلاثة أشهر للاتفاق ومدى التزام النظام الإيراني به، مبقية على هذا الاتفاق وعدم الانسحاب منه.

القارئ يتساءل: ما الجديد الآن لدى ترمب؟ وما خياراته حيال الاتفاق النووي وسلوك النظام الإيراني في المنطقة؟ سنسرد في السطور المقبلة مع القارئ الكريم لاستشراف ما يمكن أن تفره المخطبات من قراءة استشرافية لاستراتيجية ترمب المقبلة للتعامل مع النظام الإيراني.

مع وصول ترمب إلى البيت الأبيض نفت مراجعة مدى التزام إيران بالاتفاق النووي، وجاءت نتائج تلك المراجعة التزام إيران بالاتفاق النووي، دفع ذلك الأمر إلى سحب ترمب صلاحية تلك المراجعة من وزارة الخارجية وإيصالها لمستشارين مقربين منه، الأمر الذي خلق حساسية بينه وبين وزير خارجيته نيلسون، وعلى الرغم من موقف ترمب التواضعي الذي اتخذه في روج الاتفاق النووي، فإنه وقع من جديد على قرار تعليق العقوبات المفروضة على إيران من قبل الولايات المتحدة، ولكن ومع اقتراب المراجعة الجديدة لدى التزام إيران بالاتفاق جاءت تصريحات شخصية من ترمب تؤكد أن إيران غير ملتزمة بروح الاتفاق، وأن لديه سياسة جديدة لمواجهة النظام الإيراني وسلوكه المخرب في المنطقة، ما أعطى مؤشرات على نطاق واسع إلى انسحابه من الاتفاق النووي.

في مقابل الموقف الشخصي لترمب تجاه الاتفاق النووي، تأتي تصريحات مغايرة من إدارته تجلت في وزير الدفاع الذي أشار إلى نية أميركا على الاتفاق النووي يصيب في مصلحة الأمن القومي الأمريكي، وهو ما أشار إليه رئيس الأركان الأمريكي أيضاً.

ما أشارت إليه المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بأن ترمب رسم استراتيجية شاملة للتعامل مع إيران لا تقتصر على الاتفاق النووي فحسب، تدعمه بعض التقارير التي تشير إلى تبنى ترمب استراتيجية أميركية أشد صرامة ضد إيران، بما في ذلك ضد سياسة طهران في سوريا والعراق، شارك في إعدادها وزارات الدفاع والخارجية والأمن القومي.

يتساءل القارئ ما إذا كانت هناك عراقيل ستقف في وجه إدارة ترمب واستراتيجيته المقبلة أم لا؟ الحقيقة أنه وفي ظل الالتزام الفعلي للنظام الإيراني حيال الاتفاق النووي الذي تدعمه تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، جاءت تصريحات بقية دول الـ 5+1 مؤيدة للانضمام بالاتفاق النووي، يعزز ذلك حرصها على الاستفادة الاقتصادية من ذلك الاتفاق. وبالتالي يصبح موقف ترمب من مسألة الانسحاب من الاتفاق النووي أمراً غير مدعوم من بقية الدول الأخرى، ناهيك عن تباين وجهات النظر داخل الإدارة الأمريكية ذاتها.

تزامن مع إعلان إدارة ترمب الاستراتيجية الشاملة لمواجهة إيران في تاريخ مراجعة الاتفاق النووي نفسه من قبل إدارته، وبالتالي فإن تلك الاستراتيجية ستأتي من منظور المتلقي لها بوصفها نتاجاً لالتزام النظام الإيراني من عدمه، وهو أمر تنتظر له بقية دول الـ 5+1 بإيجابية للنظام الإيراني والتزامه بالاتفاق.

من العوامل المعرقة الأخرى لاستراتيجية ترمب الشاملة ضد إيران، أنها تتطلب جهوداً كبيرة وتنسيقاً مع بقية الدول للتأثير بشكل فعال على النظام الإيراني وسلوكه في مختلف الملفات، مضافاً إليه الأدوات التي يمتلكها النظام الإيراني، والتي جعلت قائد الحرس الثوري يضع الجيوش الأمريكية في منزلة «دعاش» في حال ضُف على أنه منظمة إرهابية.

المعطيات تشير إلى موقف صارم من قبل إدارة ترمب ربما لا يؤدي إلى الانسحاب من الاتفاق، كما أشارت إليه سفيرة أميركا في الأمم المتحدة، وإنما فرض مزيد من العقوبات على إيران من منطلق سلوكها السلبى في المنطقة وتجاهها الصاروخية، بقباله في ذلك تهديد ووعيد من قبل النظام الإيراني والحرس الثوري، فلمن الغلبة؟

ليس فقط على الأرض الفلسطينية، وإنما أيضاً على سلطة استخدام السلاح. السيد إسمايل هنية، ممثلاً لحماس من ناحيته، سلم، في حديث تلفزيوني، بيان الوحدة الفلسطينية سوف تعني تسليم الأمن في قطاع غزة للسلطة الوطنية الفلسطينية؛ ولكنه من جانب آخر أشار إلى ضرورة وجود سلاح للمقاومة بوصفها حقاً مشروعاً لمواجهة الاحتلال. ولكن القضية هنا ليست «مشروعية المقاومة»، وإنما هي من له الحق في القرارات المصرية الخاصة بالمقاومة؛ فليس سرا على أحد أن عمليات المقاومة خلال التسعينات من القرن الماضي، بالإضافة إلى السياسات المتعسفة للقيادة الإسرائيلية، فضلاً عن اليمين الإسرائيلي، عوّقت واحتبطت تطبيق اتفاقيات أوسلو.

الظن هو أن موضوع «سلاح» المقاومة سوف يكون الموضوع الرئيسي لمفاوضات القاهرة، حيث سيكون الدور المصري محورياً في التوصل إلى صيغة لا تضمن فقط استمرار الوفاق والوحدة الفلسطينية؛ وإنما أيضاً تكون كافية لدفع إسرائيل نحو طاولة المفاوضات للانتقال من حالة الاحتلال، وبالتالي المقاومة، إلى حالة السلام والجزاء والتي تعني الدولة المستقلة بكل سماتها وصفاتها الدولية. وتعطي التجربة الدولية أنماطاً من التصرف في هذه الحالة منها

فلسطيني الممثل لرئيس الوزراء ومعاونيه البالغ عددهم 350 فرداً، الانتقال من رام الله في الضفة الغربية إلى قطاع غزة؛ ومن المرجح أنها سحبت أيضاً جيش كبير من الإعلاميين بالانتقال بين هذه وتلك في مناخ احتفالي كبير بعودة الوحدة الفلسطينية، ولكنه من جانب آخر أشار إلى ضرورة وجود سلاح للمقاومة بوصفها حقاً مشروعاً لمواجهة الاحتلال. ولكن القضية هنا ليست «مشروعية المقاومة»، وإنما هي من له الحق في القرارات المصرية الخاصة بالمقاومة؛ فليس سرا على أحد أن عمليات المقاومة خلال التسعينات من القرن الماضي، بالإضافة إلى السياسات المتعسفة للقيادة الإسرائيلية، فضلاً عن اليمين الإسرائيلي، عوّقت واحتبطت تطبيق اتفاقيات أوسلو.

الظن هو أن موضوع «سلاح» المقاومة سوف يكون الموضوع الرئيسي لمفاوضات القاهرة، حيث سيكون الدور المصري محورياً في التوصل إلى صيغة لا تضمن فقط استمرار الوفاق والوحدة الفلسطينية؛ وإنما أيضاً تكون كافية لدفع إسرائيل نحو طاولة المفاوضات للانتقال من حالة الاحتلال، وبالتالي المقاومة، إلى حالة السلام والجزاء والتي تعني الدولة المستقلة بكل سماتها وصفاتها الدولية. وتعطي التجربة الدولية أنماطاً من التصرف في هذه الحالة منها

علامة النجاح في الخطوة الفلسطينية في الوحدة والتسوية سوف تكون عندما يتغير الطرف الإسرائيلي أيضاً

في القاهرة بين حركة حماس وقيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، لتسوية الأمور المتعلقة بين الطرفين حول انتقال السلطة في القطاع.

رد الفعل الإسرائيلي يمكن قياسه بمعياريين: الأول، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وزير دفاعه أفغيدور ليرمان لم يرفض المصالحة الفلسطينية، ولم يتخذ الموقف الذي اتخذه من قبل إبان مصالحت فلسطينية سابقة، حينما خيرا القيادة الفلسطينية.

ما بين السلام مع «حماس» أو مع «إسرائيل»، ولكنها لا تستطيع الجمع بين الاثنين. والثاني، أن إسرائيل سمحت وأمنت للوفد

ناحية أخرى. فالشواهد هي أن الموقف الإسرائيلي سوف يتحدد في النهاية في عما إذا كانت حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية سوف تتمتع بالاحترام الشرعي لاستخدام أدوات القوة المسلحة، وهو ما سوف يؤهلها لكي تكون «دولة»؛ أو أن مثل الدولة اللبنانية التي تسمح بوجود فصائل أخرى مسلحة مثل «حزب الله»، لها سياستها الخاصة المتعلقة بالأمن الوطني لدولتها.

الرئيس محمود عباس يبدو متفهماً للموقف، بل إنه يرى أن واحداً من أسس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة أن تكون لها السيطرة،



جائزة نوبل والتنظير السلوكي

يتسع نطاق كل نظرية ناجحة ومنبئة، وإذا ما حدث وتصادمت نظريتان منهما ببعضهما البعض -بمعنى، المرحلة التي تبرز فيها النتائج المتكافئة- يمكن لعلماء الاقتصاد العمل على توحيد هاتين النظريتين.

وهذا هو الأساس المنهج الذي يبحث علماء الطبيعة من خلاله في شؤون العالم، بدلاً من مجرد العودة إلى الاستنتاجات التي تبدو خالصة ومتأنقة مثل الفيزياء، ينبغي على علماء الاقتصاد اتباع عن-كتب الأساليب التي يطبقها علماء الفيزياء في واقع الأمر.

ولذلك، فإن النظرية السلوكية لا تتعلق بالأساس بعلم النفس، بل تتعلق بالتواضع. وفي بعض الأحيان يمكن تفسير الأمور التي يقوم بها الناس من زاوية التحيزات النفسية، وأحياناً عن طريق النحو الأمثل من التفكير العقلاني، وأحياناً أخرى عن طريق أمور مختلفة بالكلية. ويعقد البروفسور نال البروفسور ثالر جل حياته المهنية يبحث ويحقق فيها، * بالاتفاق مع «بليوميرغ»

الذي سوف يحول بينك وبين تلاوة نفس القصة على مختلف المواقف؟ ويميل أولئك النقاد إلى توصيف أبحاث البروفسور ثالر بأنها من قبيل قوى التنظير.

يبد أن البروفسور ثالر ليس مثيراً للزواج النظرية أو قاذفاً للنظرية، لإنجازات أن ما يبدو للعلماء دائماً ما يحاولون توحيد أطرفهم المختلفة هي في واقع الأمر «الشيء نفسه». غير أن السلوك البشري ليس ضرورياً أن يتخذ نفس المنحى والسبيل، فإن الطريقة التي يقرر بها المرء أي منتج من «صلصة الصويا» التي يرغب في شرائه، قد تكون بأكملها بسيطة مختلفة عن الطريقة التي يقرر بها نفس الشخص شراء منتج

منذ 20 عاماً ظل علماء الاقتصاد يقللون من الجهود الموجهة إلى التنظير مقابل زيادة الجهود المكرسة للقياس

الموحدة للسلوك البشري.

ليس هناك من سبب مقنع لأن يكون علم الاقتصاد أشبه ما يكون بعلم الفيزياء، لأن علماء الفيزياء دائماً ما يحاولون توحيد أطرفهم المختلفة هي في واقع الأمر «الشيء نفسه». غير أن السلوك البشري ليس ضرورياً أن يتخذ نفس المنحى والسبيل، فإن الطريقة التي يقرر بها المرء أي منتج من «صلصة الصويا» التي يرغب في شرائه، قد تكون بأكملها بسيطة مختلفة عن الطريقة التي يقرر بها نفس الشخص شراء منتج

من أسعار الطماطم في ولاية وايومينغ الأمريكية إلى معدلات الاندخار المسجلة في بنغلاديش، يمكن للمرء افتراض أن الناس يهتمون بالخدمات والشركات تهتم بالأرباح. ومن ثم صياغة المعادلة الرياضية المثلث التي تأتي بالاجابة على السؤال: «وذاعت شعبية هذه الطريقة وشهرتها- والتي تسمى أحياناً المنهج الكلاسيكي الجديد- حتى إن علماء السلوك شرعوا في تطبيقها على علوم الاجتماع، والقانون، والسياسة. ويعدّاد الناس السخرية -المجرة- من العوامل غير الواقعية والمفرطة في العقلانية لهذه النماذج الاقتصادية المطروحة. ونال الرواد من علماء السلوكيات، أمثال كانيمان، قدراً من المصداقية لأنهم حاولوا سبر غور النسخة المفرطة في الخيال للإنسان العقلاني من الناحية الاقتصادية. ولكن لا تزال هناك أمال منعقدة بإرساء أسس حقيقية للنظرية العامة للسلوك الاقتصادي. ولقد حاول البروفسور كانيمان استبدال نظرية التوقعات بالمعيار العقلاني الأمثل. وعلماء السلوكيات أمثال مات راين كانوا ياملون في إمكانية طرح العقلانية البشرية باعتبارها انحرافات صغيرة منتبقة عن نظرية واحدة وموحدة.

ولكنني أرى أن أبحاث

حسبما اعتقد، وكما تعلمون جميعاً الآن، فقد ذهبت جائزة نوبل للاقتصاد لهذا العام إلى ريتشارد ثالر. ويتساءل الجميع الآن ما إذا كان يحق لنوبل «الحقيقي» أن يستريح، إذ إنه تم الإعلان عن الجائزة على حساب نوبل الرسمي على موقع «نوبل».

ولقد نال البروفسور ثالر الجائزة لأبحاثه في علم الاقتصاد السلوكي، على الرغم من أنه أهدى ما يكون تاريخياً عن أول علماء السلوكيات الذين نالوا هذه الجائزة الذهبية الكبيرة من السويد -أمثال هيربرت سيمون، ودانيال كانيمان، وروبرت شيلر. يوجد أن أعمال البروفسور ثالر هي أوسع نطاقاً وأعمق تأثيراً من أي من هؤلاء الرواد الأوائل. واتساع مجال أبحاث ثالر هو ما يهدم الطريق إلى حيث نتجه علوم الاقتصاد تحديداً.

وعلى نحو متساهل، فإن الأبحاث السابقة في علوم الاقتصاد كانت تدور حول البحث عن النظريات الكبيرة الموحدة. وفي أول الأمر، كانت فكرة العرض والطلب هي الحلقة التي تربط علوم الاقتصاد بعضها ببعض. وفي وقت لاحق، استبدل بهذا الطرح النمذجة الواضحة لعملية صنع القرار الاقتصادي باعتبارها النموذج الأمثل للتفكير الاقتصادي الرشيد. ومن خلال توقع أي شيء،

اقتصاد

مؤشرات الاقتصاد السعودي مرشحة للتحسن بفضل الإصلاحات وتعافي أسعار النفط صندوق النقد يرفع توقعاته للنمو العالمي إلى 3,6%

أبدي صندوق النقد الدولي تفاؤلاً كبيراً باستمرار انتعاش النمو الاقتصادي العالمي خلال العام الحالي والعام المقبل. ووفق توقعاته السابقة لنمو الاقتصاد العالمي لعام 2017 بنسبة 0,1 نقطة مئوية ليصل إلى 3,6 في المائة خلال عام 2017، وإلى 3,7 في المائة خلال عام 2018 بسبب انتعاش التجارة والاستثمار وتعزيز ثقة المستهلكين. ووفق الصندوق من توقعاته لنمو الاقتصاديات في كل من دول اليورو واليابان والصين وروسيا والأسواق الناشئة، فيما تراجع توقعات الصندوق للنمو الاقتصادي في كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

وأعلن خبراء الصندوق في مؤتمر صحفي صباح أمس الثلاثاء تفاصيل تقرير «أفاق الاقتصاد العالمي» حيث أشار موريس أوسيفيلد مدير إدارة الأبحاث بالصندوق، إلى أن النمو لا يزال ضعيفاً في عدد من البلدان ومعدلات التضخم دون المستوى المستهدف في معظم الاقتصادات المتقدمة، متوقفاً أن تكون المخاطر قصيرة الأجل متوازنة والمخاطر المتوسطة الأجل مائلة نحو الاتجاه الهبوطي، وهو ما يوفر فرصة لمعالجة التحديات في مجال السياسات وتباطؤ النمو في بعض الاقتصادات المتقدمة وتقليل الفوارق بين الأغنياء والفقراء، والحد من مستويات الديون السيادية المتضخمة.

وتوقع الصندوق في تقريره أن تنمو الاقتصادات المتقدمة بنسبة 2,2 في المائة هذا العام، قبل أن تنبأ بمعدلات النمو لتصل إلى 2 في المائة العام المقبل، واحتفظ الصندوق



جانب من المؤتمر الصحافي لخبراء صندوق النقد الدولي صباح أمس

عدم إدراج التخفيضات الضريبية المتوقعة يرجع إلى غموض تفاصيل الخطة وتوقيت تنفيذها والخيارات المطروحة فيها، وقال: «أمور كثيرة وعد بها الرئيس ترامب... وليس هناك حديث واضح حول الإعفاءات الضريبية». وأضاف أوسيفيلد أن «هناك كثيراً من الأمور غير الواضحة في خطة إصلاح الضرائب، وهي قد تبدو تفاصيل لكنها أساسية، حتى يمكننا تحديد الأمور المتعلقة بالجزء من الميزانية الأميركية، وينبغي ألا تؤدي خطة الإصلاح الضريبي إلى زيادة العجز في الموازنة الأميركية، مما سيكون له انعكاسات على الدولار الأميركي وعلى النمو وعلى عجز الحساب الجاري، ولا بد أن يكون

إذا تعافت أسعار النفط بحيث أمكن تحقيق توازن ما بين إعادة الهيكلة وتنوع الاقتصاد داخل السعودية، وهي عملية طويلة لن تحدث بين عشية وضحاها...». وأضاف أوسيفيلد مدير إدارة الأبحاث بالصندوق، إلى أن النمو لا يزال ضعيفاً في عدد من البلدان ومعدلات التضخم دون المستوى المستهدف في معظم الاقتصادات المتقدمة، متوقفاً أن تكون المخاطر قصيرة الأجل متوازنة والمخاطر المتوسطة الأجل مائلة نحو الاتجاه الهبوطي، وهو ما يوفر فرصة لمعالجة التحديات في مجال السياسات وتباطؤ النمو في بعض الاقتصادات المتقدمة وتقليل الفوارق بين الأغنياء والفقراء، والحد من مستويات الديون السيادية المتضخمة.

وتوقع الصندوق في تقريره أن تنمو الاقتصادات المتقدمة بنسبة 2,2 في المائة هذا العام، قبل أن تنبأ بمعدلات النمو لتصل إلى 2 في المائة العام المقبل، واحتفظ الصندوق

دلالات واسعة على هدوء المخاوف المتصلة بالصين ومرونة فائقة للأسواق الاقتصاد العالمي أكثر اطمئناناً في الربع الأخير من 2017

إلى تجدد الإيمان بزيادة العائدات في المستقبل. وسيعود الفضل في جميع هذه الأمور إلى مسألة ما إذا كنا سنشهد تطوراً إيجابياً مستمراً على الصعيد العالمي، وما إذا ظهرت أي معوقات، وفي هذه الحالة، يمكننا أن نتوقع اتخاذ مزيد من الإجراءات من قبل مجلس الاحتياطي الفيدرالي والبنك المركزي الأوروبي، والأهم من ذلك، سنشهد إجراءات تتجاوز سقف التوقع في بيئة السوق الحالية». ويشير التقرير إلى أن النقص الحاسمة تتغل في حقيقة أن توقعات السندات الناشئة كانت قد شهدت انتعاشاً كبيراً، وتعتبر الآن مسرحاً لصفقات تداول وفق مستويات الهامش المتعاقدة عليها خلال عام 2014، ويتابع أنه «يمكن أن يكون هذا الأمر مثيراً، وعلى هذا النحو، يمكن للمرء أن يجادل في مسألة أن الارتباط الإيجابي المتوقع بسندات الخزينة الأميركية هو أضعف مما كان متوقفاً، ويعود ذلك ببساطة إلى حقيقة أن الأسواق الناشئة قد أصبحت الآن بمثابة اقتصادات أكثر استقراراً ونضجاً. ولكن من المهم أن نأخذ بعين الاعتبار التعليق الذي أطلقه الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي الفيدرالي بن بيرناتكي عام 2013، وما يرتب على ذلك من تأثير على العوائد الرئيسية وفئات السندات الأخرى، وبشكل خاص الأسواق الناشئة». ويقول فاسدال: «إذا ما شهدنا ارتفاعاً مفاجئاً في عائدات الخزينة الأميركية، سيروادني إحساس سيئ حيال الاعتماد على الاتجاه الواحد الذي تسلكه الأسواق الناشئة مع هبوط مفاجئ في العوائد». وبحسب التقرير، فإنه مع دخول الربع الرابع: «ما زلنا نشعر بإيجابية حذرة حيال فئات السندات ذات المخاطر العالية، ولكن مع تزايد مخاطر الانتكاسات بسبب ارتفاع العائدات الأساسية، وتتوقف مسألة استمرار الأداء بالنسبة للسندات الأساسية على المفاجآت الاقتصادية السلبية وتصاعد حدة التوترات الجيوسياسية. ونحن نعتقد أن كل ما يحدث في الصين يحمل آثاراً صحية وباعثة على الاستقرار بالنسبة للاقتصاد العالمي.

طالب بنتائج «ملموسة» و«متوازنة» خلال مؤتمر بوينس آيرس اجتماع مراكش يدعو إلى دعم سياسي لقضايا التجارة العالمية قيد التفاوض

بعد انقضاء 9 أشهر من عام 2017 التي شهدت الكثير من المخاوف المتصلة بحدوث تباطؤ عالمي، يبدو الموضوع أكثر استقراراً، وتثبتت الأسواق مع الدخول إلى الربع الأخير أنها تتحلى بمرونة مذهلة رغم تصاعد التوترات الجيوسياسية. وبحسب تقرير لـ «سكسو بنك»، فإن «المستقبل يبدو - خصوصاً بالنسبة للصين - مشرقاً بشكل غير متوقع». ويقول سايمون فاسدال، رئيس قسم تداول الدخل الثابت في تقرير صدر أمس: «تعتبر نهاية الربع الثالث من العام بمثابة الوقت المناسب لتقييم التطورات الأخيرة في أسواق الدخل الثابت، وأيضاً لمراقبة طريقة تطور الأسواق مع ما كان متوقفاً. ومن الإنصاف القول بأن تطورات السوق كانت إيجابية في المرحلة الأخيرة من الربع، وخطت الأصول ذات المخاطر العالية والأسهم والسندات ذات العوائد المرتفعة بدفعة أخرى نحو الأمام رغم تصاعد حدة التوترات الجيوسياسية خلال الفترة الأخيرة. وتكاد تكون مرونة السوق ملحمة بحق».

ويرى فاسدال أن العالم دخل إلى الربع الثالث على خلفية إيجابية، وبدأت أوروبا في وضع أفضل، حيث لعبت الكثير من عوامل السياسة الجيوسياسية دوراً أقل أهمية لتتحقق مخاوفنا بأن يصبح الدافع الائتماني المنخفض بمثابة عامل تحفيز من المحتمل أن يؤدي لتباطؤ الاقتصاد العالمي، فضلاً عن الخوف من أن تكون الصين هي الأكثر عرضة لانخفاض الدافع الائتماني، لتصبح النهي الذي يبرر السعي إلى تقليص الفوارق في مجال التنمية».

وأوضح العلمي، في تصريح صحافي، على هامش أشغال الاجتماع، أن المناقشات تتطلب الوصول إلى حلول مشتركة، وتم الجميع، مقررًا بأن الموضوع ومنصف، يستند إلى قواعد شفافة ومبادئ أساسية تشكل نموذجاً لسياساتهم التجارية». وحسب الوزير المغربي المشاركين وكل الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة على الرأي نفسه.

دلائل واسعة على هدوء المخاوف المتصلة بالصين ومرونة فائقة للأسواق الاقتصاد العالمي أكثر اطمئناناً في الربع الأخير من 2017



مراكش، عبد الكبير الميناوي

على بعد تسعة أسابيع من المؤتمر الوزاري الحادي عشر للمنظمة العالمية للتجارة، الذي سينعقد في بوينس آيرس بالأرجنتين، من بين 10 و13 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، انعقدت بمراكش على مدى يومين، أشغال الاجتماع الوزاري غير الرسمي للمنظمة العالمية للتجارة، بمشاركة 30 وزيراً للتجارة، ومنسقي المجموعات التفاوضية ورؤساء هيئات المفاوضات، في حضور روبرتو أزيغويدو المدير العام للمنظمة العالمية للتجارة، وسوزانا ملكورا رئيسة المؤتمر الحادي عشر. وهدف الاجتماع، الذي اختتم أمس، إلى «إضفاء زخم سياسي من أجل توجيه مسار المفاوضات حول النتائج المحتملة»، في إطار الأشغال التحضيرية للمؤتمر الوزاري الحادي عشر المقبل، حيث شكل «فرصة لمواصلة المباحثات حول القضايا قيد التفاوض، بغية تحقيق تقارب بين مواقف الدول الأعضاء والتوصل إلى نتائج ملموسة وإقامة تجاري متعددة الأطراف متمسكاً بالعالية والشمولية».

وتوزعت أشغال اجتماع مراكش 4 جلسات مغلقة، تناولت: «ماذا يمكن تحقيقه فعلاً خلال المؤتمر الوزاري الحادي عشر؟»، و«ما هي إمكانيات التوافق؟»، و«ملاحظات بصدد الخلاصات والمسار الذي يتعين اتباعه إلى حين».

ودعت مداخلات المشاركين في جلسة الافتتاح إلى «تجاوز الخلافات، لتحقيق تقارب في مواقف الدول الأعضاء»، بشكل يمكن من الوصول إلى «نتائج ملموسة وإقامة تجاري متعددة الأطراف». وخلال مؤتمر بوينس آيرس، وفي الوقت الذي ركزت فيه كلمة روبرتو أزيغويدو، المدير العام للمنظمة العالمية للتجارة، على الحاجة إلى «تجاوز التباين الحاصل في وجهات النظر، بين

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,73	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,63	9,42	1509	2,47
ج. استرليني £		4,95	4,93	0,51	4,85	0,50	0,40	0,94	23,29	12,44	1994	3,26
يورو €		4,43	4,40	0,45	4,33	0,45	0,36	0,84	20,80	11,12	1782	2,91

ينقل 350 ألف برميل يومياً

البحرين: اكتمال خط النفط الجديد مع السعودية في 2018

المنامة، عبيد السهيمي

قال وزير النفط البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، إن خط أنابيب نفط جديد يربط البحرين بالسعودية سيكتمل العام المقبل لينقل 350 ألف برميل يومياً. ويأتي المشروع ضمن التوسعة المزمعة لطاقة مصفاة بحرينية، في حين تجري حالياً دراسة لخط أنابيب غاز.

وتكر الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، أن البحرين تجري مفاوضات في مراحلها النهائية مع شركة لتوسعة مصفاة النفط الوطنية، متوقفاً ترسية المشروع قبل نهاية العام الحالي.

ولم يذكر الوزير اسم الشركة المقدمة بالعرض، لكن مصادر قالت لـ«رويترز» في أغسطس (آب) الماضي: إن كونسورتيوم يضم «تكسيب إف.إم.سي» و«سامسونغ» للهندسة و«تكنيكاس ريونيداس» الإسبانية قدم العرض الأقل.

وتبني البحرين أيضاً أولى محطاتها للغاز الطبيعي المسال، التي ستستحم لها باستيراد الغاز الطبيعي المسال من أجل الاستخدام المحلي من روسيا، وقال وزير النفط البحريني: إن 300 مليون دولار (113,2 مليون دينار). ويتكون المشروع من ثلاث بخط لأنابيب الغاز. وكانت البحرين بدأت مشروع استبدال خط أنابيب النفط الذي يربط بين البحرين والسعودية في سبتمبر (أيلول) عام 2015، بقيمة بلغت حينها 113,2 مليون دولار (113,2 مليون دينار). ويتكون المشروع من ثلاث

الطاب الخارجي أمل بريطانيا لإعادة التوازن لاقتصادها

القاهرة، لمياء نبيل

أظهر مسح، أمس، أن إنفاق المستهلكين البريطانيين زاد في سبتمبر (أيلول) الماضي بأسرع وتيرة منذ بداية عام 2017، وذلك بعد استبعاد زيادة مرتبطة بعيد الفصح في أبريل (نيسان) الماضي، مؤكداً أن معظم الزيادة في الإنفاق ناتجة من ارتفاع أسعار الغذاء والملابس بعد التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وحسب مسح لكونسورتيوم التجارة البريطاني، نمت مبيعات التجزئة بنسبة 1,9 في المائة سنوياً على أساس المثل، الذي يستبعد التغييرات في حجم المتاجر، مقارنة مع 1,6 في المائة في أغسطس (آب) الماضي. وقال الكونسورتيوم: إن نمو إجمالي المبيعات تطاقل قليلاً الشهر الماضي إلى 2,3 في المائة، من 2,4 في المائة في أغسطس، لكنه ظل أقوى من معظم شهور السنة هذا العام.

وتوقع مكتب مسؤولية الميزانية انخفاضاً «كبيراً» في تقديرته لنمو الإنتاج البريطاني، واعترفت الهيئة المالية المستقلة عن الحكومة بأنها كانت متفائلة بشأن الإنتاجية على مدار السنوات الماضية.

ويعتزم المكتب إجراء تعديلات في الميزانية المقبلة في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، وتعد هذه ضربة «خطيرة» لوزير الخزانة فيليب هاموند، وينتج من ضعف الإنتاجية تطاقل في النمو ويرجع ضعف الإنتاجية في المملكة المتحدة إلى تراجع إنفاق الشركات على المعدات والبنية

البدء بعقد عمل لمفاعلين نوويين نهاية 2018... واستراتيجية لتوطين الصناعات الكهربائية

السعودية: مخزون اليورانيوم يبلغ 60 ألف طن يعادل 6% من الاحتياطي العالمي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

قال خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، إن قطاع الكهرباء بالمملكة، يواجه عدة تحديات منها رفع كفاءة القطاع بشكل كلي والتحول إلى مزيج الطاقة الأمثل اقتصادياً للمملكة، عبر تنويع مصادر الطاقة لتشمل الطاقة المتجددة والزرية، والتوسع في استخدام الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء بدلاً من استخدام الوقود السائل، وخصوصاً الديزل ورفع محطات التوليد إلى المعايير العالمية بحيث تكون في حدود بين 45 و50 في المائة.

وتشدد الفالح، في كلمة له بمناسبة تدشينه للملتقى السعودي للكهرباء بالرياض، على ضرورة مواجهة النمو المتزايد في الطلب على الكهرباء، منوهاً بأن الدراسات تشير إلى أن حمل الذروة سيبلغ 80 ألف ميغاواط في عام 2022، مما يتطلب تنفيذ مشروعات في السنوات الـ5 المقبلة، تتجاوز تكاليفها 250 مليار ريال (66,6 مليار دولار)، متوقفاً أن يقود تنفيذها القطاع الخاص.

ومن التحديات وفق الفالح، تشغيل وصيانة منظومة الكهرباء، التي توفر الخدمة لأكثر من 8,8 مليون مشترك، بجانب دعم الجهود الهادفة لزيادة القيمة المضافة، بتوطين الصناعات والخدمات المساندة، وإيجاد فرصة عمل مستدامة، مؤكداً أن فرص التحسين متوفرة، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على تحديث استراتيجية قطاع الكهرباء لتتوافق مع الرؤية 2030.

وتكشف الفالح لدى تدشينه للملتقى السعودي للكهرباء أمس بالرياض عن ملامح الهيكلية الإصلاحية الحاربه والمرتبطة، منها إعادة هيكلة قطاع الكهرباء بالسعودية، بفصل نشاطاتها إلى شركات متخصصة في التوليد والنقل والتوزيع وتقديم الخدمة كخطوة نحو إنشاء سوق الكهرباء التنافسي مع توفير البيئة التشريعية لجذب الاستثمار.

ولفت إلى ضرورة العمل على استكمال استراتيجية الشركة المشترية الرئيس، التي أُنشئت قبل بضعة أشهر، لشراء وبيع الطاقة، مع العمل على وضع اتفاقيات مباشرة لإمداد الوقود بالإضافة إلى إنشاء حساب موازنة لتعريف الكهرباء، مشيراً إلى أن الوزارة أطلقت المشروع الوطني للطاقة المتجددة بإضافة 3450 ميغاواط من الطاقة المتجددة في عام 2020 والوصول إلى 9500 في عام 2023.

ونوه الفالح بسوق العربية للكهرباء، وجدوى الربط الكهربائي مع صلاحيات منطقة 3 آلاف في 2020، والربط مع تركيا لتكون حلقة وصل للربط الكهربائي مع أوروبا، بجانب

معرض النفط والغاز الأكبر في دولة الكويت

KOGS

معرض ومؤتمر الكويت الثالث للنفط والغاز

المعرض: 15 - 18 أكتوبر 2017

المعرض: 16 - 18 أكتوبر 2017

التسجيل عبر الإنترنت: kogs2017.com

يقام بدعم من:

- 200+ المعارضين
- 200+ الخبراء المتحدون
- 20+ الممثلين للبلدان
- 5000+ الحاضرين
- 26+ ساعات من الوقت للشبكة

أحصل على التطبيق

مؤسسة الكويت للتطوير والتنمية

Kuwait Petroleum Corporation and subsidiaries

مخطط المؤتمر

مؤسسة مؤتمرات الكويت

مخطط المؤتمر

المهندس خالد الفالح خلال كلمته أمام الملتقى السعودي للكهرباء (تصوير: أحمد فتحي)

من جهته، قال الدكتور عبد الله الشهري محافظ هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج السعودية، إن المسؤولية الرئيسية للهيئة، هي التأكد من توفر الخدمة للمستهلك في كل أنحاء السعودية، بتوعية وموثوقية وفقاً للمعايير العالمية، وبأسعار معقولة، ومن هذا المنطلق فإن كل برامج الهيئة، تصب في هذا الاتجاه، مشيراً إلى إعداد خطة طويلة المدى، لعام 2040، مع الشركاء في قطاع الكهرباء.

ونوه بأن الخطة، تحتوي على متطلبات صناعة الكهرباء من توليد ونقل وتوزيع ووقود، حيث اكتملت هذا العام، وأضيف لها دراسات هي دراسة الاستخدام النهائي من الكهرباء واستخراج منها نتائج مهمة لتعريف الكهرباء وترشيدها، مع التأكد من توفر الإمداد لصناعة الكهرباء وبالعامل مع شركائنا في الشركة السعودية للكهرباء والمستثمرين.

ولفت الشهري إلى أن الشركة السعودية للكهرباء، حققت معايير كبيرة جدا في السنوات الأخيرة، من حيث معالجة تدني مستوى الانقطاع وتأخر تقديم الخدمة إلى مستويات متحسنة ونأمل كثيرا في العام المقبل، والاستمرارية في ذلك حتى الوصول إلى المستويات العالمية، متشداً على ضرورة العمل على رفع الكفاءة في صناعة الكهرباء، مشيراً إلى أنه من سياسات الدولة إشراك القطاع الخاص في صناعة الكهرباء، لتأمين الكفاءة.

وقال الشهري: «أعدت الهيئة خطة هيكلية، لصناعة الكهرباء تنتقل بها تدريجياً من الوضع الحالي الاحتكاري إلى وضع السوق التنافسي، ونأمل في أن يتم ذلك في عدة سنوات لأنه الفترة من الوضع الراهن إلى وضع السوق التنافسي، وبناء القدرات وفقاً للرؤية 2030.

السودان يبحث أزمة ديونه في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين

أول وفد يزور الولايات المتحدة بعد رفع الحصار

الخراطوم، سيف اليزل باكر

غادر الخرطوم فجر أمس، أول وفد كبير برئاسة وزير المالية السوداني إلى الولايات المتحدة، وذلك للمشاركة في الاجتماعات السنوية للبنك وصندوق النقد الدوليين، التي تعقد في واشنطن، ويقدم السودان خلالها شهادته بالمؤسسات التنموية الدولية والمنح. وهي الزيارة الأولى من نوعها التي يقوم بها وفد سوداني إلى الاجتماعات عقب الإعلان عن رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية.

وقال الدكتور الفريق ركن محمد عثمان الركابي، وزير المالية السوداني، لـ«الشرق الأوسط»، إن الاجتماعات تكسب أهميتها بالنسبة للسودان لانعقادها عقب رفع العقوبات الاقتصادية مباشرة، مشيراً إلى أن أجندة السودان للمشاركة في الاجتماعات تتضمن لقاءات مع المديرين الإقليميين بالمؤسسات الذين يقع السودان تحت دائرتهم، لمناقشة مستقبل علاقات السودان ووافق تطويرها مع دول العالم عقب رفع الحصار.

كما يناقش وفد السودان على هامش الاجتماعات مع مسؤولي الصندوق والبنك والدول الداعمة والدول الدانحة للسودان، قضية معالجة ديون السودان الخارجية، التي بدأت بـ17 مليار دولار، وتجاوزت الآن مبلغ 47 مليار دولار، لكن السودان يسعى خلال سنين الحصار العشرين إلى معالجتها، وكانت دائماً تواجه بعقبة الحصار.

وأشار الوزير في حديثه إلى أن الوفد السوداني الذي يضم مسؤولين كباراً في البنك المركزي ووزارات التخطيط والقطاع الاقتصادي ورجال مال وأعمال وخبراء وقانونيين، سيبحث مع الدول الأعضاء في صندوق النقد والبنك الدوليين، مستقبل العلاقات الثنائية والإقليمية، والتعاون المشترك وتطويره في ظل واقع السودان الجديد بعد رفع العقوبات. ويلقي وزير المالية نظراً عن الأعضاء للتذكير بدورهم في إعفاء من الديون، وتقديم المساعدات والوعود الفني وبناء القدرات وتمويل الخنمية في السودان. ووفقاً للوزير، ستقدم دعوة الدول الأعضاء لاستثمار في السودان، وتطبيق علاقاتها معه لتحقيق الفوائد المشتركة، ودعوتها لزيادة الاستثمارات الخارجية والاستفادة من رفع العقوبات وانفتاح السودان على العالم الخارجي، الذي يمكن من سهولة التحويلات المصرفية بعد سريان القرار عدأ الخميس.

السعودية:
حملة توعية
لهيئة الكهرباء

الرياض، الشرق الأوسط

تطلق هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج السعودية، حملتها التوعوية الرابعة تحت شعار (ننظم خدمة الكهرباء... لننعم بها)، وتهدف الحملة إلى تعزيز دور الهيئة في رفع وعي مستهلكي الكهرباء تجاه حقوقهم لدى مقدم الخدمة الكهربائية والواجبات التي تقع عليهم تجاه مقدم الخدمة، وتستمر هذه الحملة لمدة شهر.

وتسعى هيئة الكهرباء السعودية من خلال الحملة إلى نشر رسائل متقدمة لزيادة وعي المستهلكين وإبراز حقوقهم لدى مقدم الخدمة الكهربائية، ومن هذه الرسائل أن يتقدم المستهلك بشكوى إلى الهيئة في حالة لم يحل مقدم الخدمة الكهربائية مشكلته أو شكواه في فترة زمنية محددة أو لم يفتحه المستهلك بحل مقدم الخدمة. وتناولت الرسالة الثانية موضوع زيادة فترة استهلاك الفاتورة على 30 يوماً، حيث إن هذه الزيادة لا تؤثر على حق المستهلك في الاستفادة من شرائح الاستهلاك، أما الرسالة الثالثة فكانت عن توعية المستهلك بعدم العبث بالعداد والابتعاد عن الأجهزة التي يروج بأنها توفر في مبلغ الفاتورة الكهربائية، وهذا غير صحيح، والصحيح في توفير الفاتورة هو استخدام الأجهزة الكهربائية ذات الكفاءة العالية واستخدام العزل في المباني.

وأوضحت هيئة الكهرباء السعودية أنها استعدت لإطلاق هذه الحملة منذ فترة، حيث انتقلت عدة وسائل إعلامية وإعلانية، وذلك للوصول إلى جميع الشرائح المستهدفة في الحملة.

في خطوة من شأنها زيادة مستوى إيجابية الخدمات وحيويتها
السعودية تطلق مؤشراً جديداً يقيس جودة الإنترنت

ماهو مقياس؟

عبارة عن منظومة أدوات لقياس واختبار جودة الإنترنت بغرض تزويد مستخدمي الإنترنت في المملكة وهذه المنظومة مبنية على معايير موثقة ومطبقة في عدد من دول العالم مثل أمريكا وبريطانيا وسنغافورة والبرازيل.

وتتكون من الأدوات التالية

- موقع إلكتروني، لقياس سرعة الإنترنت من أجهزة الحاسب
- تطبيق للأجهزة الذكية، لقياس خدمة الإنترنت المتنقل
- أجهزة لقياس خدمة الإنترنت الثابت



هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات
Communications and Information Technology Commission

مستوى الجودة على فترات زمنية مختلفة بشكل أسبوعي، أو شهري، أو سنوي، وذلك بناء على معايير فنية معتمدة وموثوقة يتبناها كثير من منظمي قطاع الاتصالات في العالم، مثل الولايات المتحدة، وبريطانيا، وسنغافورة، والبرازيل... وغيرها.

وتأتي هذه المعلومات، في الوقت الذي أعلنت فيه هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية مؤخراً، عن بلوغ عدد اشتراكات خدمات الاتصالات المتنقلة في البلاد نحو 43,6 مليون اشتراك، وذلك في أحدث إحصائية للهيئة.

وفي هذا الشأن، أطلقت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات نشرتها الإلكترونية المعنية برصد أهم مستجدات قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة بنهاية الربع الثاني لعام 2017.

وتضمنت النشرة عدد الاشتراكات في خدمات الاتصالات، الذي بلغ نحو 43,6 مليون اشتراك؛ منها 3,75 مليون خط تمثل عدد الخطوط العاملة للهاتف الثابت، في حين أن الاشتراكات في خدمات النطاق العريض عبر شبكات الاتصالات المتنقلة بتعريفها الشامل بلغت نحو 25,2 مليون اشتراك.

وبلغ عدد الاشتراكات في خدمات النطاق العريض عبر شبكات الاتصالات الثابتة نحو 3,2 مليون اشتراك، وتشمل خطوط المشتركين الرقمية (DSL)، والتوصيلات اللاسلكية الثابتة، بالإضافة إلى الألياف البصرية، والخطوط السلكية الأخرى.

وحول ما يتعلق بعدد مستخدمي الإنترنت في المملكة، أوضحت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في نشرتها أن عدد المستخدمين للإنترنت في البلاد وصل إلى 24 مليون مستخدم.

وفي هذا الشأن، حققت شركات الاتصالات السعودية المدرجة أسهمها في سوق المال المحلية، نموا ملحوظا في أرباح النصف الأول من العام الحالي؛ إذ بلغت نسبة نمو الأرباح نحو 13 في المائة، مقارنة بالنتائج المحققة في النصف الأول من العام الماضي. وأمام هذه المعلومات، أصبحت خدمات الإنترنت في السعودية هي المحرك الأكبر لقطاع الاتصالات في البلاد.

الرياض، شجاع البقمي

في خطوة من شأنها زيادة مستوى إيجابية وحيوية خدمات الإنترنت في البلاد، أعلنت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، عن إطلاق مبادرة «مقياس»، وذلك لقياس جودة تجربة استخدام الإنترنت في المملكة. وتعد المبادرة الجديدة برصد وقياس المستوى العام لجودة خدمة الإنترنت في السعودية، وذلك بالتعاون مع شركة «سام نور» المتخصصة في قياس جودة أداء الإنترنت.

وبينت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية أنها تهدف من هذه المبادرة إلى توفير معلومات للمستخدمين عن جودة تجربة الإنترنت المقدمة لهم بشفاافية ووضوح، والمساهمة في زيادة المنافسة بين مقدمي الخدمة لتحسين الجودة، بالإضافة إلى نشر تقارير دورية عن أداء الإنترنت في البلاد.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي أصبحت فيه خدمات الإنترنت في السعودية هي المحرك الأكبر لقطاع الاتصالات في البلاد، حيث باتت الشركات المشغلة لخدمات الاتصالات في السوق المحلية تركز كثيراً على رفع مستوى جودة خدماتها في هذا القطاع الحيوي، في ظل تنامي ملحوظ في استخدام الأجهزة الذكية.

وفي شأن ذي صلة، قالت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، أمس: «تعمل مبادرة (مقياس) على قياس جودة تجربة استخدام الإنترنت، حيث يتم قياس المراحل التي تمر من خلالها حركة الإنترنت؛ ابتداءً من المستخدم النهائي، مروراً بمقدم الخدمة، ثم شبكة الإنترنت، وصولاً إلى المحتوى أو التطبيق المطلوب».

وأوضحت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية أن قياسات تجربة الإنترنت تتأثر بعوامل عدة؛ منها كفاءة تورب أو برج شبكة مقدم الخدمة، وبعد المسافة الفاصلة، وسلامة إعدادات المودم والراوتر والتوصيلات الداخلية لدى المشترك، وكذلك عدد المستخدمين والأجهزة للاشتراك الواحد في الوقت نفسه.

يشار إلى أن «مقياس» عبارة عن منظومة أدوات مختلفة للمستخدمين توفر قياساً لجودة الإنترنت المقدمة لهم، وتمكن من متابعة معدلات

أكدت سعيها لبناء منظومة متكاملة من الخدمات بجميع المناطق

«الترفيه السعودية» تتعهد بتوفير 200 ألف وظيفة



جانب من فعاليات ملتقى «مستقبل السياحة والترفيه في جدة» أمس

محافظة جدة في تطوير صناعة السياحة والترفيه، وأدارها الدكتور إبراهيم الصيني عميد كلية السياحة بجامعة الملك عبد العزيز، بمشاركة المهندس محمد اليامي المدير العام للخدمات الاجتماعية بأمانة جدة، والمهندس وضاح كعكي مدير إدارة تطوير الأعمال في شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني، والدكتور خالد الحارثي المستثمر في قطاع الضيافة. وبرزت الجلسة قدرة قطاع السياحة والترفيه على توفير أكثر من مليون وظيفة وفقاً للإحصاءات الرسمية، حيث تؤكد الأرقام إمكانية توفير 300 ألف وظيفة في قطاع السياحة بشكل مباشر، و800 ألف وظيفة لأعمال مساندة في مجال السياحة والترفيه يعمل على استقطاب رؤوس الأموال المهاجرة لإقامة الكثير من المشاريع السياحية والترفيهية التي تجذب السياح لجدة التي تستقبل سنوياً أكثر من 5 ملايين سائح عدا الزائرين للحج والعمرة.

والإسهام بـ500 مليار ريال من الدخل الوطني السنوي مع اكتمال المرافق بحلول عام 2030.

إلى ذلك، وصف حسن دحلان، أمين غرفة جدة ومدير الجلسة، هيئة «الترفيه السعودية» بـ«أيقونة الفرحة»، وقال: «بعد مرور 17 شهراً على إنشاء الهيئة العامة للترفيه بات وجودها أمراً واقعاً وحقيقة ملموسة، ويجاني الحقيقة من يقول إنه لم يشعر بوجودها في كثير من الفعاليات والنشاطات التي تجري في جميع مناطق ومدن المملكة».

في هذه الأثناء، استأنف ملتقى جدة للسياحة والسفر (السياحة والترفيه في جدة... أفاق جديدة) جلساته للفترة المسائية، وناقشت الجلسة الثالثة التي أقيمت بعنوان «الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي» دور وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج للسياحة والترفيه. وتطرقت الجلسة الرابعة لدور أمانة

جدة، أسماء الغابري

خلال الجلسة الافتتاحية للملتقى، إذ أكد العمل على بناء منظومة متكاملة من الخدمات الترفيهية في جميع مدن ومناطق السعودية وفق إطار تنظيمي وحوكمة، مع تفعيل دور القطاع الخاص وتطوير الخيارات الموجودة، لتصبح أكثر وفرة وتنوعاً، مشيراً إلى أن دراسة ومقارنة جرت للخدمات الترفيهية المقدمة في 14 مدينة لاختيار أفضل التجارب وتطبيقها في السعودية.

وطالب المجتمع بالصبر وعدم التسرع في الحكم على الهيئة التي لم تكمل سوى 17 شهراً. وتابع: «نجحت الهيئة خلال هذه الفترة الجيزة في القيام بدور محوري في تنظيم الفعاليات المتعددة في جميع مدن المملكة، رغم التحديات التي تواجهها في ظل قلة الخيارات المتاحة للترفيه»، مشيراً إلى أن العمل جارٍ لوضع بنية أساسية للترفيه في كل المناطق، إذ تتضمن استراتيجية الهيئة توفير أكثر من 200 ألف وظيفة،

تعهدت الهيئة العامة للترفيه في السعودية بتوفير 200 ألف وظيفة، والإسهام في الدخل الوطني بـ500 مليار ريال (133 مليار دولار) بحلول عام 2030، ويأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه القائمون على قطاع السياحة إمكانية توفير 300 ألف وظيفة أخرى.

وذكرت «هيئة الترفيه» في استراتيجيتها التي طرحتها في جدة أمس خلال ملتقى «مستقبل السياحة والترفيه في جدة»، أنها تعمل على 4 مبادرات رئيسية، و15 هدفاً استراتيجياً لتحقيق تطلعات حكومة خادم الحرمين الشريفين في توفير منتج ترفيهي متنوع عالي الجودة وقليل التكلفة وسهل الوصول له.

وقدم الدكتور حاتم سمعان، المدير التنفيذي للاستراتيجية بالهيئة العامة للترفيه، خريطة طريق لصناعة الترفيه

مذكرتنا تفاهم في الغاز والنفط ودراسة زيادة قدرة الربط الكهربائي

مصر والأردن تعززان التعاون في مجالات الطاقة

إمكانية عمل خط ربط آخر بين البلدين، وكذلك فتح الطريق أمام الاستثمارات بين البلدين والمنطقة العربية في جميع المجالات، لتحقيق الاستفادة القصوى لكلا البلدين.

كما أشاد بما يمتلكه قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة المصري من خبرات كبيرة في جميع المجالات، معرباً عن رغبته في الاستفادة منها، والتعاون مع وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة المصرية في مجالات الطاقة المختلفة. ورحب شاكر بفكرة زيادة قدرات خط الربط، وطالب بإعداد دراسة جدوى. وتم الاتفاق على التنسيق السريع لتشكيل فريق عمل من الجانبين ليعمل تلك الدراسة، ووضع آلية للتنفيذ، مع تحديد جدول زمني لذلك.

وتحقيق التكامل بين الدول العربية باكملها. وأبدى شاكر استعداد القطاع التام لتقديم جميع المساعدات، من خلال الدعم الفني في المجالات التي يحتاجها الجانب الأردني وفقاً لمتطلبات قطاع الكهرباء على أرض بلاده، كما أن كل إمكانيات قطاع الكهرباء المصري متاحة لخدمة قطاع الكهرباء الأردني.

من جانبه، استعرض الخرابشة إمكانيات قطاع الطاقة الأردني الذي يتميز بتطوره ويعمل على زيادة القدرات من الطاقات المتجددة لتصل إلى نحو 2400 ميغاواط خلال عامين. وأعرب عن سعي بلاده لزيادة التعاون مع مصر، واتخاذ خطوات جادة لزيادة قدرات خط الربط، ودراسة

المصرية لتطوير البنية الأساسية لاستخدام الغاز الطبيعي في المدن الأردنية، إلى جانب تدريب وتأهيل الكوادر الأردنية في هذه المجالات، استناداً لما تمتلكه مصر من خبرة واسعة؛ كونها من الدول الرائدة في استخدامات الغاز الطبيعي.

وكان وزير الطاقة الأردني قد زار عدداً من الشركات البترولية المصرية للاطلاع على أحدث التقنيات والتطبيقات التي تنفذها، وكذلك زار مركز التحكم في الشبكة القومية للغاز الطبيعي بشركة «غاسكو». كما زار شركة «إيني» حيث اطلع على المشروعات العملاقة التي تنفذها، وكذلك شركة «غاز مصر»، حيث اطلع على أعمال تنفيذ شبكات الغاز الطبيعي داخل المدن وتوصيل

تحقيق المصالح المشتركة. وتهدف مذكرة التفاهم الأولى إلى إنشاء شركة أردنية مشتركة بين الأطراف الثلاثة للعمل في مجال تشغيل وصيانة خطوط أنابيب وشبكات البترول والغاز الطبيعي في الأردن. وتهدف مذكرة التفاهم الثانية إلى إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروعات توصيل الغاز الطبيعي للاستخدام المنزلي والتجاري والصناعي في مدن العقبة وعمان والزرقا وأربد، بالإضافة للقيام بأعمال الإنشاء والتشغيل والصيانة لكل المنشآت المنزلية والتجارية والصناعية.

وفي سياق المحادثات، لفت الوزير إلى أهمية الاستفادة من خبرات وقدرات الشركات

المصرية في تنفيذ مشروعات توصيل الغاز الطبيعي داخل الأردن.

وأكد المهندس الملا أمس أن قطاع البترول المصري يسعى بشكل مستمر إلى فتح مجالات عمل جديدة لشركاته خارج مصر وزيادة استثماراتها، مشيراً إلى أن دخول شركات الغاز الطبيعي المصرية إلى السوق الأردنية يعد إضافة قوية لها، ويمثل مدخلاً مهماً للتوسع في أنشطتها.

ولفت الملا إلى أن توقيع مذكرتي التفاهم بين الشركات المصرية والأردنية يعد خطوة فعلية جديدة لدعم التعاون والتكامل بين البلدين الشقيقين في مجال البترول والغاز، ونموذجاً متميزاً لتوظيف الإمكانيات والخبرات والفرص في كلا البلدين، ويعمل على

في العاصمة المصرية. وبحث الوزيران سبل تطوير وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، خاصة أن مجال الطاقة أصبح من أنجح صور التكامل العربي، وأكد الوزيران أهمية متابعة تنفيذ مذكرات التفاهم الموقعة بين الجانبين لدعم التعاون المصري الأردني في مجال تنفيذ مشروعات توزيع ونقل الغاز الطبيعي داخل الأردن، وفق بيان لوزارة البترول أمس.

وشهد الوزيران توقيع مذكرتي تفاهم بين شركات الغاز الطبيعي في البلدين، الأولى لإنشاء شركة متخصصة تعمل داخل الأردن في مجال تشغيل وصيانة خطوط أنابيب وشبكات نقل البترول والغاز الطبيعي، وأخرى تخص مشاركة شركات قطاع البترول

القاهرة، «الشرق الأوسط»

كشفت مصر والأردن مباحثاتهما المشتركة من أجل تعزيز التعاون في مجالات الطاقة، والتي شهدت أمس توقيع مذكرتي تفاهم بين شركات الغاز الطبيعي في البلدين لإنشاء شركة متخصصة بين الطرفين تعمل في قطاع الغاز الطبيعي والبتترول، ومشاركة شركات قطاع البترول المصري في تنفيذ مشروعات توصيل الغاز الطبيعي داخل الأردن، إضافة إلى دراسة زيادة قدرات الربط الكهربائي بين البلدين. وعقد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، جلسة مباحثات مع الدكتور صالح الخرابشة وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني، أمس

تبحث عن قصص لرجال أعمال يقدمون الشفيعهم

«بورزكيو» تطرح مسابقة للمشاريع المبدعة في المغرب

عن قصص سعيدة لمقاولين سعداء وملمهين في أعمالهم». وتنتج بورزكيو 7000 فيديو في السنة، تتناهد في العالم العربي ملياري مرة، وتتسقطب شهرياً 27 مليون زائر فريد.

وأوضح بنسليم أن الشركة خصصت في مرحلة أولى جوائز بقيمة ماقتى ألف درهم (نحو 20 ألف دولار)، سيقتاسمها الفائزون الثلاثة في المسابقة التي ستنتقل يوم 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، مائة

مجال الإنتاج المرئي والنشر على الإنترنت، والتعريف بالعلامات التجارية، وفنحت فرعين في السعودية والإمارات. وتستعد الشركة حالياً للتوسع في مجال التجارة الإلكترونية.

عاماً، شركته تحت «اسم كليك أجانسي» عند عودته إلى المغرب في 2006 مع فرنسا، حيث درس واشتغل في الإعلام والصحافة. وتحول اسم الشركة إلى «بورزكيو» في 2015 مع توسع أعمالها في

بالدار البيضاء إن «هدف هذه المبادرة هو خلق بيئة للقائلة الشغوفة في المغرب من خلال البحث عن قصص رجال أعمال يقدونهم الشغف والولع بأعمالهم ومشايخهم ونشرها». وأسس بنسليم، وعمره 35

«بورزكيو أمباكت» في المغرب، وهي عبارة عن مسابقة للمشاريع المبدعة والشغوفة. وقال المهدي بنسليم، الرئيس المؤسس لـ«بورزكيو»، في لقاء صحافي عقده مساء أول من أمس

أعلنت الشركة المغربية «بورزكيو» للإعلام الإلكتروني، التي تمتلك فروعا في الدار البيضاء وجدة وديبي إطلاق مسابقة

عقارات

هبوط أسعار العقارات انعكس على الإيجار بتراجع يتراوح بين 10 و18%

انخفاض الإيجارات السكنية بالسعودية وسط وفرة العروض



تشهد السوق العقارية السعودية تراجعاً في أسعار الإيجارات نتيجة وفرة العروض (تصوير: خالد الخميس)

الرياض، عبد الإله الشديد

يستحوذ قطاع التاجير السعودي للقطاع السكني على العمليات العقارية المحلية في مرحلة مهمة من تاريخ العقار، حيث يتصدر الآن حركة العقار المحلي على الأفرع الأخرى كافة مع بدء تطبيق نظام «إيجار» الذي بدأت وزارة الإسكان إجراءات تطبيقه بعد طرحه على مرحلتين.

واستغل قطاع التاجير انحسار حركة البيع والشراء إلى مستويات كبيرة لأموار مختلفة، أهمها فجوة الأسعار بين العرض والطلب والقرارات الحكومية الرامية لاحتواء أسعار العقار، وأهمها فرض الرسوم على الأراضي البيضاء ودخول برنامج «سكني» مرحلته الثامنة بانتظام، وهو الذي فرض واقعاً جديداً في السوق بانقراض سنوول إليه النتائج بعد بدء دفع الرسوم، وهو ما يراهن عليه الكثير في تصحيح حال السوق.

وأكد عقاريون مهتمون بأن هناك انخفاضاً في قيم معروض الإيجار بما يخص السكني منها، بمعادلات معقولة إلا أن تميزها يأتي بعد سلسلة طويلة من انغلات الأسعار وارتفاعها على مراحل، حيث يتراوح الانخفاض ما بين 10 في المائة و18 في المائة، تختلف باختلاف حجم المسكن وتجهيزاته وعمره وقربه من الخدمات وتوفره الخدمات؛ مما يعكس عمراً جديداً للعقار السعودي فيما يخص التاجير الذي يشهد انخفاضاً في القيمة بعد موجة من الارتفاعات لما يزيد على عقد، وهو ما يترجم الجهود الحكومية التي تبذل للسيطرة على أسعار الأفرع العقارية المختلفة.

وقال راشد التميمي المدير العام لشركة مستقبل الأعمال العقارية القابضة: إن هناك انخفاضاً في قيمة عروض الإيجار يقابله توجه كبير في المنافسة للظفر بالطالبات الموجودة، التي تشهد تنافساً كبيراً بين السماسرة، الذين أصبحوا

تقرير اقتصادي

دبي، «الشرق الأوسط» توقع تقرير عقاري صدر أمس زيادة المعروض في الوحدات السكنية خلال الربع الثالث من العام الحالي في مدينة دبي الإماراتية، مشيراً إلى وجود أكثر من 480 وحدة سكنية، مع احتمالية دخول 80 ألف وحدة سكنية أخرى خلال الثلاث سنوات المقبلة.

وأشارت شركة «جي إل إل» للاستشارات العقارية، في تقريرها عن السوق العقارية في دبي خلال الربع الثالث من العام، الصادر تحت عنوان «نظرة عامة على السوق العقارية في دبي»، إلى إطلاق عدد من المطورين مشاريع سكنية كبرى جديدة في سيتي سكيب جلوبيال، في دبي، أثناء شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، فيما أعلن كبار المطورين، مثل شركتي «نخيل» و«ديار»، عن مشاريع بقيمة 3,2 مليار درهم (871 مليون دولار)، و1,5 مليار درهم (272 مليون دولار)، على الترتيب.

وقال براغ كيرامب، رئيس قسم الأبحاث في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشركة «جي إل إل»: «إن هذه المعروضات المتميزة تزيد من إمكانية زيادة المعروض عن الحاجة، ولا سيما في ظل اعتماد المبيعات المحققة على تقديم شروط دفع أكثر جاذبية».

ستظل سهولة الحركة من وإلى المكان عامل تفاعل رئيسياً في قطاع المساحات الإدارية، وتؤكد تجربة المدن العالمية الأخرى (مثل نيويورك ولندن وسنغافورة) أن سهولة الوصول إلى شبكة المواصلات تعد عاملاً رئيسياً في تحديد مدى جاذبية مختلف الأسواق الفرعية، وينطبق الأمر ذاته على دبي، إذ تكون الأفضلية للأماكن التي تسهّل من قربها من شبكة المترو.

وتعد سهولة الحركة والاتصال عاملاً رئيسياً في ظهور الأحياء التجارية الجديدة، وهي ما سيحدث موعد نضج دبي الجنوب، وتحولها من وضعها الحالي كسوق بركز على الوحدات السكنية المتوسطة الدخل إلى حي تجاري جديد، كما

المعروض

شهد الربع الثالث تسليم نحو 35 ألف متر مربع من إجمالي المساحات الإدارية القابلة للتأجير في مختلف أنحاء دبي، وتعتقد «جي إل إل» أن ثمة بعض المخاطر المرتبطة بإنجاز مشاريع معينة بسبب تقلب الأسواق العالمية والظروف الجيوسياسية، وهو ما قد يؤدي إلى قيام الشركات بإجراء خطط تنويعها في المستقبل أو تقليصها. ومن بين الاتجاهات الأخرى التي لوحظت أخيراً زيادة المساحات المؤجرة من الباطن في دبي، إذ يسعى المستأجرون لتأجير المساحات الفائضة عن حاجاتهم، الناتجة عن خطط التوسع السابقة الأكثر طموحاً.

الأداء

شهدت إيجارات المساحات الإدارية هدوءاً نسبياً في المباني المميزة من الدرجة «أ»، إذ يقوم المالك في جميع أنحاء منطقة الأعمال المركزية بتقديم شروط تجديس مواتية للحفاظ على المستأجرين، ولواجهة المنافسة الزائدة من الجيل الجديد من المشاريع «المميزة»، ويتوقع أن تستمر حالة الهدوء هذه خلال الربع الرابع بسبب تنافس ملاك العقارات على تخفيض سقف المطالبات، خصوصاً عندما يقترن ذلك بالمساحات الضخمة الجديدة المرتقب تسليمها، فيما حافظت نسبة الشواغر في المساحات الإدارية داخل منطقة الأعمال المركزية على استقرارها بدرجة كبيرة خلال الربع الماضي عند 8 في المائة تقريباً.

الوحدات السكنية

شهد معرض «سيتي سكيب» للمرة الأولى في تاريخه، المقعد على مدار 10 سنوات، السماح بعمليات التاجير بضغط من حركة المؤشر العقاري والإصلاحات الاقتصادية. وأوضح، أن الوسيط سيعون لإقتناص الأرباح في ظل الاعتماد الكبير على ذلك انعكاساً لضعف حركة البيع والشراء، موضحاً بأنه من المتوقع أن تقود حركة التاجير في السعودية القطاع خلال هذه الفترة، وهو ما تشير إليه الحركة الحالية للسوق التي تنتشر فيها عروض التاجير بشكل ملحوظ في محاولة للالتفاف على نقص الحركة التي تطغى على السوق، وأغرى ببعض الملاك تحويل استثماراتهم نحو التاجير عوضاً عن البيع لإنعاش الحركة.

وزاد التميمي، بأن الطلب على جميع الأفرع العقارية المختلفة يشهد تضاملاً ملحوظاً، وهذا ما يؤكد المؤشر العقاري لقيم وعدد الصفقات، إلا أن ذلك لم ينعكس بنائاً على نشاط فرع التاجير السكني الذي يعيش نشوة كبيرة في ظل انتظار ما سنوول إليه الأسعار الجديدة بعد حزمة الإصلاحات الاقتصادية، خصوصاً المختصة بالعقار.

ولفت بأن هذه الحركة تدفع بالمؤشر العام العقاري، وتعتبر مصدراً جيداً في تحقيق الأرباح، إلا أنها غير مجزية بشكل كبير كما الحال مع البيع والشراء وهو ما يعتمد عليه المستثمرون العقاريون الذين يرون أن الاتجاه الحالي للسوق يشير نحو الاستثمار التجاري أو العمل وسطاء عقاريين، وأن الانخفاض ولو بنسب بسيطة هو مؤشر إيجابي لما ستكون عليه السوق مستقبلاً.

واستعدادات السوق العقارية المحلية جزءاً من سيولتها المتراجعة خلال الأسبوع الماضي، وسجل إجمالي قيمة صفقاتها العقارية ارتفاعاً بنسبة 49 في المائة، مقارنة بانخفاضها للأسبوع السابق بنسبة 33,6 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة صفقات السوق العقارية بنهاية

بالأسبوع الخامس والثلاثين من العام الحالي عند مستوى مليار دولار، يعزى ارتفاع إجمالي قيمة الصفقات العقارية خلال الأسبوع الماضي إلى ارتفاع إجمالي قيمة صفقات الأراضي التجارية بنسبة 51,5 في المائة، التي يصل وزنها النسبي إلى إجمالي قيمة صفقات السوق نحو 89,6 في المائة، أمثلها لأن تسهم بشكل رئيسي في ارتفاع إجمالي صفقات السوق العقارية خلال الأسبوع.

وفي شأن متصل، قال محمد العليان، الذي يمتلك شركة العليان للاستثمارات العقارية، إن هناك انخفاضاً من ناحية القيمة تتراوح ما بين 10 في المائة و18 في المائة، تختلف باختلاف حجم المسكن وتجهيزاته وعمره وقربه من الخدمات وتوفره الخدمات، بسبب التصاعد المفاجئ، الذي يعتبر أحد أكبر مصادر التضخم استهلاكاً، بحسب إحصاءات حكومية.

وأضاف «إن نشاط حركة التاجير بعد الملائد الأول في جني الأرباح خلال هذه الأيام بالتحديد؛ إذ يعد المنتفض الوحيد في تحقيق الإيرادات»، مستطراً بأن الاهتمام بنسبة 48,3 في المائة، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع السابق

حيث يعد قرب المنشأة من الخدمات الحكومية، وخصوصاً المدارس، سبباً كافياً لارتفاع قيمتها، مشيراً بأن هناك حركة عقارية نشطة يشهدها قطاع تاجير الشقق بالتحديد خلال الفترة الحالية تسيطر على القطاعات الأخرى كافة منذ أعوام.

وشمل الارتفاع في قيمة الصفقات العقارية كلاً من القطاعين التجاري، حيث ارتفعت قيمة صفقات القطاع السكني بنسبة 48,3 في المائة، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع السابق

بنسبة 20,6 في المائة، لتستقر قيمة الصفقات السكنية مع نهاية الأسبوع عند مستوى 720 مليون دولار فقط.

كما ارتفعت قيمة صفقات القطاع التجاري بنسبة قياسية بلغت 50,6 في المائة، مقارنة بانخفاضها للأسبوع السابق بنسبة 16,1 في المائة، وسجلت مساحة الصفقات العقارية خلال الأسبوع انخفاضاً بنسبة 17,5 في المائة، مستقرة عند 44,9 مليون متر مربع، مقارنة بارتفاعها للأسبوع السابق بنسبة 33,6 في المائة.

وعن دور المشروع في إيقاف التلاعب بالأسعار، أكد التويم، أنه سيكون حاجزاً في طريق من وصفهم بالملاعبين بالأسعار، مضيفاً: «من الصعب أن تقوم برفع الأسعار عند وجود آلاف المنافسين الذين يعرضون عقاراتهم بأسعار منخفضة من أجل الظفر بالعملاء»، لافتاً بأن «إيجار» سيحد من التعتل في دفع الإيجار، في ظل عدم وجود مرجعية واضحة للتعاطي مع تأخير دفع الإيجارات وإيجاد الحلول السريعة لها وهو ما سيساهم في ازدهار القطاع العقاري ككل.

في الجانب الآخر من مؤشرات الأداء الأسبوعي للسوق العقارية؛ ارتفع عدد الصفقات العقارية بنسبة 26,9 في المائة، ليستقر عند مستوى 5078 صفقة عقارية، مقارنة بانخفاضه للأسبوع السابق بنسبة 15,9 في المائة.

وارتفع عدد العقارات المبيعة خلال الأسبوع بنسبة 28,7 في المائة، مقارنة بانخفاضه للأسبوع السابق بنسبة 15,9 في المائة، وسجلت مساحة الصفقات العقارية خلال الأسبوع انخفاضاً بنسبة 17,5 في المائة، مستقرة عند 44,9 مليون متر مربع، مقارنة بارتفاعها للأسبوع السابق بنسبة 33,6 في المائة.

توقعات متفائلة في سوق الضيافة مع استمرار المدينة في الاستثمار بشكل مكثف في السياحة

زيادة في الوحدات السكنية المعروضة في دبي



شهد معرض «سيتي سكيب» للمرة الأولى في تاريخه السماح بعمليات البيع المباشر، مما أتاح للمشتريين فرصة المقارنة بين عروض العقارات («الشرق الأوسط»)

درهم قبل معرض «إكسبو 2020»، ويواصل المطورون العقاريون في دبي نشاطهم، خصوصاً في قطاع الوحدات السكنية، وتشير بيانات «جي إل إل» إلى إمكانية تسليم ما يصل إلى 80 ألف وحدة قبل نهاية عام 2019، رغم أن ما سيتم تسليمه فعلياً قد يقل عن هذا المستوى.

الأداء

حافظت أسعار البيع لكل من الفيلات والشقق على استقرارها إلى حد بعيد على مدار هذا الربع، فيما استمرت الإيجارات في تراجعها الطفيف. وهناك أقوال متواترة عن وجود كثير من المباني السكنية (حتى داخل المناطق المميزة، مثل الداوا تاون ومارينا) التي تشهد ارتفاعاً في نسب الشواغر، وهكذا استطاع المستأجرون إعادة التفاوض على تخفيض أسعار الإيجار بمعدل 5 في المائة، و7 في المائة.

وارتفعت كذلك القيمة الإجمالية للتعاملات الخاصة بالعقارات السكنية الحالية (باستثناء

مع وجود مشاريع بارزة من المقرر تسليمها خلال الربع الرابع، من بينها المرحلة الثانية من دبي مول والسوق في قرية النقافة.

كان ملاك العقارات أكثر استعداداً للتفاوض على الإيجارات مع المستأجرين الحاليين، ولذلك شهدنا تراجعاً آخر في متوسط مستويات الإيجار خلال الربع الثالث، وسجلت المراكز التجارية الإقليمية الكبرى تراجعاً تراوحت بين 3 في المائة و5 في المائة في الإيجارات، مقارنة بالربع الماضي، وهي نسبة قد لا تعبر بشكل كامل عن مدى التراجعات الحقيقية. وقد سجلت المراكز التجارية الصغيرة والمحلية الأصغر حجماً تراجعاً أكبر مما هو مسجل في المراكز الأكبر بصفة عامة.

وارتفعت مستويات الشواغر بصفة عامة خلال العام الماضي، واستمر هذا الاتجاه خلال الربع الثالث، مما وضع المزيد من الضغط على الإيجارات. ومن المتوقع أن تظل الإيجارات واقعة تحت هذا الضغط على مدار الأثني عشر شهراً المقبلة، نظراً لكبر حجم المعروض الجديد المحتمل المقرر أن يدخل إلى السوق.

الآن (كارفور)، ليزيد بذلك عدد متاجر كارفور من 67 إلى 80 متجراً في أنحاء دولة الإمارات، وسيغرز هذا (ب) 13,7 مليار درهم (3,7 مليار دولار، بزيادة 28 في المائة عن القيمة المسجلة خلال الفترة نفسها من عام 2016، البالغة 10,7 مليار درهم (2,9 مليار دولار).

ويأتي هذا الارتفاع مدعوماً باستمرار الطلب القوي من جانب المستثمرين من دول مثل الهند وباكستان، وقد بلغت إجمالي مبيعات الوحدات السكنية القائمة في شهر أغسطس وحده 2,7 مليار درهم (734 مليون دولار)، منها 20 في المائة في دبي مارينا، و20 في المائة أخرى في منطقة الخليج التجاري، بالقرب من برج خليفة.

استحوذت مجموعة ماجد الفطيم على امتياز «جيان»، ومن المقرر الآن تغيير اسم سلسلة جيان، التي تمتلك نحو 30 مفذاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى أخرى من المساحة القابلة للتأجير.

شهد الربع الثالث من عام 2017 إنجاز توسعة دبي فيستيفال سيتي، التي أضافت نحو 20 ألف متر مربع من المساحة القابلة للتأجير، إضافة إلى إنجاز مركز تجاري صغير وآخر محلي في الحبيبة الأولى وواوي الصفا 2، إضافة معاً 18600 متر مربع تقريباً. ومن بين المشروعات البارزة التي تم إنجازها فندق ريكسوس جيميرا بيتش ريزيدنس (414 غرفة)، وفندق دبل تري من هيلتون (238

غرفة)، الواقع في باي سكوير في الخليج التجاري. ونمة اتجاه آخر سائد في السوق يتمثل في تجديد الغرف الحالية، ومن ذلك على سبيل المثال تجديد فندق أتلانتس (نخلة جميرا)، الذي ستعود منه إلى السوق 1539 غرفة خلال ربيع العام الحالي، وعلى الرغم من الإقبال الأخير على الفنادق المتوسطة الحجم، لا يزال المعروض مركزاً في الغالب على الفنادق فئة 4 و5 نجوم. ومن المحتمل أن يدخل إلى السوق 4100 غرفة خلال الربع الأخير من العام، إذ توجد عقارات كثيرة أوشكت على الانتهاء في الخليج التجاري، من بينها فندق رينيسانس دبي داون تاون من ماريوت (312 غرفة)، وباي سنترال من سنترال هوتل (284 غرفة).

استمرت الضغوط التي يواجهها أداء قطاع الفنادق، وكان العائد لكل غرفة متاحاً المسجل في الفترة من بداية العام حتى شهر أغسطس 503 درهم (136 دولار)، وهو أدنى مستوى يتم رسده خلال العقد الماضي، ومن جهة أخرى، سجلت نسبة الإشغال ارتفاعاً جيداً، لتصل إلى 75 في المائة منذ بداية العام. ورغم أن استراتيجيات كثير من الفنادق في أنحاء المدينة تركز حالياً على الحفاظ على ارتفاع مستويات الإشغال على حساب العائد لكل غرفة، وليس على المدى الطويل، إلا أن دبي لا تزال إحدى أسواق الفنادق التي تتمتع بإداء قوي على مستوى العالم، من حيث العائد لكل غرفة متاحة، وغيره من المؤشرات المالية. ويُنظر إلى الانخفاض في أداء سوق الضيافة في دبي على أنه تعديل لواقع السوق، وليس على أنه مؤشر للمرور بشدة أو ضيق، ولا تزال التوقعات الخاصة بدبي باعثة على التفاؤل، خصوصاً مع استمرار المدينة في الاستثمار بشكل مكثف في البنية التحتية للسياحة، والتنوع بالتوجه نحو أسواق جديدة مصدرة للسائحيين، مثل جنوب شرقي آسيا. وقد شهدت دبي نمواً بنسبة 55 في المائة في أعداد السائحيين القادمين من الصين، عقب تخفيف قواعد استخراج التأشيرات في نهاية عام 2016.

المعروض

شهد الربع الثالث دخول غرفة جديدة إلى السوق، مما رفع إجمالي المخزون من الغرف الفندقية المبرزة في دبي إلى 82,200 ألف غرفة تقريباً. ومن بين المشروعات البارزة التي تم إنجازها فندق ريكسوس جيميرا بيتش ريزيدنس (414 غرفة)، وفندق دبل تري من هيلتون (238

سفر وسياحة

فرص للتعليم والتطوع واكتساب خبرات حول العالم
«عام السفر» قبل الجامعة... ضرورة للشباب

ندن، «الشرق الأوسط»



يمنح السفر الشباب العديد من الخبرات وفرص التعلم

تتوفر أيضاً رحلات سفاري طويلة المدى مثل السفر بالحافلة عبر أفريقيا، كما يمكن للطلبة التطوع للعمل على اليخوت من أجل مستقبل في قيادة السفن. وحتى لهؤلاء الذين لا يرغبون السفر توجد فرص داخلية مع هيئة الحفاظ على البيئة في بريطانيا، التي توفر آلاف الوظائف التطوعية في حدائقها ومحمياتها الشاسعة التي تنتشر في كل أنحاء البلاد.

• نصائح عامة للطلبة المقبلين على السفر حول العالم مثل هذه الرحلات الشاقة وطويلة الأجل هي أولى الرحلات التي تقوم بها الطلبة بمفردهم، ومنهم أيضاً من لم يسافر عبر الحديد في حياته. وهناك بعض النصائح التي يجب أن يعيها هؤلاء، وهي نصائح تقدمها شركات السياحة التي تنظم رحلات الشباب ولكنها لا تستطيع أن تفرصها عليهم.

من هذه النصائح: - ضرورة الحصول على تأمين شامل للرحلة يغطي النفقات الطبية وفقدان الأمتعة وحالات إلغاء رحلات الطيران أو الإقامة في فنادق، ويجب على المسافرين الاتصال بجهة شركات واختيار العرض الأفضل لرحلات السفر طويلة الأجل.

- نظراً إلى النشاطات المتعددة التي يقوم بها الشباب خلال هذه الرحلات، لا بد من المحافظة على الأوراق الرسمية وتصويرها والاحتفاظ بنسخ منها تفيد في حالات فقدانها. ويمكن الاحتفاظ بنسخ إلكترونية منها على الهاتف الجوال أو على الكمبيوتر.

- لا بد من حمل بعض الأوراق النقدية مثل الدولار الأمريكي في الرحلات إلى بلدان غير معتادة على السياحة، فالعديد منها لا يوفر إمكانيات للدفع أو صرف النقد بالبطاقات.

- ضرورة التطعيم: وهي ضرورة لتجنب الأمراض خلال السفر، خصوصاً الأمراض الاستوائية. ويحتاج السفر إلى بعض البلاد الحصول على شهادة تطعيم، ويمكن استشارة طبيب في أنواع التطعيم المطلوبة لدول العالم المختلفة.

الكافية. من مجالات التطوع المعروضة على الطلبة، رعاية الحيوانات الوحشية، وجهود المحافظة على البيئة، والمساهمة في الرعاية الصحية للأطفال، ومساعدة المعوقين، والتدريس المجاني، ورعاية البيئة البحرية.

• التعلم: يستفيد الطلبة من هذا العام باكتساب المزيد من خبرات التعلم سواء كان هذا في التدريس أم الغوص أم التزلج على الماء، ويذهب البعض منهم إلى مجالات غير عادية مثل التدريب على رياضات الدفاع عن النفس مثل الكاراتيه، وهناك أيضاً مجالات الإبحار الشراعي والتزلج على الجليد.

• نشاطات متنوعة: يمكن للطلبة أن يضع خدماته لصالح جهات حكومية تشرف على إرسال المتطوعين أو الراغبين في العمل من الشباب. وتتاح في بريطانيا الآن خدمات لحماية البيئة البحرية في كامبوديا والفلبين، أو التدريس في بورما ورواندا.



هناك شركات متخصصة تتيح للشباب على الخيارات المناسبة لهم وتنظم لهم الرحلات وفق رغباتهم

من وجهات السفر المشهورة بين الشباب، نظراً إلى ما توفره من طبيعة خلابة وفقرات بيئية متعددة. وتقدم شركات سياحية رحلات إلى تايلاند للشباب تستمر ما بين شهر وشهرين ضمن عام السفر وتشمل جولات في أنحاء البلاد وفي العاصمة بانكوك، وتتضمن الرحلة زيارة لمركز رعاية الأيتام، وتتاح فرصة المشاركة في النشاط والتجول في محميات الطبيعة وزيارة بعض الجزر الطبيعية المتنوعة التي تشمل العديد من البحيرات. كما تتاح فرص المساهمة في العديد من المشروعات الاجتماعية التي تتراوح بين التدريب للأطفال والمساهمة في مشروعات الإعمار والحفاظ على البيئة. ويمكن للشباب المسافر أن يقضي كل الوقت أو معظمه في نيجال أو يسهم خلال فترة محدودة من الرحلة قبل مواصلة إلى مواقع أخرى.

• السفر من أجل العمل: وهناك العديد من المجالات التي ترحب بالطلبة الشباب وتتيح لهم فرص عمل تآدية عمل نافع ومساعدة الآخرين في مجتمعات فقيرة وفي مجالات ترتفع الحاجة فيها من دون وجود الموارد

الفنادق والمنتجعات، والعناية بالأطفال، والتدريس، وإدارة المزارع، وجمع الحصاد، والعمل في معسكرات الشباب، أو على الشواطئ، أو التدريب على الوظائف المختلفة بأجر رمزي.

• المغامرات: من الشباب من يفضل الإقبال على المغامرات من دون الحاجة إلى العمل، وهنا أيضاً تتاح لهم مجالات عديدة تتوافق مع رغباتهم. وهناك من يفضل رحلات السفاري أو المشي لمسافات طويلة أو تسلق الجبال أو استكشاف الجزر والشواطئ، وهناك أنواع حادة من المغامرات يقبل عليها عدد قليل من الشباب الذي يهوى نسبة من المخاطرة.

• التطوع: وهو من النشاطات المفضلة لدى الشباب، حيث يجمع بين تآدية عمل نافع ومساعدة الآخرين في مجتمعات فقيرة وفي مجالات ترتفع الحاجة فيها من دون وجود الموارد

طويلة في بلدان معينة والقيام بنشاطات متعددة من العمل أو التطوع أو المغامرات. وقد يكتفي بعض الشباب باختيار وجهات سفر معينة يريد قضاء كل وقت السفر فيها، وفي العادة تكون وجهات السفر غير عادية وتحتاج إلى أعمال تطوعية للتنمية والحفاظ على البيئة.

• نيجال: توفر نيجال العديد من النشاطات والفرص للشباب أبرزها تسلق الجبال، والطيران الشراعي، وتفقد الطبيعة المتنوعة التي تشمل العديد من البحيرات. كما تتاح فرص المساهمة في العديد من المشروعات الاجتماعية التي تتراوح بين التدريب للأطفال والمساهمة في مشروعات الإعمار والحفاظ على البيئة. ويمكن للشباب المسافر أن يقضي كل الوقت أو معظمه في نيجال أو يسهم خلال فترة محدودة من الرحلة قبل مواصلة إلى مواقع أخرى.

• السفر من أجل العمل: وهناك العديد من المجالات التي ترحب بالطلبة الشباب وتتيح لهم فرص عمل تآدية عمل نافع ومساعدة الآخرين في مجتمعات فقيرة وفي مجالات ترتفع الحاجة فيها من دون وجود الموارد

الرحلات خصوصاً في حالات الطوارئ. هذه النماذج هي لبعض الأفكار المتاحة للشباب في عام 2017، وهي تتوجه إلى وجهات سفر غير عادية وتتيح للشباب فرصاً نادرة للقيام بعام مغامرات لا يُنسى، وهي أفكار تعرضها شركات متخصصة تقوم بتنظيم كل جوانب الرحلات وتعمل كواصل بين الشباب وذويهم خلال الرحلات.

• السفر حول العالم: وهي رحلات متاحة، وبتكلفة معقولة، للطلبة خلال عام السفر. ويتم التفاهم بين الطالب أو مجموعة الطلبة المسافرين وبين شركات السياحة لاختيار مسار الرحلة وعدد الأيام المطلوبة للبقاء في أي موقع على خريطة العالم قبل استئناف السفر. هذه الرحلات يمكن أن تؤدي إلى البقاء لفترات

الرحلات خصوصاً في حالات الطوارئ. هذه النماذج هي لبعض الأفكار المتاحة للشباب في عام 2017، وهي تتوجه إلى وجهات سفر غير عادية وتتيح للشباب فرصاً نادرة للقيام بعام مغامرات لا يُنسى، وهي أفكار تعرضها شركات متخصصة تقوم بتنظيم كل جوانب الرحلات وتعمل كواصل بين الشباب وذويهم خلال الرحلات.

• السفر حول العالم: وهي رحلات متاحة، وبتكلفة معقولة، للطلبة خلال عام السفر. ويتم التفاهم بين الطالب أو مجموعة الطلبة المسافرين وبين شركات السياحة لاختيار مسار الرحلة وعدد الأيام المطلوبة للبقاء في أي موقع على خريطة العالم قبل استئناف السفر. هذه الرحلات يمكن أن تؤدي إلى البقاء لفترات

العادة فرص مساهمة الشباب الأجنبي في نشاطات بيئية أو خيرية أو تعليمية. وبالإضافة إلى أوروبا وشمال أمريكا وإستراليا تسهم دول أمريكا اللاتينية والهند ومنطقة جنوب شرقي آسيا بالإضافة إلى أفريقيا في توفير فرص استقبال أو إرسال الشباب في رحلات تطوعية.

وأحياناً يجد الشباب صعوبات في اختيار وجهات السفر أو النشاطات التي يرغبون في القيام بها في أثناء عام السفر. وتكون البداية عادة بجلسة استشارة مع أحد المتخصصين الذي يحدد رغبات الشباب وفقاً لوجهات السفر المطلوبة أو قائمة النشاطات التي يمكن المساهمة فيها. وتشمل هذه المجالات رعاية الحيوان والتدريس والعناية بالأطفال والحفاظ على البيئة واستكشاف الأدغال.

وتساعد شركات السياحة بإصدار برامج شاملة تشرح نوعية الخدمات ونصائح حول السفر للمرة الأولى حول العالم، كما يقدم بعضها الدعم الشامل في أثناء

وتساعد شركات السياحة بإصدار برامج شاملة تشرح نوعية الخدمات ونصائح حول السفر للمرة الأولى حول العالم، كما يقدم بعضها الدعم الشامل في أثناء

وتساعد شركات السياحة بإصدار برامج شاملة تشرح نوعية الخدمات ونصائح حول السفر للمرة الأولى حول العالم، كما يقدم بعضها الدعم الشامل في أثناء

من أهم القرارات التي يتخذها الشباب في العديد من بلدان العالم اختيار عام قبل أو بعد الدراسة الجامعية يطلق عليه اسم عام الفجوة أو (Gap Year) للقيام بنشاطات مغايرة مثل السفر حول العالم أو المساعدة في نشاطات جمعيات خيرية أو مؤسسات حماية بيئية أو نشاطات تطوعية أخرى. مثل هذا العام يمنح الشباب العديد من الخبرات وفرص التعلم ويوسع الأفق فيما يجري حول العالم والثقافات المختلفة فيه. ويؤكد العديد ممن أقبلوا على هذه التجربة أنهم استفادوا من هذا العام أكثر من أي عام دراسي آخر. وتتخطى فوائد عام السفر والمغامرات مجرد الاستمتاع بالتجربة، فهي أيضاً تجربة مفيدة في مستقبل الشباب، حيث ينظر العديد من الشركات إلى نشاطات عام السفر لدى الخريجين الجدد وتفضل من قام منهم بأسفار حول العالم أو أسهم في نشاطات خيرية أو بيئية.

وهناك بالطبع تكاليف قد تكون باهظة للقيام ببعض النشاطات مثل السفر حول العالم ولكن الشباب يمكنهم خفض هذه التكاليف عن طريق العمل خلال السفر في مشاريع بيئية أو تدريس اللغات للأطفال. ولئن كان لهم اهتمامات بدول معينة يمكنهم قضاء عام السفر فيها، ويتيح العديد من الدول برامج مناسبة للشباب وتمنحهم تأشيرات دخول خاصة لمدة 12 شهراً لتتيح لهم فرص العمل في أثناء الإقامة. ومن الدول التي تقدم هذه التسهيلات أمريكا وأستراليا وتايلاند ونيجال.

ويستخدم الشباب لديهم من مهارات وخبرات في أنشطة مختلفة في أثناء رحلات السفر مثل العناية بالأطفال أو المساهمة في التدريس أو تعليم آخرين مهارات خاصة، مثل الغوص أو تدريس اللغة التي يتحدث بها المسافر للأطفال. كما يمكن الاستفادة من فرص عديدة للتعلم مثل الالتحاق بدورات للتعلم باللغة الإسبانية.

كما يذكر أيضاً أن فترة السفر للطلبة قد تكون عاماً كاملاً أو أقل وفق رغبة الشباب، كما أن القيام بهذه المغامرات الطويلة لا يقتصر على الشباب وحدهم فهناك فئات محترفة في ثلاثينات العمر تقرر القيام بهذه المغامرات قبل التقدم في العمر. كما أن قرار القيام بنشاطات مختلفة خصوصاً فيما يتعلق بالنشاطات البيئية والخيرية يمكن أن يكون داخل البلدان التي يقيم فيها الشباب من دون الحاجة إلى السفر إلى الخارج.

وعند قرار السفر لمدة عام تبدأ المغامرة بالاتصال بشركات متخصصة تعين الشباب على الخيارات المناسبة لهم وتنظم لهم الرحلات وفق رغباتهم. فهناك شركات سياحية يمكن أن تنظم رحلة طيران حول العالم بينما فجوات للإقامة في البلدان التي يريدها الشباب لفترات مناسبة يقرها الشباب أنفسهم كما يوجد العديد من الشركات التي تنظم رحلات الشباب إلى وجهات معينة مثل معسكرات الشباب في أمريكا، أو رحلات العمل البيئية والخيرية يمكن أن السفر إلى وجهات جديدة مثل نيجال وكامبوديا وفيتنام والصين.

وحتى الآن تبدو المنطقة العربية، ربما باستثناء مصر وتونس والمغرب، مغلقة أمام هذا النوع من السفر. فالفكرة غير معروفة لدى الشباب العربي من ناحية، كما أن الدول العربية لا توفر في

مهد سيارات «فيراري» فخر الصناعة الإيطالية تورينو... عصب إيطاليا الاقتصادي

تورينو، لويزا بوليدو

الحلوى وفنونها. ويقع على مسافة قريبة للغاية مصنع شوكلاته «فيراري روشييه» ومصنع «نوتيل» كذلك، وهما من مقاصد السائحين ذات الجاذبية الكبيرة. وتعكس هذه الحقيقة الكثير عن أهمية الحلويات والأذواق الرائعة في مدينة تورينو.

ومع ذلك، بينما ذهبت بك قدمك في تورينو يمكنك العثور على مذاقات الحلويات اللذيذة. ونذكر الأيس كريم على وجه الخصوص، والأيس كريم الإيطالي المصنوع يدوياً. ومن المذاقات المفضلة محلياً الأيس كريم بنكهة البندق، كما هو الحال مع بيينا - كوتا، وهو نوع من الكعك بثمار الغابة وغير ذلك من النكهات.

إن تناول الطعام الجيد في إيطاليا من أنماط الحياة المميزة. وتصح هذه الحقيقة أيضاً في تورينو كما هي كذلك في أي مكان آخر في البلاد.

وسوف تجد الزوار مجموعة رائعة من الأطباق، الساخنة والباردة، إلى جانب الوصفات الرائعة من الباذنجان والطماطم أو جبن الموزاريلا الطازج، والمعكرونة صيف داعم الحضور على القائمة الإيطالية، وهناك يمكنك العثور على الأطباق المحلية والوطنية. وفي هذه المنطقة من البلاد يمكن الحصول على أفضل أنواع المعكرونة المحشوة، مثل رافيولي الجبن والريسونو، أفضل من أي مكان آخر. كما يمكنك الحصول على وصفات تورينو الرائعة من شوارع اللحم، والدجاج، والأسماك.

ولا يتعين عليك تناول الطعام في المطاعم الكبيرة الممتازة من أجل الاستمتاع بمذاقات الطعام المذهلة، ففي أركان الشوارع، وفي المطاعم المحلية، يمكن العثور على الأطباق اللذيذة والعشرات من الوصفات ذات المكونات الطازجة التي تميز الطعام الإيطالي الأصلي. وفي وسط المدينة هناك عروض هائلة لمذاقات الأطعمة التي تشع بالحياة والنشاط المستمر. وتعد مدينة تورينو أرخص من الوجهات الشهيرة الأخرى في إيطاليا مثل البندقية أو روما أو فلورنسا، ولكن من المؤكد أن هناك الكثير لتقدمه المدينة لقاء ذلك.



يمكنك في كثير من الأحيان عند الوصول إلى تورينو، التي تعد العاصمة الاقتصادية في شمال إيطاليا، مطالعة المناظر الطبيعية الخلابة من جبال الألب القريبة، وقممها العالية، التي تغطيها الثلوج حتى في فصل الصيف. ومن المثير للدهشة، أن أحد أبرز الأنشطة المتاحة للسياح هناك هو التزلج على الجليد.

ورغم ذلك، يمكنك أن تفعل الكثير من الأشياء الجميلة في هذه المدينة. ومن هذه الأنشطة السير عبر الطرقات الكبيرة وتلفس معالم الثقافة الواضحة في كل مكان، والشوارع الجميلة، والقصور العتيقة، والميادين الواسعة ذات النوافير الرائعة التي يجتمع حولها الناس في تورينو، خصوصاً الطلاب، في كل مساء.

وهناك عدد من المتاحف المتميزة في تورينو، بما في ذلك مول أنطونيليانا، وهو المبنى المذهل والجميل للغاية الذي منذ عام 2000 كان موطن متحف السينما الوطنية الإيطالية. وكان هذا المبنى هو أطول مبنى مشيد من الطوب في أوروبا عند الانتهاء من تشييده في عام 1889، ويوفر مشاهد رائعة للمدينة من أعلى، وهو مبنى ضخم يبلغ ارتفاعه 167 متراً، ولكنه من المباني الجميلة للغاية في ذات الوقت.

ومتحف مول أنطونيليانا مفتوح للزائرين، ويمكن الذهاب إلى المنظر البانورامي للمدينة عبر استقلال المصعد الزجاجي مقابل نحو 14 يورو. وفي الواجهة المقابلة هناك العديد من الباعة المتجولين الذين يعرضون النماذج التذكارية للمباني مقابل يورو واحد فقط. وزيارة هذا المبنى تمنحك الشعور بمدى قوة مدينة تورينو في الماضي وكيف كانت إيطاليا في ذلك الوقت.

وتقع منطقة بيديمونت، وعاصمتها مدينة تورينو، على حدود فرنسا وسويسرا، حيث ترتفع قمم جبال الألب لتشكل الحدود الطبيعية للمنطقة. ولقد لعبت هذه المنطقة دوراً بالغ الأهمية في توحيد البلاد الإيطالية على الرغم من أن أهميتها السياسية اليوم ليست كبيرة. وتقع تورينو اليوم على مفترق الطرق بين إيطاليا وفرنسا وسويسرا، وكانت منذ فترة طويلة مركزاً من أهم المراكز الاقتصادية. ولقد كانت لفترة

السياسية اليوم ليست كبيرة. وتقع تورينو اليوم على مفترق الطرق بين إيطاليا وفرنسا وسويسرا، وكانت منذ فترة طويلة مركزاً من أهم المراكز الاقتصادية. ولقد كانت لفترة

أكثر من أي مدينة أخرى حول العالم. كل شيء يبدو في متناول يدك في هذه المدينة، من الحياة المدنية الصاخبة، وفنون الحياة الثقافية، وفنون الطعام اللذيذة والشهيرة. وفي الوقت الحاضر، تشتهر مدينة تورينو بصناعة

أنها موقع مصنع سيارات «فيات» الإيطالية ذات الشهرة العالمية. كما تملك هذه الشركة أيضاً علامة «فيراري» التجارية الشهيرة وشركتها المصنعة للسيارات الرياضية الرائعة. ويمكنك في شوارع تورينو أن تشاهد المزيد من السيارات من طراز «فيات»

6500 قطعة معروضة في ذلك هناك. وهناك متحف آخران مهمان للغاية، أحدهما هو متحف الآثار المصرية. ولقد تم شراء القطعة الأولى في مجموعة المتحف الأثرية في عام 1630، وتملك المدينة الكبير ذات الأهمية بالنسبة إلى هذه المنطقة، نظراً إلى

وقت من الأوقات كل الأراضي الإيطالية. وتشتهر المدينة بحياتها الثقافية الغنية، التي تشمل على المتاحف، والقصور الملكية القديمة، والطرقات العريضة والساحات الواسعة. ويعد مول أنطونيليانا أحد

وجيزة عاصمة إيطاليا، بين عامي 1861 و1865. ويعتبر المركز التاريخي للمدينة من مواقع التراث العالمية نظراً إلى وجود مساكن عائلة سافوي الملكية التي حكمت في

وجيزة عاصمة إيطاليا، بين عامي 1861 و1865. ويعتبر المركز التاريخي للمدينة من مواقع التراث العالمية نظراً إلى وجود مساكن عائلة سافوي الملكية التي حكمت في



ستيف بلنتير

معلومات

متحف الحرب الإمبراطورية في لندن مكان للتأمل في حقائق النزاعات المسلحة ونتائجها



المتحف من الخارج

تركيز خاص على حروب الخنادق التي وقعت في فرنسا وبلجيكا، حيث خاضت الجيوش المخاربية القتال ضد بعضها عبر الخنادق المحفورة في الأرض. وكانت ظروف الجنود عصيبة وقاتمة. وهناك «فروع خارجية» لمتحف الحرب الإمبراطورية في أربعة مواقع أخرى تستحق الزيارة، وهي: غرف الحرب لمجلس الوزراء (وهي مجمع مشيد تحت الأرض)، وفي «بلغاسست» (وهي آخر مثال حي على سفن الحرب العالمية الثانية الكبيرة)، وفي داكسفورد (مطار من حقبة الحرب العالمية الثانية مع مجموعة رائعة من الطائرات الحربية)، ومتحف الحرب الإمبراطورية الشمالي في مانشستر.

والعرض مفتوح للزائرين طوال أيام الأسبوع من الساعة العشرة صباحاً وحتى الساعة السادسة مساءً مع الدخول المجاني. وهناك مساحة محدودة لوقوف السيارات في الشوارع القريبة من المتحف، وهي تعمل بنظام عدادات انتظار السيارات، ومن الأفضل الذهاب إلى المتحف بوسائل النقل العامة. ولمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع التالي: (www.imw.org.uk) uk-visits-imw - london



متحف الحرب الإمبراطورية من أهم متاحف لندن التي توثق تاريخ الحروب

هناك إنذار مبكر باقترابها، وكان أثرها مدمراً وكبيراً، ولم تكن هناك وسائل دفاعية متطورة للحماية منها. طائرة سبتيغايير المقاتلة التي شاركت في معركة بريطانيا عام 1940 (وكانت في صيف عام 1940 عندما حاولت القوات الجوية الألمانية النازية وفشلت في تدمير القوات الجوية البريطانية). وبما أننا على مسافة زمنية تبلغ مائة عام على اندلاع الحرب العالمية الأولى، فهناك في الوقت الراهن مساحة كبيرة من المعرض مخصصة لهذه الحرب. ويبدأ المعرض بشرح أصول وأسباب نشوب الحرب العالمية الأولى، ثم تغطية كيفية شن الحرب سواء على البر أو البحر أو الجو. وهناك

منخفض ويمكن سماع الصوت المميز لمحركاتها مقدماً مما مكن للمدنيين الجوّ إلى المخابئ للاختباء منها. مثال على القنبلة الصاروخية الألمانية (في - 2). وكانت هذه الأسلحة هي النسخة المبدئية الحديثة للصواريخ الباليستية العابرة للقارات. وتم تطوير الصاروخ (في - 2) في مراحل لاحقة من الحرب العالمية الثانية، وتم إطلاق أكثر من 1400 صاروخ منها من ألمانيا أو من أجزاء أخرى من أوروبا المحتلة نازياً، وكانت موجهة نحو العاصمة لندن. وكانت تحمل كميات كبيرة من المتفجرات باكثر من الصاروخ (في - 1). وكان وقعها شديداً على معنويات المدنيين حيث لم يكن

والغذاء. ولم يوافق الجميع على فكرة إنشاء المتحف، وقال أحد النواب الليبراليين إنه سوف يرفض التصويت بالموافقة على منح فلس واحد من المال العام لإحياء ذكرى الجنون الانتحاري للحضارة كما ظهر في الحرب الأخيرة. وينقسم المتحف من الداخل إلى عدة معارض مصغرة تغطي الحروب على مدى القرن العشرين. ومن بين المعارض المهمة في المتحف: مثال للصاروخ الألماني طراز (في - 1). ولقد أطلقت عدة آلاف من هذه الصواريخ منخفضة الارتفاع على العاصمة لندن في الفترة بين عامي 1944 - 1945. وكانت تطير على ارتفاع

قاعات المتحف يرى الزائر مختلف المعروضات التي تعكس الخبرات الشخصية لأولئك الذين شاركوا في العمليات الحربية منذ الحرب العالمية الأولى. كانت هذه هي الخسارة غير المسبوقة في الأرواح إبان الحرب العالمية الأولى، ولدت فكرة إنشاء متحف لتخليد ذكرى تضحيات قوات الأمة البريطانية في عام 1917، العام السابق على نهاية الحرب الكبرى الإمبراطورية على مسافة ميل من محطة واترلو في جنوب لندن. وزيارة المتحف مجانية للجميع طوال أيام الأسبوع، وهو قريب من محطات لامبيت نورث واليغانت وكاسل مترو أنفاق العاصمة.

أول ما يقابل زائر المتحف في الخارج هناك مدفعان كبيران عبارة عن 15 بوصة لإحدى البوارج البريطانية من مخلفات الحرب العالمية الثانية. ويدعو حجمهما الهائل زائر المتحف إلى تقدير القوة رهيبه لهذه السفن الحربية القديمة. وعند دخول القاعة الرئيسية ترى عرضاً مثيراً للمعدات العسكرية المختلفة في صورة الديابات، والمدايع، والطائرات المبدئية، وكمل الهياكل التي يحلم الصبيان بوجودها في غرف نومهم إن أردنا القول. ومع المضي قدماً بين

سيارات

لفتت الأنظار في الشوارع البريطانية أكثر من أي سيارة أخرى

تجربة إنفينيتي «كيو60» سبور كوبيه: التفوق على الألمان في جمال التصميم

وتستخدم السيارة الشكل التقليدي لذراع ناقل الحركة بدلا من الأزوار أو الأشكال غير التقليدية. وتبدو السيارة في بيئتها الطبيعية عند القيادة بسرعة ولذلك أيضا يتعين الانتباه إلى السرعات القصوى على الطرق لتجنب المخالفات. وهي من السيارات النادرة التي تلقت الأنظار إليها خصوصا لو كان لونها مميزا مثل لون سيارة الاختبار.

المنفذ على السيارة قليلة ومنها عدم وجود خيار لطي المرايا الجانبية عند صف السيارة وشاشة الملاحه الصغيرة نسبيًا نسبة إلى الملاح في الأسواق حاليا. ولكنها سيارة جديرة فعلا بالتقدير ويجب تجربتها قبل الحكم عليها.

وتحاول شركة إنفينيتي أن تبني سمعتها بعيدا عن الشركة الأم نيسان واستطاعت في الأونة الأخيرة اجتذاب مصمم بي إم دبليو المتألق كريم حبيب لكي يصمم لها طرازات المستقبل وسوف ينعكس ذلك بالتأكيد على انتشار سريع لعلامة إنفينيتي خصوصا لو كمر حبيب تالقه الذي ألبسته في شركة بي إم دبليو. وتساهم الشركة في العديد من نشاطات رياضة السيارات مثل التعاون مع شركة رينو (شركة نيسان) في مسابقات «فورميولا-1».



كيو 60 من إنفينيتي

السيارة يتسم بالدقة ويميل إلى الحساسية بعض الشيء بحيث يتعين التركيز والانتباه خصوصا على سرعات بطيئة. حيث يكون المقود سلس الحركة.

وهي سيارة تستحق الكثير من التقدير الذي لا يأتي إلا بعد تجربتها.

توفر جلسة «كيو60» رؤية جيدة للطريق أماما وعلى الجانبين وإلى حد ما الرؤية الخلفية أيضا ويمكن ضبط المقاعد كهربائيا وحفظ ذاكرة



التصميم الداخلي

المنافسة. ويوجد مسند يد وجوانب أكوام مخصصة للمقاعد الخلفية بينما يمكن تسخين المقاعد الأمامية.

وتشمل بداية التشغيل بضغطة زر وشاشات وأدوات استشعار أمامية وخلفية لصف السيارة. كما أن السيارة مزودة بكاميرا محيطية يمكن الاستعانة بها عند دخول أماكن محدودة المساحة. وتتعرف السيارة على علامات السرعة على الطرق كما أنها

من المسامات الأخرى وجود عتبات وبدالات من الألمنيوم ويمكن علوي لحفظ النظارة الشمسية ومرآيا مضادة للزئبق المساحة المخصصة للمقاعد الخلفية متوسطة الحجم في هذا الطراز وتصلح للأطفال في رحلات قصيرة، وهي تتفوق في هذه المساحة عن بعض الفئات

التي لا تحظى علامة إنفينيتي بما تستحقه من تقدير في الإعلام الأوروبي، فهناك تفضيل يصل إلى حد الانحياز إلى سيارات القطر الفاخر الكوبيه الأوروبية وخصوصا الألمانية منها. ولكن هذا لا يمنع أن تجربة سيارة إنفينيتي الكوبيه الجديدة «كيو60 سبور» لفتت الأنظار في الشوارع والطرق البريطانية أكثر من أي سيارة أخرى تمت تجربتها في الشهر الأخير.

فالتصميم الخارجي للسيارة يتميز بمقدمة جريئة بها مصابيح منحوتة وشبكة كبيرة وشكل به الكثير من التحدي الذي يجعل العديد من السيارات الأخرى تسحق لها الطريق على مسارات الطرق السريعة. ويتعزز الإعجاب بالسيارة «كيو60» عند النظر إليها من الجانب ومتابعة الخطوط الانسيابية وسط الباب إلى مؤخرة السيارة.

ولدى الدخول إلى السيارة تبدو أدوات القيادة مصممة في منظومة سهلة ومنطقية تتيج القيادة السلسة الدور ومن دون دراسة لكل من الأدوات على حدة. التجهيز الداخلي من الجلود الناعمة مع ضبط كهربائي للمقاعد والمقود وإمكانية نقل السرعات من على المقود.

السيارة هو محرك متقدم تقنيا سعته ثلاثة لترات بسبب أسطوانات وشاحن توربو مزدوج يوفر للسيارة قدرة 400 حصان و475 نيوتن-متر من عزم الدوران، وهي قدرة تتفوق على بعض السيارات المنافسة في القطاع نفسه. وتتفوق «كيو60» بالدفع على كل العجلات الأمر الذي يكسبها المزيد من الاستقرار والتثبيت بسطح الطريق عند الانطلاق بسرعات عالية. وهي تلتزم بأعلى مستويات نظافة التشغيل الأوروبية المعروفة باسم «يورو 6» وتحصد الشركة السرعة

لندن، «الشرق الأوسط»

أسباب متعددة لا تحظى علامة إنفينيتي بما تستحقه من تقدير في الإعلام الأوروبي، فهناك تفضيل يصل إلى حد الانحياز إلى سيارات القطر الفاخر الكوبيه الأوروبية وخصوصا الألمانية منها. ولكن هذا لا يمنع أن تجربة سيارة إنفينيتي الكوبيه الجديدة «كيو60 سبور» لفتت الأنظار في الشوارع والطرق البريطانية أكثر من أي سيارة أخرى تمت تجربتها في الشهر الأخير.

فالتصميم الخارجي للسيارة يتميز بمقدمة جريئة بها مصابيح منحوتة وشبكة كبيرة وشكل به الكثير من التحدي الذي يجعل العديد من السيارات الأخرى تسحق لها الطريق على مسارات الطرق السريعة. ويتعزز الإعجاب بالسيارة «كيو60» عند النظر إليها من الجانب ومتابعة الخطوط الانسيابية وسط الباب إلى مؤخرة السيارة.

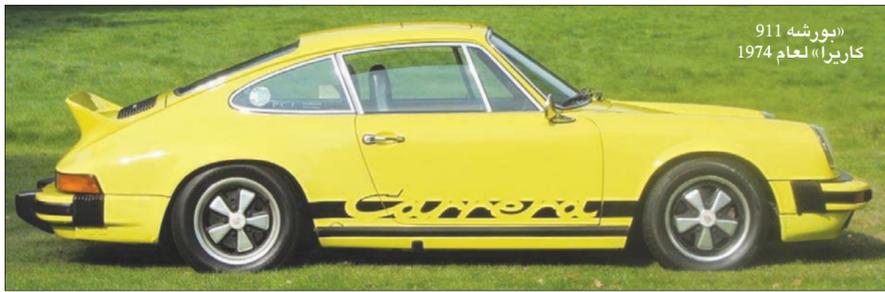
ولدى الدخول إلى السيارة تبدو أدوات القيادة مصممة في منظومة سهلة ومنطقية تتيج القيادة السلسة الدور ومن دون دراسة لكل من الأدوات على حدة. التجهيز الداخلي من الجلود الناعمة مع ضبط كهربائي للمقاعد والمقود وإمكانية نقل السرعات من على المقود.

السيارة هو محرك متقدم تقنيا سعته ثلاثة لترات بسبب أسطوانات وشاحن توربو مزدوج يوفر للسيارة قدرة 400 حصان و475 نيوتن-متر من عزم الدوران، وهي قدرة تتفوق على بعض السيارات المنافسة في القطاع نفسه. وتتفوق «كيو60» بالدفع على كل العجلات الأمر الذي يكسبها المزيد من الاستقرار والتثبيت بسطح الطريق عند الانطلاق بسرعات عالية. وهي تلتزم بأعلى مستويات نظافة التشغيل الأوروبية المعروفة باسم «يورو 6» وتحصد الشركة السرعة



سيارة ملفتة للأنظار

مجموعة «بورشه» نادرة تعرض في مزاد هذا الشهر

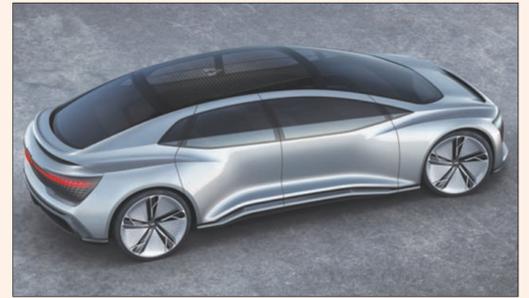


«بورشه 911 كاريرا» لعام 1974

تعرض هذا الشهر مجموعة من سيارات «بورشه» النادرة في مزاد يعقد على حلبة «سيلفرستون» البريطانية. وتشمل المجموعة سيارة من طراز «911 كاريرا» يعود تاريخها إلى عام 1974، وهي واحدة من ألف سيارة فقط أنتجت في هذا العام. ويشتهر هذا الطراز بين عشاق علامة «بورشه» بمحركه التقليدي سعة 2,7 لتر الذي يعمل بحقن الوقود، ويتميز بالاستجابة الفورية للتسارع، وبالصوت الذي يشبه الزئير. وسوف يعقد المزاد يوم 21 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ومن المتوقع أن تحقق السيارة سعرا يتراوح بين 130 و150 ألف دولار.

لندن، «الشرق الأوسط»

الصناعة الألمانية قد تدفع ثمن ترددتها في تطوير السيارات الكهربائية



طراز «ايكون» الكهربائي التجريبي من «أودي»

هرنكفورت، «الشرق الأوسط» ماذا تأخرت الشركات الألمانية في تطوير السيارات الكهربائية رغم أنها كانت قد كشفت عن كثير من النماذج التجريبية منذ معرض فرنكفورت في عام 2009. وقبل نجاح شركات مثل «تيسلا» و«نيسان» في تطوير سيارات كهربائية عملية؟ فالنماذج التي عرضتها الشركات الألمانية مؤخرا معظمها تجريبي ولن يصل إلى الأسواق قبل عام 2020.

أكثر من مسؤول ألماني استشارته «الشرق الأوسط» قال إن الشركات الألمانية اكتشفت منذ عدة سنوات أن إنتاج السيارات الكهربائية من شأنه أن يؤثر سلبا على مبيعات سيارات الوقود العضوي المربحة التي تباعها الشركات بأعداد كبيرة. ليس هذا فقط، بل إن هوامش الأرباح من بيع السيارات الكهربائية أقل بكثير منها في السيارات العادية، مما قد تفقد الشركات الألمانية معه هوامش ربح قد تصل إلى نظمتين في المائة على الأقل من جملة أرباحها.

هذا التأخير قد يكلف الصناعة كثيرا مع صعود تيار السيارات الكهربائية من الصين واليابان وأميركا، مما قد يقلص من حصة السيارات الألمانية من السوق العالمية. الآن تغير الموقف مع زيادة الضغوط البيئية وتعيين بعض الحكومات تواريخ محددة (2040) لإنهاء بيع سيارات تعتمد على الوقود العضوي وحده، مع زيادة اهتمام المشترين بالقطاع الكهربائي هربا من الضرائب وتهديدات المنع من القيادة داخل المدن. وبدأت الشركات الألمانية في إعادة حساباتها مضطرة وأقبلت على تطوير السيارات الكهربائية التي تظهر هذا العام في صيغة تجريبية (كوشبيت) تحتاج إلى سنوات أخرى لدخولها مجال الإنتاج العملي. وتتوجه الشركات الألمانية حاليا إلى خفض التكاليف، وتهدف شركة «مرسيدس» إلى تخفيض التكاليف في برنامج ترشيد يستمر سنتين بنحو 4 مليارات يورو. وتعتقد الشركة أن وضع المبيعات في الأسواق سوف يعمل إلى استمرار الريح من السيارات العادية حتى عام 2025 على الأقل، قبل أن يلقي مؤشر التكلفة الصاعد للسيارات العادية بمؤشر تكلفة إنتاج السيارات الكهربائية الهابط. وسوف يعتمد انتشار السيارات الكهربائية على دعم الحكومات لشبكات الشحن العامة وعلى طلب المستهلك. وتشير المؤشرات الأولية إلى أن المستهلك مستعد للإقبال على السيارات الكهربائية بشرط ألا تكون تكلفتها أعلى من السيارات العادية أو يكون إنجازها أقل. وتقول شركة «جاغوار» إنها تلقت آلاف الطلبات المسبقة على طراز «إي - بيس» الكهربائي رغم أنه لم ينتج بعد. وكشفت شركة «مرسيدس بنز» عن طراز «إي كيو» الكهربائي الذي سيدخل الأسواق في عام 2019، بينما عرضت شركة «أودي» فئة «ايكون» التجريبية ذات الأبواب الأربعة، التي قالت إنها سوف تقطع 400 ميل بشحنة واحدة، ولكنها لم تدخل الإنتاج بعد.

الصين تؤول شروط نظافة الوقود إلى 2019

وتستفيد الشركات الصينية أيضا من هذه المهلة، حيث تحتاج إلى مزيد من الوقت لتتحاول بنقلها تحتاج إلى مزيد من الوقت لتتحاول تطوير تقنيات الدفع النظيف. وتعاثي الصين من مشكلة تلوث هوائي في مدنها الكبرى، وهي تعد أكبر سوق للسيارات في العالم التي اعتمدها كل من بريطانيا وفرنسا، أي على حدود عام 2040.

وكانت الصين تعزمت تطبيق هذه السياسة بداية من العام المقبل 2018، ولكن الشركات اعترضت بأنها تحتاج إلى مزيد من الوقت لتطوير تقنيات الدفع النظيف. وتعاثي الصين من مشكلة تلوث هوائي في مدنها الكبرى، وهي تعد أكبر سوق للسيارات في العالم التي اعتمدها كل من بريطانيا وفرنسا، أي على حدود عام 2040.

والدولية بالالتزام بحد أدنى من السيارات الكهربائية والهياكل ضمن جملة الإنتاج أو الصادرات إلى الصين. ووفقا لخطة تنظيف أجواء الصين من عوادم السيارات الكريونية، سوف يتعين على الشركات المصدرة للسيارات إلى السوق الصينية الالتزام بحصة 10 في المائة من سيارات الوقود النظيف في عام 2020. وتخطط هذه الحصص على الشركات التي تنتج أو تستورد أكثر من 30 ألف سيارة سنويا. وتواجه الشركات غير الملزمة غرامات مالية، كما يمكن الاستفادة من الحصص الزائدة عن النسب المطلوبة في السنوات التالية.

استجابات الصين لطلب شركات السيارات العالمية وقامت بتأجيل تطبيق حصص سيارات الوقود النظيف من جملة الواردات إلى عام 2019 بدلا من العام المقبل، مع إضافة تعديلات على القرار لكي يكون أكثر مرونة. وتطالب الصين شركات السيارات الصينية

لندن، «الشرق الأوسط»

سوف تكشف شركة «ميتسوبيشي» عن طراز كهربائي تجريبي جديد اسمه «إي - إي إفولوشن» يوضح ملامح مدرسة التصميم التي تتبعها الشركة، وذلك في معرض طوكيو المقبل للسيارات الذي يقام في اليابان نهاية الشهر الحالي. وتجمع «ميتسوبيشي» في الطراز الجديد نظام دفع رباعي كهربائيا جديدا مع جسم رياضي بسقف منخفض يشبه إلى حد كبير تصميم سيارات «إيفوك» من «رينج روفر». وتقول الشركة إنها تدخل تقنيات الذكاء الاصطناعي في طرازها الجديد الذي لم تكشف منه سوى زاوية واحدة خلفية. وتتوجه الشركة نحو إعادة

«ميتسوبيشي» تكشف عن طراز كهربائي تجريبي جديد



نموذج «إي - إي إفولوشن» من «ميتسوبيشي»

تخطيط مستقبلها تحت قيادة كارلوس غصن بإنتاج مزيد من سيارات مبتكرة في القطاع الرياضي الرباعي الأكثر نموا في الأسواق. ولم تؤكد الشركة بعد ما إذا كان هذا النموذج سوف يتوجه إلى الإنتاج، ولكنها سيارة توضح توجهات التصميم في المستقبل للسيارات «ميتسوبيشي». وهي تقع في القطاع الذي يضم سيارات مثل «تويوتا سي - سي - إي تي آر»، وسوف تكشف الشركة في معرض طوكيو عن مزيد من المعلومات التقنية حول هذا الطراز، وما إذا كانت سوف تنجح له فرصة الإنتاج أم لا.

تخطط مستقبلها تحت قيادة كارلوس غصن بإنتاج مزيد من سيارات مبتكرة في القطاع الرياضي الرباعي الأكثر نموا في الأسواق. ولم تؤكد الشركة بعد ما إذا كان هذا النموذج سوف يتوجه إلى الإنتاج، ولكنها سيارة توضح توجهات التصميم في المستقبل للسيارات «ميتسوبيشي». وهي تقع في القطاع الذي يضم سيارات مثل «تويوتا سي - سي - إي تي آر»، وسوف تكشف الشركة في معرض طوكيو عن مزيد من المعلومات التقنية حول هذا الطراز، وما إذا كانت سوف تنجح له فرصة الإنتاج أم لا.

استراتيجياتها ليست واضحة فيما ينتج من أعمال بعض هموم الترجمة في يومها العالي



د. سعد الجاربي

كان 30 سبتمبر (أيلول) الماضي هو يوم الترجمة العالمي، وفي يوم كهذا نجد أنفسنا نحن العرب مطالبين بطرح أسئلة مهمة حول الموقع الذي حققناه، والذي يمكننا أن نحققه في ذلك المضمار الحضاري الكبير. المقالة التالية لن تطرح كل الأسئلة ولا كل الهموم، ناهيك عن أن تجيب على كل الأسئلة، أو تخفف من كل الهموم، لكنها ستحاول رسم بعض معالم الصورة استناداً إلى بعض المعلومات والأراء.



شعار «مشروع كلمة»



شعار المنظمة العربية للترجمة

الكثير من جلد الذات أكثر مما حمل من التحليل للوضع القائم والتعرف عليه بطريقة علمية. فالإحصاءات في العالم العربي كانت ولم تزال أقل من المطلوب. لكن تلك الإحصاءات اليوم أفضل مما كانت عليه، وهناك على أي حال مؤشرات غير الإحصاءات يمكن النظر فيها للتعرف على الوضع القائم، فقد شهدت

نحن في حاجة إلى أن نترجم من الآخرين أكثر مما يترجم منا... ليس قليلاً من أهمية النقل من اللغة العربية إلى غيرها وإنما لأن الثقافة العربية تحتاج إلى الكثير لتواكب العالم

الأعوام الماضية، ونقل العقدين الماضيين، ازدياد ملحوظاً في معدل الاهتمام بالترجمة، وفي مناطق من العالم العربي لم تكن نشطة في هذا المجال (مع أن مناطق أخرى شهدت في الوقت نفسه هبوطاً أو توقفاً). الأزداد المشار إليه جاء نتيجة ظهور عدد من المشاريع المعنية بالترجمة وولادة مؤسسات متخصصة بالترجمة، إلى جانب الجوائز السنوية التي خصصت لهذا النشاط الحضاري الحيوي المهم. من المشاريع البارزة في هذا السياق مشروع كلمة في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة. هذا

هنا سنكتشف أن مصدرين يأتیان في المقدمة: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم دبي ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض. مؤسسة محمد بن راشد دعمت ترجمة 50 كتاباً مرجعياً، بينما أسهمت مدينة الملك عبد العزيز بدعم 30 كتاباً. أي أن نحو ثلث ما أنتجته المنظمة مدعوم من دول خليجية. في الوقت الحالي تأتي دول مثل مصر ولبنان وتونس في مقدمة الدول المنتجة للكتب المترجمة، لكن دول الخليج، ومنها السعودية والإمارات وقطر، شهدت على مدى العشرة أعوام الماضية ارتفاعاً في إسهاماتها بقدر ربما يفوق ما أسهمت به الدول التي كانت سباقة إلى ذلك النشاط. مشروع كلمة في أبوظبي، الذي أشرت إليه والذي تأسس بدعم من ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد، يأتي في المقدمة. لكن من المهم أن نشير هنا إلى أن المترجمين لمشروع كلمة كانوا في الغالب من الدول العربية الخليجية وغير الخليجية، أي أننا نتحدث عن مشاريع عربية بامتياز، على عكس الترجمات التي صدرت في مصر مثلاً حيث كان المهتمون فيها من المصريين غالباً. ولاشك أن الدعم المادي كان عاماً أساسياً ليس في عدد المترجمين من الكتب، وإنما في تحول المشاريع إلى مشروع عربي شامل من ناحية وإلى ارتفاع مستوى الكتب من حيث الإنتاج من النواحي التقنية، وليس بالضرورة من حيث نوع الكتب المترجمة، فأختيارات المشاريع القومية للترجمة في مصر، وهي مشاريع قديمة ومؤثرة، كانت في غاية الأهمية. ويمكن أن يقال ذلك عما أنتج في دول عربية أخرى مثل تونس والمغرب وسوريا. ولأننا ذكرنا سوريا، فإن من المؤسف أن يقال إنها توقفت الآن بعد أن كانت قبل الحرب الأهلية الحالية في طليعة الدول المنتجة للأعمال المترجمة، والأقرب أن كثيراً ممن كانوا يعملون فيها من المترجمين انضموا الآن إلى مشاريع عربية أخرى.

ويبقى بعد ذلك كله أمران: استراتيجيات الترجمة ومستوى الدعم الذي تلقاه. لاشك أنه بنهوض النشاط المؤسسي الذي احتوى الكثير من الجهود الفردية واجتهادات دور النشر طرأ تحسن كبير على كلاً من الجانبين، لكن الكثير يبقى بحاجة إلى العمل الجاد. استراتيجيات الترجمة ليست واضحة فيما ينتج من أعمال المترجمين، يعتمد إما على تقديرات فردية وأتية أو تبعاً لنوع الدعم الذي تلقاه المؤسسات والمترجمون، ومن دون استقلالية للنشاط الترجمة مستقل وجوه الضعف والمشكلات قائمة. إن يوم المترجم العربي الحالي والمتميز، والأمل كبير بنهضة أكبر مما يحدث حالياً.

تندن، عواد ناصر

مدينة الفن لا تشبه أي مدينة، فهي مكان مفتوح ومشاع، بلا حراس ولا قوانين زاجرة، بل قوانينها داخلية على ضوء شروط الذائفة والحوار ورعدة الذات، إثر دهشة بسبب نظرة على غاية الحساسية للأثر الجميل الذي لا يخضع الجمهور. ثمة «وفرة» في النتاج الفني، قد تصيب المتلقي بالحريرة، أمام هذا الخوض من الرسائل المضمرة في الأعمال الفنية، وهي «وفرة» ترتبط، طردياً، بـ«وفرة» منتجي والفنون على اختلاف رؤاهم ومواقفهم، وأسلوب تفاعلهم مع العالم المعقد: العالم الخليط بين الواقع والخيال والجنون. إنها نوع من «الوفرة النادرة»: لأن الجميل نادر في عالم اليوم، ولأنه ناتج من عقل عقري لا يوجد منه الكثير، وما الجنون الذي يُتهم به الفنانون سوى هذا العقل العقري الذي اكتشف، فابعد، شيئاً، لم يُر مثله سابقاً، والحقيقة أن الجنون «تهمة جاهزة» بحق الفنانين، تطلق عليهم بسبب من غرابية أطوارهم عند عامة الناس «العقلاء» وطريقتهم في أسلوب حياتهم ولغتهم وإيمانهم العنينة والسرية.

لكن هذا لا يردع الشغف الواسع بالفنون لدى كثير من الناس، إنما هو أحد مقومات الفضول البشري للاقترب من «مدينة الفن»، ومحاولة الدخول إليها والتمتع بجرانها المدهشة والمحفزة على السؤال الجمالي وحيرته. رود أفعال الناس متباينة، حسب تربية كل منهم ومعتقداته ورده فعله، ليتشكل نوع من «النقد الصامت» غير العبر عنه، مثل تلك الأفكار التي تختزنها الموسيقى على شكل «أفكار تغمية».

حتى أن البعض يرى هذه المدينة وكأنها مطاة بالإسوار الحصينة، فيتردد ويعدو أوراها محبباً؛ لأنه لم ير الأبواب، بل رأى الأسوار، حسب. سكان «مدينة الفن» قوم من مختلف الجناس والأعمار والأذواق والاستغالات، لتأكيد تنوع الفنانين ومعجبهم، في آن، فهي مدينة: «مفتوحة للجميع، هناك على الشرفة بخطو عالم الآثار، جيئةً وذهاباً، بمقياسه الشريطي، وفي الرقاق صبي مراهق، يلوح ويخطف، جاد النظرات. هناك جمهور يدخل إلى الكانديان، وفي مصرف الأزمان عالم النقاد القديمة وهو يجلو قطعاً من النقد، وفي حديقة يتسلسل الأطفال تمثالاً، بينما يجلس على القهقهة المجاور شخص أفريقي تحل بالخرز الملون وفي يده موعوداً من الخشب، وهو ضريح مصري ثمة عاشقان، فالمدنية تحفل بالوان من الناس يعاملونها كأنها ملك لهم.»

احتاج من يروم الدخول إلى مدينة الفن ذلك «الاستغراق»

الدخول إلى مدينة الفن



من أعمال الفنان العراقي حسن آل سعيد

ثمة مشتركات عدة بين الأنواع الفنية لجهة «البنى الثابتة» من حيث: اكتشاف غير المألوف في المألوف في كل عمل فني وإنجازه بطريقة تؤثر بالمتلقي، فلا يعود هو نفسه قبل تلقيه كما بعد تلقيه.

الامر يتعلق بذائقة كل منا وتربيته وحساسيته. أنتم تحبون ما لا أحب وأنا أحب ما لا تحبون. الإجماع من أخلاق القطيع. اختلافنا دليل حيويتنا لا قطيعتنا.

مع هذا ثمة مشتركات كثيرة، منها: الفن نشاط إنساني موازنة حياتنا المائلة بأي شكل كان، منذ الفن الفطري حتى آخر صرعة عصوره.

أنت صديقي في التذوق حتى لو اختلفنا. تاريخ الفنون هو الاختلاف والإضافة، والسجال وتعاقب المدارس والرؤى، والشجار والقطعية العرفية لا الشخصية. أحبك مختلفاً بذيوق وأريحية واحترام، ونحن على أهبة الدخول إلى «مدينة الفن».

(*) الكسندر إليوت، آفاق الفن. ترجمة جبرا إبراهيم جبرا. (***) إيتيان سوريو، تقابل الفنون، ترجمة بدر الدين القاسم الرفاعي.

الأنواع الفنية، حسب، وهي تتسابق في صناعة الشهقة عند متأملها، إنما ثمة «تقابل» أيضاً، عند الحاجة إلى «حوار» نقدي فني، ولتنخيل أنفسنا في حضرة ثلة من مبدعي العالم الكبار وهم يخاورون حول تجاربهم الذاتية، أو تجارب غيرهم، في الاختيار ما يسميه إيتيان سوريو بـ«اللفظة المبدعة» بلوغ «الوجود الكامل» لكن سوريو لم ينشأ إلى نسبة هذا «الوجود الكامل»، فلو كان هذا الوجود كاملاً، بالمطلق، لتوقف الفنانون عن البحث والتجديد والإضافة، ذلك أن كل مسعى فني ناقص على طريق بلوغ «الوجود الكامل» النسبي. (**)

في تحاور الفنون أو تقابلها، أشعار الكثير من معلمينا المختصين والنقاد المتميزين، إلى تلك العناصر المشتركة بين الفنون، كما تشترك الرياح جميعاً، من حيث الجوهر، في مختلف أقاليم الكون، مهما تباينت من حيث الشدة والنعف والهبوب والبرودة والحرارة. يستشهد سوريو بفكتور هوغو الذي قال: «الرياح هي الرياح جميعاً، ليستنتج: «الفن هو الفنون جميعاً».

رغم الطابع المعقد لمثل هذه الأفكار الذي يورط حتى العالم النفساني في أن يدلي بدلوه، عند الحديث عن تجاوز الفنون وتقبلها، لكن يمكن تلخيصه بما يلي: إنها ليست دعوة اعتباطية للشبابية بينها، إنما

تجاوز وتقابل (في مدينة الفن) لا تتجاوز

الضروري للاندماج مع معروضات هذه المدينة المتنوعة، من الموسيقى والرسم والتمثيل والرقص والشعر والرواية... إلخ، على أن ثمة من يستغرقه «شرح على جدار قديم»، كما أشار تشرتينا العراقي الراحل شاكر حسن آل سعيد.

هذا «الاستغراق» لا يقتصر على زوار المدينة، ممن يعانون لوعة العشق لكل عمل فني جميل، بل يشمل منتج العمل الجميل، ذاته وأفكاره فقط، ولا ينتهي عند استغراقه بالمادة الأولية لعمله، مروراً بالطبيعة وكل ما يقع تحت نظره (الاستغنائى) أو يكون طوع وبه، وولد هذا الاستغراق لدى بابلو بيكاسو تشبعه بالأخضر، بعد أن تزدهر في حديقة التويلري (باريس) وعاد إلى البيت ليرسم تجريده خضراً».

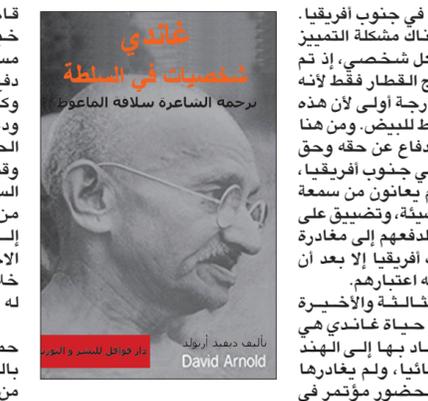
لكن ثمة كثيرين يجدون أنفسهم في المكان الخطأ عندما يدخلون. لهذا السبب أو ذاك، معرضاً تشكيبياً أو قاعة للموسيقى، أو عرضاً مسرحياً في الهواء الطلق على رصيف ما من شوارع مدينة الفن، فتراهم حائقين، يعانون ضيق النفس وهم يزورون إلى ما يحدث أمام، ولا يتوانى بعضهم عن رسم تكتيرية أزراراً، بل إطلاق بشيمة ساخرة، للناس، إذن، فيما يعيشون مذاهب.

تجارب وتقابل (في مدينة الفن) لا تتجاوز

سيرة حياة غاندي بالعربية

قام بها في قري الهند: شامبران، خديعة، أحمد آباد، بالإضافة إلى مسيرة الملح احتجاجاً على قانون دفع الهنود ضريبة على هذه المادة، وكذلك موقفه من لجنة رولات، ودعوته إلى عدم تعاون الموظفين الحكوميين الهنود مع البريطانيين، وقيادته للصبيان المدني والمقاومة السلمية من أجل تحقيق الاستقلال من دون استخدام السلاح وللجوء إلى العنف، ثم ربطه بالإصلاح الاجتماعي بالانضال السياسي ودعا خلال البرتاخج البناء الذي ألفه ودعا له بحماس».

هذا الكتاب مليء بتصوير منجيات غاندي هذه بطريقة مفعمة بالحيوية والمصادقة والموضوعية، من دون مبالغة أو زخرفة، وبأسلوب منجيات غاندي هذه بطريقة مفعمة بالحيوية والمصادقة والموضوعية، من دون مبالغة أو زخرفة، وبأسلوب



د. دافيد أرنولد

أنه يحبه ويدافع عنهم، ويطلب بحقوقهم ويعتبرهم قضيتهم، فلا عجب أن أصبح رمزاً بالنسبة لهم. وفي هذه الفترة، أصدر كتابه «استقلال الهند»، و«البحث عن الحقيقة» اللذين سعى فيهما إلى تطبيق أفكاره على أرض الواقع. يقول المؤلف ديفيد أرنولد إن «غاندي صحيح لم يحقق استقلال الهند بمفرده، إنما حركاته الوطنية المتخالية الواحدة تلو الأخرى هي التي أرهقت حكم الإمبراطورية البريطانية في الهند. وهذه الحركات

تندن، «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن دار قوافل للطباعة والنشر والتوزيع الترجمة العربية لكتاب بعنوان «غاندي شخصية في السلطة»، وهو من تأليف ديفيد أرنولد وترجمة الشاعرة سلافة الماعوط. ويقع في 342 صفحة من القطع الكبير. يتناول الكتاب سيرة حياة الزعيم الهندي الكبير المهاتما غاندي، وكل ما في هذه السيرة من محطات نضالية، مسلطاً الضوء على أهم مراحل حياته، ابتداءً من دراسته للحقوق في لندن، إذ مكنته هذه الدراسة في الخارج من تعلم القانون الذي سببها في الدفاع عن نفسه وشعبه، كما ساعدته على التعرف على الإمبراطورية البريطانية من الداخل، والتعرف على المجتمع البريطاني من خلال حضوره المكثف للقاءات وندوات الفكر التي كانت تعقد في العاصمة. المحطة الثانية في حياة غاندي، كانت بعد عودته إلى بلده. وقد لجأ في هذه المرحلة إلى تأليف كتنيات كدليل للطلاب الهنود الراغبين في الدراسة في بريطانيا. ثم تلحقها فترة انغلاق فيها على نفسه، ثم جاءت فرصة ثانية بحصوله على

مهرجان «بيت الشعر» يحتفي بالشاعر علي الدميني

الدمام، «الشرق الأوسط»

اعلنت جمعية الثقافة والفنون بالدمام انطلاق مهرجان «بيت الشعر» في دورته الثالثة في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وحددت الجمعية الشاعر السعودي علي الدميني شخصية ثقافية لهذه الدورة. حضوراً ثقافياً سعودياً وخليجياً لافتاً قد كرم في دورته الأولى الشاعر محمد العلي، كما كرم في دورته الثانية الشاعرة فوزية أبو خالد، وذلك تقديراً لبحرهما الثقافي والفكري ومسيرتهما في إثراء المشهد الثقافي السعودي.

وقالت الجمعية أمس، إن اللجان الاستشارية فيها اختارت الشاعر السعودي علي الدميني ليكون الشخصية المكرمة في الدورة الثالثة، وذلك عن مجمل نتاجه الأدبي ومسيرته الفكرية. وستضمن المهرجان حزمة من الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية، كما سيقيم المهرجان بإنتاج فيلم وثائقي عن حياة الشاعر الدميني وإصدار كتاب يضم مختارات من قصائده، وكتاب آخر يضم مجموعة من المقالات والدراسات النقدية في شعره واشتغالاته النقدية والثقافية. يذكر أن علي الدميني، شاعر



علي الدميني



شعار مهرجان بيت الشعر الثالث

سعودي من مواليد الباحة، حاصل على بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة البنترول والمعادن، وتعتبر تجربته من التجارب الريادية في الشعر الحداثي. وكان قد أشرف على القسم الثقافي في جريدة اليوم (المريد) من عام

تلقى 3 أهداف وقدم مستوى متواضعاً أمام ضيفه «الثقل»

الأخضر يخسر ودية غانا ويكسب أقوى الدروس قبل «المونديال»

جدة، طارق الرشيد

خسر المنتخب السعودي وديته أمام المنتخب الغاني بثلاثة نظيفة في رحلة الإعداد لمونديال روسيا 2018، وافتتح التسجيل كاسملو في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، وفي ثلث الساعة الأخيرة من المباراة تلقى مرمى الأخضر الهدف الثاني بالخطأ من قدم المدافع توماس باتي الهدف الثالث. واستهل المدير الفني للمنتخب السعودي، الأرجنتيني باوزا، هذه المواجهة بالأسماء ذاتها التي اعتمد عليها في المواجهة السابقة أمام المنتخب الجامايكي، ولم يحدث سوى تغيير اضطراري وحيد في منتصف الملعب بعد إصابة يحيى الشهري، فيما كانت هناك مباراة أخرى خارج الملعب بين مدربي المنتخبين، في محاولة للسيطرة على منطقة المناورة باعتماد اللاعبين على تمرير الكرات الأرضية القصيرة وتناقل الكرة بين الأقدام حتى الوصول لمرمي المنافس. وأحكم الضيوف سيطرتهم على منتصف الملعب في الدقائق الخمس الأولى، وحاصروا أصحاب الضيافة داخل ملعبهم متسلحين بلاعبين الخبرة الموجودين في الدوريات الأوروبية، وهدد باتريك توماس مرمى الأخضر باكراً، وصوب كرة قوية من داخل منطقة الجزاء تصدى لها الحارس عبد الله المعيوف.



مزاح الهزاع في هجمة للمنتخب السعودي أمام غانا (تصوير: محمد المانع)

ملامحه الفنية وحظر معه التهديد الصريح الأول على مرمي غانا، ومن جملة تكتيكية مميزة بين سلمان الفرج وعبد الفتاح عسيري وسالم الدوسري والأخير صوب كرة ماکرة في الزاوية العبيدة، لكن المدافع انقذ الموقف في اللحظة الأخيرة.

الاندفاع السعودي نحو المناطق الأمامية لإدراك هدف التعديل ترك مساحات كبيرة للغانيين، الذين اعتمدوا على الهجمات المرتدة السريعة وإرسال الكرات الطويلة الساقطة خلف المدافعين، وكاد زمناك توام من تعزيز تقدم منتخب بلاده، لكن القائم تعاطف مع أصحاب الأرض، وتصدى لكرة الهدف الثاني، وعاد الضيوف لحضورهم بفضل تحرك اللاعبين الأخضر دون كرة، وعدم منح لاعبي الأخضر الخيارات في التمير وإغلاق المساحات كافة.

وجاء الخيار الثاني لمدرّب أصحاب الأرض بإشراك صانع الألعاب أحمد الفريدي، في محاولة لإنعاش خط المنتخب الذي غاب تماماً عن مجاراة الضيوف، ومن كرة عرضية للضيوف لعبت داخل منطقة الجزاء لم يتمكن المدافع أسامة هوساوي من التعامل معها بالشكل الصحيح، وحولها داخل مرمى الأخضر، وعلى الرغم من التغييرات الملاحقة التي أحدثها باوزا، فإن الدفاعات الغانية ظلت حصينة أمام المحاولات السعودية الجولة، واتضح في الدقائق العشر الأخيرة رغبة لاعبي الأخضر في تقليص النتيجة على أقل تقدير، وأنقذ الدفاع نيكولاس هندا محققاً، لكن اللاعب الغاني توماس باتي كان له رأي مغاير واستغل طلعة هجومية وصوب كرة صاروخية استقرت في الشباك السعودية.

منطقة الجزاء غابت معها الرقابة الفريدة من المدافعين، وتصدى الحارس السعودي عبد الله المعيوف لتسديدة زاحفة وأنقذ مرماه من هدف محقق. وفي شوط المباراة الثاني دفع

على حامل الكرة، كما كانوا عليه في المباراة الماضية، وفي الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط تمكن لاعب المنتخب الغاني كاسملو من تسجيل الهدف الأول من كرة عرضية لعبت داخل

السعودي، كما تكررت الأخطاء في التمير بين لاعبي الأخضر، مما تسبب في فقدان الكرة بسهولة، وعدم القدرة على بناء الهجمات وغياب الضغط

الغانيون من جديد لفرض أسلوبهم وإجبار المستضيف على العودة لمناطقه الخلفية، في الوقت الذي تحمل فيه وسط الدفاع والحارس التصدي للمحاولات المتكررة على المرمى

ومع مرور الوقت تحسن أداء لاعبي المنتخب السعودي وشاطروا المنتخب الغاني الأفضلية، غير أن جميع الطلعات الهجومية كانت خجولة ولم تصل إلى مرحلة الخطورة على مرمى الحارس لورانسو. الصوحة السعودية لم تستمر طويلاً حتى عاد

6 ملايين ريال حصيلة اجتماع «شرفي النصر»... والمشاركة الآسيوية «مهدة»

فيصل بن تركي: قرار هيئة الرياضة سيوقف شائعات تدخلي في عمل المدرب

الرياض، فارس السبيعي



نواف العابد يستعرض مهارته في تدريبات الهلال (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

ولمعت «الشرق الأوسط» أن صلة عازمة على تحسين بيئة استاد الجامعة وجعلها بيئة جاذبة، حيث سيتم التعاقد مع سلسلة من أشهر المطاعم لإقامة مقرات لها في المحيط الخارجي للاستاد، بالإضافة إلى إقناع شركة نايجي التي ترعى ملابس النادي بإقامة متجر خاص بها. وكانت صلة أنهيت اتفاقها مع إحدى الشركات المتخصصة

وأحيلت للجنة الانضباط، وقال: جدولتها ببرنامج إلى خطة عمل، ونحن بالنسبة لنا لدينا خطة عمل ونسير عليها ونتعامل معها بواقعية، والنصر من الأندية الكبيرة التي يكتر عليها الكلام، وأخرها عندما ظهر في الإعلام أن هناك عقوبة سوف توقع على النصر في 28 سبتمبر (أيلول)، وكنا نؤكد حينها أن هذا الأمر غير صحيح.

وأشار الفريدي إلى أن نادي النصر من أكثر الأندية التي تحمل سجلاً نظيفاً لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم على صعيد العقوبات بالنسبة للأندية التي عليها قضايا في الفيفا، وكما ذكرت لدينا خطة عمل نتعامل معها بواقعية، وهناك متابعة دقيقة لكل شيء.

وأضاف: من حق جمهور النصر أن يجعل من عدم المشاركة في البطولة الآسيوية قضية كبيرة، ولكننا نعتقد أنه يجب التعامل مع الأمور بواقعية. وأشار الفريدي إلى أنه كان هناك صعوبات مماثلة في فترة الصيف لتسجيل المحترفين الأجانب، ولكن بدعم سخي من رئيس النادي الأمير فيصل بن تركي تم تجاوز هذا الأمر، وقال: الآن مجلس إدارة النصر رأى أن يشرك أعضاء شرف النصر في اتخاذ القرار، ونحن نعمل على هذا الموضوع، ويبدأن الله سنتجاوزه بدعم رجالات النصر.

وأمن عام النادي سلمان القريني، أن اجتماع جاء كما نصت لائحة هيئة أعضاء الشرف بالاجتماع مرتين سنوياً على الأقل، وأرجع الفريدي سبب ضعف الحضور الشرفي إلى ضيق الوقت وتوجيه الدعوات بشكل متأخر، وقال: كان من المفترض أن يقيم الاجتماع خلال الشهر الماضي ولكن بسبب تسارع الأحداث تم تأخير الاجتماع ليتم إطلاع أعضاء الشرف على كل ما يحدث في النادي منذ بداية الموسم.



من استعدادات النصر لاستئناف الدوري السعودي (تصوير: عبد العزيز التوماني)

وفاي رئيس النصر الشائعات التي تحدثت عن رحيله، وقال: لن أترك النصر في نصف الموسم وهذا سيسبب الضرر للنادي، وكما ذكرت في الصيف: أنا ساقى هذا الموسم مع النادي وباقى بعد هذا الموسم موسمين.

من جانبه، أكد المتحدث الرسمي باسم مجلس إدارة نادي النصر

عن طريقة أخرى لاستكمال المبالغ وإغلاق ملف الرخصة الآسيوية. ورفض رئيس النصر الإعلان عن الرقم الذي جمعه خلال الاجتماع، وقال: نتوقعنا أن يكون الحضور بشكل أكبر ولكنه لم يكن بالشكل المطلوب. وأشار رئيس النصر إلى أنه لم يتفاجأ من الحضور، وقال: كان واضحاً أن الاجتماع سيبحث موضوع الدعم المادي وبعض الإخوان كان عندهم ظروف ولم يستطيعوا الحضور.

وأشار رئيس النصر إلى أن خيار عدم المشاركة في البطولة الآسيوية أصبح مطروحاً في الوقت الحالي، وقال: لم أكن أعتقد أن هذا الخيار ضمن خياراتنا ولكنه حالياً مطروح. وعن قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بمنع رؤساء الأندية من الجلوس على مقاعد البدلاء، أجب: بالنسبة لي أجده قراراً ممتازاً وسيقلق شائعات تدخلي في عمل المدرب.

وفي وقت لاحق من رحيله، وقال: لن أترك النصر في نصف الموسم وهذا سيسبب الضرر للنادي، وكما ذكرت في الصيف: أنا ساقى هذا الموسم مع النادي وباقى بعد هذا الموسم موسمين.

في الوقت الذي أخفق اجتماع أعضاء شرف النصر في إغلاق ملف الرخصة الآسيوية، أكدت مصادر «الشرق الأوسط» أن الوعد المالية التي تلقاها رئيس النصر الأمير فيصل بن تركي خلال الاجتماع لم تتجاوز الـ 6 ملايين ريال. ويذكر أن الدعوات قد وجهت إلى أكثر من 60 عضو شرف ولم يحضر سوى 12 عضواً شرفياً فقط، مما يعكس حالة التباعد بين أعضاء شرف النصر والإدارة النصراوية في الوقت الحالي. من جانبه، وصف رئيس هيئة أعضاء شرف النصر الأمير مشعل بن سعود الاجتماع بالمفصّل، وقال: النتائج مفرحة بإذن الله، وتم الاتفاق على جميع أعضاء شرف النادي على الدعم، وأضاف: الاجتماع ناجح ولله الحمد رغم وجود بعض الغيابات بسبب ظروف بعض أعضاء الشرف وسفر بعضهم. وطمان الأمير مشعل جماهير النصر، وقال: ناديتكم بين أيد أمتين، والدعم سيكون مستمرا من أعضاء الشرف، ويبدأن الله ستشاهدون نتائج ترضيكم.

عناصر شابة تعوّض غياب الأساسيين عن المواجهة الاتحاد يجز عكايشي وكهربا لمباراة أحد

وتركي العاصمي، حيث واصلوا العام والالتزامات الواقعة على كامل النادي، إلى جانب الاستماع للأفكار المطروحة وترتيب الأولويات بشأنها. كانت الهيئة العامة للرياضة قد اعتمدت أول من أمس، أعضاء مجلس إدارة نادي الاتحاد المكلف إلى نهاية الموسم، والذي ضم الدكتور: عماد الجحدي، والدكتور أحمد السقاف، وسعيد باوزير، وخالد التميمي، ومجاهد خان، ونواف شامي، وخزام زارع، والمقدم مزي بلعوض. ومن المنتظر أن يتولى الدكتور السقاف أمانة الصندوق، والتميزك إدارة الاستثمار، ومجاهد خان الإشراف على لعبة تنس الطاولة، والدكتور الجحدي الأمور الإدارية. والذهبية بـ 500 ريال. من جانب آخر يعقد مجلس إدارة نادي الاتحاد اليوم أولى جلساته برئاسة حمد الصنيع، وذلك بعد أن تم تأجيل موعد الاجتماع الذي كان مقرراً له أمس، بينما سيستعرض جدول أعمال الاجتماع توزيع المهام على أعضاء المجلس، ومناقشة الوضع العام للنادي بكل معطياته الإيجابية والسلبية إضافة إلى الموقف المالي

وواصل فريق الاتحاد استعداداته لمواجهة أحد، الجمعة المقبل، ضمن منافسات الجولة السادسة لدوري المحترفين السعودي، بينما يسعى المدرب التشيلي سيررا، للاطمئنان على جاهزية الثنائي المحترف: المصري محمود كهربا، والتونسي أحمد عكايشي، خلال مشاركتهم في التدريبات الجماعية بعد فراعتهما من المشاركة مع منتخبتي بلادهما في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، حيث ينوي وضعهما في مقدمة خياراته الفنية للمباراة، إلى جانب الثنائي الكويتي فهد الانصاري والتشيلي كارلوس فيلانويفا.

كان مدرب الاتحاد قد وضع في حساباته الفنية للمباراة، عدداً من الخيارات المشابهة لضمها إلى القائمة لتعويض النقص الذي يطال الفريق بسبب الإصابات التي لحقت بعدد من اللاعبين يتقدمهم جمال باجدوح وعبد الرحمن الغامدي

الدولية إلى التدريبات لضيق الوقت الفاصل بين مواجهة الشباب التي ستقام يوم السبت المقبل. وكان مهاجم المنتخب السوري وفريق الأهلّي عمر السومة قدّم شكره لكل من وقف معهم وساندتهم طوال الفترة الماضية بعد خروجهم من سباق التاهل لنهائيات كأس العالم القادمة بعد الخسارة أمام من منتخب أستراليا بهدفين مقابل هدف في لقاء الإياب للملحق الآسيوي.

وقال: «الحمد لله على كل شيء قاتلنا من أجل فرحة شعب يستحق الفرحة لكن قدر الله وما شاء فعل شكراً لكل من وقف معنا ودعمنا». ومن جهة ثانية، وبحضور الأمير تركي عبد الله الفيصل رئيس هيئة أعضاء شرف النادي الأهلّي افتتح نائب رئيس النادي المستشار القانوني وليد عبد الرزاق معاذ الجمعية العمومية

وواصل الفريق تدريباته بآداء حصة تدريبية مساء أمس الثلاثاء على الملعب الريفي للملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة تركزت على النواحي التلقائية والفنية تحضيراً للقاء الشباب المقبل. من جهة أخرى، ينتظم

اللاعب الدولي المصري محمد عبد الأهلّي المحترف في صفوف فريق الأهلّي في تدريبات فريقه ابتداءً من مساء اليوم الأربعاء، بعد أن وصل إلى جدة أمس الثلاثاء قادماً من العاصمة المصرية القاهرة عقب فراغه من المشاركة مع منتخب بلاده، التي تكللت بالنجاح من خلال بلوغ نهائيات كأس العالم القادمة في روسيا 2018.

بينما ينتظر أن يصل إلى جدة الدولي السوري عمر السومة اليوم الأربعاء بعد الفراغ من مواجهة الملحق في القارة الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم مع منتخب بلاده أمام أستراليا وسيضخّم إلى تدريبات فريقه الأهلّي ابتداءً من غد الخميس. وسيدد الجهاز الفني لفريق الأهلّي التحضير الفعلي لمباراة الشباب الدورية ابتداءً من مساء اليوم الأربعاء بعد أن تقرر انضمام جميع عناصر الفريق

القصير بعد أن شارك اللاعب في اللقاء الأول أمام جامايكا وغاب عن المواجهة الثانية أمام غانا حيث يعتمد عليه مدرب الأهلّي بيوروف لتعويض غياب تيسير الجاسم كما حدث في الثلاث مباريات الماضية. وأكد الجهاز الطبي لفريق الأهلّي جاهزية المدافع النيجيري فودوري أبوبونا القائمة للمشاركة في اللقاء المقبل للفريق أمام الشباب بعد نجاح اللاعب في تجاوز الاختبارات الطبية الموضوعه له ومشاركته في التدريبات الجماعية خلال اليومين الماضيين بصورة طبيعية. وواصل الفريق تدريباته بآداء حصة تدريبية مساء أمس الثلاثاء على الملعب الريفي للملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة تركزت على النواحي التلقائية والفنية تحضيراً للقاء الشباب المقبل. من جهة أخرى، ينتظم

أوصى الجهاز الطبي لفريق الأهلّي بعدم الاستعجال على عودة قائد الفريق تيسير الجاسم إلى تدريبات الكرة نظراً لحاجته إلى وقت كاف حتى يتعافى من الإصابة التي يشكو منها في مشط القدم من خلال انتظامه في البرنامج العلاجي والتأهيلي. وأخرج مدرب الأهلّي ريبوروف اللاعب من حساباته الفنية لمواجهة الشباب يوم السبت المقبل في الرياض ضمن مواجهات الجولة السادسة للدوري السعودي للمحترفين على أن يتم تجهيزه بصورة مثالية للحاق بمواجهة الدوري أمام الاتحاد ضمن مواجهات الجولة السابعة للمسابقة. وبدد القلق في الجهاز الفني للأهلّي بعد أنباء عن تعرض اللاعب حسين المهوي للإصابة أثناء وجوده مع المنتخب السعودي الأول في معسكره

صربيا إلى النهائيات... وأيرلندا وكرواتيا في انتظار الملحق الأوروبي

آيسلندا أصغر دولة تحجز مقعدها في مونديال 2018

الذي قدم أداءً متواضعاً خلال الشوط الأول، قبل أن يتطور في الشوط الثاني الذي حُسم بهدف سجله ألكسندر بريوفيتش في الدقيقة 74. وجاء الفوز والتأهل للمونديال الروسي ليصبح حالة من البهجة الهائلة في صربيا ويبدد الشكوك التي كثيراً ما حامت حول قدرات المنتخب بعد سنوات من التخطئ. وضمن نفس المجموعة حققت أيرلندا فوزاً مفاجئاً 1 - صفر على مضيفتها ويلز لتضمن مقعداً في الملحق الأوروبي.

وفي أسبوعه شهدت الكثير من المشاعر المتباينة، احتجاج الفريقان إلى الفوز لضمان احتلال المركز الثاني في المجموعة الرابعة خلف صربيا. ويذل لاعبو ويلز مجهوداً كبيراً خلال المباراة لكن جيمس مكليمن منح أيرلندا هدف الفوز على استاد كارديف سيتي لينهي آمال أصحاب الأرض في بلوغ كأس العالم لأول مرة منذ 1958.

وشاهد النجم الويلزي غاريت بيل مهاجم ريسال مدريد، الذي غاب للإصابة، اللقاء من مدرجات الأستاد. وانتهت أيرلندا التصفيات برصيد 19 نقطة متأخرة بنقطتين عن صربيا، وستنضم بذلك إلى 7 منتخبات أخرى احتلت المركز الثاني في قرعة سحري تحديد 4 مواجهات بالملحق الفاصل ستقام على مباراتين، وستأهل المنتخبين الأربعة الفائزة لنهائيات روسيا العام المقبل. وقال مارتن أونيل، مدرب أيرلندا: «أنا فخور للغاية أدي اللاعبين بشكل رائع خارج ملعبهم أمام تشكيلة جيدة للغاية من منتخب ويلز... الفوز على هذا الملعب يعد نتيجة عظيمة بالنسبة إلينا». وفي المجموعة السابعة فازت إسبانيا ببطلة 2010، والبضاعة تأهلها إلى النهائيات من الجولة الماضية. على مضيفتها إسرائيل بهدف لاسبير أيارامندي في الدقيقة 76. بينما انترت المنتخب الإيطالي فوزاً صعباً على ضيفه الألباني الموضوع 1 - صفر سجله أنطونيو كانديريا في الدقيقة 73.

ورفعت إسبانيا رصيدها إلى 28 نقطة في صدارة المجموعة، مقابل 23 لإيطاليا التي ستخوض الملحق الشهر المقبل.

كانت إيطاليا قد سقطت في فخ التعادل على أرضها مع مقدونيا 1 - 1 في الجولة الماضية. وستخوض إيطاليا، بطلا العالم 4 مرات أخرى في 2006، الملحق للمرة الأولى منذ 1997. وعندما تمكنت من حجز بطاقتها للمشاركة في مونديال فرنسا 1998. ولم يخسر إيطاليا أي مباراة في التصفيات على أرضها (46 فوزاً و7 تعادلات).



لاعبو المنتخب الأيسلندي يحتفلون بتأهلهم لكأس العالم لأول مرة (أ.ف.ب)

الرئيسية، منها «النور يطيرون إلى روسيا» و«انتبه أيها العالم... صربيا قادمة»، و«روسيا... صربيا قادمة». وأشار أغلب التقارير إلى أن المنتخب الصربي كان متقدماً بخطوات مفارقة لنقطتين أمام أيرلندا التي انترت المركز الثاني من جارتها ويلز بفوزها عليها بهدف لجيمس ماكليمن في الدقيقة 57، ما بخولها خوض الملحق الشهر المقبل. واحتفلت مواقع الصحف الصربية بتأهل منتخبها، ونشرت عناوين حماسية على صفحاتها

وانترتعت صربيا بطاقة المجموعة الرابعة بفوزها على ضيفها جورجيا 1 - صفر، سجله نيمايا غوديلي في الدقيقة 74. ورفعت صربيا رصيدها إلى 21 نقطة، متقدمة بفارق نقطتين أمام أيرلندا التي انترت المركز الثاني من جارتها ويلز بفوزها عليها بهدف لجيمس ماكليمن في الدقيقة 57، ما بخولها خوض الملحق الشهر المقبل. واحتفلت مواقع الصحف الصربية بتأهل منتخبها، ونشرت عناوين حماسية على صفحاتها

الدقيقتين 62 و70. وصار رصيد كرواتيا 21 نقطة وضمنت خوض الملحق كأحد أفضل 8 منتخبات تحتل المركز الثاني، وتعادلت تركيا مع مضيفتها فنلندا 2 - 2، فصار رصيد الأولى 15 نقطة مقابل 9 للثانية، بينما تديلت كوسوفو التي شاركت في التصفيات لأول مرة أيضاً كدولة مستقلة بعد قبول عضويتها في الاتحادين الأوروبي والدولي (فيفا) في مايو (أيار) 2016 - المجموعة بنقطة واحدة.

الأولى الإيطالي ومثله من الدوريات النمراكي والسويدي والاسكتلندي والروسي. ووضع الفوز الكبير 3 - صفر، في تركيا، يوم الجمعة الماضي، أيسلندا في صدارة المجموعة قبل الجولة الأخيرة، وهي حققت 7 انتصارات في 10 مباريات، بينها كل مبارياتها الخمس على أرضها. وضمن نفس المجموعة حجزت كرواتيا مكانها في الملحق بفوزها على مضيفتها أوكرانيا 2 - صفر، سجلها أندريه كراماريتش في

يخولى طبيب الأسنان هيمير هالغريمسون تدريجياً بشكل مؤقت، المجموعة برصيد 22 نقطة من 10 مباريات. وولم تمنع الأمسية المطهرة في العاصمة ريكيافيك، الجماهير من الخروج للاحتفال بالإنجاز التاريخي وإشغال الألعاب النارية. وبدأت أيسلندا التشكيلة بأربعة لاعبين ينتمون إلى فرق في القسم الثاني من الدوري الإنجليزي، إضافة إلى اثنين يلعبون من الدوري الممتاز، وواحد في دوري الدرجة

مشاورها في التصفيات بالفوز في آخر 3 مباريات دون أن تهتز شبكاتها. وحققت أيسلندا إنجازاً تاريخياً بالنسبة إلى دولة يبلغ عدد سكانها 350 ألف نسمة، لتحتل الرقم المسجل باسم ترينداد وتوباغو التي تأهلت لبطولة 2006 في ألمانيا وكان عدد سكانها مليوناً و300 ألف نسمة. وتصدرت أيسلندا، التي

لندن، الشرق الأوسط،

أصبحت أيسلندا أصغر دولة على الإطلاق تتأهل لكأس العالم لكرة القدم، لأول مرة في تاريخها. كما حجز منتخب صربيا مقعده في النهائيات، بينما سيخوض منتخب أيرلندا وكرواتيا الملحق الأوروبي عقب انتهاء جولة التصفيات الأوروبية لمونديال 2018 في روسيا. وانضمت أيسلندا وصربيا إلى روسيا المصيفة وألمانيا وإسبانيا وإنجلترا وبلجيكا وبولندا من أوروبا، والسعودية وإيران واليابان وكوريا الجنوبية من آسيا، ومصر ونيجيريا من أفريقيا، والمكسيك وكوستاريكا من الكونكاكاف.

في المجموعة التاسعة نجحت أيسلندا في الحفاظ على صدارتها بفوزها 2 - صفر على كوسوفو، لتبلغ النهائيات لأول مرة في تاريخها. وأثبتت أيسلندا أن بلوغها دور الثمانية في بطولة أوروبا العام الماضي، والتي شهدت فوزها على النمسا وإنجلترا، لم يكن ضربة حظ. ووضع جيلفي سيغورسون أيسلندا في المقدمة قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق، ثم صنع الهدف

الثاني لزميله يوهان غودوندسون في منتصف الشوط الثاني، لتكمل بسلانه

مشاورها في التصفيات بالفوز في آخر 3 مباريات دون أن تهتز شبكاتها.

وحققت أيسلندا إنجازاً تاريخياً بالنسبة إلى دولة يبلغ عدد سكانها 350 ألف نسمة، لتحتل الرقم المسجل باسم ترينداد وتوباغو التي تأهلت لبطولة 2006 في ألمانيا وكان عدد سكانها مليوناً و300 ألف نسمة. وتصدرت أيسلندا، التي

كولمان
مدرب ويلز
(رويترز)

كولمان يفكر في مستقبله بعد خروج ويلز من تصفيات كأس العالم

والرئيسية، منها «النور يطيرون إلى روسيا» و«انتبه أيها العالم... صربيا قادمة»، و«روسيا... صربيا قادمة». وأشار أغلب التقارير إلى أن المنتخب الصربي كان متقدماً بخطوات مفارقة لنقطتين أمام أيرلندا التي انترت المركز الثاني من جارتها ويلز بفوزها عليها بهدف لجيمس ماكليمن في الدقيقة 57، ما بخولها خوض الملحق الشهر المقبل. واحتفلت مواقع الصحف الصربية بتأهل منتخبها، ونشرت عناوين حماسية على صفحاتها

بعض الوقت حتى ينقشع الغبار... سنجلس ونحدث معاً ونبدأ من هذه النقطة. هذه أول هزيمة على ملعبنا في 4 سنوات. قبل 4 سنوات كنا نواجه مقدونيا أمام 8 آلاف مشجع. الأمر اختلف الآن». وأشاد كولمان بتضامه

وقال كولمان الذي تولى المسؤولية في 2012 بعد وفاة المدرب السابق جاري سيدد: «كل ما استطع التفكير فيه حالياً هو وجوه اللاعبين في غرفة الملابس وخيبة أملهم. لا يوجد عزاء لكن يجب أن يشعروا بالفخر». وأضاف: «ساحصل على

بعد أن تجاوزت ويلز إلى المركز الثاني في المجموعة الرابعة خلف صربيا. وكانت هذه أول هزيمة لويلز في 12 مباراة في تصفيات كأس العالم، والأولى على أرضها في مباراة رسمية منذ 4 سنوات، وهو سجل يقول كولمان إنه يفخر به.

وقاد كولمان المنتخب الويلزي إلى قبل نهائي بطولة أوروبا 2016، لكن حلمه في قيادة بلاده إلى كأس العالم لأول مرة منذ 1958 تحطم على استاد كارديف. ويفضل هدف جيمس مكليمن في الشوط الثاني انترت أيرلندا بطاقة التأهل للملحق التصفيات

كارديف، الشرق الأوسط
قال كريست كولمان مدرب ويلز، إنه سيرك «الغبار ينقشع» قبل أن يقرر ما إذا كان سيستمر في منصبه بعد أن تددت آمال فريقه في التأهل لكأس العالم لكرة القدم بالهزيمة 1 - صفر أمام أيرلندا.

تقرير بريطاني يشكك في قدرة قطر على استضافة مونديال 2022

بالأعمال التجارية في بيئات معقدة وصعبة». وقد أسس «كورنستون» غانم نسبية، وهو زميل زائر في كلية كينغز كوليدج بلندن. وأشار التقرير، الذي يحمل اسم «قطر في البؤرة: هل تنظيم كأس العالم 2022 في خطر؟»، إلى أن «بلوماسين غريبن أكدوا بشكل خاص على أنهم لا يعرفون ما إذا كانت البطولة ستقام كما كان مخططاً له أم لا».

وأضاف التقرير: «ثمة أسباب كثيرة لذلك، من بينها اتهامات معلنة بالفساد، سواء في عملية طلب استضافة البطولة أو في تطوير البنية التحتية». وأشار التقرير إلى أن: «قطر تواجه ضغطاً متزايداً بشأن استضافتها للبطولة، كما أن الأزمة السياسية الحالية شهدت، أو على الأقل أشارت بإمكانية، ظهور حركة معارضة قطرية». ومع الإشارة إلى انتقادات منظمة «هيومن رايتس ووتش» للمسؤولين القطريين بسبب سوء معاملة العمال الأجانب في المنشآت المتعلقة باستضافة كأس العالم لكرة القدم 2022. وتابع التقرير: «هذا يعني وجود خطر متزايد على الجهات التي تعمل أو تلك التي تسعى لتوقيع عقود لتطوير البنية التحتية لكأس العام 2022. كما توجد مخاطر تتمثل في إمكانية عدم دفع المستحقات المالية وعدم القدرة على تنفيذ أي عقود قانونية على أرض الواقع». وأضاف التقرير: «نظراً للوضع السياسي الحالي، فمن الممكن بكل تأكيد ألا تقام البطولة في قطر». وكانت «هيومن رايتس ووتش» قد دعت السلطات القطرية أيضاً إلى التحقيق في أسباب وفيات بين عمال مهاجرين ونشر بيانات بشأن مثل هذه الحوادث. وفي 2013 أعلنت السلطات عن 520 حالة وفاة لعمال من بنغلاديش والهند ونيبال.

لندن، الشرق الأوسط،

أفاد تقرير بريطاني صدر مؤخرا بعنوان «تقرير مخاطر» باحتمال عدم استضافة قطر لنهائيات كأس العالم عام 2022 بسبب المخاطر التي تحيط بالدولة الخليجية. وأشارت الدراسة، التي أجرتها مؤسسة «كورنستون غلوبال» للاستشارات الإدارية، إلى أن الأزمة الدبلوماسية الحالية بين هذه الإمارة الصغيرة والدول المجاورة تهدد بشكل مباشر إمكانية تنظيم المونديال في قطر.

وحذر التقرير شركات الإنشاءات العاملة في برنامج البنية التحتية في قطر والذي تصل تكلفته إلى مائتي مليار دولار (153 مليار جنيه إسترليني) بأن هناك «خطورة متزايدة تحيط بهذا المشروع»، وأشار التقرير إلى أن «جهات مطلعة على الاستعدادات للبطولة وخبراء إقليميين أكدوا لنا أنهم غير متأكدين من أن الدوحة سوف تستضيف بالفعل المسابقة». وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قد منح قطر حق استضافة كأس العالم 2022 في عام 2010 وسط حالة من الجدل، قبل اتخاذ قرر بتغيير موعد البطولة لنطاق في فصل الشتاء بسبب الأرتفاع الشديد في درجات الحرارة في الدوحة خلال فصل الصيف. وأشار المتكلمون بهذا الحدث باعتباره رمزاً للوحدة الإقليمية، لكن في يونيو (حزيران) الماضي قطعت المملكة العربية السعودية والبحرين ومصر والإمارات العربية المتحدة علاقاتها مع قطر بسبب تدخلات الدوحة لزراعة الاستقرار في الشرق الأوسط ودعمها للإرهاب.

تتوجه بالثلاثية في 2013، متواجدين ضمن فريق بايرن ميونخ، لكن الكثير من اللاعبين ما كانوا قد ولدوا بعد عندما قاد هاينكس الفريق للتتويج بلقب البوندسليغا في 1989. ورد هاينكس على المخاوف المتعلقة بعمره قائلاً: «كرة القدم لم تتختر من جديد» وأن عمره مجرد رقم.

ودرب هاينكس بايرن ميونخ لثلاث فترات سابقة، كان آخرها بين عامي 2011 و2013، واختتمها بقيادة الفريق لإحراز ثلاثة الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا في 2013. وكان هاينكس قد تولى تدريب الفريق بشك مؤقت في عام 2009 وقاده للتتويج بلقب الدوري مرتين في عامي 1987 و1991.

وقال هاينكس: «أنا مدين بالكثير لبايرن ميونخ. لقد ساعدوني في انطلاق مسيرتي التدريبية. وهذا كان من أسباب قرار العودة». وأكد هاينكس، الذي لم يشغل أي منصب منذ رحيله عن بايرن في 2013، أن عودته مؤقتة وأنه لا يتويج الاستمرار طويلاً في التدريب من جانبه، أكد رومينغيه، أن النادي لم يتخذ القرار بشأن المدرب الجديد لبايرن ميونخ، الذي يقوده اعتباراً من الموسم المقبل، قبل نهاية العام الحالي. وستتطلع بايرن ميونخ إلى ويتطلع الأحماد التي صنعها من استعادة الأحماد التي صنعها من قبل تحت قيادة هاينكس، وقال مدافع الفريق جيروم بواتينغ، الذي كان أحد العناصر المتوجة بالثلاثية مع هاينكس في 2013: «لا أعتقد أنه كان هناك حل أفضل». وقال المهاجم توماس مولر: «إنه (هاينكس) قادر على منح الفريق دفعة جديدة فيما يتعلق بالتحمل والالتزام والصلابة الدفاعية. سنخضع لتدريبات صارمة، ولا يزال ثمانية لاعبين، ممن

رئيس بايرن ميونخ يأمل في انتفاضة فريقه بقيادة المدرب الجديد هاينكس رومينغيه يطالب «يويفا» بتشديد معايير اللعب المالي النظيف



هاينكس عاد لقيادة بايرن ميونخ من جديد

العمر 72 عاماً، والعاقد للنادي مجدداً بعد نجاحات تاريخية. وقال رومينغيه: «يؤب يتمتع بدراية كبيرة ببايرن ميونخ. أعتقد أنه يخبرته الكبيرة بعد الرجل المناسب لهذا المنصب».

وتتطلع بايرن ميونخ إلى استعادة الأحماد التي صنعها من قبل تحت قيادة هاينكس، وقال مدافع الفريق جيروم بواتينغ، الذي كان أحد العناصر المتوجة بالثلاثية مع هاينكس في 2013: «لا أعتقد أنه كان هناك حل أفضل». وقال المهاجم توماس مولر: «إنه (هاينكس) قادر على منح الفريق دفعة جديدة فيما يتعلق بالتحمل والالتزام والصلابة الدفاعية. سنخضع لتدريبات صارمة، ولا يزال ثمانية لاعبين، ممن

الألماني لكرة القدم رينارد راوبول، أن هذه الفكرة «قد تخضع للتحليل». على جانب آخر، يأمل رومينغيه أن يحقق فريقه بايرن ميونخ حامل لقب الدوري الألماني انتفاضة على مستوى النتائج والعروض الفنية تحت قيادة المدرب يوب هاينكس.

وكانت إدارة بايرن بقيادة الرئيس أولي هونيس، والرئيس التنفيذي رومينغيه، قد أطاحت بالإيطالي كارلو أنشيلوتي من منصب المدير الفني عقب الهزيمة الثقيلة للفريق أمام باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 3 في دوري أبطال أوروبا. ويحتل بايرن ميونخ المركز الثاني في البوندسليغا بفارق خمس نقاط خلف غريميه بروسيا دورتموند، وسيكمل مشاوره في الموسم تحت قيادة هاينكس البالغ من

دعا كارل هاينز رومينغيه، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ الألماني، الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) بتطبيق معايير أكثر صرامة ضد انتهاك لوائح اللعب المالي النظيف.

ولم تؤثر الغرامات المالية على أندية مثل باريس سان جيرمان الفرنسي ومانسترس سيتي الإنجليزي اللذين أنفقا أموالاً طائلة على شراء لاعبين جدد بدعم مالي هائل من المستثمرين، بحسب ما أكد رومينغيه خلال ندوة عقدت في كولونيا. وأشار رومينغيه: «ما يؤلم حقا هو رفض منحهم رخصة أو خصم نقاط منهم». واستحدثت «يويفا» لوائح اللعب المالي النظيف لمنع الأندية من الإنفاق أموال أكثر من الإيرادات التي تحصلها، حيث قد تتعرض الأندية التي تتخطى حاجز الإنفاق المسموح به في إطار ميزانيتها على مدار مواسم عدة، إلى عقوبات.

وأكد رومينغيه، الذي كان يتولى رئاسة رابطة الأندية الأوروبية حتى الشهر الماضي، أنه ال«يويفا» سيدخل لدعم اللعب المالي النظيف. وقال: «إذا حدث ذلك فإن الكرة الألمانية ستواصل المنافسة».

وأشار: «إذا لم تتخذ بصرامة سيكون هناك حاجة إلى إجراء مناقشات جادة حول استمرار سياسة الاحتفاظ الأندية بنسبة 1+ 50 من الأسهم حتى يكون لها حق اتخاذ القرار» في إشارة إلى لوائح كرة القدم الألمانية التي تحظر على الأندية

برلين، الشرق الأوسط،

رئيس بايرن ميونخ يأمل في انتفاضة فريقه بقيادة المدرب الجديد هاينكس رومينغيه يطالب «يويفا» بتشديد معايير اللعب المالي النظيف

ولم تؤثر الغرامات المالية على أندية مثل باريس سان جيرمان الفرنسي ومانسترس سيتي الإنجليزي اللذين أنفقا أموالاً طائلة على شراء لاعبين جدد بدعم مالي هائل من المستثمرين، بحسب ما أكد رومينغيه خلال ندوة عقدت في كولونيا. وأشار رومينغيه: «ما يؤلم حقا هو رفض منحهم رخصة أو خصم نقاط منهم».

واستحدثت «يويفا» لوائح اللعب المالي النظيف لمنع الأندية من الإنفاق أموال أكثر من الإيرادات التي تحصلها، حيث قد تتعرض الأندية التي تتخطى حاجز الإنفاق المسموح به في إطار ميزانيتها على مدار مواسم عدة، إلى عقوبات.

وأكد رومينغيه، الذي كان يتولى رئاسة رابطة الأندية الأوروبية حتى الشهر الماضي، أنه ال«يويفا» سيدخل لدعم اللعب المالي النظيف. وقال: «إذا حدث ذلك فإن الكرة الألمانية ستواصل المنافسة».

«سكاى سبورتنس» تفكر في إقامة بعض المباريات عشية «الكريسماس»

شركات البث التلفزيوني تضع مصالحها قبل مصالح الجماهير

عشية عيد الميلاد، يوم الأحد، ويمكن نقل أحد هذين المواعيد إلى ليلة الجمعة السابقة، لكن هذا سوف يترك الموعد الذي كان مقرراً لإذاعة مباراة يوم الأحد فارغاً دون بث أي مباراة كما كان مخططاً له من قبل. ولو قررت شبكة «سكاى سبورتنس» إرضاء الجمهور ورابطة جمهور كرة القدم بعدم بث مباراة أرسنال أمام ليفربول أو أي مباراة أخرى عشية عيد الميلاد، فإن هذا يعني أنها بددت 11 مليون جنيهه استرليني التي دفعها مقابل بث هذه المباراة، ويكفي تأكيد سوف تتخذ «سكاى سبورتنس» في اتخاذ مثل هذا القرار.

وفي الواقع، كان من السهل تجنب ذلك الموقف من الأساس، حيث كان يمكن لأرسنال وليفربول والأندية الـ18 الأخرى التي كانت تشكل الدوري الإنجليزي الممتاز في أثناء توقيع صفقة البث التلفزيوني أن تستبق هذا السيناريو وتتفق معاً على وضع بند في العقد يمنع عدم حدوث ذلك أبداً، لكنها لم تفعل ذلك، وكالعادة كان المشجعون هم من يعانون أكثر من غيرهم.

وقالت رابطة جمهور نادي ليفربول: «أخبرت رابطة جمهور ليفربول بأن مباراة ليفربول أمام أرسنال، والتي كان مقرراً لها أن تقام في 23 ديسمبر (كانون الأول)، سوف يتغير موعداً لتقام عشية عيد الميلاد»، مشيرة إلى أن هذا القرار سوف تكون له تداعيات كبيرة، وأضافت: «الرابطة تتواصل مع المسؤولين المعنيين لطرح قضيتنا لأنه من غير المقبول تماماً أن نتوقع أن يسافر المشجعون لمشاهدة المباراة في هذا الوقت. إن طرح هذا الاقتراح بتغيير من هذا القبيل يظهر مرة أخرى أنه لا يوجد أي اهتمام بالجمهور».

وأعلنت رابطة جمهور كرة القدم أنها ستواصل العمل مع مجموعات وابط المشجعين من أجل التواصل مع رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز وشركات بث المباريات «لتسهيل استيلاء المشجعين على المشاركة الكاملة في القرار وأن يتم التشاور مع الجمهور في تحديد المواعيد المستقبلية». أتمنى حظاً سعيداً لهذا الجمهور، لكن التاريخ يشير إلى أن اهتمامهم بأن يتجاوزوا مرحلة الكلام والشكوى هو أمر أشبه بالاستحيل.



مباراة الذهاب بين ليفربول وأرسنال... «سكاى سبورتنس» تفكر في إقامة مواجهة الإياب عشية «الكريسماس» (الشرق الأوسط)

الحصول على أكبر قدر ممكن من الإيرادات من مقدمي العروض. وفي خضم سعادتها الغامرة بالأموال الطائلة التي ستحصل عليها والتي تصل في الموعد المحدد، فإن الأندية لم تعرب خلال مفاوضات توقيع العقود عن أي شعور بعدم الرضا أو لم تفكر في الإصرار على وضع بنود تمنع حصول «سكاى سبورتنس» أو «بي تي سبورتنس» على مبلغاً ضخماً مقابل نقل مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز في الصفقة الشهيرة التي وقعت في فبراير (شباط) عام 2015، كانت شبكة «سكاى سبورتنس» هي من دفعت النصيب الأكبر من هذه الأموال، حيث دفعت 4,176 مليون جنيهه استرليني، لكي تحصل على الغالبية العظمى من المباريات المتاحة، وكان من بينها مبارياتان بعد ظهر يوم الأحد، تنطلق الأولى في الواحدة والنصف مساءً والثانية في الرابعة مساءً، وهى الأوقات التي حددتها الأندية التي كانت تدرج حجم المشاهدة المحتملة وتامل في

وفي الحقيقة، قد لا تتقدم هذه الأندية بأي شكوى بسبب المقابل المادي الكبير الذي تحصل عليه من شبكات البث التلفزيوني. عندما دفعت شبكة «سكاى» و«بي تي سبورتنس» مبلغاً ضخماً بلغ 5,136 مليون جنيهه استرليني مقابل نقل مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز في الصفقة الشهيرة التي وقعت في فبراير (شباط) عام 2015، كانت شبكة «سكاى سبورتنس» هي من دفعت النصيب الأكبر من هذه الأموال، حيث دفعت 4,176 مليون جنيهه استرليني، لكي تحصل على الغالبية العظمى من المباريات المتاحة، وكان من بينها مبارياتان بعد ظهر يوم الأحد، تنطلق الأولى في الواحدة والنصف مساءً والثانية في الرابعة مساءً، وهى الأوقات التي حددتها الأندية التي كانت تدرج حجم المشاهدة المحتملة وتامل في

مسافة 560 ميلاً، مع العلم أنهم لا يملكون رفاهية السفر جواً من أجل العودة لمنازلهم سريعاً بعد انتهاء المباراة. ونتيجة لذلك، يمكننا أن نتوقع المزيد

في خضم سعادتها الغامرة بالأموال الطائلة التي ستحصل عليها لم تفكر الأندية في وضع بنود تمنع شركات البث من تغيير مواعيد المباريات

من القلق والإزعاج المبرر تماماً من قبل مجموعة من المشجعين نتيجة معاملتهم بازدياد وعدم اهتمام واضح من قبل من يحددون مواعيد المباريات. رافاييل بينيتيز مدير نيوكاسل اعترض على تغيير موعد مباراته أمام وستهم، وطالب بالتقيد بالمواعيد المحدد مسبقاً.

التاريخ، لكن أن تنقل شبكات البث التلفزيوني المباريات لتقام عشية عيد الميلاد، ويوم الأحد، فإن ذلك يعد انتهاكاً صارخاً لذلك نفس اليوم، لتقام مباراتان في تلك الليلة بدلاً من إلغاء المباراة الأولى!

وقالت متحدثة باسم شبكة «سكاى» إنها ليست في وضع يسمح لها بالتعليق على الأمر، نظراً إلى أنه لم يتم تحديد مواعيد المباريات التي ستقام في شهر ديسمبر (كانون الأول)، لكن سيتم الإعلان عن تفاصيل ذلك في غضون أسبوعين. وقالت رابطة جمهور كرة القدم: «في مناسبتين خلال السنوات الأخيرة (عامي 2011 و2016) جاء اليوم الذي يسبق ليلة أعياد الميلاد في يوم السبت، وفي هذين العامين، لم ينظم الدوري الإنجليزي الممتاز أي مباريات في ذلك اليوم، فيما يفترض أنه اعتراف بأهمية هذا

أنه من المرجح أن تستجيب الشبكة لهذا الإجماع على الرض بالقول: «حسناً، سوف أقيم مباراة ثانية من الدوري الإنجليزي الممتاز في نفس اليوم، لتقام مباراتان في تلك الليلة بدلاً من إلغاء المباراة الأولى!»

لا يرغب في السفر بكل تأكيد عشية عيد الميلاد. حتى الموظفين الذين يتعين عليهم العمل لتنظيم المباراة في هذا اليوم، لن يحصلوا على ما هو أكثر بكثير من الحد الأدنى للأجور في فترات عملهم، وبالتالي فمن شبه المؤكد أنهم لا يرغبون في العمل عشية عيد الميلاد. وفي هذا اليوم الاحتفالي الكبير الذي يشهد لم شمل الأسر وسط أجواء احتفالية، وما يتبع تلك الاحتفالات من قلق، لم يكن من المنطقي أن نضيف حالة إضافية من الارتباك عن طريق عرض مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز على شاشات التلفزيون. ويتفق الجميع تقريباً، باستثناء شبكة البث التي تدفع 11 مليون جنيهه استرليني مقابل بث المباراة الواحدة، على أن إقامة المباراة عشية عيد الميلاد تعد فكرة سخيفة، وحتى قبل اتخاذ قرار نهائي

بينتيز صرب نيوكاسل اعترض على تغيير موعد مباراته (رويترز)

كثيرون اعتبروه يوماً ضمن أهم الهدايفين في أوروبا

ستوريدج مهاجم بارع أصبح ملازماً لمقاعد البدلاء

فيرمينو المعاون الذي لا يهدأ، نجحت في التصدي للخصوم، كما رأينا بعد دقيقتين حين أجبر ستوريدج جمال لاسيليس، كابتن فريق نيوكاسل، على إبعاد كرة خارج الملعب. مع ذلك تدهور أداء ستوريدج بعد الاستراحة، ويات استبداله ليحل محله فيرمينو يحمل مرماً لأن هذا ما حدث أيضاً للاعب مع منتخب إنجلترا بعد وصول المدرب كلوب إلى أنفيلد منذ عامين. لقد أصبح اللاعب المشارك دائماً خياراً احتياطياً دائماً.

وحيث سئل المدير عن سبب اتخاذ قرار إشراك ستوريدج في التشكيل، قال: «لقد حان وقت ذلك»، ولم يختلف معه في هذا القرار سوى قلبيين بالنظر إلى أن ليفربول كان متجهاً إلى مباراة نيوكاسل بعد تسجيل 7 مرات فقط من 126 محاولة. وكانت هناك حاجة إلى هدف متميز في وقت كان فيه لدى كثير من الفرق الأربع المنافسة للفرق الأربعة خاص بها، وهم روميلو لوكاكو، وسيرجيو أغويرو، والفارو مورانا، وهاري كين. وكان ستوريدج قادراً آنذاك على أن يكون نداً لأولئك النجوم جميعاً، لكن لم يعد الأمر كذلك، فقد انتهى تميزه، سواء في الحركة أو في إحراز الأهداف، ولا أحد يعلم متى يمكن أن يعود إلى التالق مع «ليفربول» مرة أخرى. وبالنظر إلى أن



ستوريدج مهاجم ليفربول في مواجهة نيوكاسل (أ.ف.ب)

إتاحة الفرصة لتشكيل هجمات. ذلك في الدقيقة 19 من المباراة أتاح لمحمد صلاح فرصة تمريرة جيدة، وبعدها أصبح من الممكن سماع هتافات المشجعين باسمه، فقد كان من الواضح تقديرهم لمحاولات وجهود ستوريدج، التي رغم افتقارها لضغط

في تحقيق المتابعة. ولكن إنصافاً لستوريدج، ينبغي القول إنه قد حاول بالفعل التأثير في سير الأحداث خصوصاً خلال الشوط الأول من المباراة، فعند مواجهة نسخة منه حارس مرمرى نيوكاسل روب إليوت مباشرة، وظلت تشاهد صلاح وهو يخفق

منطقة جزاء نيوكاسل في الدقيقة الخمسين من وقت المباراة. كان ستوريدج القديم لينتقم من تحقيق ذلك، لكن تلك المحاولة لم تكن كافية. كان ستوريدج القديم يملك ركلة وديعة كانت لديه فرصة سانحة جيدة لتسديد بعد إخفاق قلب دفاع نيوكاسل كياران كلارك المرعب في اتخاذ الموقع المناسب أمام

الغانية خلال أسبوع. ووصف غرايم سونيس، الكابتن السابق لفرق ليفربول، والمدرب الذي أصبح معلقاً، أداء ستوريدج بالـ«مجاهد»، في حين كانت الأحكام على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر سلبية وانتقاداً. كذلك لم تكن إحصاءات

كوتينهو في خط الوسط، وكانت كل الأمور ميسرة للاعب ليفربول صاحب الكميص رقم 15، الذي أحرز 7 أهداف في 7 مباريات سابقة أمام نيوكاسل، لاقتناص الفرصة المتاحة أمامه. مع ذلك أخفق في النهاية حيث كانت النتيجة هي التعادل 1 - 1 للمرة

لندن، ساشيا تاكراري

يقبل إخراج دانيل ستوريدج من الملعب ظهرية يوم رمادي في الشمال الشرقي، كان يمكن رؤيته وهو يجلس على أرضية الملعب متشبهاً بفرقة حدائق اليسرى، بينما يبدو عليه الأسى. وسرعان ما نهض، وتوجه إلى مقاعد البدلاء، بينما حل محله البرازيلي روبرتو فيرمينو بديلاً له، وأحد التغييرين قام بهما فريق ليفربول خلال 47 دقيقة من وقت المباراة. وتحولت تعبيرات المهاجم وظهر على وجهه العيوس.

كانت تلك اللحظة بالنسبة إلى متابعي المسيرة المهنية لستوريدج لحظة مؤثرة، وبالنسبة إلى أكثر المشجعين، دليلاً آخر على أن اللاعب، الذي تالق يوماً، يتجه بعيداً عن دائرة الأضواء. ونحو الظل دون تحقيق ما يرنو إليه. يبدو الأمر مثل خدعة ذهنية عند تذكر أنه منذ 3 سنوات فقط، أي في أوج الموسم 2013 - 2014، كان ستوريدج من بين الذين يتم الحديث عنهم ضمن أهم الهدايفين في أوروبا.

لقد كانت تلك أيام مجد المدرب برندان روجرز، والمهاجم الفذ لويس سواريز، ويبدو أن ذلك اللقب يحمل معه الحظ السيئ رغم إثارته، وقد سدد ستوريدج 25 هدفاً في 33 مشاركة له. لقد كان في قمة مجده، ومستعداً للتسديد، وكذلك لأن يصبح أسطورة أنفيلد.

وهنا يأتي الهلاك الموجه، فقد أصبح لستوريدج سجل إصابات. إنها قائمة طويلة ومتنوعة تعطي أكثر من 640 يوماً على مقاعد البدلاء منذ وصوله قادماً من تشيلسي في يناير (كانون الثاني) 2013، ولن

تقييمه مؤسسة «مسك» في اليونيسكو «طريق البخور» معرض سعودي يخاطب الفرنسيين بلغة الفن



باريس: «الشرق الأوسط»

قد ينصرف الفرنسيون عن خطاب السياسة، ولا يعيرون كثير الانتباه لحديث الصفقات الاقتصادية، لكنهم جميعاً مهتمون بحدث ثقافي يخاطب ميلهم نحو المعرفة، وتتبع ما أنتجته الحضارات من فنون عبر العصور. والحدث، هذه المرة، جاء من السعودية، عبر معرض جميل تقييمه مؤسسة «مسك» الخيرية في باريس، برعاية من بعثة المملكة في منظمة اليونيسكو.

افتتح المعرض بحضور شخصيات ثقافية ودبلوماسية من مختلف الجنسيات، تتقدمهم المدير العام لليونيسكو إيرينا بوكوفا، وسامح شكري وزير الخارجية المصري، وجاك لانغ رئيس معهد العالم العربي، وكان في استقبالهم خالد العنقري السفير السعودي في فرنسا، وإبراهيم البلوي مندوب المملكة لدى اليونيسكو، بالإضافة إلى بدر العساكر الأمين العام لمؤسسة محمد بن سلمان «مسك» الخيرية.

يقدم معرض «طريق البخور» نخبة من الأعمال الفنية السعودية المعاصرة، يحمل كل منها رسالة ينوي إيصالها إلى بر الأمان، حيث يحاول الفنانون المشاركون السير على خطى قبائل العرب، عندما كانت القوافل تنطلق في شبكة متقاطعة من الطرق، حاملة البخور والمر واللبان، تواجه الأهوال لتشرق عباب الصحراء العربية، وتصل إلى وجهتها سالمة. ثم كانت تلك القوافل تعود من رحلاتها بعد أن احتكت مع مختلف الشعوب والثقافات، ما الذي يمكن لعرض مثل هذا، يضم 36 عملاً لفنانين وفنانات من السعودية، أن يقدم لرائي يطل من الألفية الثالثة؟ الحقيقة أن المعرض الذي يبدو، للوهلة الأولى، وكأنه يستعرض الماضي، إلا أنه يكشف هوماً جديدة تبحث عن قيمة الإنسان في عصر الانفتاح، وتُسلل أشكلاً جديدة لطريق البخور ومساربه البديلة التي سمحت بها التقنيات الحديثة، وتختصم عنها المدنية المعاصرة. في دليل المعرض، يمكننا أن نقرأ السؤال التالي: «إلى أين تضي التقنيات



جوانب من معرض طريق البخور بباريس («الشرق الأوسط»)

عبد الله العثمان وفهد القناني وميساء شلطان ومروة المقيط ومساعد الحليس ونجود السديري ونورة العيسى وراشد الشعشعي وطلال الزيد وطرفة فهد وناصر السالم.

والثقافي في المملكة، وهو المعهد الأول من نوعه في المملكة الذي يرعى برامج الفنون المعاصرة وإنتاجها لعموم الناس في المملكة.

الخيرية» التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي. وهدف المؤسسة إنشاء برامج متنوعة من شأنها تعزيز الاستدامة في النمو المعرفي

«معهد مسك للفنون»، وهي مؤسسة فنية جديدة تركز على توليف الفن كوسيلة للتطور والتبادل الثقافي وتعزيز التفاهم بين الشعوب. ويعد هذا المعهد إحدى مبادرات مؤسسة «مسك»

أعمال فنانين يشعلون أثمان ما يملكون: مشاعرهم لكي تفرح وتترك أجمل الأثر. إن أهمية إقامة هذا المعرض في باريس تكمن في أنه يسعى إلى نشر الرسالة التي تنبأها

الاجتماعية وما يمثله من تكوين للهوية، سبباً من أسباب التفرد أم عائقاً أمام الانسجام بين أجناس البشر؟ إن ما نراه من لوحات في المعرض يمكن تشبيهها بأعواد البخور، حيث تسعى لتقديم

المستجدة بالسعوديين وبغيرهم من الشعوب؟. «الجواب هو أن معرضاً مثل هذا يتيح إعادة التفكير بمفهوم الاختلاف الثقافي وجذوى التفاعل عنه، وهل كان الماضي بتقليده وأعرافه

طبق المطعم المعد للتصوير أصبح جزءاً من الثقافة السائدة

أضواء وكاميرا... مدارس للطهي تبدأ تعليم مهارات «إنستغرام»

في «لو برناردون»، يتطلع نحو نصف الطلبة الذين يقابلهم، بحسب تقديره، نحو العمل في مطابخ المطاعم، ويتوقع عمل المزيد من التغييرات في المناهج وتطويرها خلال سنوات الخمس القادمة أو العشر المقبلة، بحيث تواكب ما يحدث من تغيير على أرض الواقع.

أما بالنسبة إلى التواقين إلى أن يكون لديهم مطعمهم الخاص، فيعد إجابة فن التصوير أمراً ضرورياً حتى إذا ظل تعريف الإجابة هدفاً متحركاً.

ويقر غونزاليز بأنه قد سئم الصور التي تظهر على «إنستغرام»، لأن «الطعام وحده يمكن أن يصبح مملاً»، ويعتقد أن العنصر الأساسي في بقاء مطعمه هو «الإنستغرام»، وهو صمود مطعمه على الساحة هو عرض ما يقدمه على «إنستغرام» سواء كان ذلك من خلال صورة فوتوغرافية، أو مقطع مصور، فأخفاه الصورة خلال 24 ساعة يشجع الناس على متابعة كل ما يرد من صور ومقاطع.

يلتقط منه الصورة، والأنية التي يستخدمها، وكذلك المناشف التي تمنح شعوراً بالفخامة. وجرب مانسفيلد خلال محاضرة داخل استوديو التصوير بالمعهد النقاط صورة تجريبية، وفحص شاشة الكمبيوتر الخاص به، وقام بتعديل معدات الإضاءة، وجزب مرة أخرى، لكنه لم يشعر بالرضا.

جاءت باورز ومعها ملقاط طعام لإعادة ترتيب بعض الخضراوات، التي طهتها واحدة واحدة وليس معاً، حتى تكون معدة لتصويرها في لقطة مقربة.

ولا يعد هذا المعهد هو الطهي الوحيد الذي يفكر في الجانب المرئي من إعداد الطعام؛ ففي الحرم الرئيسي بجامعة «جونسون أند ويلز» في بروكسينس برود إنلاند، يوجد نحو 70 طالباً لفنون الطهي المشاركين في نادي تصوير الطعام الذي توفيه به الجامعة، ويحتفظ الكثيرون بملفات رقمية طوال مدة دراستهم في الجامعة التي تبلغ أربع سنوات.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

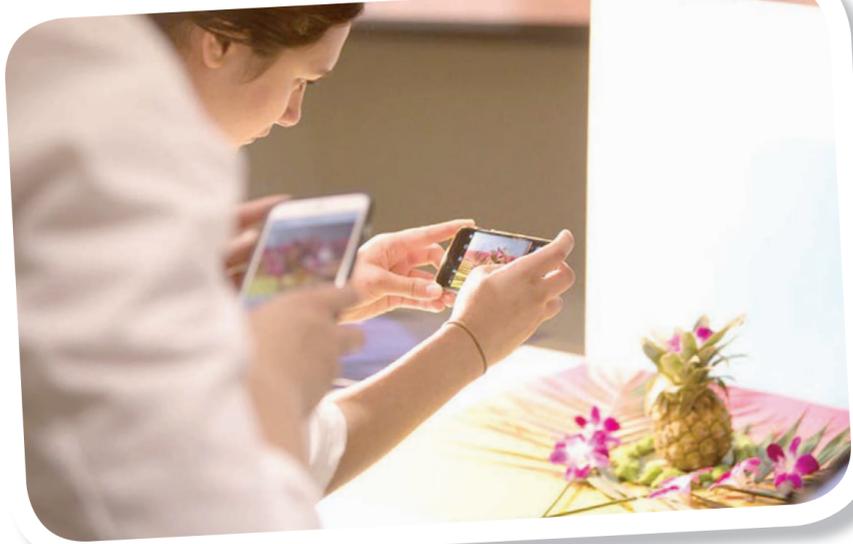
تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

تقول سوزان مارشال، العميدة المؤقتة لكلية فنون الطهي بالجامعة: «يطلق طلبتنا على الأمر مصطلحاً (طبقياً)؛ فهم فخرون بعملهم، ويرغبون دائماً في عرضه ونشره»، وذلك من خلال حساباتهم الشخصية على «إنستغرام» و«الفيسبوك». يمكن للطلبة الالتحاق بدورة تدريبية اختيارية في التصوير الفوتوغرافي في ثلاث كليات أخرى بالجامعة.

هايد بارك - نيويورك، كارين ستاينبرغ



طالبة معهد الطهي الأمريكي يتدربون على التقاط الصور ضمن دورة جديدة لتعليم تصوير الطعام (نيويورك تايمز)



أبيض وأسود
بالألوان
محمد رضا

يا فضيحتي!

غابت فضيحة المنتج هارفي وينستين، إرهاب ستيفن بادوك، عن العناوين الأولى في الصحف ووسائل الإعلام الأميركية سريعاً. هذا على الرغم من أن فضيحة المنتج المعروف أصابت، حسب التقارير، ذرئته ونصف الدريئة من النساء اللواتي أصبن بالإهانة، أو عاين من آثار العدوان، بينما قتل بادوك 58 نقرأ وجرح أكثر من 530 شخصاً بإطلاقه النار من بندقية ورشاشاته من نافذة غرفته المنجعة.

هكذا تثبت هوليوود أنها تستطيع أن تحظى بالعناوين الأولى في أي وقت. كل ما هو مطلوب فضيحة من النوع الذي كانت ممثلات السينما المصرية في زمن مضي يصرخن بحبالها بالصوت العالي: «يا فضيحتي»، ويصحب ذلك ضربة بقبضة اليد على الصدر.

وينستين أخطأ مرتين: في أفعاله المهووسة بلا ريب، لكن أيضاً لاعتقاده أنه رجل سلطة، والسلطة تعفيه من المساءلة. الطريقة التي تحزرت فيها بضحاياه من موظفات وممثلات كانت كلاسيكية؛ دعوة بريئة المظهر لزيارة ثم ظهور غير بريء له ينسب في هلع النساء أو سقوطهن في برائن رجل كان يملك لحين قريب القدرة على صنع أفلام ونجوم.

لكن هوليوود عرفت الفضائح طويلاً. الذي حدث ويحدث وسوف يحدث هو أنها مدينة لصنع الأحلام، وتستهوي كل الفرائشات الحاملة. صحيح ليس أن كل من فيها صائد فراشات (أو هل أقول صائد غزلان؟) لكن الصحيح أن فضاء كثرية وقعت في تاريخها، وغالباً لأحد سببين: محاولة البعض للوصول إلى السلطة (والنجومية هي سلطة فعلية) أو قيام من في السلطة من ممثلين أو مخرجين أو منتجين باستغلال المكانة والقدرة على رفع ممثل أو ممثلة ناشئة أو هدمه بامر واحد. سابقاً بذاكرة ومكالمات هانفتين، (حالياً بكيسة زر على الكمبيوتر).

الغريب أن الذاكرة الجمعية ليست أفضل من الفردية، لذلك معظم الفضائح تتحول إلى نوع من «حدث ذات مرة...»، وتبدو كما لو كانت أساطير مستوردة من خيال ما. على ذلك، هناك العديد من الفضائح السابقة التي تجعل هوليوود تبدو نقياً للهالة الساحرة التي تتميز بها. التالي بعض الأمثلة:

• سنة 1932 أقدم بول بيرن، زوج النجمة جين هارلو على الانتحار... أو هكذا بدا. تحقيقات البوليس وجدت ثغرات في الأقوال، لكنه لم يستطع فك الطلاس، ولو أنه ركب الأحداث المؤدية، وهي أنه ارتبط بعلاقة مع عشيقة... العشيقة انتحرت بعده بتسعة أيام! هل قتل نفسه فعلاً أم أن جين...؟

• أول سوربرمان في السينما كان جورج ريفز الذي قبل أنه رمى نفسه من نافذة عالية بعدما صدق أنه يستطيع الطيران. لكن الحقيقة أنه كان على علاقة بزوجة رجل على علاقة وثيقة بإحدى العصابات، وأن أفرادها هم الذين دفعوه.

• جودي غارلاند بدأت بمعاقرة الأدوية على أمل أن تخسر وزنها، وبعد ذلك انتقلت من الأدوية إلى المخدرات، لكن دور الاستديو في توجيهها صوب هذه النهاية مشهود. فهو أرادها نجمة رشيدة وهي فعلت ما في وسعها.

• وعلى جانب آخر، هناك رهط من الممثلات اللواتي أقدمن بأمر من الاستديوهات على إجراء عمليات إجهاض في وقت كانت تلك العمليات ممنوعة بحكم القانون. علاقات خلف الأبواب لا تعرف لها نظاماً.

وهناك الكثير من هذه الفضائح وصولاً لفضيحة المخرج رومان بولانسكي المعروفة وما بعد. بعض الضحايا أبرياء مثل الكوميدي فاني أرباكل الذي اتهم بالاغتصاب، ورغم أن المحكمة برأته، إلا أن الإشاعة هدمت مستقبله.



سلسلة «العاب القتال إلى «Just Dance» (2018) ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات بزيارة موقع المعرض http://www.gamersday.com

سلسلة «العاب القتال إلى «Just Dance» (2018) ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات بزيارة موقع المعرض http://www.gamersday.com

سلسلة «العاب القتال إلى «Just Dance» (2018) ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات بزيارة موقع المعرض http://www.gamersday.com

سلسلة «العاب القتال إلى «Just Dance» (2018) ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات بزيارة موقع المعرض http://www.gamersday.com

سلسلة «العاب القتال إلى «Just Dance» (2018) ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات بزيارة موقع المعرض http://www.gamersday.com

سلسلة «العاب القتال إلى «Just Dance» (2018) ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات بزيارة موقع المعرض http://www.gamersday.com

بمشاركة كبار الشخصيات العالية في دنيا الألعاب الإلكترونية انطلاق معرض «يوم اللاعبين 2017» في مدينة الرياض

مجموعة كبيرة من المطورين والعاملين في قطاع الألعاب الإلكترونية على مستوى العالم. ويعتبر المعرض الذي يفتتح في الساعة الرابعة عصراً، فرصة قيمة لتجربة الألعاب والأجهزة المقبلة ومقابلة المشاهير والمشاركة في بطولات تنافسية متنوعة خلال أيام انعقاده، حيث ستعقد جلسات نقاش لكبار المطورين على المسرح مع تجولهم في المعرض، بالإضافة إلى مشاركة اللاعبين بملابس شخصياتهم المفضلة واستعراض ألعاب المطورين المستقلين على المسرح الرئيسي. وتؤكد شركة «إكسبو هورايزن» المنظمة للمعرض على لسان رئيس مجلس إدارتها خالد الزهراني، أن هذا المعرض

وسط إقبال شبابي على مختلف الأنشطة مهرجان «فنون متوسطة» يعقد في تونس للمرة الأولى

تونس، المتجى السعيداني تمكن مهرجان «فنون متوسطة 2017» من حشد الشباب التونسي من مختلف الأعمار في عدد من مدن ولاية/محافظة باجة شمال غربي العاصمة التونسية، ولأنه يعقد لأول مرة في تونس بعد أن انعقد منذ تأسيسه سنة 1993 بلدا متوسطياً، فقد مثل هذا المهرجان مناسبة مهمة لاكتشاف ثقافات مختلفة سواء بالنسبة للمشاركة التونسية من الفنانين القادمين من عدد من بلدان المتوسط من بينها إيطاليا، بهدف دعم التبادل الثقافي والموسيقي المتوسطي والعالمي. وتضمنت فعاليات مهرجان «فنون متوسطة» الذي اختتم العروض الموسيقية حفلات بمدينة تونسي تستور الأندلسية وباجة، من قبل فرق موسيقية من إيطاليا والبرتغال وفرق فنون الشارع من صقلية الإيطالية. وقدمت فرقة أوكسترا الكونكة من 14 عازفاً، سيمفونية «الهارونكا» واعتمدت فقط على آلة الفلوت. وفي هذا الشأن، قال ماركو إبدانزا مدير هذا المهرجان المتوسطي، إن برنامج المهرجان تضمن مسابقة لموسيقيين وفنانين شباب من تونس تضمنت عزفاً منفرداً على مختلف الآلات الموسيقية والأداء الغنائي. ويحصل الفائز على جائزة تتمثل في زيارة إلى

جديده انضمام كوبا إلى برنامجه من خلال فيلم «استيبان» بيروت تستضيف مهرجان السينما «الإيبيرو أميركية» في نسخته الثامنة

بيروت، فيضيان حداد بعد البرازيل والأرجنتين وتشيلي وكولومبيا والمكسيك وباراغواي والأوروغواي وفنزويلا ويبرو، ما هي كوبا تنضم إلى برنامج مهرجان السينما «الإيبيرو أميركية»، الذي تستضيفه بيروت للسنة الثامنة على التوالي. فمن خلال فيلم «استيبان»، للكوبي جونال كوسكولويلا، سندرچ كوبا على لائحة هذا المهرجان الذي يفتتح فعالياته في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ويستمر حتى 22 منه، ويحكي هذا الفيلم قصة صبي في التاسعة من عمره يلعب بان صبيح عازف بيانو، رغم صعوبات الحياة في هافانا. وقد وضع الموسيقى التصويرية الخاصة بالفيلم عازف التصويرية الخاصة بالفيلم عازف

سودوكو

5	6	9						
		1	2					
6	2	3						
8	2	3						4
			2	8	9			
								5
1			4	6				
			8	1				
								3

الحل السابق

1	3	4	5	2	7	6	8	9
2	8	9	3	6	1	7	5	4
5	7	6	8	4	9	1	2	3
3	1	5	2	8	6	9	4	7
4	9	7	1	3	5	8	6	2
6	2	8	9	7	4	3	1	5
7	5	1	4	9	8	2	3	6
8	6	2	7	5	3	4	9	1
9	4	3	6	1	2	5	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 × 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتوقع أن تسود الأجواء الجافة والمشمسة عبر شبه الجزيرة العربية، مع فرص لهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر جبال غرب اليمن في فترة ما بعد الظهيرة. ويتوقع أن تتكون السحب المتفرقة في سماء سلطنة عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتحرك السحب المتفرقة عبر فلسطين ولبنان وسوريا. وفي حين أن أغلب أجواء المنطقة تكون جافة، يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر غرب سوريا. وتكون الأجواء معتدلة في فترة ما بعد الظهيرة في أواسط وجنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر جبال اطلس في شمال المغرب. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على طول السواحل الشمالية الشرقية في ليبيا. وتظل أجواء الشمال الأفريقي الأخرى جافة ومشمسة وحارة.

أوروبا

تسود الاضطرابات الجوية منطقة شمال أوروبا مع الجبهة الباردة التي تجلب الأمطار الغزيرة المتفرقة والرياح العاتية على المملكة المتحدة وأيرلندا. وتنتشر الأمطار عبر أجزاء من الدول الإسكندنافية ودول البلطيق، وإلى الجنوب من ذلك، يؤدي الضغط الجوي المرتفع إلى أن تسود الأجواء الجافة من البرتغال وحتى اليونان. ويبقى التهديد بانديلاج حرائق الغابات كبيراً عبر إسبانيا والبرتغال.

أميركا الشمالية

تؤدي منطقة الضغط الجوي المنخفض إلى هطول الأمطار عبر البحيرات العظمى والشمال الشرقي. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر مناطق الجنوب الشرقي. ومع منطقة الضغط الجوي المرتفع التي تجلب الأجواء الجافة عبر السهول والبراري الكندية، تتساقط الأمطار والجليد الجلي عبر شمال غربي المحيط الهادئ.



مستاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

من أول من هاجم «الإخوان»؟

الآن، انضحت معالم الصورة، زال الغمض، وصارت جماعة الإخوان وكل ما تناسل منها، بما فيها «السورية» منافستها، منبوذة مذمومة محظورة.

في السعودية نشهد اليوم عملاً «جدياً» ملاحة حضور «الثقافة» الإخوانية والعمل لأجلها، وكانت مواجهة السياسات القطرية ضمن هذه الصولة الكبرى على الأثر الإخواني الضار.

أريد اليوم الإشارة لمظهر لاحظته في تضاعف هذه الحملة على «الإخوان»، وهو ادعاء كثير من النشطاء على «السوشيال ميديا» أو بعض مقالات الصحف وحديث الفضائيات، أنهم «أول» من حذّر من «الإخوان» ولم يصح أحد له... بارك الله في تواضعه!

بل إنني طالعته مرة حديثاً إعلامية شائبة تشبّر فيه إلى أنها كانت الوحيدة التي هاجمت الجماعة حين لم يكن أحد يفعل هذا... إني والله قائلتها!

الجهل ينتج أكثر من هذا، ما بالك إذا أضيف له العنصرية والجرأة غير المسوّغة.

الحال أن نقد «الإخوان»، من خصوم «الإخوان»، ومن داخل «الإخوان» أنفسهم، وبقية الإسلاميين، قديم قدم الجماعة نفسها، وما زال معنا، يمتد عبر الزمن.

لو عدنا للتاريخ المبكر، نجد علامة الشام محمد كرد علي (ت 1953) مؤسس ورئيس المجمع العلمي بدمشق الذي أسس سنة 1919 يقول ناقلاً، على سبيل التأييد، عن الصحافي المعروف سعيد التلاوي صاحب جريدة «الفيحاء» التي أسسها 1947 عن جماعة الإخوان المسلمين: «الإخوان المسلمون جماعة طغت عليهم الأنانية، وفتنتهم الدنيا، وغرتهم الحياة، فطفقوا يعملون على بلوغ الشهرة والجاه والسلطان من أقرب الطرق؛ وهو طريق الدين الحنيف». (مذكرات محمد كرد علي، ج2، ص531).

في مصر تنوع النقد لـ «الإخوان» من داخل الجماعة، كما مع شيخ حسن البنا نفسه ورفيقه في تأسيس الجماعة أحمد السكري. وخارج الجماعة مثل الشيخ الألباني شيخ أهل الحديث. ونجد كذلك أديب مصر الكبير عباس محمود العقاد ينتقد «الإخوان» مراراً، ومما قاله وهو يعلق على اغتيال الجماعة لرئيس الوزراء النقراني باشا، بمقالة له يناير (كانون الثاني) 1949: «فقد الوطن - النقراني - رحمه الله، قد أراح هذه البلاد من عصابات كثيرة، قبل هذه العصابة الإجرامية، ومنها عصابة (الخط) المشهورة، التي كانت تعبت بالفك والسلب والنهب في أوساط الصعيد، والخط لا يدع لنفسه أنه إمام من أئمة الدين، ولم يدع له أحد شيئاً من العلم، أو القدرة على التدجيل باسم العلم».

هجوم العقاد كان مؤدياً للجماعة لدرجة تهديده بالقتل، ثم محاولة اغتياله فعلاً بإطلاق النار عليه وهو جالس على كرسيه بصالونه الشهيرة، بحيلة معروفة.

هذا عن النقد المبكر لـ «الإخوان»، أما من الخمسينات لليوم، فحدث ولا حرج، نقد يمكن جمعه في موسوعة خاصة.

قليلاً من التواضع، وتخييراً من المعرفة، يا هؤلاء.



الممثلة البريطانية هايدي ليساندر خلال عرض فيلم «بلاك هول كيش» بمهرجان الأفلام الدولي في كاتالونيا الإسبانية (إ.ب.أ)



شبكات البث التلفزيوني تضع مصالحتها قبل مصالح الجماهير



سمير عطالله

عندما «انتهى الأمر»

«عندما قبضنا عليه في الوادي، لم يبذأ أبداً مثل صورته الشائعة. كان مظهره مثيراً للشفقة، ثياباه متسخة، والرأحة تنبعث منه، وبهذه التعب، لحيته كثرة شعثة، وقبّعتة (البيربيه الفرنسية الشهيرة) قذرة، وكان يرتدي فوق طقمه العسكري سترة زرقاء لا أزرار لها. كان بلا حذاء، إلا من قطع من جلد الحيوان في قدميه. وكان يضع جوربين، لون أحدهما مختلف عن الآخر. لقد بدا مثل أولئك الذين بلا ماوى، الذين يدفعون أمامهم عربات التسوق في شوارع المدن.

كان نشئي قد أصيب برصاصة في معصمه وهو يحاول الفرار في الوادي مع رجاله. واخترقت رصاصة قبّعتته. كان نشئي محبطاً منهاراً تماماً. وما هو يرى النهاية أمامه. وعندما سمعني أعطي الأوامر لإحضار المزيد من الجنود إلى المنطقة، قال لي: لا ضرورة لذلك أيها النقيب؛ لقد انتهى الأمر». هكذا يروي النقيب البوليفي غاري برادو سالمون الساعات الأخيرة من حياة أرنستون نشئي غيفارا، أشهر ثائر في النصف الأخير من القرن العشرين: 8 أكتوبر (تشرين الأول) 1967، في إحدى غابات بوليفيا.

استسلم نشئي للقوات الحكومية التي يرافقها مندوب من الـ «سي أي إيه»، لكن القرار كان عدم بقاءه حياً. وفي اليوم التالي، «أعدم» بالرصاص، وتم تحنيط جثته وتحميلها بالمساحيق، لكي يصدق معجبيوه حول العالم أن هذه صورته حقاً.

اتفق المؤرخون فيما بعد، بمن فيهم النقيب سالمون، أن غيفارا، مثل يوليوس قيصر، قد تلقى طعنات الخيابة، أو التخلي، من الجميع: من أميركا التي أرادت إخماد الثورة في أميركا اللاتينية، ومن رفيقه كاسترو الذي خضع للضغط السوفياتي لوقف حروب «الغريلا» في القارة، ومن موسكو التي نقلت الحرب الباردة مع واشنطن إلى محطات أخرى.

قرر، حالاً، أن يتابع الثورة وحيداً: لا كوبا مستعدة لاستقباله مع ثورته، ولا العودة إلى بلده الأم، الأرجنتين، ولا من الممكن الانصراف إلى حياة هادئة لم يعرفها مخرج من كلية الطب. عندما نقرأ الآن شهادة النقيب سالمون، نرى أن غيفارا المقاتل في كوبا وأفريقيا، ذهب إلى ادغال بوليفيا ومع حفنة من الرجال والسلاح. وعندما قال «لقد انتهى الأمر»، لم يكن يقصد نهايته الشخصية، بل نهاية الثورة التي بدأها.

لتقليل انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون

علماء يصنعون إسمنتاً أخضر صديقاً للبيئة



كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب تعتبر صناعة الإسمنت مسؤولة، حسب تقارير الأمم المتحدة، عن انبعاث 8 في المائة من مجموع غاز ثاني أكسيد الكربون على المستوى الأممي، وللمقارنة، فإن كامل حركة الطيران في العالم مسؤولة عن 3 في المائة من مجموع الغاز المنبعث.

ويُنبت ثلاثة أرباع الطن من غاز ثاني أكسيد الكربون عند إنتاج الإسمنت بطريقة جزئية. وتكررت مصادر جامعة زيورخ، «سيفم»، وهو مختصر اسم «حقول القوة الإسمنتية»، على ويستخدم العلماء فيه معطيات وبيانات لمحاكاة التفاعلات الذرية بين مكونات الإسمنت وطرق تخليصها من ثاني أكسيد الكربون عند الإنتاج.

استخدام طن واحد من الإسمنت التقليدي. ونصف هذه الكمية من الغاز ينبعث أثناء عملية تحضير الإسمنت بدرجة عالية. في محاولة للبحث عن إسمنت بيئي لا يضر بالبيئة عند إنتاجه، وعند استخدامه، وعند التخلص منه أو تدويره، اجتمع 15 عالماً دولياً من 11 معهداً دولياً للتقنية، في زيورخ السويسرية. وأسس العلماء مشروعاً يضم بنكاً للمعلومات وصيفاً مشتركة لإنتاج

البروفيسور روزبه شاهسفاري من جامعة رايس، والبروفيسور بول بوين من جامعة لوزان، ويعملون، بالتعاون مع العلماء في صناعة الإسمنت، على قياس مكونات الإسمنت ذرياً وجزئياً؛ بغية الوصول إلى صيغة بيئية. وذكر روبيرت فلات، أستاذ البناء والبيئة في جامعة زيورخ، أن «سيفم» سيصبح حجر الأساس بالنسبة للبيئية في البحث عن

بديل بيئي لأهم عناصر البناء في العالم (الإسمنت). وأضاف، أن إنتاج المواد على أساس التفاعلات الذرية والبيولوجية يوفر بدائل لا حد لها للإنتاج. وقال روزبه شاهسفاري: إن المكون الأساسي للإسمنت هي سيليكات الكالسيوم، التي تتفاعل مع الماء وتشكل قوام المادة المتصلبة (الإسمنت). وتنبعث نسبة 60 في المائة من غاز ثاني أكسيد الكربون خلال عملية تحطيم جزئيات

البروفيسور روزبه شاهسفاري من جامعة رايس، والبروفيسور بول بوين من جامعة لوزان، ويعملون، بالتعاون مع العلماء في صناعة الإسمنت، على قياس مكونات الإسمنت ذرياً وجزئياً؛ بغية الوصول إلى صيغة بيئية. وذكر روبيرت فلات، أستاذ البناء والبيئة في جامعة زيورخ، أن «سيفم» سيصبح حجر الأساس بالنسبة للبيئية في البحث عن

بصمة إصبع تكشف عن كل عادات المشبهين

لندن، «الشرق الأوسط»، ورغم ارتفاع كلفتها فإنها تظل متميزة».

نجح علماء بريطانيون في تطوير تقنيات تسمح باستخلاص مختلف المعلومات عن عادات المشبهين في مواقع الجريمة. وعن نوع غذائهم، وتناولهم الكحوليات أو المخدرات، بل وتكشف حتى دهون التجميل المستخدمة في تصفيف شعرهم، وفيما إذا كانوا قد لامسوا الواقي الذكري في جرائم الاغتصاب. وتقود الأبحاث على هذه التقنيات الدكتور سيمونا فرانسيس، الإيطالية الأصل الباحثة في علوم الكيمياء في جامعة شيفيلد هلام، التي تتعاون مع شرطة مقاطعة يوركشير شمالي إنجلترا لاستخدام هذه التقنية في غضون بضعة أشهر.

وقالت فرانسيس إنها وظفت التقنيات الجديدة التي تعتمد على تحليل الكتلة الطيفي للكشف بنجاح عن بقايا دم في بصمة إصبع عمرها 30 عاماً. وأضافت في حديث نقله الموقع الإنجليزي لـ «بي بي سي»: «أود أن أرى استخدام هذه التقنية في الجرائم الكبرى، مثل جرائم القتل والاغتصاب؛ لأنها متطورة جداً.

مصرية تقترح مهنة يحترفها الرجال



الاسكندرية - لندن، «الشرق الأوسط» اقتحمت امرأة مصرية مهنة يحترفها الرجال لتعمل بالحدادة في مدينة الإسكندرية على ساحل البحر المتوسط. على مدى 15 عاماً ماضية تعلمت مها صبري بالتدرج المهارات اللازمة لهذا العمل الشاق بمساعدة زوجها في الورشة التي يعمل بها. وواجهت عائلة صبري صعوبات مالية دفعتها إلى تحدي التقاليد والضغط الاجتماعية والعمل في هذه المهنة الشاقة. وسخر كثيرون من اشتغالها بمثل هذا العمل لكنها تواصل عملها رغم الضغوط التي تتعرض لها. وقالت مها لـ «رويترز»: «الأول كان الموضوع الناس كانت واخذين إنني بنمظر عليهم أو باستعرض أو الكلام دا بس الواحد الناس مش عارفة ظروف الناس إيه. محدش يعرف ظروف الثاني إيه فانا ماكانش (لم يكن) بيهمني والسيد (زوجها) كان يشجعني بصراحة...

مكشش بيهمو كلام حد... كان بيساعدني يعني لدرجة إنه كان في ناس بتتريق علي وكنت برد عليهم بقولهم اعملوا زي ما أنا بعمل». وتحاول مها في الوقت نفسه مواصلة تعليمها حيث تدرس بالسنة الأولى من معهد للفنادق والسياحة، وتعلمت مها كيف تقوم بأعمال اللحام والنقب وكانت تراقب زوجها ويدعى السيد فوزي لتتعلم منه أسرار المهنة. وقال الزوج «أيام الامتحانات كانت بذهب وترجع وتقف معي في الدكان... تشوف شغل بيتها